

يحيى الصوفي

الثورة السورية الكبرى 2011 / الثورة اليتيمة

الجزء الرابع: أعوام الخذلان

يَحْيَى الصُّوفِي

الثورة السورية الكبرى 2011 / الثورة اليتيمة
الجزء الرابع: أعوام الخذلان

الناشر: كندل للنشر / Kindle Publishing
الترقيم الدولي: كندل / B084CYGZ4V
إخراج وتنفيذ: يَحْيَى الصُّوفِي / Yahia Soufi
تصميم الغلاف: يَحْيَى الصُّوفِي / Yahia Soufi



يَحْيَى الصُّوفِي

من أعمال الكاتب الأدبية

Copyright © 2020 - Yahia Soufi
All rights reserved

فهرس الكتاب

الجزء الرابع: أعوام الخذلان

| | |
|-------|---------------------------|
| | <u>إهداء</u> |
| | <u>توطئة</u> |
| | <u>أعوام الخذلان</u> |
| | <u>أعوام الخذلان 2014</u> |
| | <u>أعوام الخذلان 2015</u> |
| | <u>أعوام الخذلان 2016</u> |
| | <u>أعوام الخذلان 2017</u> |
| | <u>أعوام الخذلان 2018</u> |
| | <u>أعوام الخذلان 2019</u> |
| | <u>عن المؤلف</u> |

إهداء

تبقى الثورة السورية... هي أم الثورات في العالم... ورمزًا لا يمكن النقاش حوله، من رموز
التحرر من الطغيان، ضد أعتى وأشرس نظام قمعي عرفه التاريخ...

كونه الوحيد الذي حظي بمساندة ودعم جميع الدول في العالم، بما فيها المنظمات الأممية
والأهلية العامة والخاصة...

بشبه إجماع غير منظور، لدفن صوت الشعب السوري تحت التراب، وحرمانه من حقه في
الحرية والاستقلال.

إلى أولئك الذين دافعوا عن حريتهم واستقلالهم حتى آخر قطرة ألم... عرق ودم...

إلى شهداء الأمة والوطن والحرية... منهم من تحول إلى مجرد رقم في خزائن الموت...

إلى كل طفل وامرأة ورجل، قضى وهو يدافع عن عرضه وأرضه وحرية...

أهدي كتابي هذا.

يحيى الصوفي 2020



توطئة

تحذير...

هنا غذاء فكري ونفسي وروحي دسم جداً...
لا يقوى على هضمه إلا الأصحاء!

يَحْيَى الصُّوفِي 2020

هذا الكتاب... يضم الجزء الرابع والأخير، من مسيرة الثورة السورية خلال ستة أعوام، ابتداءً من 2014/01/01 حتى 2019/12/31 ويأتي متمماً للأجزاء الثلاثة، التي قمت بنشرها سابقاً.

يتكون -في جزءه الرابع الذي بين أيديكم- من ستة فصول، وأكثر من ستمائة وخمسون صفحة، تضم أكثر من خمسمائة عنواناً متنوعاً، بين التعليق على الأحداث والنقد، المقالة والخاطرة، موزعة حسب تاريخ نشرها، على أشهر الأعوام الستة الأخيرة، من تاريخ الثورة السورية، حتى نهاية عام 2019.

وهو يروي ويؤرخ سيرة حياة الثورة السورية، منذ أن رأت النور بانتصارها على الخوف... مروراً بجميع المنعطفات والمخاطر التي مرت بها، حتى لحظات اختطافها، على أيدي العصابات المارقة الهجينة، بمعية الدول الكبرى، وتسليم مستقبلها لهواة الإجرام في العالم...!

إنه يرصد بعين أديب مرهف الإحساس، ذلك الألم الذي لم تستطع، أي عدسة تصوير في العالم من رصده...

وينحت بريشته الرقيقة، أهم الأحداث التي عاشتها الثورة اليتيمة، يوم بيوم منذ ولادتها...

ينقل مشاعر شعب مقهور غاضب... يشهد لؤم الذئاب وهي تنهش بجسده النحيل، وقد أثقل بأغلال الغدر والخيانة من أقرب المقربين إليه... غير قادر على استعادة صرخته الأولى التي أطلقها يوم تحرره من الخوف... حرية... حرية...

وهو يتبع مجموعة من أعماله الأدبية المتنوعة، تضم فيما تضم، بالإضافة للخاطرة والمقالة، الرواية والقصة (منها إصدارات موجهة للطفل والناشئة)، المسرح، الشعر، الدراسات، أدب المراسلات والسيرة.

وينتمي إلى مجموعتي **التشاعبيّة**، التي قمت بنشرها تباعاً، ضمن إصدارات تسع، عن الثورة السورية، وتضم الأعمال التالية:

- 1- الجزء الأول: الفصل الأول / [الانتصار على الخوف](#)
- 2- الجزء الأول: الفصل الثاني / [أسابيع الغضب](#)
- 3- الجزء الثاني: الفصل الأول / [الجيش الحر يحمينا](#)
- 4- الجزء الثاني: الفصل الثاني / [مفاوضات بالقتل](#)
- 5- الجزء الثالث: الفصل الأول / [أنفذوا سوريا](#)
- 6- الجزء الثالث: الفصل الثاني / [التغريبة السوريّة](#)
- 7- الجزء الرابع: الفصول الستة / [أعوام الخذلان](#)
- 8- قصائد من زمن الثورة: [ألحان الصمود](#)
- 9- ثورات الحرية والكرامة: [ثورات الربيع العربيّ](#)



لزيارة صفحة الكتب الصادرة وشرائها:

يحيى الصوفي 2020



الثورة السورية الكبرى 2011 / الثورة اليتيمة

الجزء الرابع: أعوام الخذلان

مقالات وخواطر حول الثورة السورية حتى عام 2020

الجزء الرابع: من 2014/01/01 حتى 2019/12/31



يحيى الصوفي 2020



الفصل الأول: أعوام الخذلان 2014

سوريا... فح قاتل داعش

يبدو بأن داعش كانت ورقة سهلة، تم استخدامها بمهارة للفت الأنظار إلى الثورة السورية، وحصر مساعدتها بقواتها الشرعية الوحيدة، المتمثلة بالجيش الحر والكتائب الإسلامية التابعة له...

وبأن داعش لم تكن تملك من الهيبة والسمعة إلا الاسم، الذي أثار البلبلة والخوف لدى البعض، في حين كانت تحت المراقبة والسيطرة من قبل الجيش الحر وأجهزته الأمنية، حتى تحقيق الهدف الأسمى، ألا وهو حصر التعامل الدولي معه فقط لا غير... وقد نجح في ذلك.

يبقى أن يفهم كل دخيل على المجتمع السوري، مهما كانت أهدافه، بأن السوريين شعب كريم ومضياف ومتسامح، ولكن إياكم أن تمتحنوا صبره في حرите وكرامته...

عندها سيريكم كم هو صارم في الدفاع عن نفسه... وإلا لما ثار على أعتا نظام همجي عرفه التاريخ وانتصر عليه.

مجرد قراءة للأحداث... يومكم عدل ومساواة وحرية ونصر إن شاء الله.

يَحْيَى الصُّوفِي 2014/01/05



مدرسة الائتلاف السوري

أصبحت حالة الائتلاف تشبه المدرسة التي تصدر شهادات حضور وخبرة لإضافتها على السيرة الذاتية لمن يرغب...!

يتهافتون عليها للحصول على تغطية لماضيهم البائس الخال من أي قيمة... وبعض المال...

ثم يستقيلون (يخرجون) منها بحجة إخلاصهم للثورة والوطن... وفي جعبتهم تسمية جديدة لهم... عضو سابق بالائتلاف السوري...!

وهو ما يتيح لهم الحصول على عمل ما بالصحافة (مستشار، خبير إقليمي ودولي، معلق تلفزيوني الخ)، أو في تجمع جديد بتمويل جديد (يعني منفعة وتقطيع وقت)، وربما عضو في حكومة قادمة أو وزارة، وفي أسوأ الاحتمالات موظف في سفارة أو بعثة لسوريا الحرة المستقلة... وكما جرت عليه العادة منذ انطلاقة الثورة السورية إلى اليوم...؟!

يا عيب الشوم... قال استقالات جماعية... ليش هم كانوا موجودين وفاعلين حتى يستقيلوا...

هم أصلاً كانوا غائبين تمامًا عن أي حدث ولو كان بحجم الكارثة التي قد تصيب الثورة السورية والشعب السوري... إلا من بيانات التنديد... يعني كلام وحبر على ورق.

يحيى الصوفي 2014/01/07



ضرب / جمع

في حاسبة بسيطة... إذا ما وزعنا عدد الشهداء والأسرى والمشردين والمنكوبين واللاجئين على كل عضو بالائتلاف... كم سيكون عدد الذين علقت دمائهم ومصيرهم في رقبة كل منهم؟

لا شك سيكون بمئات الآلاف... هل يتحملون وزر ما فعلوا ويفعلون؟

يومكم حلو خال من الحسابات، والمنغصات وشهادات الخبرة وحسن السلوك.

يَحْيَى الصُّوفِي 2014/01/22



مجرد إحساس...

في شخصيات في الائتلاف السوري، بس شوف صورتن... ما بعرف شو بصرلي...

شي صعب وصفة... ممكن تسميته... شعور بالقرف...!

وبعدها الخجل... أن يكون ضمن وفد يمثل المعارضة السورية أمام الأمم...!

ثم يأتي اليأس... بأن الثورة السورية -بعد أن تحولت إلى قضية دولية- لن تجد طريق لها لأي حل.

مجرد إحساس، قد أكون مخطئاً.

يحيى الصُّوفي 2014/01/22



إيران ومؤتمر جنيف 2

أنا ضد استبعاد إيران من مفاوضات جنيف... لأن الحجة التي سيقت لأجل ذلك غير مقنعة...

ولأن مقياس ذلك هو مشاركتها بالقتل إلى جانب النظام، ينطبق على الروس قبل إيران...

ولأن التاريخ علمنا بأن لا حل لمشكلة عسكرية، عن طريق الدبلوماسية بدون اشتراك جميع الأطراف المؤثرة فيها...

ولأن الهروب من الاعتراف بوجود بلد مثل إيران شريكة بالجريمة، يمكن أن تملك مفتاحًا لحل... هو كم يدفن رأسه بالتراب...

أخيرًا فإن من نصح بذلك هم الأمريكان (وهم أول الداعمين لها)، بصوت عربي... هدفه تصفية حسابات شخصية، لا علاقة لها بالقضية السورية كما يدعون...!

وكل مؤتمر وأنتم بخير.

يحيى الصوفي 2014/01/22



حالة استعمارية بامتياز

أبشع شي في الدول الكبرى، والتي تدعي الديمقراطية وتطبق العلمانية في أنظمتها التشريعية والتنفيذية، وترفض حتى الاعتراف بوجود أقليات لديها...

أن تصر على تأليف وفد سوريا لأي مؤتمر دولي، إلا على أساس المحاصصة العرقية والدينية والطائفية...!

ويرمون بالكفاءة وحرية واستقلال القرار السوري خلف ظهورهم...!

واستغرب بعدها حماسهم في التحدث عن مشروعهم، في إنشاء دولة موحدة، حرة، ديمقراطية، ذات سيادة!؟

مجرد نفاق دولي لا يخفى على أحد.

يحيى الصوفي 2014/01/22



ما لنا غيرك يا الله

لا أعرف لماذا لا أشاطر الكثيرين منكم تفاؤلهم حول نتائج مؤتمر جنيف 2

لا أحب أن أكون متشائمًا... ولكن ما أشاهده واسمعه منذ الصباح إلى الآن، لا يختلف كثيرًا عما رأيناه وسمعناه خلال أكثر من ستين عامًا حول القضية الفلسطينية.

عالم منافق، انتهازي، عنصري، سافل إلى أبعد الحدود...

ونحن لا نملك أكثر من الدعاء... وما لنا غيرك يا الله.

يَحْيَى الصُّوفِي 2014/01/22



تشبيه...

مختصر مفيد حول مؤتمر جنيف 2...

الوضع يشبه إلى حد بعيد، شرطي مدجج بالسلاح (الغرب)، بمواجهة أزعر يهددهم بسكينة في يده...!

وبدلاً من توجيه صفعه قوية إليه وتجريده من سلاحه... يقوم بدعوته إلى مائدة الغداء ليناقشه طلباته...!

في الوقت ذاته يتناهى إلى أسماع الجميع، استغاثة أم تلملم أشلاء طفلها الرضيع!؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2014/01/22



كما هي عادتي...

- افتتاح مطار حلب... ضمن صفقة جنيف 2...
 - ملاحقة داعش واسترداد مقراتها ومصادرة أسلحتها والتشهير بها... ضمن صفقة جنيف 2...
 - عودة قوات الأسد لريف حلب والفرقة السابعة... ضمن صفقة جنيف 2...
 - استمرار إسقاط البراميل المتفجرة على حلب... ضمن صفقة جنيف 2...
 - وكل عمليات القتل المجانية التي تمارس ضد الشعب السوري، لمجرد القتل وزيادة أعداد الشهداء والمنكوبين والمهجرين... ضمن صفقة جنيف 2...
 - لن أتحدث عن الهاون في حمص، ولا القنص العشوائي لكل ما يتحرك، ولا عن الحصار والتجويع وانقطاع الكهرباء والماء الخ
- لأنها كانت سابقة لصفقة جنيف 2 ومستمرة لما بعده...
- وقريباً عودة الحياة الطبيعية لمطار دمشق الدولي، وبعض المنافذ الحدودية ضمن صفقة جنيف 2...

والحبل على الجرار...

يومكم هادئ خال من الصفقات المريبة... ومن جنيفات 1 و2 وقريباً 3...

يَحْيَى الصُّوفِي 2014/01/24



المعلم والأمم المتحدة

مشاكسة المعلم للأمين العام للأمم المتحدة "بان كي مون" هو دلع صبيان لولد مدلل تعود على فعل كل شي، حتى الانتقاص من احترامه للآخرين...!

يعني أخذ وش على الآخر، وما بيعمل إلا يلي براسو... وهو يعلم مسبقاً بأن ما يقوم به لن يترتب عليه أي عقاب...

وسيستمر بفعل ما يريد... لأنه الطفل المدلل للعالم المتحضر... فهو انعكاس واضح وصريح لهمجيته وخسته وعنصريته وإجرامه...!

وبعد ذلك تجد من يتحدث عن انتصار للمعارضة!؟

يحيى الصُّوفي 2014/01/24



جنيف 2

فاوضوا... ثم فاوضوا... ثم فاوضوا...

لا تردوا على مهاترات الخصم، والكلام الفارغ مهما كانت كلماته مؤلمة وكريهة...!
اعتبروا أنفسكم بأنكم لم تسمعوها... ثم فاوضوا... وحاوروا... دون أن تقعوا في فخ
الاستفزاز...

الشعب السوري ينتظر نتائج مهمة لهذه المحادثات، وليس تسجيل نقاط على الخصم...
وأخيرًا اختصروا من الدعايات والمواقف الإعلامية، ولا تستفزوا الخصم من خلالها...
لتكن إجاباتكم أمام الإعلام مقتضبة وواضحة وهادئة...

"نحن أتينا لنفاوض، وإن شاء الله نستطيع أن نحقق ما نصبوا إليه"

وإن ينصركم الله فلا غالب لكم

يحيى الصوفي 2014/01/25



مختصر مفيد

لأميركا جزيرة تايون في آسيا... وللصين كوريا الشمالية... كما هي حال مستعمرات كثيرة لدول استعمارية غربية على امتداد القارات في العالم... منها دول دكتاتورية استبدادية بامتياز.

فلماذا لا يكون للروس -كغيرهم في هذا العالم المنافق- بلد كسوريا في الشرق الأوسط لتتباها؟

مختصر مفيد لثورة تحولت إلى أزمة، قبل أن تصبح قضية أممية، لن ترى الحل قبل سنوات طويلة إلا بمعجزة ربانية.

مجرد وجهة نظر... واقعية... ليس للتشاؤم فيها من نصيب.

هوامش: المشكلة مع الروس لا تتعلق بنشر الديمقراطية والسلام في سوريا، حتى وإن كانت تحت هيمنتهم...

ولكن جعل سوريا ضعيفة وغير مستقرة وبحاجة لهم باستمرار، حتى يستطيعون استخدامها على مزاجهم في السيطرة على المنطقة ومناكفة الغرب.

يحيى الصوفي 2014/02/08



شعوب بسيطة

الإنسان العربي إنسان بسيط بكل معنى الكلمة... يفرح إذا ما اشترى ثلاجة أو تلفاز أو سجادة لبيته...

ويفرح أكثر إذا ما رصفت حكومته شارعًا أو بنت جسرًا أو سمحت بإنشاء مدرسة أو جامعة أجنبية... أو حتى إذا ما أجازت لإنشاء فندقًا ذو سمعة عالمية ومقهى أو حديقة مليئة بالزهور، ونافورة ماء على الطراز الغربي...!

فيركض ليتصور إلى جانبها وهو يشعر بالزهو والافتخار... فهذا هو يقترب شيئًا فشيئًا من الغرب...!

فالطراز غربي... والحجارة غربية، وأشجار الزينة والنباتات والزهور غربية، وحتى الكلاب والقطط غربية... ماذا ينقصنا لنصبح أكثر قربًا من الغرب... سوى أن نخلع عباءاتنا ونكشف عوراتنا ونسمح بالمصاحبة بين الجنسين...!

وننسى على ما يبدو بأن الحضارة سلوك وطريقة حياة، يتوجها حالة نفسية وعقلية بأننا ننتمي إلى فصيلة البشر... وعلينا احترام الآخرين وصون حقوقهم بمقدار احترامنا لأنفسنا وصوننا لحقوقنا.

هوامش: من وحي زيارتي لمدينة الرحاب وهي امتداد للقاهرة الجديدة، قرأت وشاهدت صورًا وأفلام فيديو عنها... وعندما زرتها اليوم أصبت بخيبة أمل كبيرة... فالحديث عنها شيء والحقيقة شيء آخر تمامًا... (هي عبارة عن سجن كبير، تضم أناسًا يتصورون أنفسهم بأن ما يجمعهم هو ما يميزهم عن الآخرين، فهم يشربون من نبع واحد، وهذا يذكرني بمسرحية توفيق الحكيم "نهر الجنون" أنصحكم بقراءتها) يا للأسف... فعلا نحن شعوب بسيطة جدًا!؟

قد اضطر إلى الشرب من ذات النبع يومًا ما ولكن... ليس بالقدر الذي يجعلني مخمورًا.

يحيى الصوفي 2014/05/09



شعور بالذنب

بات أحدنا يشعر بالذنب إذا ما أكل أو شرب، إذا تنزه، ضحك، أحب أو كره...!

يشعر بالذنب إذا ما تفاعل بالخير، ربح مالاً، سعى ليغير نفسه لحال أفضل...!

إذا ما سرق السهاد ساعة أخرى من وقته على غير عادة... خوفاً من أن تفوته لحظات فرح ينتظرها...

لنصرة شعب مكلوم مثقل بالجراح، لعدالة طال انتظارها، لشروق شمس تنير طريق الحرية التي تمنّاها.

ألا يكون حيث يجب أن يكون، في المكان والزمان المناسبين...

أن يبقى حياً وسط محيط من الموتى.

يحيى الصُّوفي 2014/05/20



وطن

أين يمكن أن أجد وطنًا...

أبني فيه حلمًا...

لا يضيع...؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2014/05/30



ماض عريق... ماض مظلم

ليس عيباً أن تفتخر وتعيش وتتمثل بماض مشرف وعظيم عاشته وساهمت به الأمة التي تنتمي إليها...

العيب والمخجل لك ولحاضرک والمدمر لمستقبلک، هو أن تختار ما هو مظلم وضلالي من هذا التاريخ، لتتبناه وتعيشه وتربي أطفالک عليه، وكأنه الحقيقة المطلقة الوحيدة الموجودة.

والأخطر من أي موقف شخصي قد تتخذه وتتبناه، هو أن تقوم الدولة التي تنتمي إليها، بتسخير ألتها الإعلامية الضخمة، مدعومة بجيش من علماء الدين وأصحاب القلم والفكر، بتسليط الضوء على تلك الجوانب المظلمة من التاريخ، وتعتمده كسياسة وأولية لها لرسم خريطة المستقبل.

أن يقف المثقفون -وهم عماد الحضارة والتقدم- مما يجري حولهم من انحدار في الأخلاق وتخلف في السلوك موقف المتفرج...!

آلا يكون لهم رأي حازم مما يرونه ويسمعونه، آلا يثوروا على تلك الأساليب الملتوية في توظيف الجانب المظلم من التاريخ، والمساهمة -بصمتهم وحياديتهم- في تزييفه وإفراغه من قيمه ومحتواه.

ما يقارب المائة عام على استقلال معظم الدول العربية، لم يتقدم العالم العربي خطوة واحدة نحو مستقبل حر يرقل بالحرية والعدالة والمساواة...!

لازال يعيش على هامش المدنية والتطور، لم يستطع اللحاق بالأمم المتحضرة... متشبهاً ومتغنياً بماضيه المتخلف المظلم.

يحيى الصوفي 2014/07/03



رحمة مفقودة...

السوريون بشكل عام - هذا لا يعني من عدم وجود استثناء- لا يحبون بعضهم بعضاً... حتى ولا على مستوى العائلة الواحدة...

يفتقدون لمفهوم التضحية والإيثار، لا يثقون ببعضهم، لا رحمة في قلوبهم حتى وهم في ضيق...!

فكيف لنا أن نطلب من الغرباء مد يد العون لنا والثقة بنا؟

وهذا ينعكس على جميع الهيئات الرسمية والغير رسمية، الحكومية منها أو تلك التي ولدت بعد الثورة، والتي تدعي تمثيل الشعب السوري...!

لبنة واحدة، ثقافة عنصرية وطائفية قبلية وعائلية متشابهة، تقديس الأنا على حساب المجموع.

يحيى الصُّوفي 2014/07/08



موائد إفطار...

إلى من تُهدى موائد الإفطار...
دموع ودماء ونار.

في غزة... مرة أخرى...
تتكشف عورات الطغاة.

في غزة... مرة أخرى...
عار يلحق به عار...
ثم عار.

اعتدنا أن نهدي أوطاننا...
نساءنا...
شيوخنا وأطفالنا...
موائد مغمسة بدم الأحرار.

كأن السلام لا يليق بنا...
لا يليق بنا سوى الألم...
والفقد والدمار.

امازوشية هي تلك التي استرقتنا...
كعبيد للنكبة...
عبيد للأحزان؟

فلا زرع ينبت في أرضنا...
لا طيور تعبر سمائنا...
لا مياه تجري في سهولنا...
لا غيث ولا أمطار.

هدية السماء لنا في كل مناسبة...
وابل من الحقد...

تنشد الثأر لداوود...
لا غير الثأر.

والعار يزين صدر امتنا...
يعلو جبهتها...
لا غير العار يتبعه عار...
ثم عار.

يحيى الصوفي 2014/07/16



إغاثة...!

إلى متى ستبقى بلادنا...
تتعيش على الشحاذة؟

تعاني الذل...
تتحمل نظرات الشماتة؟!!

تشعر بالجوع والعطش...
تتلف زيارة قوافل الإغاثة؟

إلى متى سنبقى خانعين...؟
ننتظر قرارات الأمم المتحدة...
هبات المحسنين؟!!

تُنهب ثرواتنا...
تُستنزف طاقاتنا...
نُخبة شبابنا...
يحكمها الطغاة المستبدين!

إلى متى...
نبقى بلا هوية...
نائمين؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2014/07/16



حب وكره

يا للعجب...!

هناك أناس يحبوننا...
يكرهوننا...
دون عذر أو سبب!

يحبوننا لابتسامتنا...
جاذبيتنا...
حسن كلامنا...
معاملتنا...
أخلاقنا...
أو لمجرد موقف...
أو هكذا بلا مقدمات...
مجرد رفع عتب!

أرواح تعرفت على أخرى...
أو معدن لمعدن...
صهره الإعجاب...
فانقلب.

يكرهوننا...
لذات أسباب حبهم...
في بعضها غيرة وعقدة نقص...
وحسد.

أرواح شوهتها غرائزها...
ومعادن علاها الصدا.

يحبنا البعض...
ويكرهنا البعض الآخر...

لأسماء لم نختارها...
لعقيدة...
أو دين...
أو مذهب.

وقد يكرهنا آخرون...
ولو اجتمعت فينا جميع صفات الكون...
من حسن تربية...
وذوق رفيع...
وأخلاق حميدة...
وأدب.

هكذا هم البشر...
كتلة من المشاعر المتناقضة...
لا تعرف متى يحبونك...
ولأجل ماذا يكرهونك...
ولو كنت نبياً منزهاً...
أفعالك درر...
وكلامك من وذهب.

يا للعجب...
يا للعجب!

يَحْيَى الصُّوفِي 2014/07/18



حرية...

في الوقت الذي يسعى الجميع للهجرة للغرب...

أسعى أنا للعودة منه إلى الشرق... باحثاً عن مكان آمن فيه!

الحرية حالة نفسية قبل أن تكون مادية... للحديث بقية.

يَحْيَى الصُّوفِي 2014/07/27



مشاعر باردة...

بعد الذي رأيته وسمعته عما حدث في سوريا خلال الأعوام الثلاثة الماضية...!
لم يعد يهز مشاعري أي خبر أو صورة لأي عمل إجرامي أو تدميري قد يحصل في العالم...
لقد أصبت ببرود غريب في المشاعر، اتجاه الأحداث التي تجري حولي...
تبدو قزمة وتافهة... أمام الكارثة البشرية التي اجتاحت سوريا ولا زالت مستمرة...!
اعتذر منكم.

يَحْيَى الصُّوفِي 2014/07/28



رومانسية...

عندما يكون الإنسان رومانسيًا...

لا يستطيع إلا أن يكون متعاطفًا ومحبًا ومتسامحًا مع الجميع.

يحيى الصوفي 2014/07/29



سالب... موجب

الأيام السيئة... تجعل من أيامك الحسنة أكثر جمالاً

يحيى الصوفي 2014/08/01



محاولات فاشلة...

أشعر بفراغ ذهني غريب... وكأن عقلي قد أصيب بالخمول، ومشاعري بالبلادة!

محاولات كثيرة للكتابة... عن أي شيء... لإفراغ هذا الكم الهائل من الغضب الذي يعتريني
حيال ما يحدث حولي، باءت جميعها بالفشل!

عزيت نفسي قائلاً... قلة من يقرأ لك ويتابعك... لما الغضب؟

وتساءلت: هل عليّ أن أهجر صلاتي؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2014/09/11



بديل الأوطان

بمناسبة استعدادي لمغادرة القاهرة بحثاً عن وطن آخر...

ليس بديلاً - فالأوطان كالأمهات لا يمكن تبديلها- ولكن قادراً على استيعابه... بغناه وفقره، بعطائه وعجزه، بعلمه وجهله، بنجاحاته وإخفاقاته، بحسانه وعيوبه... بحريته وقيوده، يقبله كما هو، دون امتعاض أو تدمير.

هل تتخلى الأم عن أطفالها مهما بلغت شقاوتهم...؟ كذلك هي الأوطان.

عندما قالوا بأن مصر أم الدنيا... لم يخطئوا... هي حقاً أم الدنيا... وتبقى سوريا هي الجدار الصلد الذي تستند عليه... الأب الذي يبسط يده ليلتقطها إذا ما تعثرت... وقواه ليحميها وينهض بها عند كل كبوة...

هما أم وأب الدنيا... عماد الحضارة والتقدم والازدهار، كما كانا منذ الأزل... وهكذا سيبقيان حتى الأبد.

يحيى الصوفي 2014/09/21



عيد...

لم أعرف العيد من قبل... ولم أعرفه من بعد... ولم ألتق به سوى عندما كنت صغيراً... صغيراً جداً... قبل أن أكبر... قبل أن أفهم...!

بأن العيد ليس بلباس ما هو جديد... وممارسة شعائره أو مصالحة من تعذر علينا فهمهم من العيد إلى العيد... ولا بزيارة من غيبتهم الأقدار عنا، وزرع الآس وقراءة الفاتحة على ساكني القبور... ولا ببعض النقود لنشتري بها ما نشتهي ونريد.

كبرت بسرعة كبيرة... أكثر مما تمنيت... وأصبح العيد بالنسبة لي، هو اليوم الذي يتحقق ما حلمت به، من سلام وحب وتقدم وازدهار، لوطن حملته في قلبي اليافع المتطلب الخجول...

وطال انتظاري... ومع الحرب البربرية التي تشن عليه -منذ خمسين عاماً- دون رحمة وقد أدمت فؤاده... وروت بدمائه الذكية البريئة أرضه... وتحول الأبن البار به إلى عدو لا يعرف إلا الانتقام والبغض...

فقدت الأمل بلقائه... فقدت الأمل بعودته عيداً كما أملته... مفعم بالتسامح والحب والخير، ترفرف راية الحرية في ربوعه.

مبارك لكم طقوسكم... أعيادكم... أنا استعد لدفن بقايا حلم بعيد سعيد... بوطن حر مستقل.

كل عام وأنتم بخير.

يحيى الصوفي 2014/10/04



انتظار...!

لا زلنا ننتظر...
حتى يتعب المتحاربون...
أو يفلس الممولون...!

ليسترد الشعب السوري
ما سرق منه...
ثورته...
استقلاله وحريته.

يَحْيَى الصُّوفِي 2014/11/01



فطرة إنسانية...

أنا أحب حضارة الغرب...
ولكن أحب العرب أكثر.

أنا أحب العرب...
ولكن أحب سوريا أكثر.

أنا أحب سوريا...
ولكن حمص أكثر.

أنا أحب حمص...
ولكن باب السباع أكثر.

أنا أحب باب السباع...
ولكن ظهر المغارة أكثر.

أنا أحب ظهر المغارة...
ولكن حارتي أكثر.

أنا أحب حارتي...
ولكن بيتي أكثر.

أنا أحب الناس...
ولكن أهلي أكثر.

أحب أهلي...
ولكن أمي أكثر.

أحب أمي...
ولكن...

أنا أحب نفسي أكثر...
وأكثر.

هوامش: باب السباع هو حي من أحياء حمص القديمة، وظهر المغارة حي أصغر منه...
والأصغر هي حارتنا... والأصغر من الأصغر هو بيتنا...

وبيتنا كان يحوي قلبًا يسع الحي كله، هو قلب أمي... يتربع عرشه حبتها لزوجها وأولادها الاثنا
عشر... أصغرهم أنا...

كيف لا أكون مغرورًا بكل هذا... أفخر وأعجب وأحب نفسي؟

يحيى الصوفي 2014/11/01



جمال...

يبقى الإنسان جميلاً - كما خلقه الله - حتى يعبت به صاحبه فيشوهه...

يحيى الصوفي 2014/11/02



تحية للثورة السورية...

سلام عليك يوم ولدت...
ويوم أسرت...
ويوم تستعيدين حريتك...
ويوم تملئين الأرض حياةً وحباً...

يحيى الصوفي 2014/11/25



لاجئون سوريون...

ليس بتصريح شخص معارض لأردوغان تنجلي الحقيقة، أشفقوا على الشعب السوري الذي لم يجد العون والمعاملة الحسنة من جيرانه العرب، الذين أدعوا الفقر وقطعوا يدهم اليمنى ليشحذوا بالأخرى...!

وتركيا أريد لها أن تنغمس أكثر بالمشكلة السورية، لكي يقضوا على ما حققته من تقدم وازدهار، وقد انتبه اردوغان لذلك، وفضل أن يكون **عونا للثورة السورية قويا بدلاً من أن يكون منشغلاً بحرب داخلية وضعيفاً...** اتقوا الله فيما تنقلون وتصرحون... التاريخ وحده من سيحاسب المتخاذلين.

يوماً ما كثر النقد على الرئيس المصري المنتخب شرعياً من الشعب الدكتور مرسي... ووقف بعض المتاجرين بدماء الشعب السوري ضده... بعد الانقلاب العسكري عليه، وملاحقة اللاجئين السوريين في مصر وزجهم بالسجون مع أطفالهم كالحيوانات، عدا من اضطر منهم إلى الهرب عن طريق البحر والموت غرقاً، ومنع أي سوري من دخول مصر الا بفيزا مسبقة، وأصبح السوري مصدر سخرية وتفكه على الإعلام المصري... **عرف الجميع الفرق.**

أنا ضد زج أي سوري، وخاصة ممن يدعي تمثيل الثورة السورية أو من يتحدث باسمها، التدخل بشؤون أي بلد عربي أو مجاور، فهم أدرى الناس بشؤونهم ومؤسساتهم وأنظمتهم، والأحزاب لها ما يبرر اعتراضها على سياسة معارضيتهم، لأنها جزء من اللعبة الديمقراطية في بلدانهم، أما أن يستغل البعض جهل وفقير بعض السوريين لاستخدامهم في دعايتهم الرخيصة لأحزابهم، فهو خروج عن القاعدة... وهذا لا يبرر بأي حال من الأحوال ذلك.

سوريا في حالة ثورة ضد طاغية مستبد لم يأت التاريخ بمثله، وليست في حالة استقرار، حيث يوجد أكثر من ثلاثة ملايين لاجئ خارجها وخمسة ملايين لاجئ داخلياً، ونحن بحاجة لدعم وتعاطف الدول العربية والصديقة لنا ولشعبنا المشرد ولثورتنا، وهذا يحتم علينا أن نكون على الحياد في أي نزاع حزبي أو انتخابي في تلك البلدان، خاصة تلك التي تستضيفنا، حتى لا يتحمل المقيمين أو اللاجئين من أهلنا عواقب انتقاداتنا... هذا كل ما في الأمر، أفضل تحياتي.

يَحْيَى الصُّوفِي 2014/11/25



ماذا فعلت بنا... ثورتنا؟

ماذا فعلت بنا أيتها الثورة العظيمة... ثورة الشعب السوري اليتيمة...؟

ماذا فعلت حتى تفجري عند البعض كل هذه المواهب والطاقات...؟

وعند البعض الآخر هو خزي وعار!؟

ماذا فعلت بنا حتى تعطلي أجمل ما فينا من غيرة وحب...؟

ليحل محلها عدم المبالاة وكأننا نعيش حلم!

ماذا فعلت أخبرينا...؟

يحيى الصُّوفي 2014/11/25



مشاريع اممية مشبوهة

مشروع أممي لتفريغ العالم العربي من مثقفيه، لدفن أي بادرة لثورة جديدة فيه...!

وبيد الأنظمة العربية الفاشية -وكما اعتادوا عليه منذ أكثر من مئة عام- ولهذا هم يدعمون الأسد -ليس حباً فيه- ولكن لأنه يقوم بذلك بطريقة ممنهجة ومدروسة، وينفذ مشروعاتهم ببقاء العالم العربي تحت هيمنتهم، بطريقة تثير الاستغراب والإعجاب.

ولهذا لا يستغرب أي منكم إذا ما علم بأن سجون الأسد والقائمين عليها -ومنذ هيمنة العائلة على مقدرات ومستقبل الشعب السوري- صممت وهيئت لاستقبال هذه الطبقة التي تثير خوفه...

خاصة تلك التي بقيت في الوطن على مضض، تتصالح معه حيناً، تحابيه أحياناً، وتتواطأ معه أحياناً أخرى... لأنها لا تملك حلاً آخر...!

وعندما حانت ساعة الحقيقة... التزموا بوفائهم وإخلاصهم لمبادئهم.

يحيى الصُّوفي 2014/11/25



الفصل الثاني: أعوام الخذلان 2015

أقلام باهرة تدافع عن حرية الرأي في الغرب!

تعقيبًا على الأقلام النيرة التي زرفت حبرًا بكرم منقطع النظير، للدفاع عن حرية الرأي في أوروبا... ونسوا أطنان الثلوج التي تجتاح مخيمات السوريين العالقين في المخيمات...؟!

أحب أن أقول لهم -خاصة لمن يقيم في الغرب وحابب يبيض وجهه- إنه لن يحصل منهم على ما يريد حتى وإن طوبز لهم... وكفى نباحًا ونفاقًا.

والغرب الذي يدافعون عنه... وعن استقراره... هو السبب الأول والأخير والوحيد لما يعيشه الشعب السوري من مأس اليوم.

يَحْيَى الصُّوفِي 2015/01/07



نحن والغرب...

ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم

الغرب يكره المسلمين... وأكثرهم بغضاً للعرب... لن يحبونكم مهما فعلتم... فكفى تزلفاً ونفاقاً
وبكاءً على مجتمعات لا تريد لنا سوى الفناء...

عقدة الكره مستوطنة في جيناتهم... لكل ما هو عربي ومسلم... شئت أم أبيت... ولمن لا يصدق
ما أقول... التاريخ بيننا.

يَحْيَى الصُّوفِي 2015/01/07



من الآخر...

يحلوا عن الإسلام ونبي المسلمين محمد (ص)... يعني الغانم في أوروبا عامل حاله شاطر وبدو يزيد أرباح مجلته وصحفه، من خلال صور كاريكاتورية تسيء للإسلام تحت ستار حرية الرأي؟! حرية الرأي؟!

يا ترى هل يستطيعون فعل نفس الشيء مع اليهود وأنبياء اليهود؟

أكد لا...!

إن حدن ألف جهنم... هذا ثمن الدعاية لمجلاتهم وصحفهم الغارقة في الديون...

مشاعر الشعوب ليست لعبة.

والغريب في الموضوع، تجد من العرب وبالأخص من السوريين من يدافع عن حرية الرأي في الغرب... وهو -أي الغرب- وراء كل الجرائم التي تحصل للشعب السوري منذ استقلاله إلى اليوم.

هوامش: أسخف تعليق قرأته منذ قليل، مراسل الجزيرة يبكي لما سيلاقيه المسلمين -بعد الحادث- في فرنسا؟! في فرنسا!؟

حباب اسأل هالخويتي (منذ متى كان العرب أو المسلمين محترمين في فرنسا)، بالأصل سلوكهم الأعوج اتجاه المسلمين هو الذي أدى إلى هذه النتائج... يبدو بأنه غائب عن الأحداث نهائياً.

يحيى الصوفي 2015/01/07



مجرد رأي

مجرد رأي عن بلاد الكفار - كما يصفها البعض في كتاباتهم- كمدخل للإساءة للعرب والمسلمين...

أثناء مقابلة صحفية كانت قد أجرتها صحيفة "تريبون دي جنيف" بنسختها العربية معي في عام 1986، حول الغربة والاغتراب، والهجرة إلى الغرب وتداعياتها على المهاجرين والمغتربين الخ

لم أتردد من البوح برأيي وبمنتهى الصراحة حول الموضوع، والذي اختزلته بجملة بسيطة مفادها: (نحن هنا لأن أموالنا هجرت أو طاننا قبلنا... ومع هجرتها هجرت حريتنا واستقلالنا... وأظن بأن لنا الحق أكثر من غيرنا، في تشغيل واستثمار هذه الأموال أينما وجدت... فليعيدوا لنا أموالنا واستقلالنا... وسأكون أول العائدين)

هذه المراجعة البسيطة لرأيي حول موضوع الهجرة والمهاجرين لن يتغير... وأحب أن أقول إلى جميع أولئك الذين هاجروا حديثاً إلى الغرب، وهم فرحين بما يلقونه من استقبال من قبلهم وتأمين الدفء والرعاية لهم ولأولادهم، بأن هذه المجتمعات التي تصفونها بالكافرة في مقالاتكم وحكاياتكم، وتتهمون العرب والمسلمين بالتقصير اتجاهكم... الخ لا فضل ولا منية لها عليكم...

إنها تدفنكم وتطعمكم من وسخ أموال بلدانكم التي هجرتموها... عدا أنها تختار بدقة من يستقر عندها، وأماكن استقرارهم لتنمية المناطق النائية الخالية من السكان... وتجديد مجتمعاتهم الهرمة بدماء جديدة شابة...

وبأنكم في النهاية مجرد أحجار تحرككم حسب رغباتها... وهدفها أطفالكم... ثم أطفالكم... ثم أطفالكم لا أقل ولا أكثر.

للحديث بقية...

هوامش وتعليقات: الهدف في النهاية أطفالنا... يوجد على لائحة طلبات الحضانة والتبني الملايين... ينتظرون دورهم لاستقبال أطفال اللاجئين من جميع أنحاء العالم...

الدولة تدفع كاستثمار لجيل شاب ودماء جديدة تحتاجها...

المهم بالنسبة لها هو فرنسة الأطفال... وأقرب مثال على ذلك حرمان أطفال ولدوا أب عن جد في فرنسا من أصول عربية (مغربية) من الجنسية... هي أصلا لا تعترف بهم ولا بوجودهم... فقط لأنهم رفضوا التخلي عن لغتهم وثقافتهم العربية... والحديث يطول... الكارثة قادمة لا تتعجلوا.

يَحْيَى الصُّوفِي 2015/01/07



قبضيات الحارة...

في حياتنا الاجتماعية ضمن الأحياء الشعبية، كانت تحصل بعض حالات التحرش أو الاعتداء على أهل الحي، من قبل أفراد من الحي أو من خارجه... وكانت العائلات التي تتعرض لمثل هذه المضايقات -وهم على الغالب من بسطاء الحي- تتحاشى الرد حفاظاً على هيبتها وسمعتها الطيبة، ودرءاً لأي تطور غير محمود قد تأخذ بالحي إلى ثارات لا نهاية لها...

وكان لكل حي بعض الشباب (القبضيات) الخارجين عن أي سيطرة... ولا يتعاملون مع أي اعتداء قد يقع ظلمًا على أحد أفراد الحي إلا بالرد بمثله...

ورغم امتعاض كبار الحي من ردات فعلهم الطائشة، إلا أنهم يشكلون -دون اعتراف صريح من قبلهم- قوة ردع ضرورية لاستتباب الأمن والحفاظ على الهدوء في هذه الأحياء...

منذ أشهر... وبغياب تام لمن يحمي ويناصر الشعب السوري المكلوم في محنته، ظهرت كتائب مسلحة ذات توجهات وشعارات إسلامية متشددة، لمليء فراغ مهم في ساحة الصراع بين الجيش الحر (بعد أن تخلى العالم أجمع عن دعمه)، وميليشيات النظام مدعوم من قوى إقليمية إرهابية عنصرية وطائفية دموية من الطراز الأول...

وكعادة مثقفينا... البيغائيين الباحثين عن رضا الغرب والسائرين على خطاه... اتخذوا من هذه الكتائب الإسلامية هدفًا لحملاتهم الإعلامية... وتناسوا جرائم الأسود!

وبدلاً من أن يستثمروا هذه الظاهرة، لصالح الثورة السورية، باعتبارها الرد الطبيعي على الظلم الذي لحق بالشعب السوري ووقوف العالم أجمع متفجعاً وداعماً لأعدائه... عملوا بكل ما أوتوا من قوة لمحاربتهم وتشويه سمعتهم والتبرؤ منهم!

اليوم... -وعلى غير ما درجت عليه العادة، عند غالبية مهمة من الشارع السوري- أحببت أن أورد الاعتبار لقبضيات وطننا... للكتائب الإسلامية (متشددة، متطرفة أو غيرها)، حتى تلك التي لبست رداء ومسميات تعود لأكثر من ألف عام مضت... طالما هي استطاعت أن تدب الرعب في أوصال النظام السوري والميليشيات الطائفية العنصرية التي تدعمه... ولما لا العالم المنافق الذي ساهم بادراك ووعي بالجريمة الشنعاء التي ارتكبت وترتكب إلى اليوم، في حق الشعب السوري، دون أن يرف له جفن من حياء أو خجل.

قد لا نتفق مع قبضيات سوريا الجدد على جميع تصرفاتهم الطائشة وغير الدبلوماسية التي يتبعونها بالقصاص من الجناة... ولكن هم لا شك ضرورة ملحة للحفاظ على ما تبقى لنا من كرامة.

فهم لا يخضعون لأي سلطة ولا يحترمون رأي ومشورة سوى النخوة...

من قبضيات الوطن...

يحيى الصوفي 2015/01/09



ورطة...

لا أخفى عليكم بأنني ومنذ فترة ليست قليلة أعيش بورطة غير عادية...

وكلما حاولت الابتعاد عن التعليق على الأحداث التي تجري حولي... أكتب الكثير ولا أنشر...
أتردد في المشاركة بالناقشات المطروحة... أجد نفسي -بدون شعور- متورط في الكتابة حول
أمور لا أربح أن أبدي رأياً فيها...

ومرد تورطى يعود إلى هويتي... انتمائي... ثقافتى... تجربتى... **خوفى من ألا أكون حاضراً**
في هذه اللحظات العصبية التي تمر بها منطقتنا العربية بشكل عام، والثورة السورية بشكل
خاص... ألا أساهم ولو بكلمة في التعبير عن امتعاضى وغضبى من جراء ما أراه وأسمعه من
استغلال مهين لأم ثورات العالم في العصر الحديث...

واستثمار ما يحيط بها من مؤامرات وخيانات، لملء صناديق الضمان الاجتماعى الفارغة
بالغرب، وتصحيح ميزانيات دول كبرى غارقة بالديون... عدا المتاجرة بدماء وأرواح
شهادتنا... ومستقبل أجيال من أطفالنا الأبرياء وهم يعبرون البحار... لتلتقطهم أيدي لئيمة
ملطخة بالجرائم التي تعرضوا لها... وتحضنهم بيوت لا هم لها سوى مسح ما تبقى لهم من
هوية وثقافة ودين.

أشعر بورطة كبيرة... ولا أستطيع -بين الفينة والأخرى- إلا أن أكتب وأعلق وأعبر عن رأيي،
حتى وإن خالف رغبات غالبية مهمة منكم... فأعذروني.

يحيى الصوفي 2015/01/09



كلنا شارلي... شابلن!

بت لا أشعر بالأسف على أي جريمة تحدث في أي مكان من العالم... مهما كانت بشاعتها...

ليس بعد الجرائم المرعبة، التي راح ضحيتها أكثر من ربع مليون سوري من الأبرياء... عدا عن ملايين المعتقلين والأسرى والمختفين قسرًا والمهجرين واللاجئين... في سبيل هدف واحد مشروع... هو مطالبتهم بالحرية.

وذلك بمباركة وتحت أنظار الدول الكبرى التي تتبجح بالحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان...

والتي اجتمعت في سابقة غير معهودة للوقوف إلى جانب دولة عظمى، من أجل جريمة سياسية لا علاقة لها بحرية الرأي ولا محاربة الإرهاب التي تدعيهما...

متجاهلة بشكل تام ما يحدث لأطفالنا وأهاليها في الوطن ومخيمات اللجوء، من جراء أفعال طاغية لازالوا يقفون معه ويدافعون عنه ويدعمونه في مشاريعه المجنونة.

نعم كلنا شارلي... ولكن شارلي شابلن... رمز الكوميديا والسخرية الذي احترم الإنسان ودافع عن حقوقه ووجوده...

ولسنا مع "شارلي ابيدو" رمز العنصرية والكره الديني والأنانية وحب السلطة والظهور على حساب مشاعر الشعوب.

يحيى الصوفي 2015/01/12



إجازة...

إجازة عربية إسلامية دولية للإساءة للإسلام...!

هذا ما آلت إليه المظاهرات المليونية التي عمت فرنسا دفاعًا عن حرية الرأي والتعبير...

وهي على غير ما تصورته عقول البعض البسيطة، كون الاعتداء الذي استهدف الصحيفة الفرنسية (شارلي ابيدو)، هو السبب الرئيسي وراء التحريض والإساءة إلى الإسلام والمسلمين ونبئهم.

العنصري السفیه، الغارق بالكره الديني اتجاه الغير... لا يحتاج إلى مبررات للقيام بأفعاله الشنيعة... إنها جزء من إستراتيجيته الشاذة للتعويض عن إفلاسه الأخلاقي والإبداعي في مجال عمله.

دائمًا يلجأ الفاشلون في تحقيق النجاح الذي يرجونه، إلى الإثارة الرخيصة للفت الأنظار إليهم، وزيادة مبيعاتهم لصحفهم المفلسة.

يبقى أن العرب والمسلمين الذين سارعوا لإظهار تضامنهم مع تلك الصحيفة، قد ساهموا عن سابق إصرار وترصد بالإساءة للإسلام ونبى المسلمين... ودون أي مقابل... يا حيف.

يَحْيَى الصُّوفِي 2015/01/15



فشل يبرر الحرب...

عندما يفشل القادة السياسيون في حل مشاكل دولهم الاجتماعية والاقتصادية (الفقر، البطالة، عجز في الميزانية) يلجئون إلى إشعال الحروب...!

هذا مختصر مفيد لزيارة الرئيس الفرنسي لحاملة الطائرات "تشارل ديغول" البارحة...

هذه الحرب الذي أعلنها على (الإرهاب)، هي المرحلة التالية لتفريغ خزائن العرب من احتياطاتهم المالية، بعد ما حققت فرنسا بعض الأرباح المهمة، تجاوزت مئات المليارات من الدولارات، من جراء تراجع أسعار النفط...!

حسب مبدأ "اضرب الحديد وهو حام" خاصة بعد ما حصل عليه من دعم معنوي هائل من قبل دول العالم، كون بلاده أصبحت ضحية مباشرة للإرهاب (الإسلامي المتشدد)، بالإضافة إلى نجاحه في وضع ضيوفه العرب أسرى الشعور بالذنب، كونهم مسئولين بشكل مباشر عما يحصل لبلاده... وعليهم المساهمة بتمويل حملته للتخلص من ذلك الوباء!

وهو ما يبرر توجه حاملة الطائرات إلى الخليج العربي بدلاً من شرق المتوسط!؟

هل يدرك العرب بأن تمويلهم لمثل هذه الحملات، لا تتعدى كونها وسيلة لتبييض الديون المستحقة لهم على الدول الغربية، ووضع اقتصاداتهم في أزمة قاتله، أمام برامج التنمية الخجولة في بلدانهم؟

وأن الحل الأمثل لمثل هذه الظواهر الغربية، التي اجتاحت العالم العربي وبالأخص سوريا والعراق، هو بالمساعدة على تحريرهما من الهيمنة الفارسية والتخلص من زبانيتهما، ونشر العدالة وإحقاق الحق... وهي أقل كلفة من أي مشاريع عسكرية مشبوهة.

يَحْيَى الصُّوفِي 2015/01/15



ثمن دماء الأبرياء

اثنا عشر مليون أورو... ثمن دماء اثنا عشر ضحية...

ولازال المزاد مفتوحًا لتحصيل ملايين جديدة، على حساب دماء زملائهم الصحفيين التي لم تجف بعد...!

استثمار رخيص ووضع جدًا لمعنى الزمالة الصحفية... وطريقة دنيئة وقذرة في جني الأموال من أجل المال...!

ذلك لأن الشهرة زائلة بزوال أسبابها... أما المال فهو باق كاحتياط لأيام القحط القادمة...

لم أكن أتوقع من صحيفة مبتذلة ورخيصة أن تعلن الحداد، وتتوقف عن الصدور احتجاجًا لما تعرضت له من اعتداء واحترامًا لأرواح ضحاياه...؟!

ولكن كنت أمل من أهالي الضحايا أن يظهروا بعض الاحترام لأرواحهم، ويبدوا حزنهم وامتعاضهم لما حصل، بالبحث عن المسئول الحقيقي للاعتداء، وفتح تحقيق مستقل حوله لتتجلي الحقيقة...

أما أن يتضامنوا مع مزاد بيع دماء أبنائهم وأزواجهم وأهاليهم... فهو بلا شك ينم عن شخصية أنانية ومنحرفة، وفاقدة لكل معاني الإنسانية التي يتبحون بها.

يحيى الصوفي 2015/01/15



فرنسا تطارد "ماريان" رمز حريتها...

الرئيس الفرنسي هولاند، يصدر تعليماته -على الطريقة الصهيونية- إلى النيابة العامة الفرنسية، يطالبها فيها القيام بتفعيل القوانين المناهضة للإرهاب، لملاحقة وتجريم كل من يشكك بالاعتداء الذي تعرضت له الصحيفة الفرنسية "شارل ايبودو" منذ عدة أيام!؟

وهي ستطال بلا شك أول ما تطال الفرنسيين من أصول عربية أو مسلمة...

إن دل هذا على شيء... إنما يدل على شيء ما يحاول إخفاءه، حتى الانتهاء من المهمة التي يسعى إليها...!

عدا ما تتعارض تلك التعليمات مع حقوق المواطنين بالتعبير عن رأيهم بحرية... ويضع فرنسا (أم الديمقراطية وحقوق الإنسان) على سكة الدول الأمنية التي تجرم التعبير بحرية عن الرأي...!

ومبادئ الجمهورية ورمز الحرية والاستقلال، موضع تساؤل كبير عما ستؤول إليه الأيام القادمة بخصوصها.

يحيى الصوفي 2015/01/15



باقة متكاملة...

على الغرب الذي يستورد من بلادنا اليد العاملة الماهرة الرخيصة والأطباء والمهندسين، والعقول المبدعة في جميع المجالات، والفنانين والموسيقيين والمزارعين والطباخين وحتى جامعي القمامة وغاسلي الصحون، ولما لا الجنود المرتزقة من المنحرفين...

أن يدرك بأن وصول بعض المتسكعين الفاشلين، ومنهم المتحررين والغوغائيين أو المتدينين المتعصبين إلى بلدانهم، هو تحصيل حاصل لعينات من مجتمعاتنا - كما هي جميع المجتمعات البشرية- لا يمكن له قبول بعضها ورفض بعضها الآخر تحت أي حجة أو عذر...

فالغني يمون من ضرائبه قطاع الخدمات وصناديق الضمان الاجتماعي، حتى يحمي الفقير منهم... والقوي الشاب يعمل بالنيابة عن المريض أو المتقاعد الكسول أو كبير السن منهم وهكذا...

هذا عدا وجود أموال بلدان المهاجرين في بنوكهم، مشكلة بذلك دعمًا استثنائيًا لاقتصاد بلدانهم...

أضف إلى ذلك طرقهم الملتوية في سرقة ونهب ثروات بلدان الوافدين إليهم لصالح بلدانهم، وحرمانهم من الحرية والاستقلال، من خلال سياساتهم الاستعمارية المتجذرة في سلوكهم اتجاههم.

يكفي بأنهم قد أهدوه أجمل وأعلى ما لديهم... شبابهم... مستقبلهم... مستقبل أولادهم.

فإما أن يقبل بهم، بتنوعهم واختلافاتهم... إبداعاتهم وإخفاقاتهم... نجاحاتهم وفشلهم... تسامحهم وتعصبهم... أن يقبلهم كباقة كاملة بكل ما فيها من خير وشر، فيثني ويكافئ الناجح منهم، ويعاقب ويدين المخالف منهم، دون تعصب أو عنصرية أو تمييز أو حقد.

بكل بساطة أن يعاملوا كما يعامل أي مواطن منهم، له مالهم من حقوق، وعليه ما عليهم من واجبات، دون زيادة أو نقصان.

أو يعيد الجميع إلى أوطانهم... ويعيد معهم ثرواتهم المنهوبة واستقلالهم المفقود.

دون ذلك... عليه تحمل عواقب اضطهاده للأقليات - هذا إذا كان يعترف فيها أصلاً- المتواجدة على أراضيه مهما كان الثمن باهظاً.

هوامش: على هامش ما يتعرض له العرب والمسلمين، من مضايقات في الغرب، بعد أي عمل إجرامي، وكأنهم هم المسئولين عن ذلك!

وهذا ينطبق على جميع الأقليات التي -بشكل أو بآخر- استقدمها بعد الحرب العالمية الثانية، لبناء مدنه المدمرة وإعادة الحياة لصناعاته واقتصاده المنهار

يحيى الصوفي 2015/01/18



حرب تحرير سورية... مفاوضات على رحيل المستعمر

طالما أن الجميع قد اتفق على اعتبار سوريا، قد أصبحت تحت الاحتلال الفارسي، بدعم روسي المباشر، وأصبح الأسد وميليشياته عبارة عن عملاء يتعاونون مع المحتل، ضد مصالح الشعب السوري... يصبح من حق الشعب السوري، الدفاع عن حريته واستقلاله ضد أعداءه وبجميع الوسائل الممكنة والمتاحة... بما فيها نقل معركته إلى عمق أراض العدو.

بما يشبه حرب التحرير الجزائرية ضد المحتل الفرنسي، حيث لم ينتصر الشعب الجزائري إلا بعد أن نقل معركته إلى داخل الأراضي الفرنسية، مهدداً بذلك استقرار ورفاهية وحرية الفرنسيين.

بعدها يمكن التفاوض مع الدول المحتلة على استقلال سوريا، وسحب الجيوش والمليشيات والعصابات المسلحة والخونة والجواسيس، من الأراضي السورية بما فيها مليشيات الأسد.

ويكون لممثلي الشعب السوري في أي مفاوضات معهم، مطلب واحد هو رحيلهم عن سوريا واستقلال سوريا... دون ذلك ستبقى المعضلة (القضية) السورية، تراوح في مكانها لسنين طويلة...

ويصبح نقاشات الحل عبر مؤتمرات تعقد هنا ومفاوضات تدور هناك، منها ما هو سري ومنها ما هو علني (تتمحور جميعها حول بقاء الأسد أو رحيله، أو البحث عن دور له في سوريا المستقبل)، ليست أكثر من حوار بيزنطي (حوار طرشان) هدفه تمييع أكبر مأساة إنسانية شهدتها البشرية في الزمن المعاصر، والرقص على جراح السوريين ومعاناتهم إلى أجل غير مسمى...

نعم للتفاوض المباشر مع العدو على رحيله عن الأراضي السورية واستقلال سوريا... لا للتفاوض على بقاءه أو بقاء عملاءه.

وحرب تحريرية شاملة حتى النصر.

يحيى الصوفي 2015/01/20



اختبار للإنسانية... ديمقراطية استعمارية

إذا أردنا أن نختبر إنسانية المجتمعات الغربية (الديمقراطية)، حول الحريات العامة ومبادئ حقوق الإنسان... ما علينا سوى أن نستفتيهم عبر استطلاع للرأي حر ديمقراطي، بطرح سؤال واحد عليهم: هل ترضى بالاستغناء عن يوم عطلة في نهاية الأسبوع...

أو زيادة ساعات العمل ساعة أسبوعياً، أو تخفيض نسبة الدعم الحكومي للضمان الاجتماعي أو الصحة والتعليم أو الشيخوخة...

أو حتى تقليص أيام العطل السنوية (وهي مقدسة بالنسبة لهم) الخ من الامتيازات التي حصلت عليها خلال سنوات من المعارك السياسية بين حكومتك وممثلي الشعب؟

مقابل أن تنهي حكومتك نظامها الاستعماري (الاستغلالي) للشعوب المستعمرة، ورفع يدها عن تدخلها أو تأثيرها بسياسات الدول الضعيفة (النامية) التي تحتاجنا، والتوقف عن استغلالها للموارد الطبيعية لتلك البلدان (نפט، غاز، معادن ثمينة، زراعات إستراتيجية كالقمح والسكر والبن والكافو والموز الخ)

والسماح بإقامة أنظمة ديمقراطية حرة ترفل بالمساواة والعدالة الاجتماعية على شاكلة الدول الغربية؟

لجاءت نتيجة هذا الاستطلاع بللبلبلللا كبيرة جداً...

لا للمساس بأي من المكتسبات التي حصلنا عليها... وكان ثمنها حربين عالميتين، وحرب باردة استمرت أكثر من نصف قرن، للحفاظ على حصصنا من دول العالم الفقير المهزوم... والذي يمد اقتصاداتنا وديمقراطيتنا ورفاهيتنا بالمال اللازم!

هذه المداخلة البسيطة المتواضعة، أسوقها للرد على بعض الذين يتغنون بإنسانية وديمقراطية وحرية الغرب... وهم لا يتوانون عن وصفه بصفات رحيمة وأخلاقية رغم كونه كافرًا حسب تعبيرهم... واتهام العرب والمسلمين بالتخلف على جميع الصعد بما فيها الإنساني منها.

هم بلا شك لا يستطيعون التمييز بين إنسانية الغرب المكتسبة بحكم الخوف من القوانين
الوضعية... وإنسانية العرب بالفطرة المتوارثة عبر الأجيال (آلاف السنين) بحكم الثقافة
والحضارة المتأصلة في سلوكهم.

نعم نحن عرب ونفتخر... نعم نحن مسلمون ونفتخر... نعم نحن خير أمة أخرجت للناس.

يَحْيَى الصُّوفِي 2015/01/20



تقاعس أمريكي

إن أحد أسباب تقاعس الرئيس الأميركي "أوباما" في التدخل ضد النظام السوري وإنهاءه، هو التزامه بمشروع الضمان الصحي للجميع، والذي وعد الأميركيين على تحقيقه، ويعتبر الفوز بتحقيقه أهم من أي حرب يمكن أن يخوضها في الخارج...

إنها حربته التي يراهن على ربحها ولو كان ذلك على حساب حقوق الإنسان في العالم.

الدول التي لا مستعمرات لديها... ترتبط مع الدول الاستعمارية باتفاقيات تجارية تتيح لها أن تحصل على حصصها من تلك المستعمرات بشكل غير مباشر.

العالم العربي هو من يقوم بتمويل الصناديق الدولية التي تهتم باللاجئين في العالم، سواءً بسبب الكوارث الطبيعية أو الحروب، إما بشكل مباشر عن طريق المساهمات المالية، وهي كبيرة جدًا مقارنة بمساهمة الدول الكبرى...

أو من خلال تخفيض أسعار النفط، وشراء أسلحة ومعدات ليست بحاجة لها، لتصحيح ميزانيات الدول الكبرى الخاسرة.

يحيى الصوفي 2015/01/23



شعوب لا تعرف الخجل...

نثور ونغضب على سخرية الآخرين (الغرب) لنا ولرموزنا الوطنية والدينية... ونحن أسوأ منهم في النقد والتجريح والإهانة لهم.

أتساءل... لماذا لا يدفع الغرب لمثقفينا -أو أشباههم- العباقرة المبجلين للقيام بهذا الدو؟

لكانوا حافظوا على صداقتهم لنا، وهيبتهم واحترامهم أماننا، ووفروا أرواح العشرات من مبدعيهم؟!!

على هامش الانتقادات الجارحة والسخرية والإهانة المتمدة لشخصية الملك عبد الله (رحمه الله)، بعد إذاعة نبأ وفاته، يا حيف.

يحيى الصوفي 2015/01/23



لا تختلف أحكام الإعدام وبشاعتها في نتائجها...

يبقى لإظهار الطريقة التي تمت بها، ونشرها في وسائل الإعلام أهداف سياسية وعسكرية، تتضمن رسائل خاصة لمن يهمه الأمر.

لا استبعد أن تكون الطريقة التي تمت من خلالها تصفية الطيار الأردني الأسير، قد خضعت لعملية تفاوض مالي مع من استطاع أن يدفع أكثر...

أن تكون العملية برمتها عبارة عن صفقة تجارية بحتة لصالح من قام بالدفع، وهو ما يفسر تنفيذ أحكام الإعدام بالأسرى اليابانيين والأردني قبل الانتهاء من عملية التفاوض.

يَحْيَى الصُّوفِي 2015/02/04



داعش طفل لازال يحبو...

سيبقى نظام الأسد وروسيا وإيران وحزب الشيطان، هم أعدائي إلى أن يتحرر وطني من نجاستهم...

لا رعب ولا إرهاب إلا رعب وإرهاب الأسد وأعوانه...

لا ثورة وحرب إلا ضد المجرمين السفلة الذين يحتلون الوطن... يسخرون من آلامنا... يرقصون على جراحنا... سبب نكبتنا وهجرتنا وتشردنا... ومأساتنا...

داعش... طفل رضيع لم يبلغ سن الرشد بعد... مقارنة بالمجرمين السفلة، الذين دمروا المدن... اغتصبوا النساء والأطفال... مزقوا الرضع أمام أمهاتهم... بقروا بطون الحوامل... حرقوا الثوار بعد أن ذبحوهم ومثلوا بجثثهم أمام أهاليهم!...

ولازالوا يعيثون بالأرض فساداً... لازالوا يرمون ببراميل الموت على الأبرياء كل يوم...

لازالوا يقتلون شبابنا وشيوخنا ونسائنا وأطفالنا... جوعاً... جوعاً... جوعاً حتى الموت.

يحيى الصوفي 2015/02/04



العدالة المفقودة...

أربع مليارات جديدة من قبل الولايات المتحدة الأمريكية لمحاربة داعش...!

كان الأولى أن تدعم الجيش الحر بها... لما كانت داعش عرفت النور...

داعش قامت وستستمر طالما سوريا تفتقد للحرية والاستقلال... يحكمها عصابة فاشية إرهابية
لا تعرف الرحمة...

طالما العدالة مفقودة فيها.

يَحْيَى الصُّوفِي 2015/02/04



حرب الشياطين

أنا ضد أعمال التعذيب قبل القتل (تنفيذ أحكام الإعدام)، وضد أعمال التمثيل بالجثث بعد القتل، وأميركا بلد الحريات وحقوق الإنسان، لازالت إلى اليوم تنفذ أحكام الإعدام بالمجرمين لديها بطرق عدة منها ما هو أكثر وحشية مما رأيناه اليوم من داعش...

عدا ما تفعله بالأسرى من أعدائها، وما رأيناه من أعمال ضد القاعدة، تخجل البشرية منها (منهم ثبتت براءته من التهم التي وجهت إليه، بعد أن ناله ما ناله من إهانة وتعذيب) بعض من نجا منهم يرد لها ولحلفائها بعضًا من عملتها...

يبقى أن تتحمل الدول التي ترسل جنودها لمقاتلة الشياطين (حيث المدنيين هم على الغالب ضحاياهم) نتائج أعمالها.

يحيى الصوفي 2015/02/04



أوراق محروقة...

للأسف وفي كل مرة يحدث حادث إرهابي أو عمل شنيع ما... يتدافع المثقفون العرب، وفي مقدمتهم السوريون، لإدانته والوقوف إلى جانب الضحية، حتى وأن كانت هذه الضحية تنتمي للمعسكر المعادي لهم!؟

وهذا طبعًا يفرح الغرب... لأنه استطاع بطريقة أو بأخرى أن يجيش المشاعر، حتى في صفوف أعداءه ضد عدو قام هو بتصميمه وصناعته وإطلاقه... وتحت عنوان محاربتة، يقوم بهدم قرانا وحرق محاصيلنا وقتل أطفالنا...

وبدلاً من أن نوظف مثل هذه الأفعال الشنيعة لإظهار إدانتنا للمجرم الحقيقي، وللمجتمع الدولي، والدول الغربية التي كانت سبب هذا البلاء... نسعى بكل ما أوتينا من قوة وعزيمة للتضامن معهم... مع أعدائنا وسبب بلاتنا...

ونحول هذه الحوادث، من أوراق رابحة تهز كيانهم، إلى أوراق محروقة لا قيمة لها...

بكل بساطة... داعش لها أعدائها... وأولهم الغرب وحلفائه الذي يحاربونه... يعني داعش ليست من أولوياتي ولا حربي... ولا يمكن أن أسخر طاقتي لمساعدة الغرب والتعاطف معه وهو الذي خذلني، وخذل الشعب السوري على مدى أربعة أعوام من الجرائم الممنهجة ضده، دون أن يحرك ساكناً.

يحيى الصوفي 2015/02/04



مزااد علني للقتل...

لم يكن إعلان داعش طلبها لفدية قدرها 200 مليون دولار، لإطلاق سراح المخطوفين اليابانيين... سوى افتتاح لمزااد علني لبيع الأسرى، وتسليمهم لمن يدفع أكثر وبالصورة التي تروق للشاري، ذبحاً... شنقاً... حرقاً... الخ

وما السيناريو التالي من تحويل طلب الشاري، لمبادلتهم بالسجينة العراقية (ساجدة الريشاوي)، ومن ثم جمع مصير الطيار الأردني الأسير (الكساسبة) بنفس الصفقة، سوى مراحل مقصودة، تم خلالها إعدام الرهينتين، الهدف منها الوصول إلى ذروة التشويق قبل إسدال الستارة عن المشهد الأخير بالحرق.

وهكذا... وكما هي المزادات العالمية التي يقوم الشاري (غالبًا ما يكون مجهول الهوية)، بشراء ما يرغب عبر وسيط، تمت صفقة بيع الأسرى الثلاثة وحسب رغبة الشاري... لا أقل ولا أكثر.

ولا أظن بأن داعش تأبه للأسيرة العراقية، ولا لمستقبل الصحفيين اليابانيين، ولا الطيار الأردني... الخ طالما قد أعلنت عن افتتاح المزاد... وتأخر أهالي الضحايا في إبرام الصفقة ودفع الثمن المناسب مع الضمانات والسرعة المطلوبة.

أنا لا أشك للحظة واحدة، بأن الجهات القادرة على دفع ثمن مثل هذه الصفقات (سواءً على مستوى الأفراد أو الحكومات)، متوفرة في الخليج العربي وإيران وإسرائيل وأمريكا...

وبأن المخابرات الأمريكية أو الإسرائيلية، قد حصلت على حصة الأسد من هذه الصفقة، بإعدام الأسير الأردني بهذه الطريقة الوحشية، لاعتبارات خاصة جدًا تتعلق بتوريط الأردن في الحرب الدائرة ضد داعش بشكل أكبر... قد يهدد بمصير ومستقبل ووجود الأردن على خارطة الشرق الأوسط.

يبقى هذا السيناريو الخيالي يحتاج لتوقيع الساسة الكبار في العالم، بعد أن يحالوا للتقاعد، ويبدؤوا بالكشف عن الحقيقة أمام العالم، ... بعد عشرات السنين... ربما!؟

هوامش وتعليقات: ملاحظة على الماشي... هناك دائماً رأي عام على المثقفين العرب خلقه وتوجيهه، وألا تترك الساحة دائماً للمنظرين السطحيين أو العاطفيين في إدارة وتوجيه المعركة الإعلامية.

من هذا المنطلق أنا أكتب... قد لا يروق كتاباتي للبعض، ولكن تأثيرها غالباً ما يكون إيجابياً وكما هو مطلوب...

والهدف أولاً وأخيراً توجيه رسالة للغرب المتآمر على قضايا الحرية في بلادنا، بأننا واعون لما يحصل لنا... ونعرف أن نميز بين أصدقائنا وأعدائنا...

منذ البارحة وحتى اليوم... كان التوجه الظاهر لحادثة الإعدام بالحرق المريعة، هي الإدانة باتجاه واحد...

بعد كتاباتي... بدأت تظهر وتوجه أصابع الاتهام نحو المجرم الحقيقي...

أنا أعرف بأن كتاباتي لا تحظى على عدد مهم للايكات... لأسباب شخصية بحتة... ولكن أدرك بأن رسائلي تصل لمن يهمه الأمر... ومنهم يتم تعميم خطابي...

لهذه الأسباب أنا أتحاشى الإطالة ومتابعة التعليقات، على أي من صفحات الأصدقاء ومنها حتى لا تضيع البوصلة... وتفقد مواضيعي التأثير الذي أريده لها...

يَحْيَى الصُّوفِي 2015/02/04



حتى لا تتعبوا عقولكم...

لا رابط ديني فيما تقوم به داعش وتفعل... وإن بدا كذلك...

الموضوع بيع وشراء... وتنفيذ عقود وتأمين طلبات!...

الغرب يعرف ذلك تمامًا... وهو من أهم الزبائن لديها... النظام السوري... إيران وإسرائيل... كذلك...

لهذا السبب تنتعش أعمال داعش، وتتنوع مصادر دعمها... وبهذا هي تستمر بالحياة وتتمدد وتنتصر...

وكما الشركات تضم مؤسسين ومدراء ومساهمين وممولين وحلفاء ومنافسين وأصدقاء... الخ هي أيضًا داعش.

تعيش بازدهار أعمالها وزيادة الطلب على بضاعتها (أفعالها)، وتفلس بإغلاق الدعم عنها وكساد بضاعتها.

ما تبقى من كلام عن إعلان الحرب عليها وتجييش الجيوش... الخ ليس أكثر من تهريج إعلامي بهدف إطالة عمر القتل الرخيص في سوريا... إلى ما نهاية.

يحيى الصوفي 2015/02/04



إنهم يقتلون الملائكة أيضاً... الحرب القذرة...

- القوات الأردنية والأمريكية تشن غارات مكثفة على معسكرات داعش، وتدمر مخازن لذخيرته... لا شك بأن هناك أبرياء قد قضوا في هذه الهجمات الشرسة!

- علوش يمطر العاصمة بالصواريخ، ويستهدف مواقع الأسد... لا شك أيضاً بأن هناك ضحايا أبرياء كثر وقعوا جراء هذا الفعل...!

عشرات الإعلانات عن مواقف وردات فعل اعتباطية انتقامية، تقوم بها كتائب مسلحة من هنا وجيوش من هناك... وعلى امتداد الوطن السوري من شماله وشرقه إلى جنوبه وغربه...

والهدف واحد... الانتقام والقتل لا أكثر.

هذا عدا أنها تؤكد مرة ثانية، بأن بمقدور كل هؤلاء أن يشنوا هجمات مؤثرة وقاتلة لخصومهم... ولكنهم لا يفعلون!

فقط عندما يتطلب الأمر بالانتقام... حيث لا تحرز رداً فعلهم تلك أي تقدم على الأرض أو نصر على الأعداء...

إنه قتل رخيص للأبرياء... وحرب قذرة تطال الملائكة فقط.

على هامش الغارات الأخيرة التي شنها التحالف ضد قوات داعش، وأدت فيما أدت إلى قتل الأبرياء، ومنهم الناشطة الأمريكية المختطفة لديهم "كايل ميللر" ... إنه انتقام ساذج وقتل رخيص بكل المعايير.

يحيى الصوفي 2015/02/07



الثأر في غياب العدالة...

وهكذا يقوم الكبار والصغار بارتكاب جرائمهم ضد الأبرياء... بحجة الثأر...

وهكذا تستخدم الدماء البريئة، لسفك دماء بريئة جديدة بحجة الثأر...

في غياب العدالة لا حل لأنهار الدم... لا حل للعنف والقتل... لا حل للقضاء على وحوش هذا العصر...

لا فرق عندي بين من يستخدم سكيناً أو يحرق إنساناً... أو يلقي برميلاً متفجراً أو يغير بطائرة أو يطلق صاروخاً...

جميعهم يسفكون دماء بريئة، حيث يسود قانون الغاب... يسود قانون البرابرة الهمج... بحجة الثأر... لا غير الثأر.

هوامش: هناك احتمالان -حسب وجهة نظري المتواضعة- يفسر هذا الصمت حول اختطاف الناشطة الإنسانية "كايللا"

الأول: يتعلق بعمل الاستخبارات الأمريكية -كما هي حالها دائماً- على إطلاق سراحها بعيداً عن وسائل الإعلام.

الثاني: احتفاظ داعش بها للاستفادة منها ومن خبراتها الإغاثية في العمل لصالحها (فهم ليسوا أغبياء، ويعرفون كيف يستثمرون كل ذي صاحب خبرة لصالحهم)، هذا عدا معرفتهم ردة فعل أميركا على مثل هذا العمل، والذي قد يكون كارثياً عليهم.

كل أمنياتي أن تكون بخير، وان تعود إلى أهلها وأصدقائها ونشاطها الإنساني قريباً إن شاء الله.

يَحْيَى الصُّوفِي 2015/02/16



الأردن ومصر وحرب التدمير الذاتي... Auto-Destruction

وكأنه كتب لهدين البلدين المجاورين لإسرائيل، أن يقوموا بتفكيك وتدمير أنفسهما واقتصادهما وجيوشهما بأنفسهما...

بحروب لا ناقة لهما بها ولا جمل... ضد عدو لا علاقة لهما بوجوده، وحرب ليست حربهم... يقومان بها بالنيابة على الآخرين، ولصالح أمن واستقرار ورفاهية الآخرين!

ليت تلك الأموال... عشرات المليارات التي أنفقت، وستنفق على هذه الحرب المجنونة، التي أوقدها الغرب في بلادنا، قد صرفت على التنمية والصحة والتعليم وتأمين فرص العمل...

لما كان لهذا العدو الوهمي الذي صنعوه من وجود... لاخفتت طواحين الهواء... لما وجد الفارس المقدام "سرفانتس" ليشن الحرب عليها.

يحيى الصوفي 2015/02/16



ثأر رخيص...

إلى كل الذين لديهم خلاف مع عربي... مسلم... أو سوري... خاصة في أوروبا وأميركا...
إنه الوقت المناسب للثأر... لم يكن الدم العربي، المسلم، السوري، أرخص مما هو عليه اليوم
ولا أسهل منالاً.
لا يهم الحجة...

يَحْيَى الصُّوفِي 2015/02/25



نوح وأتباعه...

لو قدر لسفينة نوح أن ترسو على سفح جبل في القارة الهندية، أو في الصين...

لكانت التوراة وأتباعها، وكذلك المسيحية والإسلام، يعيشون تاريخهم وحروبهم في قارات شاسعة مجهولة، بعيدة عنا، لا تصل أخبارها إلينا إلا عبر الحكايات والأساطير...

وكنا قد سمعنا عن بحر عظيم يخوضه موسى هرباً من إمبراطور ظالم... وبلاد مهداة لهم من آلهتهم يخوضون حروباً مع سكانها، يصلبون مسيحاً غير مسيحننا، ويلاحقون ويرجمون محمداً غير محمدنا، ولبقيت القارة الهندية الصينية غارقة بالدماء إلى اليوم.

أما منطقتنا بلاد ضفتي المتوسط... فلا شك ستنعم بالهدوء والتقدم والإزهار والسلام... بعد حروب تقليدية تنتهي بتحكيم العقل والمنطق والمصالح المشتركة...

بعد أن نصل إلى معادلة واقعية بخصوص الآلهة والديانات، بأن المعرفة والعلم هما أساس ديانات البشرية الأسمى.

يحيى الصوفي 2015/02/28



سوريا... أرض الثأر... الميعاد الجديدة...

لن يكون يوم تصبح سوريا، أرض الثأر (الميعاد) لبلاد فارس بعيداً... على منوال ما جرى للشعب الفلسطيني على يد الصهاينة منذ أكثر من سبعين عاماً...

أوجه الشبه كثيرة لا مجال لتعدادها... أهم ما فيها تهجير الشعب السوري على مراحل، وإحلال شعب آخر مكانه... بعد أن أمعنوا فيه التعذيب والقتل والتشريد، وفي مدنه الحصار والتجويع والتدمير، وبأراضيه وممتلكاته الإتلاف والحرق.

فأصبح من مفردات قضيتنا (المهجرين، النازحين، المخيمات، المساعدات، المساعدات، وأخيراً المفاوضات الخ)، وذلك تحت أنظار العالم أجمع ورضاه...

وكما اعتادت إيران على التفاوض مع الغرب، حول مشروعها النووي عشرات السنين، وأصبحت ماهرة بالمناورة والخداع والكذب، بعد أن استعارت الأسلوب الصهيوني بالمماثلة والادعاءات الكاذبة بحقوق تاريخية لها في المنطقة...

ستصبح المعادلة القادمة، في أي تفاوض على مصير ومستقبل سوريا مع الغرب...

أخرجوا من فلسطين وأعيدوا الأرض لأصحابها... حتى نخرج من سوريا ونعيد الأرض لأصحابها.

كل عام وثورتنا بخير... وثورة حتى النصر.

يحيى الصوفي 2015/03/01



مبعوثي الأمم المتحدة... مبعوثي التقسيم العرقي والطائفي...

عندما تقرر الأمم المتحدة (قراراتها رهينة الدول العظمى (الاستعمارية) الدائمة العضوية) بإرسال مبعوثين للدول التي تشهد حروباً طائفية، ومن ضمنها بلاد الربيع العربي، التي انقلب عليها العالم أجمع لإجهاضها...

فهذا يعني مشروعات تقسيم جاهزة، تحت شعار إيقاف الحرب والجلوس إلى طاولة المفاوضات...!

المبعوثون الدوليون... هم مجموعة من السماسرة القذرين، لا يحملون في جعبتهم أي حلول سحرية، هم وسطاء لدول كبرى مزودين بخرائط ومشاريع تقسيم جاهزة في حقائبهم، لا يخرجونها إلا في اللحظات الحاسمة، وبعد جولات مكوكية بين الأطراف المتنازعة (حسب قاموسهم)، وعندما تصل تلك الأطراف إلى قمة التعب، وتصبح مشاريع التقسيم تلك هي المخرج الوحيد لها.

هذا ما حصل في لبنان، العراق، يوغسلافيا، اليمن، وقريباً ليبيا وسوريا ومصر.

يومكم وحدة وأمل بعيداً عن طاولات الحوار ومشاريع التقسيم.

يحيى الصوفي 2015/03/02



الاستعمار الغربي للبلاد العربية لا زال مستمرًا...

هو العنوان الوحيد الواقعي، الذي يحمل الجواب على ملايين الأسئلة، التي تنهش في جسد وعقل المواطن العربي، من أبسط رجل فيه... إلى أعلى قممه!

فمن لا يخضع له بالرضا (من خلال تنفيذ أجنذاته وحماية مصالحه)، يتم إخضاعه بقوة السلاح (الحروب الإقليمية، والأهلية، والنزاعات الطائفية، وبسط هيمنة ونفوذ من له أطماع من جيرانه عليه، الخ)

حتى يبقى عاجزًا عن النهوض، قادرًا على الاستقلال بذاته وبقدراته، صانعًا للمستقبل الذي يريده.

والسبب بسيط جدًا... يتعلق بفقدان العالم العربي لرجل سياسي، محنك وشجاع، يقوم حكمه على العدل والمساواة، يستند إلى قاعدة شعبية تحترمه، تحبه وتحميه.

فلا تبحثوا عن عدو ظاهر غبي كإيران، ببسط قوة له هنا، يسيطر على عاصمة هناك، لتبرروا فشلكم، وترموا أنفسكم بأحضان عدوكم، فهو لن ينجدكم، لن يحميكم، لن يسعى للدفاع عنكم، لأن ما يحصل لكم هو من صنعه وتحت إشرافه وسيطرته.

ما عدا ذلك... هو تهريج بتهريج... ومسرحية هزلية تراجيدية لا نهاية لها... وقودها نحن... ومددها نحن... وسبب استمرارها نحن.

عدونا الوحيد الأوحى الذي لا يرغب بإطلاق سراحنا ومنحنا حريتنا هو الغرب الظالم... والبقية الظاهرة التي تنهش بجسدنا، هي فتاة تسقط من مائدته المتخمة بالأنانية، والتسلط والاستغلال والظلم، يتسلى بها وبنا لا أكثر.

يحيى الصوفي 2015/03/06



أداء...

أداء رئيس الإئتلاف السوري خالد خوجة... كلاسيكي بحت... يشبه إلى حد بعيد مهنة ساعي البريد لا أكثر.

إلى الآن لم يرق أداءه إلى حجم المأساة السورية، ولا آمال ثورة تبحث عن يمثلها وينطق باسمها...

يا للأسف...

يحيى الصوفي 2015/03/11



عن الثورة السورية، في ذكرى ميلادها...

إنها بلاد الشام... إنها شأمكم... مصدر لغتكم... ومنبع حضارتكم... ومركز أول دولة مدنية لكم...

منها انطلق العلم بجميع فروعهِ والثقافة بكافة أشكالها... والدين الإسلامي نظيفاً من الشوائب والفتن نحو العالم، للمساهمة في صناعة حضارته وتقدمه ورفاهيته وتاريخه.

كيف هان عليكم أن تنتهك كرامتها... تسبى وتغتصب وتقتل أمام عيونكم؟

كيف أيها العرب؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2015/03/15



قلنا وقالوا...

قلنا وقالوا...
كتبنا... وكتبوا...
ونزفت أقلامنا حبراً...
في بعضها دمًا...

وصدحت حناجرنا للحرية صدحاً...
لا غير الحرية نبغي للوطن...
لا غير صباحاً مشرقاً.

يَحْيَى الصُّوفِي 2015/03/15



المسلمون في العالم... "ما نمار" لازالت تحت النار!

لماذا لا تقوم منظمة التعاون الإسلامي، بالاهتمام بالأقليات الإسلامية الموجودة في العالم، على غرار النظام البابوي المدعوم من الحكومات الغربية (الديمقراطية) حيث لديها ممثلين في جميع الدول وتتواصل مع مسيحيها...

خاصة في البلدان الفقيرة والمناطق النائية، والمطالبة من الحكومات المحلية بحمايتهم والمحافظة على حقوقهم.

وذلك قبل أن تقع الاعتداءات العنصرية والطائفية ضدهم... قبل أن تقع المجازر.

أليست الوقاية أهم من العلاج... أقل كلفة من الناحية البشرية والمادية!؟

يحيى الصوفي 2015/03/17



مهمات داعشية!

داعش تنتقل من المهام المعلنة بتأمين الحماية والدفاع عن السنة ضد التمدد الشيعي الفارسي... إلى وسيلة لقتلهم وتشريدهم، والاستيلاء على ما تبقى من ممتلكاتهم وأراضيهم!؟

يحيى الصوفي 2015/03/18



حرب إعلامية...

الحرب بين النظام السوري والثورة السورية، أصبحت حرب مفتوحة لكسب الرأي العام العالمي كل لصالحه...

لأننا ندرك جميعاً، بأن دول العالم، بما فيها قيادات الدول الكبرى الفاعلة والمؤثرة في الأزمة السورية، تعرف تمام المعرفة -وذلك عبر أجهزتها الاستخباراتية- من هو المجرم، وما هي الوسائل التي يستخدمها في قتل شعبه، ولو أنها تظهر باستمرار جهلها في ذلك!

إذن... فحربنا مع النظام لا تحتاج لدليل، لإقناع تلك الدول بالفضائح، التي يرتكبها النظام السوري ضد شعبه، بل بالتوجه للرأي العام -وهو الأهم- لتوضيح الصورة ونقل الحقيقة إليه بجميع الوسائل الممكنة.

فهل نقوم بما يجب القيام به، لمخاطبته وكسب هذه المعركة لصالحنا؟

أرجو ذلك.

يحيى الصوفي 2015/03/19



أميركا لازالت وستبقى دولة عظمى...

يخطئ من يظن بأن أميركا دولة متقاعسة متهاونة مترددة، في اتخاذ القرارات اللازمة لضبط الفوضى في العالم...

كيف ذلك؟ وهي من ابتدعت مبادئ تلك الفوضى الخلاقة!؟

وقدمت لها على طبق من ذهب بداية نهاية إمبراطورية كانت قيد التشكل والظهور...

وعالم عربي ممزق، كان يحاول أن يخطو -من خلال ربيع العربي- نحو الحرية والاستقلال والازدهار...

إنها دولة عظمى لها مصالح تدافع عنها، والأغبياء فقط من يمدونها -من خلال مشاريعهم الخيالية العقيمة، بعودة إمبراطورياتهم البائدة- بالقوة والحياة!؟

وهي تنتظر أن تأكل بعضها بعضًا... أو تتأكل من ذاتها -لتغرق بالتخلف والجهل والديون عقود جديدة من الزمن- حتى تحصي الأرباح والخسائر.

لا حل منتظر على أيدي أميركا لبلدان الربيع العربي وعلى رأسها سوريا...

لا حل منتظر من أميركا للفقير والتخلف وانعدام حقوق الإنسان في العالم...

لا حل لتمدد نفوذ إيران في المنطقة العربية من أميركا...

كل كوارث العالم، وحروبه وثوراته وأمراضه وفقره... مصدر بقاء وديمومة وحياة وازدهار لدولة عظمى اسمها أميركا.

يَحْيَى الصُّوفِي 2015/03/22



داعش في اليمن أخيراً...

وصول داعش إلى اليمن، أو تحول عناصر القاعدة إلى دواعش، شيء طبيعي جداً، وضرورة
حتمية لازمة ولا بد منها...

كنت أتساءل لماذا تأخر وصولهم إليها؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2015/03/22



سقوط طائرة... عدالة من السماء

ليست العبرة في سقوط طائرة هيلوكوبتر بكامل طاقمها بسبب عطل فني، وفرح أحرار الشعب السوري بذلك الحدث، بعد الفرحة العامرة التي غشت الثوار المتواجدين في مكان سقوطها...

ولكن العبرة تأتي كونها تشبه المعجزة الإلهية، التي تشفي غليل وقلوب المتعطشين للعدالة المفقودة...

تشعرهم بأن العالم الحر الظالم، الذي خذلهم وحرّمهم من وسائل الدفاع عن أنفسهم، وحماية مدنهم وقراهم وأهاليهم، لن يستطيع أن يحرّمهم أو يمنع عنهم عدالة السماء.

لأننا جميعنا يتذكر في بداية الأشهر الأولى من الثورة، عدد الطائرات اليومية الذي كان يتم إسقاطها على كامل التراب السوري الثائر...

بعدها أصبح سقوط وإسقاط طائرات النظام بحكم شبه المستحيل، خاصة بعد استخدامه لتكتيك إطلاق الصواريخ ورمي البراميل من ارتفاعات شاهقة، يصعب على الثوار معها ملاحقتها وإسقاطها بوسائلهم التقليدية (رشاشات مضادة للطيران)، مع امتناع العالم المتحضر من تسليمهم أي صواريخ مضادة للطيران، ومنعهم من استخدام ما يوجد منها بحوزتهم!...

يحيى الصوفي 2015/03/23



نصر... سيبني عزة وفخر...

هذه الفرصة الكبرى الوحيدة للعرب، لإثبات جديتهم في الدفاع عن أراضيهم وكرامتهم ودينهم... وجودهم.

وليس أمامهم إلا الانتصار في هذه المعركة... انتصارًا كاملاً ليس منقوصاً... لأنها ستكون معركة حق ووجود.

فإما أن يدرك البعيد قبل القريب، حجم قوتهم وبأسهم وإصرارهم على الدفاع عن أنفسهم وصون أراضيهم وشرفهم...

أو سيصبحون مهزلة الجميع... لا تقوم لهم قائمة، ولا يقام لهم وزنًا، ولا يسمع لهم رأياً، لقرون جديدة قادمة لا سمح الله...

وقمة انتصارهم واكتماله، وتتويجهم ملوكًا للحق زاهقين للباطل، هو تحرير سوريا من الاحتلال الهجري الفارسي البغيض.

وهو ما ننتظره ونتمناه... سيروا فعين الله ترعاكم.

يحيى الصوفي 2015/03/26



الحسم بدلاً من حزم...

كنت أتمنى لو كان باستطاعتي أن افرح معكم... ولكن؟

أنا لا أثق بأميركا... وبدون إرادة أمريكية في حسم المعركة لصالح العرب... ستبقى حزم هزيمة النتائج، تخدم السياسة الأميركية أكثر من ضمان أمن وسلامة الخليج العربي.

يحيى الصوفي 2015/03/26



ممالك عربية...

"العرب لا يقادون إلا بالعصبية" ابن خلدون

نظرة بسيطة إلى ما بقي من الممالك في العالم العربي من مشرقه إلى مغربه، نجد بأن البلاد العربية التي انقلب فيها الجيش (العسكر) على الأنظمة الملكية في بلدانهم (العراق، سوريا، مصر، ليبيا، اليمن) تحت حجة الثورة على عملاء الصهيونية والاستعمار ونشر الاشتراكية وتحرير فلسطين، هم من قادوا بلدانهم إلى التخلف والجهل والفقر والديكتاتوريات والظلم والطائفية والخراب والتمزق... الخ وهم الأكثر عمالة للاستعمار وحماية للصهيونية وارتهاًناً للرأسمالية العالمية والبنوك الدولية...!

وبأنهم وعلى مدى حوالي قرن من الزمان، كانوا ينهبون ثروات الوطن بحجة محاربة الرأسمالية، ويمارسون الحكم العائلي الاستبدادي تحت ستار تحررهم من الملكية...

ينتهكون الحريات العامة ويعتدون على العقائد والديانات والأعراض، بحجة الدفاع عن السلم الأهلي والحفاظ على الوحدة الوطنية، ويدمرون العلم ويلحقون المثقفين والعلماء، ويبنون الكثير من السجون والمعتقلات، بدلاً من المدارس والمصانع والمشافي والجامعات الخ

هل يجب علينا مراجعة حساباتنا ومواقفنا اتجاه ملوكنا وأمرائنا؟ ونخطو خطوة صحيحة نحو ديمقراطية دستورية برعاية ملكية، كما فعلت اسبانيا بعد تخلصها من ديكتاتورية فرانكو الإرهابية العنصرية؟

سؤال مهم أضعه بين أيدي مثقفينا العرب للنقاش... يستحق كل اهتمام.

يحيى الصوفي 2015/03/28



جدية وتحذير...

يكفي الجدية بتلويح العصا للأسد وحلفائه الإيرانيين، من قبل العرب المجتمعين في قمتهم بشرم الشيخ...

ليمنعوا كارثة قادمة على إدلب... (لا تنتظروا مجازر جديدة لهم، لكي تتحركوا وتدينوا)

خاصة وأن هناك إجماع إقليمي عربي وغربي، للوقوف إلى جانبهم، في حربهم ضد المشروع الإيراني في المنطقة...

وهو الاختبار الحقيقي لنوايا الحلفاء... وفرز صريح وصادق لتمييز الأعداء من الأصدقاء.

عل وعسى...

يحيى الصُّوفي 2015/03/29



إدلب... إدلب... إدلب

لا فرحة حقيقية بالتحريير... بغياب المقدرة على تقرير المصير.

يحيى الصوفي 2015/03/29



عجھية بلا طعمة...

بعد أن يوجهوا الشتائم والقبيح من الكلام لأصدقائهم، مستنئين المخلصين الشرفاء منهم على حسب تعبيرهم!

يهدد البعض -بعد أن أنحمت صفحاتهم بالأصدقاء- بحذف كل من لا يتفاعل ويشارك منهم على صفحاتهم!

دون أن يسألوا أنفسهم إذا ما كانوا يقومون بما يطلبون منهم في المقابل؟

ويسألونك لماذا وكيف حكمت عائلة الأسد سوريا لأربعين عاماً!؟

في كل واحد منهم أسد مستأسد لئيم، حقود، معقد وفاشل... ينتظر دوراً له ليظهر ويستبد ويزأر.

يحيى الصُّوفي 2015/04/09



قصص...

جميع قصص السوريين، منذ أن استلم العسكر الحكم في سوريا إلى اليوم متشابهة، مؤلمة وحزينة، وتثير الاستنكار، وتستحق ألف ثورة بدلاً من ثورة...

لكل فرد من الشعب السوري الحر قصة... سبقت قصص المعاناة التي يعيشها اليوم...

قصص تستحق أن تروى... تستحق الاهتمام.

يَحْيَى الصُّوفِي 2015/04/09



ظاهرة معيبة...

من أبشع الظواهر التي بدأت تتفشى على وسائل التواصل الاجتماعي، هو البحث عن تسجيلات لفتاوى لشيوخ جهلة على "اليوتيوب" أو تناول كل ما يعرضه بعض السفهاء المغرضين من تسجيلات (بعضها قديم وملفق وتتناول بالذات المرأة المسلمة)، ويقومون بالترويج لها من خلال عرضها على صفحاتهم، مزيلة باستنكاراتهم وشتائمهم وتحليلاتهم الخ

لا شك بأن البعض يقوم بذلك غيرة على دينه دون التحقق من المصدر... ولكن ما هو معيب - خاصة من الجنس اللطيف- تبادل هذه الفيديوهات والفتاوى التي تعرضها وكأنها حقيقة... وكأن العيب في الإسلام والشريعة الإسلامية، فيقومون بتقديم خدمة جليلة لأعداء الإسلام من حيث لا يدرون.

إخوتي الأكارم... الحقيقة لا تحتاج إلى دليل... والغيرة على الدين، وعلى المرأة ومكانتها في الإسلام، لا يمكن الدفاع عنهما بإظهار استنكارنا لفتاوى الجهلة، بالترويج لفتاواهم وأحاديثهم وأشرطتهم المشبوهة...

ولكن بالإهمال... أهملوا كل من ينشر مثل هذه الفيديوهات، ولا تعيروها اهتمامًا...

هي الخدمة الوحيدة التي يمكن أن تقدمونها للمرأة ودفاعًا عنها... إذا ما كانت نواياكم حقًا صادقة... شكرًا لتفهمكم.

يحيى الصوفي 2015/04/12



ماذا لو أن...؟

ماذا لو أننا صحتنا من غفوتنا... لنجد أنفسنا حيث كنا قبل أربع سنوات... وبأن كل ما عشناه من مأس خلالها، لم تكن سوى كابوس بغيض استيقظنا منه...

استغفرنا الله، وحمدناه على نعمه... على سلامتنا وأهلنا...

لازالت رايات الأسد ترفرف كما كانت، تماثيل الأسد الأب شامخة لم تحطم بعد...

الشمس تنشر أشعتها الدافئة في الحقول، لتيقظ براعم الزهور من سباتها... العصافير تشدوا أغانيها المعتادة في كل صباح...

هل سنعيد التجربة مرة ثانية؟ نعود إلى فراشنا لنكمل هذا الكابوس، بانتظار نهاية مرضية لنا...؟

هل سنكرر ما أقدمنا عليه...؟

يحيى الصوفي 2015/04/15



حروب بالوكالة...

بعد أن اخترعوا وأوجدوا في بلادنا مفهوم الأقليات، وهم لا يعترفون بوجودها لديهم...!
اخترعوا لنا الطوائف ودافعوا عن وجودها وحقوقها... وهم أيضا لا يعترفون بوجودها لديهم!؟
الآن هم في قمة السعادة... لأنهم اخترعوا لنا الحروب! لن يخرج منها منتصرا إلا اقتصادياتهم
المنهارة.

العيب في كل هذا لا يقع على عاتقهم فقط... العيب فيمن يقع في فخاخهم ولا يتعلم.

يومكم حب وصفاء، خال من الأيديولوجيا العنصرية والطائفية والحروب.

يحيى الصُّوفي 2015/04/15



انطباع عام...

استمعت باهتمام شديد إلى كلمتي رئيس الائتلاف السوري ورئيس الحكومة المؤقتة، خلال لقائهما مع الجالية السورية في قطر، وكذلك أجوبتهما على أسئلة الحضور...

انطباع عام تشكل لدي عن هذا اللقاء، يختصر بعجز الائتلاف التام عن مجارات الأحداث في سوريا، واستيعاب هموم ومتطلبات الشعب السوري، خاصة في المناطق المحررة أو في المخيمات.

انفصال تام عن الواقع، غموض في الرؤية، عجز في التواصل مع الشعب الذي يدعون تمثيله، غياب برنامج عمل واقعي ومقنع، لإدارة المرحلة القادمة رغم خطورتها وحساسيتها...

باختصار شديد... شعرت بأنني أمام هيئة تسيير أعمال، بانتظار المجهول (ما يمليه عليهم الآخرون)، لاقتطاف ثمرة توافق دولي لا يد ولا إرادة ولا قرار لهم فيه.

كنت أعلق آمالاً كبيرة على انتخاب الدكتور خالد الخوجة على رأس الائتلاف، لما يتمتع به من كفاءة لشغل هذا المنصب...

ولكن النوايا الطيبة والأحلام لا تكفي، إذا لم يرافقها الإرادة والتصميم على إنجاز ما خططنا له مهما كلف الثمن، مستقبل الوطن المنكوب أهم من جميع المناصب.

يحيى الصوفي 2015/04/22



ومن الحب ما قتل...

لم يسئ للثورة السورية وقضيتها أكثر من المغالين في حبها...

يَحْيَى الصُّوفِي 2015/04/22



انتصار عربي...

الغرب وفي مقدمته أمريكا، قلق من أي انتصار عربي، حتى ولو كان بحجم إعادة الاستقرار لليمن، حتى لا يصبح عادة لديهم، يصل بهم إلى القدس.

ولهذا أوقفوا عاصفة الحزم قبل أن تحقق أهدافها.

يحيى الصوفي 2015/04/25



انتهازية...

هناك من يعمل بكل شجاعة على تحرير أرض الوطن بالدم...

وهناك من ينتظر ليعلن الانتصار.

يَحْيَى الصُّوفِي 2015/04/27



ثقة... لا ثقة...

ليتني أستطيع...
أن أثق بالكبار؟

لفرحت مثلكم...
بتحرير كل شبر
من أرض الديار.

لكنني أعرف تمام المعرفة،
بأن لا شيء يحصل
دون موافقة الكبار...

وبأسلحة سمح باستخدامهما
الكبار...

وبحدود رسمها
الكبار.

لهذا يبقى فرحي محدوداً...
باننتصار الثوار.

صباحكم نصر يتلوه نصر...
يتلوه نصر...

حتى أبواب حمص ودمشق...
ورؤيتنا لحبال العدل
تقتص من مجرم العصر...
بشار.

يَحْيَى الصُّوفِي 2015/04/27



كتلوك لمقاتلي الثورة السورية...

في جميع ثورات العالم، خاصة تلك التي تأخذ وجهًا مسلحًا، يقوم الثوار بتصفية أعدائهم دون رحمة...

لا أفهم لماذا على ثوار سوريا... أشبال نجوا من القتل العشوائي والمذابح والحرق، شاهدوا بأم أعينهم أخت تغتصب، وأم يمزق طفلها الرضيع إلى نصفين أمام عيونها، وأطفال تبقر بطونهم بالحرايب، وعجزة تقطع أوصالها قبل أن تحرق...

يا إلهي... كيف يمكن لهذا الشبل الذي أصبح شابًا بعد أربع سنوات من السجن والتعذيب والقهر والجوع أن يشفق على عدوه؟

ها هو أمامه بكامل عتاده وأسلحته، تلك التي كان يوجهها ضده وضد أهله وإخوته ورفاقه...

هل عليه أن يراجع "كتلوك" طريقة معاملة الأسرى، وكتيب حقوق الإنسان، قبل أن ينطق بحكمه هو... أن ينفذ عدالته هو!؟

كل ثورات العالم لديها الحق بالقصاص من المجرمين، خاصة أولئك الذين يقبض عليهم بالجرم المشهود أثناء المعارك...

إلا الثورة السورية، وأشبال وشباب ورجال الثورة السورية...

عليهم أن يتمهلوا في محاكمتهم، والنطق بأحكامها وتنفيذها ميدانيا... عليهم مراجعة "كتلوك" الأمم الراقية، وكتيب حقوق المجرمين.

شكرًا للناشطين والمتفقين، الذين أتحفونا اليوم بنباهتهم وذكائهم ورقة قلوبهم، شكرًا لأنهم ذكرونا بحقوق المقاتلين من المجرمين على الجبهات!

شكرًا لخوفهم على سمعة أبطالنا أمام العالم المتحضر، الذي شاركنا بمأساتنا عبر منابره وتصريحاته الخجولة!

ثوارنا بانتظار "كتلوكات" الشفقة وحسن المعاملة... أتحفوهم بها... فهم على قاب قوسين من
جحور الجرذان، لعلكم تنقذونها.

وثورة حتى النصر إن شاء الله.

يَحْيَى الصُّوفِي 2015/04/29



شفقة...

بت أشفق عليك أيها العقل المسكين... أيها القلب المرهف... أيتها الروح...

أشفق عليكم مما يحيط بكم من أحداث وأسماء وصور...

لا شك بأنكم لستم محظوظين بما فيه الكفاية، وأنتم تشغلون هذا الجسد النحيل... جسد السوري الصابر الصامد...

الذي لا يتوان عن الوقوف إلى جانب المظلومين، وهو في أشد الحاجة لمن يقف معه...

وإن كان من عزاء لكم -رغم كل ما تعرضتم له من قهر- هو أنكم تسطرون بمشاعركم تلك، أروع ملاحم البشرية في العصر الحديث.

تدافعون بكل فخر، عن إنسانية الإنسان، عن حضارة الإنسان، عن أصالة الإنسان...

كيف لا... وأنتم مهد وجوده وحضارته وثقافته، وأنها لأمانة ثقيلة لا يقوى عليها سوى شعب خلوق أصيل.

يحيى الصوفي 2015/04/29



إعدامات ميدانية...

إذا كانت أحكام الإعدام الفردية التي تنفذ على المجرمين الذين وقعوا بالأسر وهم متلبسين بجريمتهم، تخذش مشاعر بعض المثقفين، خوفاً على الرأي العام العالمي من التزعزع...

فعلى الثوار عقد جلسات محاكمة ميدانية لهؤلاء، وكما تقتضي الأعراف العسكرية، وتنفيذ الحكم عليهم ميدانياً...

يجب ألا ننسى بأن هؤلاء الجنود الذين يقعون بالأسر، متهمون بتنفيذ جرائم عديدة، ليس أقلها جرائم إبادة جماعية، وجرائم ضد الإنسانية، وجرائم حرب.

هوامش: يخرب بيتو... شكلو لوحده بيشجّعك على إعدامه، وكان يماطل ويحاول استمالة أحد المقاتلين، وعدم الاكتراث للأخر، يعني منتهى العنجهية والاستضراط... لا ننسى بأنه تم القبض عليه وهو يقاتل ولباسه العسكري... أما عن سؤاله عن طائفته فهو لن يشفع له من الإعدام... هي لا أكثر من ردة فعل عاطفية وزلة لسان.

الهدف -ولو كان عفويًا- هو للردع... لردع المجرمين وإرهابهم وعرض صورة عما ينتظرهم إذا ما استمروا في غيهم وإجرامهم... قتل مجرم، تنقذ حياة عشرات الأبرياء، وتقصر عمر الحرب.

أي عالم هذا الذي يشاهد ذبح السوريين منذ أربع سنوات، ولم ترف له جفن من الحياء؟ حجة غير مقنعة... لأن الدليل على انتصارات الثوار هو هروب قطعان المجرمين من أرض المعركة كالجرذان.

يحيى الصوفي 2015/04/30



روابط تاريخية...

لا يوجد أي رابط تاريخي بين ما تعرض له النبي محمد (ص) وأصحابه فيما يحدث اليوم في سوريا...!

لا أفهم سبب ربط بعضهم لتلك الأحداث، والاستشهاد بتصرفات النبي مع أهل قومه؟
سوى إيجاد تبريرات لإنقاذ المجرمين من العقاب الذي يستحقونه.

يَحْيَى الصُّوفِي 2015/04/30



خوف مشروع...

كل خوفي إذا ما تم إلقاء القبض على الأسد، أن يرق قلب محتجزيه، ويمتثلوا للأعراف والقوانين الدولية بحسن معاملة أسرى الحرب، ويذعنوا فيما بعد للمحكمة الدولية وتسليمه لها لمحاكمته على جرائمه...

وهذا جل ما يتمناه ويرغب به... أن يقضي بعضًا من وقته في جناح ملكي بفندق ثمانية نجوم، وهو يمثل ويهرج ويماطل ويسخر منهم، لتنتهي النتيجة إلى براءة من كل أفعاله، وقد يطالب الشعب السوري بالتعويض!

أعذروني... هو مجرد خوف... مشروع!

يحيى الصوفي 2015/04/30



إدمان...

ينتهي أحدنا يوماً ما إلى إدمان شيئاً ما في حياته... ليس بالضرورة أن يحبه...

هناك من يدمن على الصلاة، الصيام، قراءة القرآن، الثرثرة، الصمت، المطالعة، الكتابة، الانترنت، استخدام الهاتف، السينما، الرياضة، التنزه، الأكل، الشرب، التدخين، الحب، الجنس، الغضب، الضحك، الصبر، الرسم، الموسيقى، التأمل، التسكع، التبضع، النوم، الكسل... حتى الكره والقتل...

أجل القتل... وهو أبشع حالات الإدمان...

لا للقتل... نعم للحياة.

يحيى الصوفي 2015/05/02



حمص... عن أي حمص يتحدثون؟

بعد تحرير إدلب وجسر الشغور، بدأنا نسمع أصوات المعارك في ريف حمص... بل أكثر من ذلك بدأنا نسمع التهليلات والتكبيرات والتبشيرات بقرب تحرير حمص، ودحر عصابات الأسد منها!؟

لا بأس... ولكن أحب أن اذكر الجميع، بأن حمص ليست كبقية المدن والمحافظات السورية، وقد نالها ما نالها من الدمار... والخيانة... بل الخيانات... حيث تركت لأكثر من مرة لمصيرها بين أيدي المجرمين دون عون أو حماية...

فإما أن تدخلوها من جميع الجهات، على قلب رجل واحد، ولا تتوقفوا قبل أن تنهوا وجود النظام نهائياً فيها... (يعني ليس بالتقسيط المريح) أو اتركوها بسلام...

اتركوها لما بعد تحرير دمشق... ستتخلص من وبائها وأمراضها ومجرميها كتحصيل حاصل دون قتال...

إذا كنتم تملكون القوة والقرار -الدولي والإقليمي والعربي- لفعل ذلك... فتفضلوا...

إن لم يكن... اتركوها لحالها من فضلكم... جراحها من تواطؤكم وغدركم وخیاناتكم لازالت تنزف... لم تتعاف منها بعد.

شكراً لتفهمكم.

يحيى الصوفي 2015/05/07



تصحيح موازين القوى...

انتفاضتي "مهاباد" و"خوزستان" ضد نظام الملاي الاستبدادي في إيران، يشكّان فرصة نادرة لا تعوض للعرب لإعادة التوازن المطلوب بينهم وبينه...

هل سيقومون باستغلالها؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2015/05/08



نهاية الأسد...

هل تعني نهاية الوجود الإيراني في سوريا والهيمنة الإيرانية عليها؟

يحيى الصوفي 2015/05/08



عدة وعتاد الحرب...

عندما تقرر الخروج للحرب، وأنت قادر عليها، وقد لبست عدتك وحملت عتادك، وحددت أهدافك... أكمل طريقك حتى اكتمال أهدافك...

لا نظرة إلى الخلف، لا عودة للوراء، لا مفاوضات ومناقشات، ما لم تحقق ما خرجت لأجله، انتصارك.

ثم فاوض... على استسلام عدوك... فقط على استسلام عدوك.

يومكم نصر مؤزر... يومكم فرح واستقلال.

يحيى الصوفي 2015/05/09



علم الثورة...

بدأت المتاجرة بعلم الثورة... كل من لديه صورة يقف فيها عن قصد أو بالصدفة إلى جانب علم الثورة، بدأ بإخراجها ونشرها... المتاجرة بها...

فهي أنسب الأوقات في ظل الانتقادات الكبيرة التي طالت رئيس الائتلاف...

العلم برمزيته يستمد أهميته وقوته من مكانة من يحمله أو يقف إلى جانبه... إنه جزء من تقاليد وأعراف دبلوماسية عريقة...

توقيتكم غير مناسب... غير ناجح.

يحيى الصوفي 2015/05/12



باختصار شديد...

استبعاد رمز الثورة السورية، استبعاد لما يمثله...

السيد خوجة -إذا ما صحت الرواية- فلقد أصبنتني بخيبة أمل كبيرة...

لا يتصرف القادة بمثل ما فعلت... مهما كانت الأسباب، فأن هنت وأنت في أول الطريق تهن.

الغرب لا يعترف إلا بالأقوياء... يحتقر الضعفاء، يأخذ منهم ولا يعطي...

تصور لو أنه طلب من الزعيم الفرنسي "ديغول" أن يبعد علم فرنسا الحرة مقابل الاجتماع مع الجنرال "بيتان" المتعاون مع الألمان في سبيل استقلال فرنسا... تصور؟

خيبتني كبيرة منك... خيبة الشعب السوري -كما هو واضح- أيضاً كبيرة منك...

لا شك بأن الأمر يحتاج لأكثر من التوضيح... الاعتذار.

يحيى الصوفي 2015/05/12



الغرب لا يحب الضعفاء...

من أسوأ ما تعرضت له ثورتنا المباركة، هو قيادتها من قبل هيئات ومؤسسات وتنظيمات خالية من القادة...

تعتمد في تركيبتها على شخصيات توافقية غير متفقة أو متجانسة فيما بينها، يحركها خليط معقد وعجيب من المعطيات الشخصية، تحكمها الأنانية والنرجسية، وقليل من الإخلاص والوفاء للممون الخارجي، الذي استطاع بدهائه التقليدي جعل هذه الشخصيات مشلولة وغير قادرة على الحركة، وهذا أفضل ما يمكن أن يتمناه لتعطيل أي تقدم لصالح الثورة السورية وفي أي اتجاه كان.

باختصار شديد... لقد اجتمعت الأنانية وحب الظهور وخفة العقل وقلة الخبرة والضعف مع قائد فرقة (مايسترو) ماهر استطاع أن يسخر الأصوات النشار، ليصنع منها مقطوعة موسيقية مثيرة تهز المشاعر.

لطالما تحدثت ومنذ اندلاع الثورة بأن الغرب وعلى رأسه أميركا ليس أهلا للثقة... لا يحبنا... ولا يريد الخير لنا... وغير مستعد ولا متعجل لإنهاء معاناتنا... مساعدتنا على التخلص من الطاغية... الحصول على استقلالنا.

وبأن الوعود الرنانة التي يطلقها (مناطق آمنة، تسليح المعارضة الخ) هي مجرد كلام لدغدة أحلامنا التواقفة للوصول إلى أي حل... وبأي ثمن!

حتى ولو كان هذا الثمن الجلوس مع النظام بشكل مباشر أو غير مباشر، عبر شخصيات مدسوسة من قبله بعلم الغرب ورضاه... وذلك بهدف واحد وحيد، هو إفشال أي نصر عسكري أو مدني يمكن أن يراه أو يلمسه على أرض الواقع.

وهذا ما حصل مع الدكتور خالد الخوجة... وقع ضحية بحثه عن نصر يحمل اسمه... دون النظر إلى الثمن...

والثمن كان باهظ جداً... وهو ما جعله يفقد فرصه بأن يكون قائداً مهماً من قيادات الثورة السورية وأحد شخصياتها المميزة.

القائد الفذ الذي تحتاجه الثورة، هو ذاك الذي يستطيع أن يقول لا بصوت عال، عندما يتطلب الأمر ذلك... أن يحافظ على انتصارات الجيش الحر، والكتائب التي تحارب إلى جانبه ضد النظام... ألا يفرض بها مقابل وعود... مجرد وعود.

القائد الذي تحتاجه الثورة... يحتاجه الوطن... هو ذاك الذي يحب الوطن، يحترمه، يخاف عليه، ويفديه بروحة إذا ما تطلب الأمر ذلك...

دونهم هو لا أكثر من دمية، تنتهي مهمتها عندما ينتهي دورها، لتعود إلى حيث كانت في صندوق عتيق مهمل.

يحيى الصُوفي 2015/05/13



تبادل عادل...

طالما الغرب مستقتل على بلادنا وبدو إياها... ويعتبرنا متخلفين وما من عرف نعمرها ونعتني فيها...

وطالما عنده الحماس للعمل والبناء... وبحب الشمس والصحراء... ونحني شوية كسالى لا نستحق أن نعيش ببلادنا...

ما مشكلة... يشرف يعطينا بلاده النظيفة المرتبة... لنجرب البرد والثلج يلي ما بحبو... وهاي أفواج المهاجرين بدأت... ويجي يأخذ بلادنا ليعمرها...

بين ما يخلص، أكيد يكون حن لبلادو... منعطيهاها خربانه ليعمرها من جديد، ومنرجع نحن لبلادنا لنخرب يلي عملو وبناء...

وهيك هو بيشتغل ونحن منتفرج عليه... يعني تبادل عادل... ويا دار ما دخلك شر.

اقتراح بعهدة الهيئة الدولية للأمم المتحدة للتصويت على قانون، يسمح بالتبادل بين الدول بدل الحروب والاحتلال والاستعمار.

يحيى الصوفي 2015/05/15



سباق...

سباق الدول الغربية على استقبال اللاجئين، هو سباق على احتكار السلم الأهلي والعدالة الاجتماعية... سويسرا مثلاً.

يتساءل المرء كيف يمكن لسويسرا كدولة، التي تتكون من عدة قوميات وإثنيات مختلفة، أن تستمر في العيش في رفاهية وتقدم وازدهار!؟

كيف وهي تتكون من أقاليم كانت يوماً ما جزء من إمبراطوريات ودول عظمى، تنازعها وتبادلها الأيدي من اليمين إلى الشمال، لتستقر في النهاية وهي لا تحمل منهم سوى بعض من ثقافتهم وتميزهم...؟

ورغم حصول حربين عالميتين كبيرتين على حدودها، بقيت متوحدة متماسكة لم تتأثر بهما أو تتمزق!

كيف ... لا بد يتساءل بعضكم؟

هل هذه الشعوب والقوميات تتمتع بصفات خارقة مميزة يجعلهم على وفاق فيما بينهم!؟

والجواب البسيط جداً... **ويتعلق برمته في قيامه على اتفاق دولي، بإقامة هذه الكونفدرالية وحمايتها... والباقي هو تحصيل حاصل.**

منذ سقوط الدولة العثمانية، واقتسام الإمبراطورية المريضة بين دول العالم المسيحي، واكتشاف أميركا، وظهور ما يسمى الحضارة الغربية، التي قامت ولا زالت على الاستعمار والنهب والسلب والاستغلال للشعوب الأخرى...

بقي هذا العالم الغربي ذو الثقافة المسيحية العنصرية، والذي يدعي الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان، **يحتكر هذه الصفات له فقط لا تنطبق على غيره، ولا يسمح بإقامتها خارج حدوده،** ما لم تدين أي دولة من الدول الراغبة في ذلك بدينها وهويتها الثقافية المسيحية العنصرية التي تدين بها...!

ولهذا هي تحارب انضمام الدولة التركية إليها، حتى قبل وصول حزب العدالة إلى الحكم، وهي الدولة التي قامت على العلمانية كما يعرف الجميع.

إذن... لا حل لسوريا... ولشعوب العالم العربي بالحرية والازدهار والاستقرار ما لم يدينوا بشكل كامل لهذه الثقافة الاستعمارية... حتى...

حتى ولو امتلأت العواصم العربية بالعبادة وشاربي الخمر والمخدرات والشواذ...

لن يرضى الغرب عليكم يا أمة العرب والمسلمين، حتى وأن ارتضيتم أن تقيموا دولاً وحضارات شبيهة بهم من الألف إلى الياء... ما لم تتخلوا عن ثقافتكم العربية وهويتهم الإسلامية...

لا حل أمامكم إلا بصناعة حضارة لكم موازية لحضارتهم... قوية تستمد قوتها من احترامها لشعوبها وصون كرامتهم وحريتهم وحقوقهم... دون تمييز... فهم عماد أي حضارة يمكن أن تقام وتستمر...

أن تمتلكوا قرار حررتكم وبقائكم وازدهاركم بأيديكم... أن لا تحتاجوا إلى إجماع واتفاق غربي يمنحكم الحق بوجودكم.

يحيى الصوفي 2015/05/15



تحذير...

احذر هذا الشريط لمن هم فوق الثامنة عشرة...

شكرًا لكل من يضيف هذا التنويه على أشرطة الجرائم البشعة التي يرتكبها النظام... أو تلك التي يسربها وحوش وهمج القرن لأعمالهم القذرة في التعذيب والقتل...

شكرًا لكم... لأنني مازلت أحمل قلب طفل بين أضلعي... لا يتحمل تلك المناظر الشنيعة.

يَحْيَى الصُّوفِي 2015/05/16



ثروة بشرية...

صار إطلاق صفة "إيراني" عنم يقع بالأسر بيدي الثوار، يشبه كثيرًا لفظ "يهودي" على الإسرائيليين الذين كانوا يقتلوا أو يقعون بالأسر، خلال العمليات الفدائية التي كانت تقوم بها المنظمات الفلسطينية في الزمن الجميل من الثورة...

ثروة بشرية لا تقدر بثمن! هل يعيد التاريخ نفسه؟

يحيى الصوفي 2015/05/19



السلام عليكم...

هذه التحية التي هي جزء من تراثنا وثقافتنا وحياتنا الاجتماعية، بدأت بإزعاج من التقيهم وأقابلهم وكأنني أتكلم بلغة من كوكب آخر...

لا أفهم كيف يمكن للبعض أن يحارب لإنشاء المساجد بالغرب، وفرض لباسه التقليدي، وسلوكه وتحيته، ويتهجم على من لا يحترم ذلك، تحت ستار حرية العبادة والفكر والخصوصية الدينية... وهو بالكاد يمارسها في وطنه وبين أهله وأصحابه؟ كيف؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2015/05/20



شوية فزلكة...

يعني إذا كانت داعش عميلة للنظام السوري وأميركا وإيران...

كيف بتفسروا ضرب أميركا لقوات داعش، خاصة العملية الأخيرة، وكيف بتفسروا حرب الجيش العراقي والتنظيمات الشيعية الموالية لإيران ضدهم؟

وإذا الجيش السوري انسحب وترك أسلحته بين يدي داعش لأنه عميل له، فكيف تفسرون هروب الجيش العراقي من أمام الدواعش وترك أسلحتهم له؟

يعني كمان عملاء له؟

أنا أعتقد بأن سبب نجاح داعش، يعود إلى كونهم جماعة تقاتل على قلب رجل واحد، وتعرف كيف تناور، وتحاور، وتوقع الصفقات مع الأعداء قبل الأصدقاء لتحقيق انتصاراتها...

حلال عليين.

يحيى الصوفي 2015/05/21



بعصّة داعشية...

إذا كانت داعش ترغب ببعض النظام السوري، وإفشال خطته -بعد تسهيله احتلال تدمر- وإعادة الفرحة للشعب السوري... فعليه ألا يدخل المنطقة الأثرية في تدمر إلا لحمايتها...

سيكون من المعيب والمهين حقًا أن يرهن انتصاره لعصابة فاشية إرهابية، أن يحقق رغبات نظام استبدادي فاشل، أن يساعد على تنفيذ مخططاته...

ويغضب الشعب السوري، ويشوه فرحته بتحرير قلعة باستي تدمر (سجن تدمر السيئ الصيت)

إنها فرصته الذهبية -ونظر العالم شاخص باتجاه تدمر- لإثبات انتمائه للعالم المعاصر... لثورة شعب ذاق الظلم ويبحث عن الحرية بأي ثمن.

ننتظر منه هذه الهدية... بعض النظام بعدم تنفيذ ما تمناه منه.

أعتذر على استخدام عبارة بعض النظام، لأنني لم أجد غيرها تناسب أمنيّتي.

يحيى الصوّفي 2015/05/21



مغفل أو بسيط جاهل!؟

طلعت واحد مغفل دون أن يكون عندي خبر!؟

ذلك لأنني كنت واحدًا من أصل سبع مائة ألف، قام بالتصويت ضد حزب اللات الأسبوع الماضي... وضمن أكثر من سبعين ألف قام بالتصويت ضد سياسة إيران في المنطقة العربية اليوم... وكانت النتيجة في كلتا الحالتين، أكثر من تسعين بالمائة ضد حزب اللات وإيران...

إذا ما كنت واحد من هؤلاء المغفلين، فأنا لا بد أن أكون واحدًا من البسطاء الجهلة الذي تم شراءه بأموال خليجية!؟

طبعًا حسب ما جاء على لسان الشبيح الإيراني أمير موسوي، ضيف حلقة اليوم من الاتجاه المعاكس!؟

على فكرة هي المرة الأولى التي أصوت فيه في هذين البرنامجين في حياتي كلها.

الله يثبت علينا العقل والدين.

يحيى الصوفي 2015/05/20



فقدان البوصلة...

هل فقد السوريون البوصلة التي تحدد أهداف ثورتهم؟

هل فقدت الثورة السورية المسلحة بوصلتها التي ترشدها إلى طريق النصر؟

لا أظن ذلك... السوريون واثقون -رغم الهجمة البربرية الشرسة من قوات النظام وحلفاءه عليهم- بثورتهم اليتيمة...

واثقون بجيشهم الحر وجميع الكتائب التي تقاتل إلى جانبه في التصدي لجميع جيوش المرتزقة

يَحْيَى الصُّوفِي 2015/05/20



حافظ على ملك أبيك...

لا شك بأن هذه العبارات التي ترددها أم الديكتاتور صباح مساء على مسامع ابنها، هي أساس تمسك الأسد الابن بالسلطة بأي ثمن!

وهي تختصر أسباب عدم اكتراث عائلة الأسد بمواقف العرب اتجاهها، منذ اندلاع الثورة إلى اليوم...

على أساس أن جميع ممالك وإمارات العرب تأسست على غلبة قبيلة على بقية القبائل... مع فارق واحد هو أنها لم تعلنها ملكية بعد استيلائها على السلطة - رغم تصرفها على هذا الأساس- لكيلا تلفت الأنظار إليها!

لا شك بأن فشل هذا الحلم... تأسيس المملكة والحفاظ عليها... يعود لفقدان العائلة لأي مقومات

فلقد تصرفت بعقلية اللصوص المجرمين، التي تدرك بأنها تمارس سلطة لا حق لها فيها... ولا تعتمد على ولاء غالبية الشعب بل على ولاء غالبية طائفية تنتمي إليها فقط...

وإلا... حتى لو كان حكم هذه العائلة يعتمد ويستمد سلطتها من مظاهر دينية كاذبة -تنتمي للأكثرية- قد تصل بها إلى آل البيت (هي أمور شكلية يمكن الحصول والترويج لها) كوسيلة للحصول على الولاء والشعبية اللازمة...

يحيى الصوفي 2015/05/20



سجن تدمر...

تدمير سجن تدمر... هل هو انتقام وإزالة لآثار النظام؟

أم إخفاء لمسرح الجريمة ومحو لأدلتها!؟

يحيى الصوفي 2015/05/30



إرهاب...

صيف ساخن يهب على العالم... رسالة ومضمون وعنوان واحد له مفاده "غياب العدالة ينتج الإرهاب"...

لا حل للإرهاب من أي جهة كانت، إلا بسيادة العدالة الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية، الإنسانية، قبل سيادة القانون.

على هامش العمليات الإرهابية الثلاثة اليوم، في كل من الكويت وفرنسا وتونس... وما سبقهم في الشمال السوري (عين العرب، تل أبيب والحسكة) من عمليات قتل وتهجير ضد الشعب السوري الأعزل.

يَحْيَى الصُّوفِي 2015/06/26



رحلة عبر الزمن...

عاد الرجل الأربعيني من سفرته عبر الزمن، بعد أن أنجز أهم عملية في تاريخ البشرية، وهي القضاء على النبي إبراهيم في مهده، لعله يخلص الإنسانية من بدع وشرور أتباعه...

فوجد البلاد أكثر فتننة وخراباً... وسكانها يتقاتلون حول إرث نبي لم يستطع تحديد هويته بعد.

قصة قصيرة من وحي الواقع الأليم الذي تعيشه شعوب ورثة الديانات الثلاث، الذين قاموا بتفريغها من جوهرها، لتتربع على عرش الديانات الأكثر دموية وعنصرية وإرهاباً، منذ عصر التوحيد الذي قاده النبي إبراهيم حتى اليوم.

يَحْيَى الصُّوفِي 2015/06/28



إدمان على الغباء...

من الغباء الظن بأن العملية الإرهابية التي طالت النائب العام في مصر اليوم، من صنع الإخوان المسلمين أو أي تنظيم إسلامي أو غير إسلامي لأي جماعة سواء كانت متطرفة أو غيرها...

لأن جميع المذكورين لا يملكون أي من الكفاءة والمقدرة على تنفيذها...

وبأن لمسات الموساد الإسرائيلي واضحة عليها، لما تحتاجه من تكنولوجيا فائقة الدقة، معلومات استخباراتية بالإضافة إلى المقدرة على نقل كمية من المتفجرات قادرة على إحداث ما أحدثته من ضرر ودمار...

وهي فاتحة لطريق طويل لأعمال مماثلة لأجهزة مخابرات أجنبية وعلى رأسها الإيرانية، لزعة استقرار مصر، ونشر الفوضى فيها... وصولاً إلى إنهاء دورها كقوة عسكرية مهمة في المنطقة.

يبقى أن تتحلى القيادة في مصر بروح المسؤولية، وألا تهرب من واجباتها الأخلاقية والوطنية، برمي المسؤولية على أطراف بريئة بهدف القضاء عليها.

لأن مستقبل مصر لن يكون براقاً... خاصة بعد أن أنجزت القوى الغربية مهمتها الكبرى في تدمير أهم دولتين إقليميتين هما سوريا والعراق... فهل من عظة؟

يحيى الصوفي 2015/06/29



أردوغان... الشمال السوري هدية الغرب المسمومة

أرجو ألا يلجأ الرئيس التركي "أردوغان" من التعويض عن خسارة حزبه في الانتخابات الأخيرة، للهروب إلى الأمام... باتجاه سوريا...

لا شك سيكون هذا الهروب هو الفخ القاتل، الذي سيقضي على إنجازات حزبه خلال السنوات الماضية، ويعيد تركيا إلى أحضان الديكتاتورية العسكرية!

لا شك هو يعي خطورة هذا الفخ... يبقى عليه ألا يغطي خسارة حزبه بمغامرة عسكرية غير محسوبة النتائج على طريقة الفاشيين العرب، ويعالج المسألة الكردية الطارئة على حدوده بكثير من الحكمة والصبر.

الغرب ينتظر هذه الهفوة التي ستسقط تركيا عن عرش استقلالها وازدهارها...

تركيا لا تستحق هذا السقوط... لا تستحق إلا الخير.

يحيى الصوفي 2015/06/29



إرهاب... إرهاب... إرهاب...

يصرفون الأموال الطائلة للقضاء عليه، ويتحاشون النظر إلى أسبابه...

جميعهم يهتفون لدعم وتقوية المؤسسات الأمنية، لإصدار قوانين صارمة تحد من الحريات العامة واعتقال المواطنين، إهانتهم، تعذيبهم، قتلهم ومصادرة وإتلاف ممتلكاتهم...

مواجهة وملاحقة الإرهابيين، على حساب سلامة واستقرار وأمن الوطن!

محاربة الفقر والبطالة والظلم... هي أسهل وأقرب الطرق لمحاربة الإرهاب والقضاء عليه...

دون ذلك... سينتظر عالمنا العربي الفقير المسحوق المقهور، أياما تشبه فقره وقهره وظلمه...
يا للأسف.

يحيى الصُوفي 2015/06/29



مصر إلى أين؟

يلعن أبو الكرسي... عرش المقعدين المخبولين الذين لا يروا أبعد من أنوفهم، ولا يستشعروا بمتعة أعمق من جيوبهم... ولو كان ذلك بثمن تدمير وطن بكامله، وتشريد شعبه وتجويعه وفناءه!

يحيى الصوفي 2015/06/29



سوريا... وطن من ورق!

لا أعرف لماذا يتشبث ما يسمى بالشعب السوري، بوطن رسمه وخط حدوده الاستعمار الغربي، من خلال اتفاقياته المشهورة تحت اسم "سايس بيكو" على ورق؟

يخاف من تقسيم ما هو مقسم في قلوب وعقول سكانه... يصر على الدفاع عن حدود كان قد رفضها وثار عليها عند تقسيم بلاد الشام الأخير منذ ما يقرب القرن من الزمان، وكان حلم جمعها مع ما سلب منها وانتزعت منه إحدى شعارات الأنظمة الاستبدادية، التي استبدلت التنمية وحقوق المواطن بالحرية والعيش الكريم فيها، بانقلابات وحروب جعلت من وطننا الصغير المصطنع الذي أطلق عليه سوريا، أكبر سجن للعبودية والعنصرية والكره والفقر والتخلف.

هل يدرك من أطلق عليهم السوريون؟ بأنهم يدافعون عن وطن رسم حدوده الاستعمار الغربي، وعمل على تفتيته وزرع الحقد والفتنة فيه أنظمة عميلة له، وبأن الوطن الذي يدافعون عنه اليوم، هو ذاك الذي رفضوا الاعتراف به وبحدوده بالأمس، وبأن تلك القصص الجميلة التي ابتدعها خيالهم عن الوحدة الوطنية، وحب ما سمي بالسوري لأخيه السوري هي صناعة وهمية لا وجود لها على أرض الواقع!؟

وبأن ما اصطلح على تسميته بالانسجام بين أفرادها، ما هي إلا حالات فردية لم يستطع الشعب على تعميمها...

فلا أهل المدينة - رغم تفرقهم واستعلاء بعضهم على بعض، بانتماءاتهم العرقية والقبلية والعائلية والمادية- يحترمون أهل الريف أو سكان الجبل والبادية...

ولا الغني يحترم الفقير فيهم، ولا المتعلم يحترم الأمي -المغلوب بأميته على نفسه- منهم، ولا ابن العائلة -حسب حجمها وثروتها وسلطتها- يحترم أبناء العائلات الأخرى إلا بما يتفق مع مصالحه وروابطه الأسرية والعائلية، حتى أبناء العائلة الواحدة نجدها قد تفرعت وابتعدت عن بعضها البعض حسب انتماءاتها المادية (غني فقير) أو التزاماتها الدينية (تقي أو شرير) أو حتى هيئتها ومظهرها (بشع جميل) الخ

الوطن هو حالة نفسية نستدل عليه من خلال موروثنا الثقافي والديني، ويعمق أثره روابطنا الاجتماعية، ويثبت وجوده البيئة المحيطة بنا... مقدار انسجامنا وتآلفنا معها...

حدوده هي تلك التي نرسمها بناء على اعترافنا بالآخر، الذي يختلف عنا بعرقه أو جنسه أو دينه أو شكله ومظهره... احترامنا له كما هو دون إكراه... يقوم على تبادل المنافع والمصالح المشتركة بين أطرافه، بعيداً عن المهانة والاحتقار والاستغلال، بحيث يصبح الدفاع عنه وعن حدوده ووجوده، تحصيل حاصل لشعب متجانس متآلف ما يجمعه أكثر مما يفرقه.

اليوم... نحن نعيش حالة يمكن تسميتها بالأمر الواقع... يتعرض الوطن السوري المصطنع، مرة أخرى لمؤامرة التقسيم من جديد، بناء على معطيات جديدة قمنا نحن بخلقها وتكريسها ورسمها، ولعب النظام العائلي الطائفي الاستبدادي البغيض في المساهمة فيها وتكريسها...

وإذا ما كنا نأمل من حل يخرجنا من النفق المظلم الذي وجدنا أنفسنا فيه، فهو بالنظر إليها في المرأة بمنتهى التجرد والواقعية، ونسألها السؤال التالي: من نحن...؟ ومن هم شركائنا في الوطن...؟ ومن هم أصدقائنا...؟ ومن هم أعدائنا...؟ وما هي الطريقة المثلى لبناء وطن واحد موحد يجمع السوريين ويجتمعون فيه تحت اسم واحد وراية واحدة، متعدد الثقافات والديانات؟

وطن دولة القانون والمساواة، يستند على دستور يتساوى المواطنون فيه بالحقوق والواجبات دون تمييز؟

دون ذلك... سنستيقظ على بلد ممزق، رسمت حدوده بما يتناسب وأطماع أعدائنا... تحت مسميات جديدة ومبتكرة، سوريا الشمالية، وسط سوريا، سوريا الجنوبية... لا حرية ولا كرامة ولا هوية له.

يَحْيَى الصُّوفِي 2015/07/07



حفلات "ستربتيز" لتعرية الثقافة العربية والدين الإسلامي...

بعد المحاولات المستميتة من قبل الغرب الصليبي لتشويه صورة المسلمين وشيطة الإسلام حتى بين العرب والمسلمين، لتكريس حالة من الشقاق والكراهية بين المسلم وكل ما يتعلق بدينه وشعائره، ها هو اليوم يتناول قادة ورموز المسلمين التاريخية من الصحابة والفاطحين...

تحت شعار بأن كل ما يحصل للعرب من ظلم وتخلف وفقر وإرهاب، وبالتالي فشل ثوراتهم وانعتاقهم من الاستعباد، إنما بسبب دينهم وتمسكهم به وبرموزه...!

وتناسوا على ما يبدو بأن ثورات الربيع العربي، لم تنطلق إلا ضد أنظمة ديكتاتورية علمانية نشرت الكراهية والعنصرية والطائفية والفساد بين الناس، وبأن تلك الأنظمة كانت تعمل معهم ومع أجهزتهم الاستخباراتية طيلة نصف قرن على تقويض هذا الدين وتشويهه وتفريغته من محتواه.

وذلك لأن الدين الإسلامي، هو سبب تماسك وقوة اللغة العربية، وبالتالي صمود الثقافة العربية أمام محاولات التغريب التي تُمارس ضدها...

هل يدرك العرب وفي مقدمتهم رواد ومتفقو الأمة، بأن عداء الغرب للدين الإسلامي ما كان ليحصل لولا ارتباطه باللغة والثقافة العربية اللتان هما أساس حربهم ضدنا...

وبأن محاولاتهم المستميتة للقضاء على هذه اللغة والثقافة، في البلدان العربية أثناء فترة احتلالهم لها، ابتداءً من المشرق وانتهاءً بالمغرب، كانت باستهداف جوهر الدين الإسلامي، لأنه الوعاء والحاضن الوحيد الذي حافظ عليهما من الضياع والاندثار...

فالدين الإسلامي واللغة العربية وبالتالي الثقافة العربية، هما صنوان ووجهان متلازمان لعملة واحدة لا يمكن القضاء على أحدهما دون استهداف الآخر، وكل منهما هو سبب لبقاء واستمرار وقوة ووجود الآخر.

الغريب والمحزن بالأمر... بأن رأس الحربة في حربهم وهجومهم على الإسلام، هم بعض المثقفين والناشطين العرب، الذين ما أن انتهوا من هجومهم على الدين حتى بدأوا باستهداف رموزه... من الصحابة والفاطحين، واعتبار تسمية شوارعنا ومدارسنا ودور العبادة ومؤسساتنا

العلمية والثقافية بأسمائهم، إنما يدل على تعصب وتخلف، وتكريس وتشجيع للفكر الإرهابي لدى الناشئة والشباب العرب!؟

وبالتالي... فإن أول عمل علينا القيام به، هو بإزالة هذه الأسماء من أماكنها... ومتابعة حفلات التعرية (الستربتيز) التي ابتدأت بغطاء الرأس وملبوس البدن، حتى آخر قطعة تستر أبداننا...

على اعتبار بأن إقامة دولة القانون والمؤسسات، ونشر الديمقراطية واحترام الحريات العامة وحقوق الإنسان تبدأ بالتخلص من كل أثر للدين في حياتنا!؟

وهنا أحب أن أشير لمن لا يعرف، وأذكر من يعرف، بأن أوروبا في الخصوص والغرب على العموم، واللذان تدعيان العلمانية، وفصل الدين عن الدولة، واعتماد سياسة الحفاظ على الديمقراطية وحرية الفكر والاعتقاد والعمل... هما من أشد المتزمطين والمتعصبين للدين المسيحي ورموزه...

وبأنه لا يوجد حي أو شارع أو قرية أو مدينة أو مدرسة أو مؤسسة تعليمية أو ثقافية أو غيرها إلا وتحمل اسما من أسماء أعلام ومشاهير حضارتهم، ابتداء بأصحاب المسيح والقساوسة والقديسين والمبشرين وانتهاء بالفاتحين والعلماء والمتقنين... وبأنه لا يمر أسبوع دون أن يكون ليوم فيه، ما يرتبط بمناسبة دينية أو اسم قديس الخ

وبأن أعلام دولهم وراياتهم العسكرية وشعاراتهم، حتى في أصغر قرية أو حي (بلدية) إلا وتحمل رمزا دينيا، انتهاءً بمنتجاتهم الصناعية والزراعية التي نستوردها منهم!

رأفة بنا أيها المفكرون والمتقنون ورواد امتنا العربية... فقد بلغتم بحفلات تعريتهم لنا ولديننا وثقافتنا حدود ورقة التين... لم يبق ما نستتر به...!

ليس هذا الذي تقومون به ما سيضمن الحصول على حريتنا، استقلالنا، بناء دولتنا، حماية حقوقنا وضمان ازدهارها وتقدمنا... ليس هكذا تورد الإبل!

يحيى الصوفي 2015/07/11



يا سوري وينك... وينك؟

لم يخطئ أوائل من خرج للتظاهر ضد النظام العائلي الطائفي الفاسد، في بداية الثورة السورية المباركة، من النداء للسوري الأصيل والبحث عنه من خلال هذا الشعار "يا سوري وينك... وينك؟"

وأنا هنا أعيد هذا النداء، بعد أربع سنوات على انطلاق ثورتنا اليتيمة... نداء للسوري الشهم الغيور الذي لم تستطع يد الفتنة أن تطاله أو تشوّهه...

البعض يحلم بعودة الوطن إلى ما كان عليه قبل انطلاق الثورة، ولكن بوجوه وقيادات وزعامات جديدة، عله يستطيع إدراك الحضارة وملحقاتها بعد أن تجاوزته بعشرات السنين!

الحضارة حالة نفسية وسلوك... لا يعوضها بناء الأبراج العالية والأسواق والسكك الحديدية والطرق السريعة والجسور والأنفاق.

وأنا أرى بأن الثورة لم تنفجر لتغيير الوجوه والقيادات والزعامات... العودة بسوريا إلى ما قبل الثورة...

الثورة انطلقت لاستعادة السوري الأصيل ووضعه في مكانه الطبيعي...

السوري لم يثور على النظام لأنه كان جائعاً أو مريضاً أو عاطلاً عن العمل... ولا من أجل تجارة أو ربح مادي...

السوري قام بثورته لأنه بدأ يخسر آخر ما يملك من أصالته، كرامته...

قام بالثورة باحثاً عن أثر لأخلاق بدأت بالاندثار، وقيم بدأت تضيع، وناموس اجتماعي ازداد تشوهاً، وشعور إنساني بدأ بالانقراض...

قام بالثورة لإعادة الاعتبار لهويته التي لوئتها الأيدي القذرة للنظام... استعادة معدنه الأصيل، أخلاقه وقيمه وناموسه... إنسانيته، سوريته...

لعله باستعادتهم يستدرك ما أضاعه من حقوق، وما فاته من تنمية وازدهار، ليبنى الوطن
المنشود على أسس متينة.

يحيى الصوفي 2015/07/11



سؤال واقعي بريء وجريء...

لماذا يقوم الأكراد المتواجدين في البلاد العربية كسوريا والعراق -بالرغم كونهم أقلية فيها- بالمطالبة بوطن لهم في الأقاليم التي يتواجدون فيها، وهم لا يتجاوزون بضع آلاف، غالبيتهم جاؤوا لاجئين من الدول المجاورة إليها؟

بالمقابل هم لا يجروون على المطالبة في تأسيس دولة مستقلة لهم، على أراضيهم التاريخية في كل من إيران وتركيا، بالرغم من أن أعدادهم تزيد عن أربعين مليوناً، والمساحة التي يشغلونها في تلك البلدان تتجاوز الثلث لكل منهما؟

هل نفهم من ذلك... بأن على العرب أن يدفعوا ثمن اعترافهم بهم وبحقوقهم المدنية، واحترام عاداتهم وتقاليدهم وتراثهم ولغتهم...

أن يتم استغلال كرمهم وحسن ضيافتهم لهم دمًا ودموعًا وأرضًا... على الطريقة اليهودية الصهيونية، ولأجل ماذا؟

ولصالح من؟

يحيى الصوفي 2015/08/01



جرائم لا تستحق الانتباه!

نصيب أخبار الثورة السورية، والمعارك التي يقودها الثوار ضد النظام الفاشي البربري السوري الإيراني المجرم...

وكذلك المذبحة التي ارتكبت في دوما، والتي لم أجد مفردات تصف بشاعتها، في أي قاموس من قواميس اللغات في العالم....

لا تتجاوز الخمسة دقائق من النشرات الإخبارية العربية... وأقل منها من اهتمام العرب؟! عادي جداً... لازل العرب في إجازة.... وضميرهم في سبات!

يَحْيَى الصُّوفِي 2015/08/16



كوضوح الشمس...

إيران كانت تعد العدة منذ زمن بعيد للهيمنة على البلاد العربية...

إما ترغيباً... بالتعاون معها بانفتاح البلاد والعباد على سياسة التشيع، وترميم المزارات الشيعية القديمة، وإقامة الحديث منها تحت أسماء براقعة مسمومة كالسياحة الدينية وغيرها...

أو ترهيباً... من خلال الطابور الخامس الذي تملكه في جحور الأحياء البسيطة التي تطوق المدن، أو تشرف عليها من التلال أو الجبال القريبة منها...

وأنها كانت تعد العدة لمثل هذا المشروع، بإرسال الأسلحة وإخفاءها، وتدريب اتباعها ونشرهم كخلايا نائمة، جاهزة للعمل على إثارة الفوضى والقتل والخراب فيها في أي لحظة لتحقيق أهدافها...

رياح ثورات الربيع العربي... كانت نعمة لبلدان الخليج العربي التي لم تلتفحها تلك الرياح، لأنها سرعت بالكشف عن هذا المشروع الاستعماري الفارسي اللئيم، بعد أن زال اللبس عن هوية تلك العصابة المارقة الدنيئة المندسة بين صفوفنا، والتي كانت تدعي كذبا الاهتمام بقضية فلسطين (الغالية على قلوب العرب) والدفاع عنها، ورفع شعارات المقاومة والتصدي الخ...

كشفت زيف الاكاذيب، وسوء النوايا، وهدف تلك الأسلحة المدمرة التي عملت فعلها بمدننا وضد أطفالنا ونسائنا وشيوخنا... وقوفها مع اسرائيل وضد ثورات الربيع العربي... وكانت أكثر إرهاباً وفتكاً من أسلحة الأنظمة وميليشياته... اليوم أصبح واضحاً للعرب هوية ومشروع جارتهم الفارسية...

هل يكفي التصدي لها في البحرين واليمن؟ وترك سوريا ولبنان وليبيا ومصر لقمة سائغة لهم...

الم يحن الوقت بعد لاتخاذ موقف واضح وصريح ضدها... معاملتها بالمثل؟
الم يحن الوقت بعد؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2015/08/17



خطط ماكرة...

الخطط الماكرة التي تستهدف العرب والمسلمين، من خلال تشويه لغتهم وثقافتهم وتاريخهم ودينهم قبل القضاء عليهم...

سواء جاءت من الغرب أو من الشرق، لا تهدف فيما تهدف إلى استسلامنا لهم، أو الانضمام إليهم، أو التشبه بهم، ولا حتى أن نعتنق ثقافتهم أو ندين بدينهم...

الموضوع لا يتعلق بزيادة عددهم... عدد أعدائنا بضمهم لنا... الموضوع يتعلق -بكل بساطة- بنجاحهم في إخراجنا من عباءتنا، ثقافتنا، أن يتخلصوا من ديننا، وبالتالي من وجودنا كأمة على خارطة العالم.

فهل سينجحون في ذلك؟

هل نسمح لهم بذلك؟

يحيى الصُّوفي 2015/08/20



ثورات الربيع العربي...

ثورات الربيع العربي... انتهت إلى ما أراه الغرب لها...

تمجيداً له، افتخاراً بالاستعمار... ونظريته في السيطرة على العالم...

اعتباره أرحم مليون مرة من انظمتنا... وصولاً إلى التصفيق لكل حالة تقسيم يمكن أن تحصل
لبلادنا...

البحث عن النجاة والأمان بأي ثمن كان.

يَحْيَى الصُّوفِي 2015/08/23



اقتراح...

اقتراح بعهدة الأمم المتحدة والدول الغربية المتحضرة...

امنحوا اللاجئين السوريين جواز سفر...

واتركوا لهم حرية التنقل والاقامة والعمل بكرامة...

معظمهم لا يبحث عن وطن بديل... معظمهم يبحث عن وثيقة سفر...

تعيد لهم كرامتهم التي انتهكت، أرضهم التي سلبت، هويتهم التي سرقت...

سيجد كل منهم المكان الذي يليق به ويستحقه...

هو مجرد اقتراح... لو وثيقة سفر.

يحيى الصوفي 2015/08/24



لا زالوا يتاجرون بنا... وما زلنا نصفق لهم...

منذ قليل قرأت موضوعاً حول انفعال المستشار الألمانية "ميركل" وقولها: (سيذكر التاريخ بأن السوريين لجئوا إلينا وكانت مكة أقرب إليهم)

وأنا سأجيبها بانفعال أشد وأقوى لأقول لها:

سيذكر التاريخ بأن الدول الغربية العظمى، وهم أعضاء أكبر وأقوى وأعظم حلف عسكري وجد على وجه الأرض منذ بدء الخليقة، تفودهم أعظم قوة عسكرية عرفها الكون...

قد تواطنوا عن سبق إصرار وترصد، مع أكبر وأشرس نظام بربري همجي سافل، يقوده رجل مجرم شاذ ومعتوه... وبأنهم شركاء فعليين في الجريمة التي وقعت ولا زالت مستمرة ضد الشعب السوري الأعزل...

وسيذكر التاريخ بأن الأنظمة الغربية الساقطة أخلاقياً وحضارياً وإنسانياً، كان باستطاعتها إيقافه عند حده وإسقاطه منذ الأسبوع الأول لاندلاع الثورة السورية، ولكن لم تفعل، بل أوغلت في المشاركة بقتلنا وتهجيرنا واستهلاك دماءنا وقوداً للحضارة التي يدعون تمثيلها...

سيذكر التاريخ بأن الغرب الظالم الذي يهمل في نشر دعايته المارقة، عن استقباله ومعاملته الإنسانية الراقية للاجئين السوريين، لا فضل له في ذلك، لأنه يستنزف طاقة وطننا المنكوب بشرياً بعد أن استنزفه مادياً وحوله لرماد...

وبأن كل قرش يتبجح في صرفه على لاجئينا كان قد قبضه مئات المليارات من جيوب واقتصاد البلدان العربية... التي لازالت تزرع تحت سلطته وظلمه واستعماره...

سأصرخ أقوى مما فعلت وأقول... بأن حال العرب وحال ثورات الربيع العربي، وحال الشعب السوري، هم المسئولين أولاً وأخيراً عما جرى ويجري عليهم...

وبأن مكة لم تكن في أي يوم من الأيام بعيدة عن الشعب السوري، لولا سياستهم الاستعمارية الظالمة البغيضة...

ولن تكون الدول الغربية ومن بينها ألمانيا أقرب إلينا بحسن صنيعتهم، بل رغما عنهم... بعد أن جازف السوريين بأرواحهم للوصول إليها...

وإلا فليرسلوا طائراتهم لنقل من يرغب من اللاجئين السوريين المرميين على الحدود منذ خمسة أعوام، بدلاً من انتظار من سيبقي منهم حياً على شواطئهم...

سيذكر التاريخ بأن الغرب هو أكبر مجرم، وأكبر انتهازي، وأكبر سفاح للبشرية أنجبها كوكب الأرض...

يروج ويدعي الشرف والأخلاق والإنسانية، ليغطي على جريمته الكبرى باستمرار دعمه لجزار سوريا ضد الشعب السوري، دون أن يرف له جفن من الخجل أو الحياء.

هو من كان وراء تقسيم بلادنا بعد ان استعمرها عشرات السنين، وهو من أوجد ودعم الدولة الصهيونية الجاثية منذ قرن على قلوبنا... وهو من دعم ويساعد المجرمين الذين يحكمون بلادنا... وهو الذي كان وراء أفسال ثوراتنا... وهو الذي يدعم ويساند المجرمين الذين يستمرون في قتلنا وتثريدنا...

يحيى الصوفي 2015/08/29



تجهيل متعمد في الشرق، يقابله تعليم مكثف في الغرب!

ثلاثة عشر مليون طفل بدون تعليم بسبب الحروب في الشرق الأوسط...

تحتاج أوروبا الهرمة الفقيرة في النمو السكاني (الإنجاب) إلى أكثر من عشرة ملايين طفل يدينون بثقافتها، يجددون دماء حضارتها...

سيتم انتخابهم واختيارهم حسب سجل صحي (جيني) مدروس وبما يخدم أهدافهم المستقبلية بما فيها العسكرية...

لهذا لن نستغرب في الأعوام الثلاثين القادمة، من وجود خبراء ومتخصصين في جميع المجالات، لن نستغرب أن تستمر الحرب الهمجية الوحشية التي تُمارس ضد الشعوب العربية، ولكن بقيادة وأيدي ابناءها هذه المرة!

لن نستغرب ذلك... **فالعالم العربي والشرق أوسطي، لم يكن بالنسبة لهم (عبر التاريخ) أكثر من مدجنة مجانية، لا تكلف خزينتهم إلا القليل!**

يحيى الصوفي 2015/09/03



خجل مشروع...

أوروبا خجلة من مواقف بعض قادتها... ردة فعل قلة من شعوبها... ممن تعاطفوا مع الشعب السوري المنكوب...

مع اللاجئين السوريين الهاربين من مدينة سفاح سوريا وزبانيته...

أوروبا خجلة من هذا التعاطف المتواضع من قبل البعض في بلدانهم...

ولهذا اجتمعت من أجل إصدار قرار أممي للحد من توافدهم إلى أراضيها!

تحت شعار مكافحة الهجرة (الغير شرعية) باتجاه أوروبا!

اتفاق وإجماع دولي تدعمه الدول الغربية بما فيها روسيا، لتشديد الخناق على اللاجئين السوريين، تحت شعارات مختلفة...

هي ذات الدول العظمى المتحضرة، التي لم تستطع استصدار مجرد قرار إدانة، ضد المجرمين الهمج الذين لازلوا يمارسون إجرامهم، ضد الشعب السوري الاعزل!

نفاق غربي أممي تعودنا عليه...

ما لنا إلا أنت يا الله... مالنا غيرك يا الله.

يَحْيَى الصُّوفِي 2015/09/03



استغلال بشري إنساني للثورة السورية!

التعاطف الدولي مع اللاجئين السوريين، استخدم مطية لهجرة غير شرعية قادمة من جميع أصقاع الأرض، عبر دول شمال إفريقيا وتركيا...

لله درك أيتها الثورة السورية اليتيمة البريئة... لله درك أيها اللاجئين السوري... كم استخدمتما مطية لحل مشاكل العالم...

خدمتما الأزمات المتفاقمة المتعسرة للدول الفقيرة المستعبدة...

قدمتما خدمات إنسانية مميزة على حساب سمعتكما... مصيركما... مستقبلكما...

في الوقت الذي أنتما احوج ما تكونا إليها!

على هامش اجتماع مجلس الأمن الدولي، لتعديل قوانين مكافحة الهجرة الغير شرعية باتجاه اوروبا!؟

يحيى الصوفي 2015/09/03



عيون وأذان...

لولا وجود عيون ترى وأذان تسمع، لفضى معظم اللاجئين (المهاجرين) في البحر...

ولما حلم إلا اليسير جداً منهم (المحظوظين) بالوصول إلى اليابسة الأوروبية...

لازالت بحرية الدول التي تظهر للعالم وجهها الحضاري والإنساني، تُمارس عمليات القتل الجماعي ضد اللاجئين، والاعتداء على مراكبهم وتعطيلها في عرض البحر، بعيداً عن سمع ونظر العالم...

شكراً للتكنولوجيا التي فضحت، بعض سريرة من يصدح عالياً، تمسكه بالقيم الإنسانية واحترامه للقوانين الدولية...

لازال الأسد وزبانيته مستمرون بذبح الشعب السوري، وبأبشع الأساليب، وفي وضح النهار!؟

يحيى الصوفي 2015/09/03



أنتقد كيفما تشاء... ولكن لا تقارن!

طفحت صفحات "الفييس بوك" بالناقدين الذين يعممون سلبيات العرب، وإيجابيات الغرب في التعاطي مع الثورة السورية وبعدها من اللاجئين السوريين!

ذهب بالبعض بنقده حدود التشهير والقذح والذم ونشر صور وأخبار (قد يكون بعضها كاذبًا أو مدسوسًا) مستخدمين مقارنات غير منطقية مع الغرب... والهدف واحد لا غير هو الاساءة للعرب والمسلمين والإشادة بالغرب وإنسانيته وتحضره!

لا بأس أن تنتقد، معتمدًا على مصدر موثوق وصحيح، بهدف تسليط الضوء على مشكلة أو مخالفة أو سلوك بهدف التصحيح...

أما أن تقارن تلك السلبيات (بعضها شخصي محض) مع ما تعتبره ايجابيات يقوم بها الغرب المتحضر مع المهاجرين إليه، فهو كمن يعطي عدوه كرتًا أبيضًا للاستمرار بدعم جزار سوريا على إركاب مجازره ومباركته عليها.

عدا عن كون تلك المقارنات، لا تخدم القضية التي تدافع عنها بل تسيء إليها لا أكثر.

يحيى الصوفي 2015/09/04



ذاكرة سمك...

غالبية مهمة من المثقفين والناشطين السوريين (لا أحب التعميم) تنظر إلى الغرب... إلى إحسانه وتفانيه في خدمة اللاجئين... البعض ذهب لأكثر من هذا ليقول بأن الخير مزروع فيهم... تربوا عليه منذ الصغر... ولهذا نحن لا نستطيع فهم تصرفهم معنا... لأننا تربينا على الغش والكذب والخداع والتعاس عن لهفة المظلوم... الخ من هذا العلك المصدي...!

ينسى هؤلاء أبطالنا... شبابنا في عمر الورود... وهم يقومون بواجبهم الإنساني مع أهاليهم تحت قصف النظام وتهديده لهم بالاختطاف والتعذيب والقتل...

ينسوا مئات الجمعيات الخيرية العربية والسورية... آلاف الشباب والشابات في مخيمات اللجوء وهم يقومون بأعمالهم الإغاثية والإنسانية بشجاعة لا يمكن لمخلوق لا في أوروبا ولا في أميركا أن يقوم بها.... وبلا مقابل...

كثير منهم... من جميع الطبقات الاجتماعية، أسسوا جمعيات وساهموا في مؤسسات وتعاونيات لتأمين ما يحتاجه النازح داخل سوريا والمهجر واللاجئ خارجها...

بعض من يقيم في الغرب، لم يتأخروا في تكريس خبرتهم وعلاقاتهم على كافة الصعد، لخدمة الشعب السوري المنكوب... وبصمت.

لا يا أخوتي... أوروبا لا تسكنها الملائكة... وبلاد العرب والمسلمين لم تخصص للشياطين...

وإذا ما كنا نعيش النكبة في أوطاننا... وربما في اخلاقنا... فلأننا لا زلنا أسري ما أنتجته حروب الغرب في اوطاننا... لا زلنا نعيش نتائج أوطان رسمت حدودها بقلم من رصاص، وبلاد مزقت وفصلت حدودها حسب المزاج بعيدة عن كل أخلاق...

وزعامات عربية عينت بفرمانات من قبل صناع القرار (في اجهزة المخابرات) في الغرب... ليوم كهذا اليوم...

لا تبخسوا قدر أنفسكم... الخير المسكون في جيناتكم، الأخلاق التي تربيتكم عليها في بيوتكم، وبين أهاليكم...

وعندما تسيئون إلى المخلصين الشرفاء من أهل وطنكم، وتعممون الشر عليهم فإنما تسيئون إلى انفسكم... لتمجدوا الغرب وبعض سكان الغرب، الذين هم من كان وراء نكبتنا في أوطاننا وفي أخلاقنا...

لا تكونوا سفراء للظلم والسفاهة واحتقار الذات... كالسمك الذي ينسى تفاصيل حوض الماء الذي حبس فيه!؟

جمعة مباركة مليئة بفعل الخير والتفائل... جمعة عقل وفكر وذاكرة وفيه مخلصنا لتاريخنا الأصيل.

يحيى الصوفي 2015/09/04



فرع أوكراني في سوريا...

بما أن للروس عشرات الألوف من مواطنيهم في سوريا... وبما أن بعض الدول مثل إيران وتركيا وأرمينيا والشيشان لديهم أقليات أيضاً في سوريا، وهم يتدخلون بشكل صريح وسافر في الحرب بحجة حمايتهم... فما حدا أحسن من حدا!؟

لقيصر روسيا في سوريا مواطنون روس، يمكن أن يشكلوا نواة أقلية روسية، تستحق الاهتمام والحماية، وقريباً سيتم استفتائهم للانضمام إلى روسيا أو بقائهم ضمن الدولة السورية، وسيفوز الروس بقرار الأغلبية بالانضمام إلى الوطن الأم، وبدورها تصبح روسيا مخولة في حمايتهم والدفاع عن مصالحهم...

ولتذهب أميركا وأوروبا والصين وإيران والعرب ويطرقوا رؤوسهم بالحيط... وغير أقليم "أوكرانسوريان" المستقل في بلاد الشام ما بصير.

على هامش التحرك العسكري المفاجئ، من قبل روسيا في سوريا منذ أيام.

يحيى الصوفي 2015/09/06



كارثة بشرية جديدة... عنوانها الأردن هذه المرة...

إسرائيل تقيم سياجاً أمنياً على حدودها مع الأردن... يبدو بأنها تتوقع كارثة بشرية (حرب) بحجم ما حدث في سوريا، قد يؤدي إلى هجرة جماعية باتجاهها...

فهي أقرب الدول (الأوروبية) حسب التصنيف العالمي، والوحيدة الصالحة للجوء في الشرق الأوسط!

يحيى الصوفي 2015/09/06



ياريت...

ياريت هالحماس غير العادي لبعض شعوب الدول الغربية، في استقبال اللاجئين السوريين
يستمر...

بعد أن ينتهي الصيف، وتعود الناس إلى أعمالها... وتغيب الشمس، ويعود البرد والمطر،
وتسيطر الغيوم على قلوب ونفوس ومزاج وأخلاق البشر...

ويصبح همهم الأول والأخير... كيف يدفعون فواتير الماء والغاز والكهرباء والمواصلات،
وأقساط القروض المتراكمة عليهم؟ وتأمين ما يلزم لمدارس أولادهم، وتوفير بعض المال
لعطلاتهم!؟

عندها تذهب السكره وتعود الفكرة... ويصبح الغربي يبحث عن سبب لمشاكله الاجتماعية
والاقتصادية، فلا يجد إلا المهاجر واللاجئ المسكين ليصب عليه نار غضبه، ويحمله مسؤولية
غلاء معيشته...

وفشله في الحصول على فرصة عمل كانت مخصصة له أو خسارته لحبيبه الخ

باختصار شديد... استخدامه شماعة لجميع عقده النفسية ومشاكله العاطفية والمالية والاجتماعية
اليومية...

أقول ياريت... أن يبق ذلك الأوروبي الغربي على وفاءه لترحيبه بهذا الوافد الجديد، ألا يزره
ويهيئه ويستغله أو يتشفى به...

يحيى الصوفي 2015/09/06



تحية ونصب تذكاري...

إذا كان من تحية يمكن أن توجه... ونصب تذكاري فخري يمكن أن يقام -بعد انتصار الثورة السورية إن شاء الله- هو للطفل السوري الآن...

فقد سهل -بعد اكتشاف جثته الغضة على الشواطئ التركية- الهجرة باتجاه أوروبا دون التعرض للأخطار المعتادة، من غرق وتشرد وضياع...

ووضع العالم كله أمام مسؤولياته... أصبح تحت مراقبة وعيون ضميره... وبالإكراه.

يَحْيَى الصُّوفِي 2015/09/08



مقايضة مشبوهة...

استمرار وصول أفواج من اللاجئين السوريين إلى أوروبا، وضع كل من فرنسا وبريطانيا في وضع حرج... وهما من بلدان أوروبا الأكثر صرامة في استقبال ومنح حق اللجوء على أراضيها...

وبما أن لكل شيء ثمن، وثمان اتخاذ بعض المواقف (عبر تصريحات المسؤولين) (حبر على ورق) والترحيب بخجل شديد بالسماح لعدد من اللاجئين المختارين مباشرة من مخيمات اللجوء وعلى مدى خمسة أعوام لدخول أراضيها!؟

هو التمهيد لنواياهم الخبيثة باستعراض للعضلات... والتأكيد على أن المشكلة في استمرار المأساة السورية تكمن بوجود الأسد وداعش... وعليه فأن من واجبهما التصدي لداعش عبر تنفيذ ضربات جوية ضدها (تناسوا الأسد من عملياتهم) ومقصدتهم في الحقيقة هي توجيه ضربات جوية للجيش الحر والكتائب التي تحارب إلى جانبه!

وهكذا "طعمي التم بتستحي العين" يصبح ثمن تعاطفهم مع اللاجئين السوريين هو بالقضاء على الذراع العسكري للثورة السورية والمتمثل بجيش الفتح (الجيش الحر والكتائب التي تحارب إلى جانبه بما فيها جبهة النصر)، والتفاوض مع الأسد على حل سلمي، يكون محوره الموافقة على تقسيم سوريا وإقامة الدولة النصيرية الموعودة...

وهكذا تلتقي مصالح الدول الكبرى بما فيها أميركا وروسيا مع أهداف العدو الصهيوني وإيران بالتخلص من الشعب السوري (بجعله أقلية لا وزن لها) والقضاء على حلم الثورة السورية بإنشاء وطن حر ديمقراطي مستقل وموحد.

لا أحب أن أذكركم بأن تقسيم بلاد الشام التاريخية، كانت قد تمت على يدي سايكس (الإنكليزي) وبيكو (الفرنسي)... والجميع يعرف ما نتج عنها من كوارث لا زلنا نعيش نتائجها إلى اليوم...

يَحْيَى الصُّوفِي 2015/09/08



سياحة لجوء...

بعد السياحة بمفهومها العام، والسياحة الطبية... ها هي تركيا تتربع على عرش السياحة اللجوءية...

شركات الطيران العربية (الخليجية واللبنانية) والتركية، تعيد النظر بأسعار بطاقات السفر المتجهة إلى تركيا... لتصبح الأعلى بعد فتح أبواب الهجرة واللجوء عبر أراضيها...

يلي ما حجز يسرع بالحجز قبل أن تغلق الأبواب...

يَحْيَى الصُّوفِي 2015/09/09



حجج واهية في اتجاهين...

لا حجة لأي بلد عربي، نفطي أو غير نفطي من استقبال اللاجئين السوريين على أراضيها،
وتأمين العيش الكريم لهم...

ولكن... يبدو بأن اللاجئين الذين اختاروا أوروبا (رغم مخاطرها) ليس لديهم الرغبة في التوجه
إلى بلاد العرب... فهي لا تفي بطموحاتهم...

خاصة وأن هناك هجرة من المقيمين في بلاد العرب (خليجية وغيرها) باتجاه أوروبا... وذلك
قبل وخلال الثورة السورية... وهي مستمرة إلى اليوم.

يَحْيَى الصُّوفِي 2015/09/11



العمل الشريف يدل على صاحبه...

لا زال العربي يصنف الناس و يقيمهم حسب مهنتهم... أو ثروتهم أو اصولهم القبلية والعائلية...

هذا لا شك ليس عيباً... العيب أن يحتقر -هذا العربي- أصحاب بعض المهن (يطلق عليها الوضيعة) رغم ضرورتها وحاجته لها... فيضيق على أصحابها ويستغلهم ويهينهم...

من هذه المهن هي مهنة الخدمة في البيوت.... وهذه الخدمة على تنوعها وأهميتها (في بعض الأحيان خطورتها، لأنها تمس العناية بالأطفال)، تتربع على سلم الأولويات في العالم العربي، حتى في البلدان الغير نفطية، كسوريا ولبنان ومصر والأردن...

حيث غرقت الأسواق المحلية بشتى أنواع الجنسيات الآسيوية والإفريقية وأصبحت موضة لربات البيوت (كالحیوانات الأليفة) رغم عدم الحاجة إليهم، ووجود بدائل في السوق المحلية التي كانت على الدوام ضحية هؤلاء الغرباء (في اللغة والثقافة والعادات والدين) القادمين من خلف البحار...؟!

في مجتمعنا السوري... كان من يخدم في البيوت، يخضع لعرف ونظام اجتماعي راق (تكافل اجتماعي عفوي) (لا أشمل ضعاف النفوس والحالات الشاذة، فلكل قاعدة شواذ)، حيث تعتبر من تقوم بخدمة ربة المنزل جزء من العائلة، يحترمها الكبير والصغير، ويعتبر من يحظى بالعمل لدى عائلة ذات سمعة حسنة (الأكابر) محظوظاً...

كانت بعض العائلات الفقيرة، والتي حرمتها ظروفها الاقتصادية والاجتماعية من العلم، تلجأ للعائلات الغنية (وهي طبقة الصناعيين والتجار) ليؤكلوا أولادهم (بنات صغار السن) مهمة تربيتهم واستخدامهم في أعمال المنزل ومساعدة ربة البيت، وكانت تلك الفتيات أكثر حظاً من غيرهن في اكتساب الخبرة والمعرفة، واكتشاف عالم جديد عليهن يؤهلن فيما بعد على تربية أولادهن بشكل أفضل ينجح بعضهم في اختراق هذا العالم (عالم الأكابر) ليتبوؤوا عبر نجاحاتهم العلمية والمهنية أفضل المراكز الاجتماعية...

هذه المقدمة كان لا بد منها للتطرق إلى ظاهرة جديدة، أفرزتها ظروف الشعب السوري الكارثية الاستثنائية، التي سببتها الحرب الهمجية التي يقودها النظام ضد شعبه منذ خمس سنوات... سواءً في الداخل أو في معسكرات اللجوء...

وانتشار دعوات لتسهيل زواج الأرمال أو الأيتام (بعضهن صغار السن) أو تسهيل استقدامهن للعمل كخدم في البيوت، خاصة في دول الخليج (عبر قرارات أصدرتها بعض دولها لا أعرف مدى صحتها)

والحملة المضادة التي واجهتها تلك الدعوات، من قبل بعض من يدعون الغيرة على الشرف الرفيع والدفاع عن الأعراض، واعتبار تلك الدعوات مهينة للشعب السوري وتملصًا من المسؤولية اتجاهه!

أخوتي السوريين وخواتي السوريات... في كل زمان ومكان... في زمن الحروب والويلات، تتعرض البلدان التي تجتاحها الأزمات إلى ظروف طارئة، يدفع -على الغالب- ثمنها الضعيف (الفقير والغير متعلم، سواء من سكان المدن أو الأرياف)

أضف على ذلك عندما تفقد تلك الأسر معيها (الأب أو الأخ) وهم في الغالب إما شهداء أو في سجون النظام... تنقصهم الخبرة والفتنة والحيلة والإمكانيات في تدبير شؤونها، خاصة في عالم غريب، في أوطان غريبة، وبيئة غريبة بعيدًا عن أرضهم التي أبصروا النور عليها...

هؤلاء... وهم الأضعف في السلم الاجتماعي... يشكلون غالبية النازحين واللاجئين في الداخل والخارج...

وهم الأكثر عرضة للاستغلال من قبل من كلف بحمايتهم ورعايتهم، سواء من الجهات الرسمية أو غير الرسمية... عدا الاثاوس ممن يدعون الغيرة والوطنية والدفاع عن الأعراض، اللذين لا يملكون من العزيمة والنخوة إلا الصراخ والكلام الأجوف (على مواقع التواصل الاجتماعي، وهم أول من يتهرب من المسؤولية إذا ما دعوا إليها)، الذي لا يطعم ولا يغني من جوع!

أخوتي وخواتي... الزواج بالحلال وهو حق شرعي لكل بالغ راشد (فتى أم فتاة) أفضل مليون مرة من ممارسة الدعارة المقنعة...

والعمل في البيوت -لمن لا يملك وسيلة أخرى للعيش وليس مكرهاً- سواء في دول الخليج أو غيرها ليس عيباً... وهو أفضل مليون مرة من التسول...

الزواج لا يهدر كرامة المرأة... والعمل الشريف لا يسيء إليها أو ينتقص من قيمتها وعفتها...

وكل ما تحتاج إليه في تأمين فرصة أفضل للعيش الكريم، هو ترتيب القوانين التي تنظم هذه العلاقة لتحاشي الاستغلال من قبل البعض، شيء يشبه اختيار أفضل العائلات لاحتضان طفل يتيم...

كل فتاة أو امرأة هي بمثابة طفل في عالمها الجديد... تحتاج لمن يستطيع رعايتها وحمايتها، قبل أن يطلب منها خدمته...

قد لا تكون دعوتي محببة أو مقبولة من قبل البعض، ولكن هذا لا يمنع من ترك حرية الخيار لمن يرغب في اختيار مستقبل أفضل له ولأولاده خارج سجن المخيمات على أمل العودة للوطن قريباً...

الوطن أصبح أبعد ما يكون عن الاستقلال من قبل... ومع إشراقة كل يوم جديد، يصبح حلم العودة إليه أصعب منالأ...

وفقكم الله لما يختاره ويرضاه... العمل حريّة... العمل شرف... العمل حياة.

يحيى الصّوفي 2015/09/28



حتى وإن كانوا أهلاً للثقة أنا لا اثق بهم...

انا لا اثق بالأنظمة الغربية إطلاقاً... حتى وأن أصابت النخوة بعضهم، واتخذ موقفاً متعاطفاً مع اللاجئين السوريين...

يبقى الغرب (الدول الغربية الاستعمارية) وفي مقدمته أمريكا... أعداء لنا وسبب كل ما أصابنا ويصيبنا من حروب وتقسيم وتخلف... وهم مستعدون لكي يبذلوا المليارات من الدولارات من أجل انفاقها على استقبالنا في بلدانهم، وتحمل عواقب هجرتنا إليهم، في سبيل إسعاد ربيبتهم إسرائيل ونيل رضاها والحفاظ على أمنها...

هم أول أعدائي وأكثرهم شراسة ودمويةً ونفاقاً... هم أخطر الأعداء علي... على وطني سوريا على الإطلاق... وهم من يقفون حجر عثرة في طريق حريتي ووحدتي واستقلالي...

روسيا وإيران وزبانيتهن، دون رضاهم وموافقتهم، لن يجروا على تدنيس تراب الوطن السوري...

والأسد... لولا صمتهم ودعمهم وتواطؤهم معه، لما استطاع أن يطلق رصاصة واحدة باتجاه شعبه...

يكفي بأنه استطاع خلال السنوات الخمسة الماضية -منذ هبوب رياح الربيع العربي الحارقة- أن يقنعا بأنه ملاك، وبأن طفله المدللة اسرائيل أكثر رحمة وعدلا من بعضنا...

استطاع وبدهاء منقطع النظير، أن يرد جميع أزماتنا وتخلفنا إلى حكامنا (الذي هو من قام بتعينهم علينا، وتسليطهم على رقابنا)، وبأن فترة استعمارهم لنا، هي الفترة الوحيدة المضيئة في تاريخنا!؟

الغرب الظالم الانتهازي المجرم... هو ألد أعدائي وأخطرهم على الإطلاق...

يَحْيَى الصُّوفِي 2015/09/29



سوريا... أوكرانيا...

بوتين في سوريا لأجل المفاوضة على أوكرانيا... كما فاوضت إيران على سوريا من أجل مفاعلاتها النووية...

ولهذا كان أول تصريح للرئيس الروسي، بعد أن حط الرحال بقواته على الأرض السورية، إنه جاهز للتفاوض مع أميركا حول جميع المسائل المتعلقة...

ما تبع ذلك من أحداث... تحصيل حاصل...

الجميع في سوريا جاء بقواته من أجل أن يفاوض... من أجل مصالحه... شيء ما يمكن أن يحصل عليه...

والثمن يدفعه الشعب السوري من دماءه وحرية واستقلاله ومستقبله.

يحيى الصوفي 2015/10/02



نظرية المؤامرة

كيف لنا أن نتخلص من نظرية المؤامرة، إذا كان الأمر كذلك؟

فخ أميركي غربي لروسيا في سوريا، على حساب الدماء السورية... ووقع الدب في الفخ...
كان جائعاً، مشرداً، يتخبط بوحدته... يبحث عن يوليه اهتماماً، عن يرد له اعتباراً...

ووجد سوريا المنهكة... ونظامها المتهالك، ورئيسها قاب قوسين من السقوط... فرصة ذهبية
لا تعوض، قد تكون ورقة رابحة يفاوض عليها...

الغرب وفي مقدمته أميركيا، أهمل بشكل متعمد، حركة الدب الروسي بنقل عتاد عسكري
لسوريا، بحجة تنفيذ عقود تسليح قديمة معها... وهو يدرك بأنه يسعى بقدميه ويديه لكي يدق
آخر مسمار في نعش علاقته مع الشعب السوري، وربما للأبد...

وهي فرصة لا تعوض له من أجل الظهور ولعب دور المخلص الوفي للشعب السوري، في
حربه ضد الاحتلال الروسي لنيل استقلاله، بعد أن نجح في تبيض صفحته من خلال تسهيل
استقبال اللاجئين على أراضيهم... وهكذا وبغنائهم المعروف، سيخسر الروس آخر معقل لهم
في الشرق الأوسط، وآخر علاقة ود مع العرب، وآخر سوق سلاح له، بعد أن يخرج من
معركته مع الشعب السوري منهكاً ذليلاً وأكثر ضعفاً إن شاء الله.

ولهذا... وعندما بشرتنا أمريكا عن عشرات السنوات تحتاجها للقضاء على داعش، **بدا سيناريو
المأساة السورية واضحاً للعيان...** ويقولون لنا بعد ذلك، بأننا نحن العرب مولعون بنظرية
المؤامرة!

كيف لنا ألا نؤمن بها، إذا كانت جميع خيوط اللعبة القذرة للدول الاستعمارية الكبرى وتصرفاتها
لا تتبؤنا بغير ذلك؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2015/10/03



رحلة صيد (سفاري) إلى أدغال سوريا...

خدمة توصيل الطلبات حتى الباب!

بعد الخدمات الإعلامية التي كانت تقدمها روسيا لزبائنها، من خلال تهريج وزير خارجيتها وتصريحاته المتذبذبة، بما يفي القيمة المقبوضة من أصحاب الشأن، وتأجير وتجيير صوتها في مجلس الأمن لمن يدفع أكثر، وبيع الخردة من سلاحها المنتهية صلاحيته للنظام السوري المجرم بما يتفق مع السيولة المتوفرة عند الشاري (إيران)

ها هي تقدم خدمة جديدة لزبائنها (عشرة نجوم) إيصال القذائف والقنابل مباشرة -عبر أحدث قاذفاتها- حتى الأهداف التي تطلب منها... وكما هي عادة المومس، دون النظر إلى النتائج مهما كانت وخيمة!

لهذا السبب فشلت في الترويج لهذه الخدمة في العراق، لإفلاس أصحاب العلاقة، اللذين أسرعوا في طلب خدماتها لظنهم بأنها ستقدم مجاناً من طرفها...

شكرًا أمريكا... عدوة الشعب السوري الأول... لأنها اتاحت للمجرمين في طهران تمويل هذه **الطلبية الدموية**، عبر تحرير الأموال المجمدة منذ سنين في مصارفها...

وهذا يفسر امتعاض الأوروبيين -أعداء الشعب السوري الأخطر- من هذه الصفقة، وإسراعهم في الإعلان عن رغبتهم في المشاركة في هذه الحملة... ولكن بعيداً عن المناطق الأهلة بالسكان، حفاظاً على وجههم الدميم الذي حاولوا تجميله من خلال مواقفهم الخجولة مع اللاجئين...

شكرًا أمريكا... عدوة الشعب السوري الأول والأخطر على الإطلاق، لنشر طرائدها (داعش واخواتها) والعناية بهم وحمائتهم على امتداد الوطن السوري المكوم...

ودعوة أفذر المجرمين والسفلة، برابرة وهمج هذا القرن من أوروبا، روسيا، كوريا، الصين... للمشاركة في رحلة الصيد (السفاري) في أدغال سوريا...

سيكتشفون قريباً... وقريباً جداً بأن مطاردهم للطيور الحرة (المقاتلون الشرفاء) بدعوى صيد الذئاب (داعش) وارتكابهم المجازر في حق الشعب السوري الجبار، كان خطأً استراتيجياً كبيراً، سيؤدي بهم وبمن مولهم إلى مزبلة التاريخ...

وبأن لحوم طيورنا الأبية... مرة كالعقم في أفواههم وصعبة الهضم، وستؤدي إلى هلاكهم إن شاء الله.

يحيى الصوفي 2015/10/05



ابتزاز روسي فاشل...

جاءت روسيا إلى سوريا وفي ظنّها ستفاوض من خلالها على أوكرانيا...

ولكن وكما هو واضح على الأرض، سيخرج الروس من سوريا، وقد خسروا رهانهم، ومع رهانهم وجودهم في سوريا وأوكرانيا...

غباء روسي في السياسة الدولية بامتياز!

يَحْيَى الصُّوفِي 2015/10/08



يمر الشعب الفلسطيني بمحنة خطيرة، تشبه إلى حد بعيد مخاض ما قبل الولادة، ولادة الدولة الفلسطينية الحرة المستقلة، مع إعادة تشكيل المنطقة، لابد أن يكون لهم فيها نصيب.

يَحْيَى الصُّوفِي 2015/10/18

جميع دول العالم المصنفة ضمن أصدقاء الشعب السوري، ترفض أي دور للأسد (سياسي أو عسكري) في مستقبل سوريا، وتفعل عكس ذلك تمامًا!

يَحْيَى الصُّوفِي 2015/10/19

هل يصلح العطار ما أفسده الدهر؟
بوتين... بشار... دمامة يعجز أمهر الشياطين من أن يداويها!؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2015/10/19

بروفة، هي باختصار شديد عنوان الزيارة الخاطفة التي قام بها سفاح سوريا لموسكو، ليتأكد من خلالها بأنهم جادون في تأمين سلامته وأعوانه إذا ما لزم الأمر.

يَحْيَى الصُّوفِي 2015/10/21



إعلان الثورة الفلسطينية الكبرى...

ماذا ينقص الشعب الفلسطيني لكي يعلن ثورته ضد المحتل الإسرائيلي، وقياداته الفلسطينية في نفس الوقت؟

إنها فرصته الوحيدة الثمينة لكي يعلن هذه الثورة، مدعوماً بعصيان مدني عام من جميع الفلسطينيين...

فخير له أن يقتل مرة واحدة وينال استقلاله، من أن يقتل على مراحل ويبقى أسير أغلاله.

وعندما تبدأ معركة الاستقلال الحقيقية، سيجد الدعم من جميع القوى المعادية لإسرائيل وأميركا والدول الغربية، ومن البوابة السورية المفتوحة على مصراعيها قبل أن تغلق، ويغلق على الشعب الفلسطيني الباب الوحيد الذي من الممكن أن يحمل له من خلاله رياح الحرية والاستقلال.

وسرعان ما ستنهار الدولة العبرية عندما ينتشر المحاربون في القدس وتل ابيب، ولن يفيد بعدها لا دبابتهم ولا طائراتهم ولا صواريخهم، وفي ذلك مثال سفاح سوريا، وسمود الشعب السوري المعجزة أمام جميع قوى الظلام في العالم.

قد ينقلب السحر على الساحر، ويصبح حلم إسرائيل والغرب في تفتيت سوريا ثمنه استقلال الشعب الفلسطيني وتدمير إسرائيل...

وَيَا ثُورَةَ الشَّعْبِ الْفِلَسْطِينِيِّ هَلِي هَلِي... بِشَايِرِ النَّصْرِ هَلَّتْ مِنْ سُورِيَا.

يَحْيَى الصُّوفِي 2015/10/23



أحد المسؤولين الأمريكيين "سوريا لن تعود كما كانت من قبل"

من قال بأننا نريدها كما كانت؟ نحن نريدها أن تعود كما هي حقيقة، من فارس إلى مصر.

يَحْيَى الصُّوفِي 2015/10/30

على المسلمين أن يحمدا الله بأن حملاتهم في أسلمة الغرب قد فشلت على أبواب "فينا"!!!
لكننا اليوم على عداء وحروب معه أبشع من تلك التي نواجهها مع إيران.

يَحْيَى الصُّوفِي 2015/10/30



إيران... تفاوض الغرب في فيينا!

أكثر من عشر سنوات من مفاوضات إيران النووية مع الغرب، فاوضته من خلالها حول جميع الملفات الإقليمية ما عدا ملفها النووي، حيث كانت تماطل لكسب الوقت، على اعتبار أن برنامجها يخضع للسيادة الوطنية!

اليوم تعود للساحة الدولية عبر البوابة السورية... أمامها سنين عديدة لتفاوض الغرب على إعادة النظر باتفاقها الأخير حول برنامجها النووي... وجميع الملفات المتعلقة بعلاقتها الدولية والإقليمية... ما عدا الملف السوري!

والغرب بقيادة أميركا (عدونا التاريخي) هو أول المتواطئين الخونة على دماننا وحريرتنا واستقلالنا.

أما من يسأل عن دور الروس، فالجميع يعرف بأنهم ليسوا أكثر من مجرمين قاطعي طريق، يعملون لصالح من يدفع لهم أكثر.

يحيى الصُّوفي 2015/10/30



تحية وتهنئة وأمنية...

ولأنني ابتعدت ما يكفي عن غريزة القطيع...

ولا أجاري في تعليقي على الأحداث بما اتفق عليه الجميع...

وبعد التحية والتهنئة لحزب العدالة والتنمية على فوزه، ولأردوغان أعز أخ للشعب السوري وأخلص صديق، كل التوفيق...

اتمنى من كل قلبي أن يبدأ مشوار أعوامه القادمة المليئة بالتحديات... على تدريب وتجهيز جيل من الشباب الكفؤين من حزبه، القادرين على حمل الرسالة من بعده... يشاركونه همومه وأحلامه وطموحاته في بناء تركيا المستقبل...

تركيا العدالة والتنمية والحرية والازدهار... ألا يقع ضحية لعظمة انتصاراته...

لا شك هو واع ومدرك لذلك... لأن نجاحه ونجاح حزبه، واستمرارهما في قيادة تركيا المستقبل، هو ضمانة لنجاح واستقرار وحرية سوريا ما بعد الاستقلال...

ألف مبروك للشعب التركي على خياره... وألف ألف مبروك لأردوغان، صديق الشعب السوري الوفي الصدوق.

يحيى الصوفي 2015/11/02



فرنسا ترسل اسطولها للشواطئ السورية... قبلها فعلت أميركا وروسيا وبريطانيا والصين...
لمحاربة داعش!

وهدفهم إنهاء وجود الشعب السوري على أرضه!

يحيى الصُّوفي 2015/11/05

الأزمة السورية... عقدة (مرض نفسي) غربية جديدة، تتمنى الدول التي أصيبت بها، لو أنها
تستيقظ ذات صباح، ولا تجد شعباً سورياً... ألا تجد سوريا على الخارطة.

يحيى الصُّوفي 2015/11/05



العيب فيمن يقود الأمة...

نجاح حزب العدالة والتنمية بقيادة أردوغان، في وضع تركيا في مصاف الدول المتقدمة، أكد للشعوب الإسلامية وفي مقدمتها العربية، بأن الإسلام لم يكن في أي يوم من الأيام سبباً لتخلفهم...

بل هو -كما كانت الفتوحات الإسلامية- منوطة بمن يقود الأمة من الشرفاء...

هذا وحده كاف للشعوب العربية التواقة للحرية والتقدم والازدهار، لأن تفرح وتصفق وتحيي هذه التجربة الديمقراطية الفريدة...

أن تستعيد ثققتها بنفسها... ألا تفقد الأمل.

يحيى الصوفي 2015/11/06



انفجار الضاحية الجنوبية...

انفجار لنفاق عالمي مهين للمشاعر الإنسانية...

يؤكد بما لا مجال للشك فيه، حجم الخيانة الدميمة لكل مفاهيم الأعراف الدولية، ولأبسط حقوق الإنسان...

ويظهر للجميع، كم هو دم الشعب السوري بخس الثمن لدى الدول المتحضرة... كرامته... حريته... استقلاله...

وبأنه وفي نفس الفترة الزمنية التي قتل فيها حوالي خمسين شخصاً في الضاحية الجنوبية، كان هناك مئات من الضحايا الأبرياء التي تسفك دمائهم البريئة وهم آمنين في بيوتهم...

وغيرهم كثير يتم ذبحهم بدم بارد -بالأسلحة الروسية الإيرانية مدعومة بمليشيات همجية من حزب الله-... وذلك في كل دقيقة وثانية تمر على الشعب السوري المنكوب...

عدا عشرات البيوت التي تسوى بالأرض، وآلاف المهجرين والغرقى في بحار المنفى...

دون أن ترف لهذا العالم الإنساني المتحضر، أي جفن من خجل وحياء... أو حتى إدانة!؟

بئساً له من عالم منافق حقير وقذر.

يحيى الصوفي 2015/11/13



حلول واحدة ممكنة لا غير...

لا حل للفقر في العالم... إلا برفع الدول الاستعمارية يديها عن الدول المستعمرة...
لا حل للسلام بالعالم... إلا بإقامة العدالة المفقودة من قبل الدول الغربية الاستعمارية...
لا حل للهجرة الغير شرعية باتجاه أوروبا... لا بإعادة الثروات المنهوبة لأصحابها...
لا حل للإرهاب... إلا بنشر العدالة والمساواة في الحقوق بين الشعوب...

في جميع هذه الحلول... نجد بأن الدول الغربية المتقدمة، التي تدعي الحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية، ودفاعها عن حقوق الإنسان في العالم، هي المتهمة الأولى لما يحصل للدول الفقيرة المريضة الجائعة والمتخلفة، التي تهوج وتموج بالحروب العرقية والمذهبية والأهلية، وتعج بالأصوليين المصنفة من قبلهم بالإرهابية...

وبأن لا حل لكل ما يحصل في العالم من ظلم... إلا برفعه عن وقع ضحيته...

أن يتم احترام استقلال وحرية تلك البلدان، والحفاظ حماية ثرواتها الوطنية عبر اتفاقيات اقتصادية عادلة...

دون ذلك... فالمستقبل الذي ينتظر الدول الغنية لن يكون مشرقاً آمناً كما يبدو عليه الحال...

الجوع في العالم -نتيجة الاستغلال وسوء توزيع الثروة- سيزحفون -مهما علت السدود- نحو الدول الغنية... وسيحدثون ضرراً بليغاً في بنيتها... في مستقبلها... حربتها واستقلالها...

العدالة هي أقصر الطرق نحو الحل... من جميع الأمراض التي تعاني منها حضارة اليوم بما فيها الإرهاب.

لا شك... بأن تلك الدول المستعمرة أو المستغلة من قبلهم، والتي تجثوا على أراض غنية بكافة أنواع الثروات... لن تقوم بحجبها عنهم... او منعها

يحيى الصوفي 2015/11/14



ترتيبات جيمس بوندية...

بما أن الترتيبات الأمنية التي بدأت تظهر لتوجيه أصابع الاتهام على دواعش يحملون جوازات سفر سورية...

فإن المنطق يقودنا مباشرة إلى تورط مخابراتي إسرائيلي إيراني في الهجوم على باريس...

يعني أي كان الفاعل، فهو دليل وجود مخابرات دول ذات نفوذ كبير قادرة على اختراق أي تنظيم مهما كان متمرسا، والقيام بالعمل بالنيابة عنه ولصالحه ولكن بالطريقة التي تناسبه، وضد أهداف هو من يختارها...

الدول الغربية، تعرف الفاعلين الحقيقيين، ولكن لها أسبابها لتعلن غير ذلك...

يحيى الصوفي 2015/11/14



باريس تدفع الثمن نيابة عن العالم المتحضر...

ما حدث في الضاحية الجنوبية منذ يومين... والسرعة في ادانته من قبل الدول الغربية وعلى أعلى المستويات... حصل كمن يسرع لدفع الشبهة عن أي علاقة قد تتصل به!

وكانهم يدركون حجم قوة حزب الله ومن وراءه إيران وسوريا، في الرد عليه وبسرعة، وفي الأماكن الأشد حساسية بالنسبة لهم...

وهو ما يفسر تواطؤ الدول الغربية مع حزب الله وإيران وصمتهم على جرائمهم ومشاركتهم بالحرب على الشعب السوري، لأن ثمن أي اعتراض من قبلهم، سيكون تفجيراً في قلب عواصمهم!

أما كيف يمكن للدول الغربية أن تكون متهمة من قبلهم... فهو -بكل بساطة- في عزفهم عن التعاون معهم في المجال الاستخباراتي...

عدا اعتقادهم بأن العدد الهائل من قتلى حزب الله والحرس الثوري الإيراني في الأيام الأخيرة في سوريا، ما كان ليحدث لولا دعمهم، بل ربما قد تم بشكل مباشر من قبل قوات خاصة لهم تعمل على الأرض!

يعني الموضوع برمته لا يتعدى تصفية حسابات بين أطراف كل منها له دور بالجريمة الحاصلة ضد الشعب السوري ومسئول عنها...

يشربون من كأس واحدة...

يحيى الصوفي 2015/11/14



تَبًا لِلْمُتَقَفِينَ... الْمُنَافِقِينَ...

يعني إذا كان رئيس فرنسا عنده علم بوجود تهديد إرهابي ومانو مهتم... كان في ملعب الكرة عمال يحضر مباراة...

وإذا كانت المخابرات الفرنسية والأمن والشرطة مقصرين في حماية الشعب الفرنسي...

وإذا كان الشعب الفرنسي راضع العنصرية مع حليب امو... وزابل المهاجرين وأولادهم وأولاد أولادهم (يلي عمروا فرنسا بعد الحرب، وبنوا السكك الحديدية وانشئوا الطرقات والجسور والمصانع والحدائق والحقول)، بضواحي قذرة تشبه معسكرات النازية... محرومين من أبسط الحقوق...

هذه الاحياء "الغيتو" هي الحاضن الطبيعي لأي مرشح لأي عمل إجرامي (إرهابي) ليس نصره للعروبة ولا للإسلام ولا لتحرير فلسطين ولا سوريا ولا العراق ولا أفغانستان...

يعني أعمال إجرامية إرهابية هدفها التعبير عن غضب واحتقان وحرمان... مجرد انتقام لا أكثر...

شو الو علاقة السوري ليعتذر علي صار بباريس... يعني فوق مانو عمال يتحمل خيانة الدول الغربية -وفي مقدمتها فرنسا- للدم السوري المسفوك منذ أكثر من أربعة أعوام... لازم يطبب ويطيّب خواطر الفرنسيين، ويرفع أعلام دولة استعمرته وقسمت وطنه وتواطأت عليه، ولازالت تبحث عن حصة لها من جسد سوريا الجريح...؟!

تَبًا لِلْمُتَقَفِينَ... الْمُنَافِقِينَ... الَّذِينَ يَدْعُونَ التَّحْضُرَ... وَالْإِنْسَانِيَةَ... تَبًا لِأَطْفَالِ سُورِيَا الْعَاقِينَ... الَّذِينَ تَخَلَّوْا عَنْ قَضِيَّتِهِمْ... أَمَّهٌ بَحْنًا عَنْ أُمَّ يَتَمَلَّقُونَهَا... يِرْتَمُونَ بِأَحْضَانِهَا...

لا لشيء... إلا ليظهروا لها كم هم أكثر كلابها وفاءً!؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2015/11/15



سؤال حشري...

لِيش بعض "الفيسبوكيين" لابسين الخمار الفرنسي؟

ما بيعرفوا أن وضع الخمار في فرنسا ممنوع حتى في الشارع؟!؟

أنصح المنقبات العرب والمسلمات، وضع خمارهن بألوان الدول التي يرغبون في الإقامة فيها
أو زيارتها، منعا لمخالفتهن!

يَحْيَى الصُّوفِي 2015/11/15



عنصرية...

العنصرية، والظلم الاجتماعي، والفساد في مؤسسات الدولة الفرنسية الأمنية والعسكرية والسياسية... تؤمن المخزون البشري (القتلة الموقوتة) المجاني للمنظمات الإرهابية...

وهي تشبه إلى حد بعيد تصرفات النظام السوري الاستبدادي الفاسد... الذي رعى ونشر هذه المجموعات ليحتمي خلفها.

يَحْيَى الصُّوفِي 2015/11/15



كن عظيمًا... أو أصمت

أنا ضد القتل الرخيص... وكذلك ضد التضامن الرخيص (الانتقائي) مع الضحية...

ويبقى الغرب بما فيه فرنسا... كدولة عظيمة... لم تقدم للثورة السورية اليتيمة أي دعم يذكر...
سوى الخطابات!

وإلا لانتصر الجيش الحر منذ بدايات الثورة... ولما ظهرت داعش وأخواتها... ولما تجرأت
ميليشيات حزب الله والحرس الثوري الإيراني أن تطأ أقدامهما الأرض السورية... ولما هرع
الروس ليحتلوا الساحل السوري دون أي جهد يذكر...

فدم الضحايا الفرنسيين الذين وقعوا في شرك الإرهاب أول البارحة، معلق برقبة المسؤولين
الفرنسيين... كما هي دماء السوريين البريئة التي تسفك أمام انظارهم كل يوم...

بعنجهيتهم، وسوء إدارتهم، وفساد أخلاقهم، وقعت الجريمة... ولا زالت ضد الأبرياء.

الدولة العظيمة... عظمتها في مواقفها... لا في بيعها لها لمن يدفع أكثر...

كن عظيمًا كما تدعي بأفعالك... أو اصمت...

يحيى الصوفي 2015/11/15



غارات فرنسية على الرقة!

حسب الخبر... فأن فرنسا قامت بالرد على تفجيرات باريس بإرسال طائراتها لضرب أهداف محددة مسبقاً في الرقة ضد تنظيم داعش...

السؤال المنطقي... لماذا انتظرت فرنسا حتى هجوم باريس للقيام بمهام جاهزة لديها؟

والجواب المنطقي... أن فرنسا المتواطئة مع الغرب ضد الثورة السورية، كانت تستخدم داعش فزاعة لابتنزاز العرب واستنزاف أموالهم...

وما ردة فعلها الخجولة والمكلفة للخزينة الفرنسية المفلسة، إلا استعراض عضلات لا تطعم ولا تغني من جوع.

يَحْيَى الصُّوفِي 2015/11/16



سيدرك العالم قريباً من هي داعش... وسيصمت!

في المستقبل... -لا يهم إن كان قريباً أو بعيداً... سيكتشف العالم بأن مخبرات الدولة العبرية -بمساعدة وتواطؤ نظامي إيراني وسورية- هي من كانت وراء جميع الأعمال الإرهابية التي شنت في البلاد العربية والأوروبية مؤخراً تحت عنوان داعش...

وذلك لإلهاء العالم الذي بدأ يستيقظ على ضرورة إيجاد حل للقضية الفلسطينية، ووضع حد للانتفاضة الثالثة، والاستمرار في عملية الاستيطان بشكل مكثف، والقضاء على حلم الشعب الفلسطيني بدولة مستقلة له وللأبد...

وبأن العالم أجمع بكل ما فيه من قوة وجبروت... لن يستطيع قهر هذا التنظيم الظلامي... لأنه اختار الحليف الأقوى على وجه البسيطة... ولأن مهمته في إخضاع العالم له لازالت في بدايتها...

وسيقرأ أطفالنا... بعد عشرات السنين... كيف أن الغرب المجرم كان يعرف الحقيقة وصمت عنها...

يحيى الصوفي 2015/11/18



دعم عربي لتركيا...

مؤتمر صحفي أميركي فرنسي، يدعم الموقف التركي ضد العدوان الروسي على الشعب السوري، ويبرر إسقاط الطائرة الروسية...

أرجو ألا يتأخر دعم العرب لتركيا، وتضامنهم معها في موقفها من العدوان الروسي ضد الشعب السوري، وحقها في الدفاع عن أراضيها...

ألا يتصرفوا وكأنهم غير معنيين فيما يحدث على حدودهم الشمالية!

يَحْيَى الصُّوفِي 2015/11/24



حرد...

بوتينة الروسية ز علانة كثير... من تركيا... عمال تضبضب بقجتها وأغراضها وذهباتها وبدها
تحرر...

عقبال لما بتحرر من سوريا وبتفرجينا عرض كتافها هي ويلي معها...

قولوا آمين.

يَحْيَى الصُّوفِي 2015/11/24



دلع المراهق بوتين...

وكزوج تعرض للخيانة، يصرخ بوتين ممتعضاً (فوق الطعنة التي تلقيتها، هي تذهب لتشتكيني لأهلها... بدلاً من طلب المغفرة مني!)

نسي الشاذ بوتين على ما يبدو... بأنه يخاطب دولة ذات سيادة... يخاطب رجلاً وفيًا ومخلصاً لوطنه... لا يشارك حريته واستقلاله مع الآخرين...

تركيا... هي الحب الممنوع... وليس الحب المباح المتاح، الذي يلقاه وتلقاه مع وفي كل من دمشق وطهران.

يَحْيَى الصُّوفِي 2015/11/24



روسيا ستفقد هيبتها قريباً في سوريا...

بعد أن فقدت روسيا كل مظاهر العظمة كدولة كبرى، ببيع قرارها ومصالحها و صداقتها ومستقبلها في سوريا المستقبل، لصالح عصابة طهران.

وتصرفت بهمجية وعقلية تعود للقرون الوسطى، معززة بدعم دولة متخلفة في وعيها وأخلاقها، وفي سبيل لفت الأنظار إليها كدولة لها حضور على الساحة الدولية، مرهوبة الجانب الخ

ها هي تمهد لخسارة هيبتها -من خلال إسقاط أول طائرة لها وقتل أحد طياريهـا- والتي ستكون بداية لخروجها وبشكل نهائي من المسرح الدولي...

النووي الروسي لم يكن في أي يوم من الأيام أساس هيبة وعظمة روسيا...

عظمة الروس وهيبتهم تم اكتسابها من ساستها الكبار الذين تَرَكَوا بصمتهم في تاريخها...

غياب رجال سياسة مخضرمون يتميزون بالحيلة والدهاء، هو غياب للعظمة، وتمهيداً لضياع الهيبة التي حافظت عليها منذ سنين، لصالح مراهق فاشل لا مستقبل له.

يَحْيَى الصُّوفِي 2015/11/24



دروع الشياطين...

منظومة الصواريخ الروسية الجديدة - التي باعت نسخة عنها لطهران منذ أيام - تصل سوريا لاستخدامها كدروع لحماية شياطينها الطائرة التي تقذف بحمها الجهنمية على الشعب السوري الآمن...

والغرب... المتحضر... المناصر للشعب السوري... الذي يرفع راية الحرية وحقوق الإنسان... يتفرج!

ربما... وبعد أن شجع تركيا على الرد بشكل حازم على التدخل الروسي، ستركها وحيدة أمام شبيح روسي أهوج، يتصرف برعونة وغباء منقطعتي النظر...

لا شك... بأن ألوية الجيش السوري الحر، التي تحارب كل شياطين الأرض دون أي تردد أو تقاعس أو خوف، لا تتمنى لتركيا الوقوع في فخ قد يكون قد نصب لها في مواجهة عدو همجي وقح

وبأنه سيكون من الذكاء بمكان للجميع، تزويد الجيش الحر بمضادات للطيران، للقيام بمهمة فرض منطقة عازلة ومحمية، دون حاجة لتدخل سلاح الجو التركي، منعاً لامتداد النيران إلى أماكن يصعب اطفائها...

الجيش الحر والكتائب التي تحارب إلى جانبه، بانتظارها على أحر من جمر...

فهل هناك من هو قادر على تحمل المسؤولية الأخلاقية لنزع وتعطيل دروع الشياطين، ومعها يتم تعطيل فتيل حرب قد تصبح عالمية، لا تبقي ولا تذر.

يحيى الصوفي 2015/11/25



صمت أوروبي عربي يثير الإشمئزاز!

روسيا تنتقم من تركيا على إسقاط طائراتها، (بالرغم من أن الروس هم من جاءوا إلى حدودها وليس العكس) بحرب اقتصادية وسياسية ضدها...

والدول الغربية والعربية تتفرج...!

الدول الغربية نحن نعرف بأنها دول كذب ونفاق وتأمّر لا أمل منها...

ماذا عن العرب؟

ماذا ينتظرون لكي يبادروا بفتح أسواقهم للمنتجات التركية؟

والتي هي ألف مرة أنظف وأجود مما هو موجود في أسواقهم، ومستورد من آسيا وأوروبا!

أرجو ألا يتأخر رد العرب في التضامن مع تركيا، لأنها آخر قلعة من قلاع المسلمين، التي تحارب بالنيابة عن المسلمين والعرب...

ولأن روسيا (ربيبها إسرائيل ليست بعيدة عن المشهد) -على ما يبدو من تصريحاتها- قررت شن حربها على قادة تركيا -ربما بدعم الأحزاب المعارضة- لإسقاطهم مهما بلغ الثمن.

أرجو ألا يتأخر العرب عن القيام بواجبهم... أرجو ذلك من كل قلبي.

يحيى الصوفي 2015/11/26



عاش الأسد... مات الأسد!

وإذا ما مات -فجأة- الأسد!

كيف سيستعيد الاقتصاد الفرنسي عافيته؟ الرئيس شعبيته؟ من سيمون آله الحربية؟ من سيدفع رواتب العاطلين عن العمل؟

وهي حال البريطانيين، الذين هرعوا يشحنون سكاكينهم، وهم يمتطون صهوة خيولهم المجنحة، خوفاً من أن يفوتهم ما تبقى من وليمة مباركة، قد جهزت من لحوم أحفاد الأنبياء، ونبذ منعش قد أجتز من دماء أطفال ورضع وأجنة غادروا على عجلة إلى السماء!

كيف لقيصر روسيا الجديد المعنوه "بوتين" أن يستعيد المليارات التي سرقها، من جيوب الفقراء الروس ليمون حربه المقدسة، بعد أن وعدهم بأرض ميعاد جديدة تسع أحلامهم وصلواتهم، ومياه طاهرة تعمد أبناءهم!؟...

كيف سيتخلص الغرب من "داعش" ويمنع التقسيم عن البلد؟!

كيف؟

يحيى الصوفي 2015/12/05



ضمانات...

طالما الجميع اتفق على التعاون مع نظام الأسد لمحاربة داعش... ونسوا الشعب السوري ومأساته وثورته، ليش ليسافروا إلى الرياض؟

دمشق أقرب لهم، بعضهم على بعد أمتار منها، والأسد فرحان فيهم وعمال يستناهم!؟

وإلا الشباب رايعين منشان الهدايا والوجاهة وشوية ضمانات!؟

يعني مانن شايفينها ثقيلة شوي!؟

إذا من خمس سنين لها اليوم، سيارة مساعدات للمناطق المحاصرة المنكوبة ما قدرت دول العالم مجتمعة تدخلها...

بدكن الأسد يوافق على الاجتماع فيكن ويسلمكن الكرسي ويمشي!؟

يحيى الصُوفي 2015/12/06



رضا الأسد

يعني... إذا الأسد ما رضي أنو ينفذ قرارات اجتماع الرياض... شو راح تعملوا له؟

راح تشيلوه بالقوة!؟

شو كنتوا عمال تستنوا من أربع سنين!؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2015/12/07



رجاءً لرجال ونساء المعارضة السورية...

يعني بعد إذن الجميع... بتمنى عليكن وبعد ما تنتهوا من مؤتمر كن في الرياض... يلي راح يكون الأخير إن شاء الله... بمعنى يا على الجنة... يا عالنار...

أن يتوجه كل فريق منكم إلى ما يفيد الوطن (بما أنكم تدعون تمثيله) المدني لأعمال الإغاثة... والعسكري للدفاع عن الأرض والعرض (إذا رجعوا ولقوا شيء منهم)

ويلي ما بدو لا هاد ولا هاد... يقدم لجوء بالسعودية أو أي دولة أخرى، ويريح الشعب السوري منو...

أنا ما عمال أحكي بالنيابة عن أحد (كما يفعل بعضكم) هادا رأيي بمتلني لوحدي... وهو مبني على معطيات كثيرة واضحة جلية للعيان، ولا تحتاج لا لمفكرين ولا محللين إستراتيجيين ولا خبراء عسكريين...

المعادلة واضحة... واحد زائد واحد يساوي اثنان... وليس عشرين أو مائة! وسوريا قادمة على تقسيم عرقي وطائفي بغيض... ستكونون مسؤولين عنه أمام الله والوطن... وكل مؤتمر وأنتم بخير.

هوامش: إذا المعارضة واثقة كثير من نفسها ومن يلي معها، كان لازم تطالب بوقف إطلاق للنار وإدخال المساعدات للمناطق المحاصرة، قبل الموافقة على أي اجتماع...

إذا كان الأسد في أسوأ أيامه مانو معبركن، ولانو معبر العرب ولا دول العالم من كبيرهم لصغيرهم... بدكن إياه بعدما احتفى بالروس، يترك ويمشي!؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2015/12/07



شتاء المخيمات السورية

شتاء المخيمات السورية... طويل مظلم وبارد... بارد جداً... وقاتل... إلى متى؟

أنا أحمد، جمال، عمر، محمد، سعيد، محمود، علاء، سامر، عبد الله، خضر، محسن، فداء، عائشة، سمر، لمياء، فاتن، صباح، سعاد، ليلى، قمر، شمس، برق ورعد وعواصف... ثلج... صقيع... موت...

أنا أبوك، أمك، أخوك، أختك، ابن عمك، ابنة خالتك، زوجتك، طفلاتك، طفلك، جارك، أو ابنه وابنته... أنا ابن حارتك، وبلدك... أنا متلك... ابن هالوطن... المنكوب... الحزين... المشرد... لا يهم طولي، ولون بشرتي... شعري وعيني... لا يهم وسامتي وجمال قامتي... لا يهم ثيابي... حذائي...

لتشعر بي... لتشعر ببرد خيمتي... بالصقيع الذي استوطن عظامي... في هذا الشتاء الخامس الذي يجتاحني وعائلتي... انتظر دفيء قلوب الأحبة... مثلي...

علني أجد ... مكاناً ما... حانياً في قلبك... وجدانك...

أرجو ألا يخيب أمني بك... أن يصلك صوتي... رسالتي... استغاثتي.

التوقيع: مواطن سوري، فقد المقدرة على التعبير...

يحيى الصوفي 2015/12/17



حل...

لا حل قريب في سوريا... لا رحيل محتمل للأسد... لا تغيير في الموقف الإيراني اتجاه الشعب السوري ودعم الأسد...

لا تعديل في السياسة الروسية، بخصوص احتلالها لسوريا، وعدائها للشعب السوري وجرائمها ضده...

لا توقف من استمرار نفاق الدول الغربية وعلى رأسها أميركا... وسخريتهم من العرب والمسلمين، وإيهامهم بأنهم سيحاربون إلى جانبهم ضد الغول داعش... وسيضغطون على الروس ويسعون لإسقاط الأسد!

وذلك لسبب بسيط واحد... هو أن داعش ورببيتها روسيا، هما البديل الوحيد عن البعبع الإسرائيلي والإيراني اللذان فقدوا عزيمتها ورغبتهما وقوتهما في إثارة الخوف عند العرب!

وبأن العقود الكبيرة جداً، والتي تجاوزت مئات المليارات من بيع الأسلحة، والخدمات (الأحلاف العسكرية مع العرب لمحاربة الإرهاب) المكلفة جداً لخزينة العرب، لا يمكن الاستغناء عنها...

أضف على ذلك أسعار النفط المنخفضة، الناتجة عن سرقة النفط الليبي والعراقي والسوري، والحصول عليه بطرق غير شرعية، والذي ساهم في التخمّة النفطية الحالية وانخفاض سعره، ومنح الغرب فرصة التحكم بالثروة النفطية، القوة الوحيدة القادرة في التأثير عليهم...

وأخيراً... إنشاء الحلف العسكري الإسلامي، لتوريط العرب والمسلمين في حروب لطواحين الهواء (الإرهاب) لمدة مائة عام قادمة، تزيد بها حالة العرب والمسلمين تأخراً وتخلفاً عما هي عليه اليوم...

في الوقت ذاته ينتعش الاقتصاد الغربي، يستعيد من خلاله روحه لمناجعة تقدمه التكنولوجي والعلمي، لدرجة يصبح اللحاق به مستحيلاً...

الغرب الاستعماري الظالم وعلى رأسه أميركا... بالاتفاق التام مع روسيا وإسرائيل وإيران، وتواطؤ المنظمات الدولية، هم مجموعة من اللصوص المجرمين الكذبة...

لا حل قريب في ليبيا كما يدعون...

لا حل قريب في اليمن...

لا حل لسوريا...

لا حلول لدول الربيع العربي مصر وتونس... ولا لتلك التي بقيت ساكنة هامة إلى اليوم...

لأن هذا يتعارض مع سياسة كبار الشركات والتجار والسماسة والمرتزة الذين يحكمون العالم، ويتعيشون على تخلفنا وجهلنا وأماننا ودمائنا ودموعنا...

لا حل لهم ولنا... إلا بثورة عارمة تجتاحهم... ابتداءً من أرض الآلام والأمال والتاريخ والإنسان... سوريا.

يحيى الصوفي 2015/12/19



رياض حجاب... بين الجد واللعب...

بين الفينة والأخرى، يتخذ بعض ممثلي المعارضة السورية، بعض المواقف والقرارات -ولو كانت متأخرة- تنم عن وعي بعد سبات، لحقيقة المجتمع الدولي ومواقف الدول الكبرى من الثورة السورية، حيث يتجرأ بعضهم باتخاذ موقف أو يعلن عن شروط، وهو يضع قدمًا خارج المألوف كجس نبض لردات الفعل عليها، ويبقي باقي جسده تحت مظلة الأمان التي أعتاد أن يستظل بها، خوفًا من أن يخسر ما حصل عليه من مناصب...

بمعنى أن تصريحاته النارية الطارئة ومواقفه الارتجالية، لا تهدف إلى كسب الرأي العام السوري، للحصول على التفاف شعبي يحصنه ويحميه، بل وسيلة للتفاوض على مسلمات وبدييات لا يمكن التفاوض عليها...

ضمن هذا الإطار أنا أصنف التصريحات، التي أقدم عليها المنسق العام للهيئة العليا للمفاوضات الأستاذ رياض حجاب...

"لا تفاوض قبل وقف إطلاق النار وإدخال المساعدات إلى السوريين المحاصرين" كانت إحدى الخطابات الكثيرة التي كنت اكتبها وأوجهها للمعارضة وعلى مدى أكثر من أربعة أعوام...

وكنت ربما الوحيد ممن يكتب في الشأن السوري وعن الثورة السورية، من يعارض استغلال دماء الشعب السوري ونكبته لمصالح شخصية ضيقة، وأشير باستمرار إلى العدو الحقيقي للثورة السورية، والمتمثل بالدول الغربية وفي مقدمتها أمريكا، مع تواطؤ تام من المجتمع الدولي ومؤسساته، المالكون الحقيقيون لمفاتيح الحل إن أرادوا أن ينهوا هذه المأساة...

هنا على الأستاذ حجاب أن يختار بين أن يمارس دوره كسياسي يرغب في أن يؤسس لعمل يقوم على قاعدة شعبية تضمن له الوقوف ضد أعداءه وينتصر، أو أن يقتصر عمله على فقاعات إعلامية تشبه تهريج الشيخ الخطيب!

أنا لا أطلبه أن يتحدى القوى الكبرى، أنا أطلبه بأن يكون شجاعًا ثابتًا في مواقفه التي يعلن عنها، معتمدًا على الشعب السوري المنكوب الذي يدعي تمثيله والتحدث باسمه، كمصدر وحيد لشرعيته...

وكما هي حال كل ثوري أو سياسي يرغب بتمثيل شعبه، عليه أن يبرز ملفاً بجرائم الأسد كدستور يعتمد عليه ويبرر مواقفه...

وإلا فإن ثمن تلك الفقاعات الإعلامية ستكون كارثية على ما تبقى من الشعب السوري المحاصر، لن يسامحه التاريخ عنها.

كن رجل دولة، وقائد ثورة وشعب، وتصرف كرجل دولة وقائد ثورة وشعب... أو أصمت.

يحيى الصُّوفي 2015/12/23



سؤال رهن الغيورين على الثورة...

لماذا تحتفظ بعض الكتائب (جيش الإسلام مثلاً) بجيوشها وأسلحتها خارج المعركة، وإلى متى؟

أليس من الأفضل لهم أن يستشهدوا وهم في صدام ومعارك مع العدو، من أن يتم تصفيتهم بدم بارد؟!؟

أكثر من أربعة سنوات، ونحن ننتظر ساعة الصفر!

وها هي قد دقت ولكن بقنابل وصواريخ روسية وحسب توقيت العدو وليس توقيتنا...

بعد ما حدث اليوم من تصفية لقيادات جيش الإسلام... ماذا ينتظرون؟

لا أعرف كيف بنا أن نبني وطنًا ديمقراطيًا يرفل بالحرية والمساواة، ونحن لا زلنا في مرحلة متخلفة جدًا من التاريخ... لا زلنا شغوفين في عبادة الأشخاص؟!؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2015/12/25



إعادة تدوير...

لو أن الأموال الهائلة جداً -والتي تتجاوز المليارات- التي صرفت وتصرف على الإعلام الديني الإسلامي (إذاعة وتلفزيون وصحافة)، الفقهي والتوعوي والتربوي، وبالذات الدعوي، بحجة تثقيف وتوعية ملايين الجهلة والأميين الذين يعشعشون في عالمنا العربي، وحل مشكلاتهم الاجتماعية عن بعد...!

لو أن هذه المليارات صرفت منذ عشرات السنين، على بناء المدارس و إتاحة الفرصة لملايين الأطفال لكي يتلقوا تعليمهم فيها، قبل أن تنتشر الأمية والجهل بينهم...

لما وجد في يومنا هذا من يتحكم برقابهم من خلال هذا الإعلام، تحت حجة توعيتهم، وحشرهم في زاوية مظلمة مهينة في محيطهم ومجتمعاتهم... إما إلى الجنة... أو النار...

وهم في أغلب الأحيان ليسوا أكثر من قنبلة موقوتة قابلة للانفجار في أي لحظة في وجوههم... قد لا تنفع بعدها الاعذار!

لا أظن أن الوقت قد فات لإعادة النظر في هذه السياسة الإعلامية الفاشلة، وإعادة تدوير هذه الأموال في بناء المدارس... الكثير من المدارس، وتحسين مستوى التعليم، لإتاحة الفرصة للأطفال اليوم، لتلقي تعليمهم وتحصيلهم العلمي، ليكونوا نواة لجيل متعلم مثقف منتج لا وقت لديه للإصغاء لترهاتهم...

بكل بساطة، إجراء عملية إعادة تدوير لهذه الأموال المهدورة، في سبيل تأسيس جيل المستقبل، بعيداً عن الفقر والمرض والأمية والجهل...

أخوتي الدعاة... لا أشك للحظة بحسن نواياكم... ولكن أعطوا أطفالنا فرصة للتعلم، كما حظيتم أنتم بمثلها... حتى لا يشغلوكم بأسئلتهم المتكررة المملة منذ عشرات السنين، والتي بقيت إلى يومنا هذا دون جواب!

يَحْيَى الصُّوفِي 2015/12/29



حرب العراق ضد داعش

حرب الجيش العراقي ضد "داعش" حرب خاسرة مئة بالمئة... ولن تفضي إلى نصر أبدًا، طالما لم يغير من طريقة تعامله العنصرية الطائفية ضد سنة العراق.

أحد الضباط العراقيين معلقًا على الحرب ضد داعش: (يجب تدمير البيوت بمن فيها، ذلك أقل كلفة من التضحية بمقاتل واحد يكلف مئات الآلاف من الدولارات!)

والمقصود طبعًا، أن وجود مدنيين في البيوت التي تتعرض للقصف من قبلهم، يجب ألا تعيق تقدم الجيش العراقي، فلا بد من سقوط ضحايا في المعارك!

المهم ألا يكون أحدًا من أفراد أسرته أو طائفته بينهم!

يحيى الصوفي 2015/12/30



الفصل الثالث: أعوام الخذلان 2016

الرقص على صفيح ساخن...

لأن الاحتياطي العالمي للنفط الرخيص لدى الشركات الرأسمالية والاستثمارية قد بلغ ذروته...

ولأن شركات تصنيع الأسلحة قد أفرغت (باعت) الكثير مما تملكه منها في مستودعاتها، خلال السنوات الماضية، لصالح عدد من بلدان الربيع العربي، كليبيا واليمن وسوريا، بالإضافة للعراق وبعض بلدان الخليج العربي المشاركة في حرب اليمن...

فزيادة التوتر حول آبار النفط، وربما إشعال حرب محدودة حولها، أصبحت ضرورية، لجني أرباح هذه الشركات الناتجة عن ارتفاع محتمل لأسعار هذه السلع وزيادة الطلب عليها...

إنهم يرقصون على وقع طبول الحرب فوق صفيح ساخن جداً... وملتهب قد لا يمكن السيطرة عليه أبداً...

يحيى الصوفي 2016/01/05



باختصار شديد...

من قام بحصار المدن السورية وتجويعها، على خلاف أسماءها هي الدول الغربية وعلى رأسها أميركا...

من يلقي بالبراميل المتفجرة، والقنابل الانشطارية على السكان الأمنين، هي الدول الغربية وعلى رأسها أميركا... من يمنع دخول المواد الغذائية والطبية إلى المناطق المحاصرة، والمساعدة على إخراج الجرحى والمرضى والأطفال... هي ذاتها الدول الغربية وعلى رأسها أميركا... من يمنع الجيش الحر والفصائل التابعة له من تحرير كامل التراب السوري من قبضة النظام السوري، هو النظام العالمي الإجرامي الذي تقوده الدول الغربية وحلف النيتو وعلى رأسها أميركا...

من يسعى لتدمير سوريا وتهجير سكانها وتقسيمها، هي ذات الدول الاستعمارية الغربية التي قامت بنفس العمل منذ أكثر من نصف قرن... مع تعديل بسيط، وهو وجود دعم أميركي غير مشروط لها... أعداء الأمة العربية، وأعداء سوريا، وأعداء حرية الشعب السوري واستقلاله، هي الدول الغربية وفي مقدمتهم أميركا....

إيران وروسيا وحزب الله وداعش، هم عبارة عن عصابات خارجة عن القانون، تعمل برضا واتفاق دول الغرب الاستعماري المجرم، بقيادة أميركا...

كلنا يعلم علم اليقين، بأن الدول الغربية بقيادة أميركا، لو أرادت أن تنهي النظام السوري، لفعلت ذلك بعدة أيام، ولن يشكل الوجود الإيراني الروسي وجميع العصابات الهمجية التي تقاتل إلى جانبهم شيئاً...

ولكن... وللأسف الشديد، لقد نجحوا باستمالتهم لنا، وتبييض صفحاتهم القدرة معنا، باستعراض المهرجين الروس والإيرانيين والعصابات التابعة لهما... الذين يقومون بمهمة ذبح الشعب السوري بالنيابة عنهم ورضاهم.

يَحْيَى الصُّوفِي 2016/01/05



ظهور المهدي...

لأن الولي الفقيه أصبح قاب قوسين من نهايته المحتومة...

وحلمه الأعلى على قلبه، والأقرب إلى فواده مصافحة المهدي المنتظر، وحضور نهاية الكون قبل نهايته...

فهو يكثر من إشعال الحرائق في زوايا العالم الأربعة... دونما اكرات لما يمكن أن تحمله تلك الحرائق من أذى على الشعب الإيراني...

كيف ذلك وهو يساهم بالبقية الباقية من قواه، على تدمير العالم بما فيه إيران...

ما يثير القلق... أن بقية دول العالم، ومن ضمنها الدول العظمى، تقف متفرجة لكل ما يحدث حولها...

وكانها هي الأخرى تنتظر نبيها الأعور الدجال!

يحيى الصوفي 2016/01/15



كل القصة

كل القصة - بلبنان - وما فيها...

أنو الكلب ما بعض أخوه (دنبو)؟!

ليش الزعل، الدنيا مصالح، وكل الوجوه والعقول والضمانر عندن بتشبهه بعض!

يَحْيَى الصُّوفِي 2016/01/18



صمت عربي...

غض الطرف عن الصمت الغربي لما يحدث في سوريا من جرائم شنيعة، يضعهم في المنطقة الرمادية، وخارج أي مسؤولية أخلاقية، ويجعلنا شهود زور على صمتهم!

يَحْيَى الصُّوفِي 2016/01/19



حتى إشعار آخر

مجرمون حتى إشعار آخر...

الدول الغربية الاستعمارية اللعينة...

أنا لا أصدق نواياها وخطابات مسؤوليها، بخصوص تعاطفهم مع الشعب السوري...

إنهم يمارسون تصفية حسابات فيما بينهم وبين روسيا وإيران، على حساب دماء أطفالنا البريئة...

أرجو ألا تكون المعارضة السورية، جزء من هذه الجريمة البشعة، دون وعي أو دراية منها!؟

يحيى الصُّوفي 2016/02/03



سوريا...

أين مأساة فلسطين منك؟
أين مأساة البشرية منك...!؟

أين مأساة الكون بما شهده من تحولات...
منك!؟

أنت لا تشبهين أحداً...
أنت لا تشبهين...
إلا أنت!؟

يحيى الصُّوفي 2016/02/06



رجال...

هناك أشباه رجال... يسعون بكل قواهم لكي يدخلوا التاريخ... ولا يجدوا لهم مكاناً فيه إلا في زوايا المظلمة النتنة...

وهناك رجال... يدخلونه، ويتبوؤون أرقى المراتب فيه دون أي جهد يذكر...

سوى أخلاقهم ومواقفهم النبيلة، التي تدل عليهم.

يَحْيَى الصُّوفِي 2016/02/24



مؤتمر دولي من أجل سوريا...

يبدو بأن قرارًا أمميًا بالتخلص (استبعاد) من الحركات الإسلامية على أنواعها... بما فيها الأحزاب السياسية...

كحركة حماس وحزب الله والإخوان المسلمين، واعتبارهم جميعًا حركات وأحزاب إرهابية...

وهكذا يغلقون الباب على جميع الحجج، خاصة تلك التي تتعلق بالدول الداعمة لهم، مثل إسرائيل وإيران وتركيا وبعض الدول العربية.

وذلك للتمكن من تطبيق الهدنة بشكل عادل على الجميع، خاصة على الجبهات الساخنة، الغير مرئية كجبهات إيران وتركيا وإسرائيل!؟

قبل التحدث عن اتفاقية سلام بين جميع الأطراف، تؤدي فيما بعد إلى إعلان استقلال سوريا!؟

يحيى الصوفي 2016/02/26



وعند الكرد ما يشبه ما عند الشيعة!؟

بعد ما فعلت الميليشيات الشيعية الشيطانية فعلها لكي تكرهنا بالشيعة... وبأسماء ائمتهم... وبكل ما يتصل بهم من الصحابة وصولاً إلى آل البيت رضوان الله عليهم...

ها هي العصابات المارقة، والميليشيات العنصرية الهمجية الكردية... تفعل فعلها لكي تدفعنا إلى كره كل ما هو كردي...

وتجعلنا نحول إعجابنا بالمقاتلة الكردية، التي حاربت إلى جانب الرجل للدفاع عن أرضها وشرفها... إلى مجرد مقاتلة ميليشيتيه متوحشة وبغيضة، لا شيء يربطها بتاريخ وثقافة وتراث الكرد المتسامح الخلق...

مجرد عنصر مسلح فاسد فاسق، لا يشبهها في محيطها إلا المجندة الإسرائيلية، التي ربما استعارت منها همجيتها وتوحشها وتخلفها الخلق والأخلاقي!؟

بئساً من تلك الثورة التي يدعونها... بئساً من الدين الجديد الذي يعتنقونه ويروجون له...

بئساً لهم من كرد.

يحيى الصوفي 2016/02/26



خطة أمريكية بديلة!

الخطة الأمريكية التي أطلق عليها الخطة (ب) في حال فشلت الهدنة...!

إن دلت على شيء إنما تدل بأن أميركا كانت تستطيع أن تفعل شيئاً ضد النظام الهمجى البربرى وأعوانه... ولم تفعل...!

وبأن العرب كانوا قادرين على فعل شيء للضغط على أميركا لفس الهدف ولم يفعلوا!؟

وبأن العالم الغربى المتحضر، كان بإمكانه أن يفعل شيئاً لوقف المجازر ضد الشعب السورى... ولم يفعل!

وبأنى كنت على حق عندما كنت أصر على اعتبار كل هؤلاء هم المجرمون الحقيقيون، الذين ساهموا بصمتهم بالمأساة السورية، ولأكثر من خمسة أعوام دون أن يفعلوا شيئاً!؟

يحيى الصوفي 2016/02/27



داعش وأخواتها...

نعيم الجنس والمخدرات والمال المُشرَّع الحلال... مصدر إغراء لا ينضب لشباب عربي محبط لا مستقبل له!

ماذا أعدت الحكومات العربية بديلاً له؟ لتحميه من الانتحار على اعتاب المنظمات الإرهابية بأبخس الأثمان؟

العنف والإرهاب لا يمكن محاربتهما إلا بسلاح الحرية والمساواة وتكافؤ الفرص...

لا نصر للبلاد العربية على الإرهاب، أي كان مصدره ونوعه... إلا بالعدالة الاجتماعية...

في بناء المدارس والمستشفيات والمصانع، بدلاً من دور العبادة والسجون...

وإلا ستكون مستعبدة لمائة عام قادمة، لصالح تنظيمات لا أول ولا آخر لها، تعكس حالة الإفلاس الأخلاقي الذي عملت على تربيته وتكريسه.

ملاحظة: انا أول من استخدم عبارة (داعش وأخواتها) قبل أن تنتشر بين الناشطين وعلى وسائل الإعلام.

يحيى الصوفي 2016/03/09



أخيراً...

يهم الروس بالخروج من سوريا...

قد يستيقظ سفاح دمشق من سباته، ليعلم بأن العالم مصالح... وبأنه قد تغير منذ آخر قيلولة له،
وهو يحلم بفرو الدب القطبي الدافئ...

والمفاجآت الأخرى قادمة على الطريق إن شاء الله...

الأسد خارج اللعبة أخيراً... مات الملك (كش ملك)

يَحْيَى الصُّوفِي 2016/03/14



حصّة ونصيب!

ولأوروبا... من نتائج الحرب الوحشية الهمجية البربرية على الشعب السوري، وعلى مدى
خمسة أعوام، لم يحركوا فيها ساكناً... نصيب!

يحيى الصُوفي 2016/03/22



انتقام...

إيران تنتقم عبر ذراعها العسكري الداعشي من الدول الغربية (عبر الحرب الإرهابية على دولها)، لمجرد إبداء استعدادها للتخلي عن الأسد.

يحيى الصوفي 2016/03/22



ألعاب نارية...

عدة مفرقات... هزت أركان أوروبا ومن خلفها العالم المنافق!

ماذا عن مئات البراميل المتفجرة، والصواريخ العابرة للبحار والقارات، والقنابل الذكية والانشطارية والفراغية والعنقودية...؟

التي تساقطت ولازال بعضها يتساقط فوق رؤوس الأطفال والشيوخ والنساء، فوق منازل الآمنين في سوريا المنكوبة، وخلال خمسة أعوام، تحت نظر وسمع العالم المتحضر، الذي مون ويمون هذه الحرب عبر صفقاته المشبوهة مع أمراءها...؟!!

ماذا عن الشعب المكلوم، الذي تفننت جميع دول العالم بتجربة أسلحتها الفتاكة عليه... لا أحد استمع إلى أنيه وشكواه.... موته؟

ماذا عن كل هؤلاء؟

يحيى الصوفي 2016/03/22



دموع التماسيح...

الدول العظمى... الاستعمارية الكبرى... المتحضرة... الشديدة الإنسانية والتحضر!

تجد ملايين العيون لتبكيها...

إلا الدول الفقيرة... المستعمرة... المهزومة... المضطربة في تبعيتها وأخلاقها وإنسانيتها...

إلا وطني المنكوب... سوريا... لا عيون تبكيه!؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2016/03/22



مسئولية!

لا زلنا بانتظار إعلان داعش عن مسؤوليتها باختطاف الطائرة المصرية!

يبدو بأن الخاطف لا يملك ما يكفي للحصول على هذا التبني!

يلعن أبو الفقر.

يحيى الصوفي 2016/03/29



في الأيام القادمة... سيسيل خبر كثير!؟

مصر الغالية على قلوب العرب... نافذة القارة الأفريقية على العالم، وبوابة العالم، نحو أفريقيا والعالمين العربي والإسلامي... لازلنا أسيرة...

أسيرة الحلول المؤقتة... جرعات الدواء المسكنة، لداء سكن بدننا المرهق على مر السنين!

لازال ساستها يبحثون عن حلول سحرية، لمعضلة كبيرة وخطيرة، لدى محيط لا يريد لها الخير والعافية!

البحث عن موارد مالية وفرص استثمار هزيلة، لترميم الجروح الغائرة في البدن المنهك ليست بحل... البحث عن أسواق جديدة لليد العاملة الرخيصة ليست الحل...

مصر الجميلة الودیعة المسالمة... لا حل لها إلا من ذاتها، من شبابها، مثقفها، علمائها، عمالها وفلاحها... ممن وضعت حياتها ومصيرها بين أيديهم أمانة... لينهضوا بها...

أن تتصالح مع نفسها... بإقامة العدل والمساواة بين أبناءها... أن تشعرهم بالأمان والسلام والغيرة والحب... أن تعيد ثقة الآخرين بها، بإمكانياتها... بمقدرتها على السير متوازنة قوية متأققة...

العالم لا يصفق إلا للأقوياء... للأذكياء... للأحرار.

مصر... جميلة وجميلة جداً... لا تحتاج لحرير وديباج وبودرة وبخور... ورائحتها ذكية... لا تحتاج لزينة وعطور...

تحتاج لهواء عليل لتتنفس... تحتاج لحرية وعدالة اجتماعية، لتستعيد عافيتها ورونقها لتنهض وتتقدم.

يَحْيَى الصُّوفِي 2016/04/11



فشل مضمون للعنصري ترامب وأعوانه!

فشل حتمي ومضمون للأحزاب والجماعات العنصرية، المناهضة للإسلام والجاليات المسلمة، المقيمة في الغرب من تحقيق أي من أهدافها...!

ليس لأن الغرب يحب المسلمين ويغار على دينهم...!

وليس لأنهم متحضرون إنسانيون ويتحلون بالرقى والأخلاق، ويدافعون عن قيم الديمقراطية التي يؤمنون بها!

وليس لأننا على حق وهم على باطل!

وأخيراً... ليس خوفاً على سمعتهم من أن تلوث بتصرفات بعض العنصريين المعتوهين لديهم!

بكل بساطة... هم لن ينجحوا في التعرض للإسلام والمسلمين، لأن الصهيونية العالمية التي تسيطر على قرارات الدول الغربية، لن تسمح بذلك، خوفاً من امتداد النار إليها...

أن تصل نار العنصرية البغيضة لليهود المقيمين والمتنعمين في جنة الغرب، لا أقل ولا أكثر...

ولهذا إن وصل ترامب المجنون، مرشح الحزب الجمهوري، إلى سدة الرئاسة، فهو مجرد رجل أعمال يحب المال، يقوم بجمع المعتوهين أمثاله، ليبيع أصواتهم لمرشح آخر فيما بعد.

وبنفس الدرجة... ليطمئن العرب والمسلمون المهاجرون والمقيمون في الدول الغربية، لن يصيبهم مكروه (إلا في حالات نادرة وبما تسمح به السلطات المحلية، كوسيلة تخويف وردع لا أكثر)، ففروا عيئاً... وانتشروا فأنتم بحماية أولاد عمومكم... أولاد إسحق ابن إبراهيم!!!

شالوم.

يَحْيَى الصُّوفِي 2016/04/21



اجتماعات جنيف... فشل متوقع، عودة للمربع الأول

فشل الهيئة العليا للمفاوضات، في فرض رؤيتها للحل السياسي في سوريا... يعكس فشل الجيش السوري الحر والكتائب التابعة له على الأرض، وبالتالي فشل القوى العربية والدولية الداعمة لهم!

كفاكم بعبعة، وحجج واهية وضحك على الشعب السوري، واعترفوا بالهزيمة، لأن الهدف من ذهابكم إلى جنيف، ليس لإثبات كذب النظام للعالم...!!!

العالم ليس أعمى... ويعرف ما يحدث أكثر منكم... أنتم ذهبتم لتحقيق نتائج تنهي حكم الأسد ونظامه، وليس للبروطة وإصدار بيانات صحفية، لإثبات مقدرتكم الخطابية واللغوية أمام وسائل الاعلام!

ولازال بعض البلهاء... يمجدون المهرجين ويصفقون للخطباء!!!

يحيى الصوفي 2016/04/23



هيات النظام السوري للمفاوضين!

لم يمنح النظام السوري ومن معه، للمفاوضين السوريين في جنيف -كذر للرماد في العيون- أكثر مما يمنحه بالعادة عن طريق لجان المصالحة التي انشأها في بعض المدن والمناطق السورية.

حتى لا يتبجح البعض بانتصارات زائفة وكاذبة تم تحقيقها خلال المفاوضات، أمام الشعب السوري!

المفاوضات بين المتخاصمين، تعقد بالعادة بعد تحقيق نصر واضح وحاسم على الأرض وليس العكس!؟

أما أن يهرول المهولين، بعد اجتماعات استعراضية في عواصم بعض الدول العربية، وإصدارهم بيانات صحفية نارية... باتجاه جنيف، وهم لا يملكون حتى الحد الأدنى من علامات النجاح في مهمتهم، فهي الطامة الكبرى لهم!

الأفضل أن يستقبلوا جميعًا من هذه المهمة الفاشلة، بدلاً من الخروج على الإعلام بخطابات رنانة، لتشتيت الانتباه والتغطية على خيانتهم للدماء البريئة التي سفكت وهم يثرثرون!

لا حل لإسقاط نظام الأسد إلا بقوة السلاح ووحدة صفوف المقاتلين... وتحقيق انتصار حاسم على الأرض!

وإذا ما تقاعس العرب والدول الصديقة (المنافقة) للشعب السوري، عن تقديم العون العسكري المناسب لهم لحسم المعركة لصالحهم... فالتحالف مع النصرة وداعش أفضل للجميع!!!

على قاعدة عدو عدوي صديقي حتى يفرجها الله.

يَحْيَى الصُّوفِي 2016/04/23



مفاوضات جنيف... فشل متوقع

ولازال بعض البلهاء... يمجدون المهرجين ويصفقون للخطباء!!!

إذا كانت قناعة رياض حجاب المنسق العام الهيئة العليا للمفاوضات، بأن حمل السلاح بوجه الأسد لإسقاطه هو الحل!

هل يمكن أن يشرح لنا مبررات ذهابه إلى مفاوضات جنيف!؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2016/04/23



حلب... لعنة الغرب ولعنة العرب!

وستنتهي الحملة يوماً ما على حلب... لتعقد صلحاً مع السفّاح، عبر لجان مصالحة، كما حصل في حمص من قبل...!

بعد أن تعرضت للخيانة وطعنت بالظهر... وخنت بوعده من تعهد بدعمها وحمايتها... وتركها فيما بعد وحيدة بلا سلاح أو مؤن أو حماية...!

وحيدة تبكي شهدائها... تصرخ فقدها... تندب حظها... ترد غيظ من استغلها

والصديق قبل العدو يتفرج، والقريب قبل البعيد شامت، والأخ قبل الغريب صامت!

فلا نامت أعين الجبناء!

يحيى الصّوفي 2016/04/28



عاطلون عن العمل، يدعون تمثيل الشعب السوري البطل!

هذه حال جميع (دون استثناء) من يدعي تمثيل الثورة السورية، أو الشعب السوري، أو يتحدث باسمهما!

زبالة (كومات) من العاطلين عن العمل، تم جمعها من أركان الأرض الأربعة...!

عبارة عن انتهازيون ولصوص ومأجورين، باعوا ضميرهم وأخلاقهم وشرفهم من أجل الدعاية الشخصية وحب الظهور، وقليل من البودرة وأصباغ الشعر والماكياج، وبدلات وكرافات و عطور، خاصة عندما يحين موعد الجعير والتهديد والوعيد أمام الجمهور!؟

لا ينفعون حتى لإعادة تدوير... أفران الحرق أحق بهم (قد تطهرهم من نذالتهم، وذنوبهم، وأثار الدماء من على أيديهم)

مختصر مفيد لكل ما يحصل للثورة السورية، للشعب السوري، للمهجرين السوريين... للمنكوبين السوريين، للتغريبة السورية!!!

الآن جاء دور عويلهم أمام الإعلام... حلب تحترق... حلب تدمر... حلب تفنى...!!!

يا ويلكم عندما يصحوا دم الشهداء... يا ويلكم من صرخة أم أو أب مكلوم.... يا ويلكم من يوم ستتمونه ألا يكون.

أوقفوا التصوير... لقد أنتهى المشهد!!!

يحيى الصوفي 2016/04/29



لا حقوق للنشر...!

أنشروا ما طاب لكم من صور...!
آثار الدمار... الحرائق،
الجثث المتفحمة...
جماجم الأطفال المهشمة.

الدماء... الكثير من الدماء...!
أشلاء عائلات بأكملها...
لازال بعضها يئن تحت الأنقاض...
بكاء الرجال...
غصة قهر من أم مكلومة...
وطفل حائر يصرخ...
يبحث عن بقية كرامة نائمة!؟

ليطمئن السفّاح...
بأنه سخر من قوى العالم
الصامت عن جرائمه...
أنتهك حياة أمة العرب.

لوث بيديه الأثمة هيئة الأمم...
دون أي إدانة أو ردة فعل...
مجرد آثار لجنونه على حلب.

أنشروا ما طاب لكم من صور!
ليطمئن الجزار...
إنه لم يخطئ الهدف.

يَحْيَى الصُّوفِي 2016/04/30



يتم وعجز!

كل الثورات في العالم كان لها حلفاء في العقيدة... الدين، المذهب أو الدم!

يمدونها بالمؤن والسلاح... يقفون معها من جميع النواحي... المالية والإعلامية والمعنوية والعسكرية، حتى النصر.

يعتبرون بأن معركة التحرير والحرية التي يقودها الشعب... هي معركتهم.

إلا ثورات الربيع العربي...

إلا الثورة السورية!

كل من أدعى اهتمامه بها أو الوقوف إلى جانبها أو مساندتها...

لم يكونوا سوى مجموعة من الفاشلين، لا يملكون حرية الذهاب إلى الحمام...

أو حتى غرفة الطعام أو النوم!

فكيف بهم دعم ثورة، هي من الثورات مثابة أم؟!

يحيى الصوفي 2016/05/01



يوم آخر...

يوم آخر...
صباح آخر...
فنجان قهوة آخر...
لا زالت عاصمة الشمال...
تئن من خزي الأشقاء...
خيانة الغرب.

من أصدقائها وحلفائها الجبناء...
لا زالت تدفع ثمن استقرارهم!
من دماء أطفال حلب.

لم تؤلمها الصواريخ...
ولا القاذفات
ولا القنابل الفراغية ولا العنقودية
ولا البراميل
ولا الغازات السامة...

كل هذه...
لم يחדشوا ذرة صغيرة من كرامتها
كبريائها
عنفوانها
عفتها وصبرها...
ولا حتى إرادتها...
قدر ما نالها...
من خيبة العرب.

طعنة في الظهر لا شفاء منها
مسمومة بالابتسامات والخطابات
والاجتماعات والوعود...
لا يماثلها على مدى عقود...

ما نالها منهم من كُرب.

؟.....

!.....

يا للعجب!؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2016/05/06



مسلم على رأس بلدية لندن!

لا أعرف لماذا يهول العرب والمسلمين، عند وصول عربي أو مسلم إلى مركز مرموق في الغرب؟

سواءً كوزير (وزيرة) أو محافظاً (عمدة) لأكبر عاصمة غربية... أو حتى على رأس أكبر دولة في العالم!؟

لأن الدول الغربية لا تعمل كدولنا - بمعزل عن كونها أنظمة علمانية- بشكل ارتجالي أو عاطفي أو شخصي...

إنها دول مؤسسات، تديرها أيد متدربة متخصصة خبيرة، وجود شخص أياً كان انتماءه (العربي أو الديني أو الحزبي) على رأسها لا يغير من جوهر المهمة الملقاة على تلك المؤسسات.

بمعنى لن يستطيع أن يميز - عند القيام بمهامه- بين المواطنين، ولا يمكنه تجاوز القوانين أو الدستور فيما يجب القيام به من عدمه...

وبالتالي وجود مسلم أو عربي أو من أصول غير أوروبية (كـرئيس أميركا الحالي أوباما) على رأس أي سلطة تنفيذية لن يغير من سياسة الدولة العامة، ولا بأي شكل من الأشكال.

وقد اعتادت الديمقراطيات في الغرب، وضمن أنظمتهم المدنية على اختيار وزراء ومدراء ومسؤولين، من أصول متنوعة بهدف جذب الأصوات إلى الأحزاب التي ينتمون إليها، وإعطاء تلك الأحزاب والحكومات مصداقية حول الوجه الإنساني والديمقراطي الذي تتحلى به...

ولكن الحقيقة بعيدة كل البعد عن ذلك.

فهو ضمن الحزب لن يستطيع تغيير سياسة الحزب القائم عليها... وضمن الحكومة، لن يستطيع تغيير سياسة الحكومة التي ينتمي إليها... وعلى رأس الدولة لا يستطيع أن يغير سياسة الدولة المتعارف عليه.

هذا عدا أن جميع من يصل منهم إلى أي منصب... حتى أعلاها في الدولة... يمر بمراحل متعددة من المراقبة والتمحيص من قبل أجهزة المخابرات والأمن، للتأكد من تطابق ميوله وشخصيته لما هو متعارف لديهم من قيم، قبل أن يسمح له بعبور أول باب نحو وظيفة حكومية مرموقة.

يَحْيَى الصُّوفِي 2016/05/06



مختصر مفيد...

الحشد الشعبي الشيعي في فلوجة العراق...

وقوات الحماية الشعبية الكردية في الرقة السورية...

يذهبان باتجاه واحد، وهو مد داعش بما يلزمها من أوكسجين من أجل البقاء...

ودعم حاضنتها الشعبية السنية خوفاً من الفناء!

وربما التمدد ثانية باتجاه مدن أخرى، حتى تبقى الحروب الطائفية مشتعلة، تمد الدول الغربية الظالمة بكل ما يلزمها للحفاظ على رفاهية واستقرار وتقدم شعوبها...

كل رصاصة تباع لمنطقتنا لقتل طفل أو امرأة أو شيخ عجوز، وتدمر ممتلكاتهم... يصب ريعها في دعم الصناعة والتجارة والتعليم في الغرب... عدا تسديد ديون صناديق الخدمات الاجتماعية والشيخوخة والصحة المفلسة في بلدانهم.

يجب أن يعلم كل عربي... بأن قهوته الساخنة التي يحتسيها صباحاً... ورغيفه وجبنته وكأس نبيذه يصله ملوثاً بدماء السنة العرب...

وبأن اليوم الذي سنتنطق فيه هذه الدماء الذكية لتدل على من سفكها منهم... لن يكون ببعيد.

يحيى الصوفي 2016/05/28



تشابه...

كما كان يفعل نظام الأسد، باحتكار فضل الناجحين والمتفوقين والمبدعين السوريين بالداخل والخارج...

متناسياً جميع العقبات والتحديات التي واجهوها، بسبب ظلمه واستبداده ومصادرته للفرص لصالح طائفته ومواليه...

وتكريس أولياء أمور وأهالي أولئك المتفوقين، كل ما أدخروه من إمكانيات، حد التضحية بأعلى ما يملكونه من وقت وصحة وعافية ومال، لدعمهم والوقوف إلى جانبهم، لتأمين ما يلزمهم لتحقيق ذلك التفوق والنجاح... خاصة في بلاد الهجرة والاعتراب...

يفعل من يدعي تمثيل الشعب السوري من أطراف المعارضة السورية، وعلى رأسها الائتلاف السوري... حيث تنتشر أخبار تلك النجاحات على صفحاتهم وكأنهم هم من كانوا وراءها!!!

في حين -وكما كان يفعل النظام السوري من قبل- هم من يحتكرون الفرص والوظائف والرعاية والدعم المالي... لأقربائهم ومقربيهم ومواليهم... ويمنعون من له الحق في ذلك، تحت شتى أنواع المبررات والحجج... ليس أقلها -رغم غربتهم وتشردهم- العمالة للنظام أو لخصومهم!!!

يبدو بأن على الشعب السوري بعد الانتصار على نظام الأسد وتابعيه... أن يقوم بثورة ثانية لتخليص هذه الثورة النبيلة من الأدران، التي علقت بها خلال مسيرتها الطويلة... وإعطاء كل ذي حق حقه... ورد الاعتبار لمن يستحقه.

يحيى الصوفي 2016/06/18



تفجيرات الحرم... قيامة المرتدين

كيف يتجرؤون على الاعتداء على أهم وأقدس مكان عند المسلمين... على السلام... المحبة...
الجمال؟

الحقد المجوسي الطائفي الأسود، تطاير شرره اليوم على مشارف الحرم النبوي الشريف، وهو في ذروة استيعابه للمتعبدين الصائمين، وهم يودعون شهر رمضان المبارك، ويستعدون لاستقبال عيد الفطر، على الأراضي التي حرم فيها القتل!

أبداً لن ينجح القتل الأعمى للأبرياء، في منح الهيبة والمكانة لمن لا هيبة ولا مكانة له...

لن تيقظ هذه الجرائم الإمام الغائب من غفوته الأبدية...

لن تقوم القيامة سوى للسفهاء الفجرة المرتدين...

أرجو أن نشهد نهايتهم قريباً... بذات النار التي يعدونها لغيرهم...

أن ترتد عليهم... تؤدي لفنائهم.

اللهم آمين.

يحيى الصوفي 2016/07/04



محاكم خاصة للمحرضين على القتل!

على منظمة التعاون الإسلامي، الدعوة لإنشاء محاكم خاصة للمحرضين على العنف (القتل)، أي كانت أسبابها (عرقية، دينية، طائفية) وذلك بالتعاون مع منظمات حقوق الإنسان، والمحاكم الدولية المتخصصة، لإحالة جميع من يحرض على العنف والقتل أي كان مكانته ومركزه للعدالة.

لقد آن الأوان للعرب، خاصة دول الخليج العربي، أن يتصرفوا -إن لم تتجاوب معهم منظمة التعاون الإسلامي- كأمة واحدة في مواجهة المتطرفين الأمميين، أيًا كان انتماءاتهم العرقية أو الدينية أو الطائفية...

وإنشاء محاكم دولية (بموافقة الأمم المتحدة) تضم لجان متابعة وتقصي للحقائق لجمع المعلومات والأدلة، بخصوص جميع الدعاة والمحرضين (خاصة أولئك الذين تنتشر خطبهم وفتواهم وتحريضهم على النت "اليوتيوب") أي كانت صفتهم ومركزهم وحجتهم... وإصدار مذكرات توقيف بحقهم لجلبهم أمام العدالة للقصاص منهم.

إن لم نسعى للتخلص من العنف والإرهاب من جذوره، خاصة تلك التي تنبت من بذور العنصرية والحقد والكراهية... ومنع تفشيه من خلال ملاحقة مروجيه قانونياً...

فأننا نكون كمن يرعى هذا الإرهاب بالتماهي معه أو السكوت عليه...

لقد آن الأوان للعمل الآن لمحاربتة وملاحقة من يحرض عليه أو يدعمه أو يروج له... وإلقاء القبض عليه لمحاكمته.

قبل أن يأتي اليوم الذي لا ينفع فيه أي علاج.

يَحْيَى الصُّوفِي 2016/07/05

فرنسا... البرتغال!

كسبت البرتغال مباراتها ضد فرنسا على كأس الأمم الأوروبية...

ليش العرب زعلانين...؟

مما تشكو البرتغال...؟

لم تستعمرنا البرتغال ولم تهيننا ولم تنهب ثروات بلادنا ولم تنافسنا في لقمة عيشنا يوماً...!!!

أم هو الوفاء للاستعمار... والحنين للأصفاد... للمهانة... والعبودية...؟؟؟!!!

يَحْيَى الصُّوفِي 2016/07/11



داريا... حلب... تبادل أدوار ومصالح...!

لا أحب أن اسمي أي تبادل للأدوار، والاتفاقيات الثنائية التي تحدث على الأرض بالخيانة...
حتى وإن كانت كذلك، حتى لا أثير غيظ البعض!!!

ولكن من الواضح تمامًا -دون الحاجة لأن أكون خبيرًا في الشأن السوري- بأن ما يحصل في داريا وحلب، لا يتعدى الاتفاقيات الثنائية، ما بين النظام والأطراف المعنية بالمعضلة السورية، ممثلين بالقوى الفاعلة (المقاتلة) على الأرض...!

ستنتهي قريبًا بتخلي النظام عن حلب، مقابل ريف دمشق بما فيه داريا!

وهدم الأبرياء من الشعب السوري من يدفع الثمن!!!

يحيى الصوفي 2016/07/11



مايسترو...!

أثبتت إسرائيل بأنها سيدة المنطقة العربية بلا منازع...

تقود بمهارة عالية، فرقة من اللاعبين المحليين والدوليين، بما يتفق مع ما تعزفه من ألحانها...

وقد تجلى هذا العزف، بالتطبيع مع مصر والتقارب مع تركيا... مقابل عودة العلاقات الروسية التركية إلى طبيعتها (اعتذار إسرائيلي لتركيا، مقابل اعتذار تركي لروسيا) والقادم أجمل!

طالما العرب غائبون عن الوعي... مواهبهم ومقدراتهم في إجازة!

إنها حقاً مايسترو ماهر جداً... يثير الإعجاب، ويستحق التصفيق!!!

يحيى الصُّوفي 2016/07/13



مجرد زلة لسان...!

لأنني من المعجبين بما حققته الحكومات التركية، على مدى السنوات العشرة الأخيرة، من تنمية وتقدم وازدهار للشعب التركي... ولست ممن يعبدون الشخصيات من أي مستوى كان...

أرى بأن اختيار رئيس حكومة تركية جديد يتمتع بالعقلانية والواقعية والخبرة اللازمة، لقيادة تركيا في هذه المرحلة الحرجة من تاريخها... كان لا بد منه، وجاء في الوقت المناسب.

فرجلان (أردوغان وأغولو) حالمان... يتمتعان بنفس الرؤية، ويمارسان ذات الأسلوب، ولديهما نفس الحلم... لا يتناسب مع ما تحتاجه تركيا من مناورة ودبلوماسية لإدارة معركة البلاد سياسياً، للحفاظ على خط سير التنمية دون أي تأخير، مع محيط يموج بالتوتر، وينذر بالانفجار في أي لحظة.

وهذا ما يفسر التجاذبات الأخيرة بين الرجلين "الطيب أردوغان" ورئيس وزراءه الجديد "بن علي يلدرم" والاختلافات في طريقة إدارة الأزمة في السياسة الخارجية، بين رجل يريد أن يتزعم العالم العربي والإسلامي (الفاشل) لسد الفراغ فيه...!

وآخر يعتبر بأن الأولوية يجب أن تعطى للشعب التركي، للحفاظ على المكاسب التي حصل عليها، وأهمها الاستقرار والتنمية، وهي ظاهرة صحية وإيجابية جداً وضرورية أيضاً.

أما ما صدر من رئيس وزراء تركيا الجديد من تصريحات حول التطبيع بين تركيا وسوريا - مهما كانت مقاصده ونواياه- فهو لا شك قد الحق ضرراً ما (يصعب تقديره) بمسيرة الصراع بين الشعب السوري ونظامه! ولأن العتب على قد المحبة... فقد كان للشعب السوري، ردة فعل طبيعية مشبعة بالقلق والألم، لا يمكن تجاهلها...!

ليس من احتمال تغيير سياسة تركيا اتجاهه فحسب... بل بما منحته زلة اللسان تلك، من أوكسجين للنظام السوري، في لحظات نزاعه الأخيرة... وإعادة الحياة والأمل له... لا أقل ولا أكثر!

يحيى الصوفي 2016/07/15



أبحث عن المستفيد!

هجوم نيس هو عمل إجرامي فردي بحت، لا علاقة له بداعش ولا بأخواتها...

يترجم حالة الخلل في المجتمع الفرنسي، لشباب لا هوية لهم، يعانون من التمييز العنصري، والعزلة النفسية والاجتماعية والثقافية الناتجة عن الظلم الواقع عليهم من قبل المجتمع!

بحيث يمكن لأي عصابة إجرامية متمكنة، من توظيفهم للعمل لصالحهم، أو لصالح من يطلب خدماتهم، أيًا كانت هوية وهدف المستأجر لهذه الخدمة!

ولهذا يجب البحث عن المستفيد من هذه الجريمة... وأنا شخصيًا لا أرى سوى مستفيدين رئيسيين اثنين من وراءه:

الأول: هي إسرائيل للتغطية على مشروعها الخاص بالهيمنة على المنطقة بعيدًا عن العيون... ووضع العالم في حالة استنفار مستمر، ضد بيع لهم دور كبير ومهم في دعمه ووجوده.

الثاني: هو رفعت الأسد، الذي يتعرض الآن للمساءلة القانونية أمام المحاكم الفرنسية، بعد إهمال تام -وعلى مدى أكثر من ثلاثين عامًا- له وغض الطرف على وجوده كأكبر مجرم حرب (بعد الأسد الأب والابن) في الزمن المعاصر على الأراضي الفرنسية حرًا طليقًا...

طبعًا مع تراخ الأمن والمخابرات الفرنسية، في مراقبة أعوانه ومساعديه من شببخته وطائفته، الذين يعيشون فسادًا في فرنسا، على مرأى وسمع منهم!

يَحْيَى الصُّوفِي 2016/07/15



وفروا دموعكم وعزائكم...!

مائة أم تبكي... ولا أمي (سوريا) تبكي...

لا إرهاب إلا إرهاب الأسد...

لا مسئول على ولادة وتربية ورعاية الإرهاب في البلاد العربية، إلا الدول الغربية وعلى رأسها أميركا وبريطانيا وفرنسا.

لا داعم للإرهاب إلا روسيا وإيران وحزب الله وإسرائيل...

لا ضحية للإرهاب إلا الشعب السوري المكلم، الذي يدفع كل يوم، ومنذ أكثر من خمسة أعوام، ضريبة الحرية التي خرج لأجلها... من قاتل مدعوم من قبل تلك الدول التي تحميه وتتجاهل جرائمه!

وفروا دموعكم وعزائكم... لشعب يسقط فوق رؤوس أطفاله، آلاف الأطنان من القنابل من جميع الأنواع كل يوم.

هو وحده من يستحق دموعكم... عزائكم... دعمكم.

يحيى الصوفي 2016/07/15



وغداً...

وغداً سيخرج عليك من يقول... بأن الرئيس التركي "أردوغان" هو من دبر وسهل للانقلابيين الانقلاب عليه، لكي يسترد ويمسك السلطة بيد من حديد...!

أن ينصب نفسه ديكتاتوراً على الشعب التركي، بحجة حماية تركيا من أي تمرد عسكري جديد!

يحيى الصوفي 2016/07/16



قطع البازل...!

وهكذا تتجمع قطع البازل المبعثرة، لتشكل اللوحة المطلوبة التي كنا نبحث عنها...!

حيث انتاب المشهد التركي، والترتيبات المفاجئة الأخيرة، مع كل من إسرائيل وروسيا بعض الغموض!!!

هل كانت تلك الترتيبات، محاولة يائسة من قبل الرئيس التركي، لمنع ما حصل البارحة؟

أم هي ثمن تفاديه هذا الانقلاب (من خلال حصوله على معلومات استخباراتية من قبلهم) الذي من الممكن أن يكون أكثر دموية وخرابًا وضررًا...!؟

وكان عليه أن يحتاط له وينتظر لحظة الصفر، حتى يتم الكشف عن جميع العناصر المشاركة به، للتعامل معهم وإفشال مخططاتهم قبل القضاء عليهم!؟

الأيام القادمة - لا شك - ستخبرنا المزيد.

يحيى الصوفي 2016/07/16



الكيان الموازي "دواعش" تركيا

قبل أن تظهر داعش في العراق وسوريا... كان للأتراك تنظيمهم الإرهابي الداعشي (جماعة غولن) الذي يأخذ من الدين الإسلامي ستارًا لأعماله الإرهابية في تركيا... ويسعى عبر مؤيديه للسيطرة على الحكم!!!

بقي أن أشير بأن هذا التنظيم ورئيسه، يمارسان نشاطهما من أميركا، وتحت نظر وسمع أميركا ومخابراتها... وبمباركة صهيونية!!!

وفهمكم كفاية.

يَحْيَى الصُّوفِي 2016/07/16



عاصفة في فنجان أردوغان!

خلف كل انقلاب عسكري في العالم، أبحث عن أيدي المخابرات الأمريكية القذرة فيه...!
ابتداءً من "بينوشيه" في التشيلي... مروراً بباكستان وإسبانيا واليونان... وانتهاءً بتركيا
البارحة!
وعلى غير ما حاول البعض، التخفيف من حجم المؤامرة الكبير، الذي تعرضت له تركيا،
لإظهار ضالة حجم من قاموا بها...
فهو بلا شك من أخطر الانقلابات العسكرية، التي تتعرض له بلد انتخبت قياداته ومؤسساته،
بشكل ديمقراطي في الزمن المعاصر!!!
إنها عاصفة هوجاء عظيمة الأثر... ستؤدي بلا شك لولادة جديدة للدولة التركية الفتية، تكون
بعدها أكثر قوة واستقراراً وازدهاراً.
عاصفة في فنجان الرئيس "طيب أردوغان" الوحيد القادر على احتوائها والسيطرة عليها.

يحيى الصوفي 2016/07/16



(ع) غربان آخر زمان!

أصدق وصف لما يمكن إطلاقه على أولئك الذين شأهت وجوههم، بعد سماعهم فشل الانقلاب العسكري على الرئيس أردوغان!

قد نتفهم موقف الدول الأوروبية، وأميركا، ومنظمة حلف الناتو الحاقد اللئيم، على نجاح تجربة حزب العدالة والتنمية ذو الوجه الإسلامي، في نقل تركيا إلى مصاف الدول المتقدمة...

ما لا نستطيع فهمه، هو موقف بعض الدول العربية -خاصة تلك التي ترتبط مع تركيا بعلاقات جيدة- السلبي جداً، إن لم يكن العدواني والداعم بشكل مكشوف للانقلاب!!!

هل تكفي الغيرة من نجاح تركيا برئاسة "أردوغان" لأن نتشفى منه؟ ونحقد عليه، ونتمنى التخلص منه، لغيرته على مصالح العرب والمسلمين؟!

أم هو الخوف من ضياع زعاماتهم الهشة المزعومة... **انكشاف عوراتهم وزيف التنمية التي قاموا بها في بلدانهم منذ ما ينيف على نصف قرن...** لم يستطيعوا خلالها بلوغ أي نجاح ولو بحجم رأس دبوس، مما حققته تركيا في عشرة أعوام!!!

هل تكفي الغيرة لتكون قاتلة لهذا الحد...؟

أم هو هوس الحب... ومن الحب ما قتل!

أم مجرد تحالف وتقليد أعمى للغرب ليس إلا...؟؟؟؟!!!

يحيى الصوفي 2016/07/17



هلوسة غربية...!

وفي بلاد الغرب الفاسق... من يتبجح بأن "أردوغان" سيستغل نجاة تركيا من الانقلاب،
للانقضاء على معارضيه، وتصفية حساباته مع الجيش!

يعني ليش هني زعلانين وعمال يهددوا...؟

خيفانين على العملاء والجواسيس والخونة، يلي كانوا عمال يصرفوا أموال شعوبهم عليهم،
وخسروها...؟!

أكيد هاي إحدى الأسباب... غير أنو راح تنكشف نواياهم الحقيقية أتجاه تركيا وشعبها!

أما الرئيس "أردوغان" فلا شك بأن أولوياته، هي تطهير تركيا ممن نجسها، وكانوا يعدون
العدة لتمزيقها عرقياً وطائفياً تحت شعار حقوق الإنسان البائسة، والتي تنتهك كل يوم، في بلدان
من يدعي حرصه عليها!

الزلمي بيعرف شو عمال يعمل، وبيعرف بأن انضمامه لأوروبا لن يتم بالقرب العاجل، وأكد
مانو مستعجل، وهاي بريطانيا طلعت منها، يعني لو كان فيها خير ما رماها الطير.

وتصبحوا على خير... ويلي بالجهة الثانية من العالم... صباح الخير.

يحيى الصوفي 2016/07/19



وللسوري عيون لا تخطيء...!

ولأنه من بلد العجائب والغرائب... بلد الإثنيات والديانات والطوائف... عدا من عبرها ولجأ إليها واستقر بها من قوميات أخرى... وقليل من القرباط من البركي، الغربتي، الزلط، النور والجنكلة... الخ

فقد أصبح لديه شيء من الفراسة والحدس (العين الثاقبة، والشعور بقرب وقوع الشيء قبل حصوله) ومهارة في التمييز بين كل هؤلاء، لمجرد النظر إليهم، مستعيناً بسحنهم أو لهجاتهم...!

ليس عيباً أن تكون من تكون... فالاختلاف هو غنى للمجتمعات الإنسانية... وليس نقصاً أو عيباً فيها...

العيب هو ألا تكون مخلصاً للبلد الذي أويت إليه... وفياً للأرض التي توسدتها، والسماء التي تلحفت بها، والشمس التي أدفأتك بنورها، وبساتينها التي منحتك من خيراتها ما يسد رمقك، والماء لتروي ظمأك... فكانت هي من (أطعمتك من جوع وأمنتك من خوف)

من هذا المنطلق -وقبل أن تنتشر أخبار أصول وفصول من قام بالانقلاب في تركيا- كنت أدقق في وجوه من ألقى القبض عليهم... فلا أجد فيها إلا النصيري اللئيم، واليهودي السافل، والأرمني البغيض، والفارسي الحاقد والروسي المريض الخ من هذه اللائحة الكريهة!!!

وبأن هناك مخططاً قائماً منذ عشرات السنين، تقوده مخابرات دول كبرى، في مقدمتها الأمريكية والصهيونية (لما لديهما من خبرة في هذا المجال) لتفتيت المجتمع التركي، على الطريقة السورية المتشابهة في البيئة، للقضاء على وجوده نهائياً!!!

معتمدين في ذلك، على تلك الأقليات الأثمة، التي لا تتفق فيما بينها، إلا على اغتصاب السلطات، والاعتداء على الحرمات، والتسلط على الشعوب الأمانة!

وكان من الممكن التأخير في تنفيذه حتى تكتمل حلقاته... لولا أن وصول حزب العدالة إلى السلطة، والنجاح الذي حققه في تقدم ازدهار تركيا... والأمان والسلام الذي أوجده (التصالح مع الأقليات ومنحهم حقوقهم) بحيث يصعب بعدها من النيل منه.

وما تأخير حل القضية السورية إلا لمنح الوقت الكافي لمخططهم، بزج تركيا في المستنقع السوري لتوريطها وتفتيتها...

وعندما لم تنجح مخططاتهم تلك... أسرعوا في تنفيذ الخطة البديلة وهي الانقلاب على الشرعية... وكانت عين الله وقدرته ورحمته لهم بالمرصاد... وفشل مخططهم... وانتصر الشعب التركي عليهم.

وستنتصر -باكتمال ذلك النصر- الثورة السورية اليتيمة العظيمة قريباً إن شاء الله.

يحيى الصُّوفي 2016/07/19



قضاة وخبراء قانون دوليين قريباً في أنقرة!

وفي القريب العاجل... سنشهد حضوراً رسمياً وشعبياً وإعلامياً غريباً، يضم فيما يضم، قضاة ومحامين وخبراء في الجريمة والقانون... لمحاكمات الانقلابيين...!!!

وسيسيل حبر كثير... وتنتهك لأجلها عفة صفحات من ورق الجرائد البيضاء... فيها الكثير من اللغظ والإدانة والتبرير!

ولما لا بعض البهارات من كذب وتزوير!

على أساس أن تركيا تحتاج لأن توضع تحت المراقبة، للتأكد من احترام القانون الدولي، وحقوق الإنسان!!!

من قبل دول تعج بالأقليات، التي لا تعترف بها ولا بوجودها، ولا تحترم حقوقهم ولا إنسانيتهم فيها...!

هي مجرد قوانين... يتم استخدامها حسب الحاجة إليها، وبما يخدم مصالحها... متى أرادت وكيف شاءت!

ألف تحية للحكومة التركية الشرعية وبرلمانها ورئيس حكومتها ورئيس دولتها...

ألف تحية للأحزاب التركية بما فيها المعارضة منها على موقفها... وألف ألف تحية للشعب التركي البطل، الحريص على وحدته وحرريته واستقلاله...

لا شك جميعهم قد تجاوزوا سن الوصاية، ولا يحتاجون لمن يملي عليهم قراراتهم المصيرية، ولا اعطائهم دروس في الأخلاق والإنسانية.

يَحْيَى الصُّوفِي 2016/07/19



جاهزية...!

على إدارة "الفييس بوك" تجهيز تطبيق يتيح للناشطين الأشاوس حق التضامن مع المانيا...!

العرب نظفوا اللمبات، واختاروا الألوان المناسبة، وجهزوا البنجكتورات، ومستعدين تمام الاستعداد لإضاءة الأبراج والنصب العامة وواجهات المجمعات...

لا تبكي المانيا، ولا تحزني، شيء طبيعي ألا يكون المجرمين هذه المرة من الإسلاميين المتطرفين...

سنمنحك أول يوم، حق نسب اعتداء هذا المساء -لأسباب إنسانية- للمسلمين، كما فعلت فرنسا من قبل!

لقد تعودنا على تلقي سياط اتهاماتكم وظلمكم، أن نصلب بدلاً منكم للتخلص من خطاياكم، حتى ولو كانت من صنع معتوه أو مريض أو مجرم عادي يبحث عن الشهرة!!!

لقد أصبح المشهد واضحاً، جهزوا برقيات تضامنكم، اضيئوا أبراجكم!؟

يحيى الصوفي 2016/07/22



إعلان حالة الطوارئ!

بعد فرنسا... المانيا تعلن حالة الطوارئ -حتى قبل أن تعرف دوافع المجرمين أو تلقي القبض عليهم- لأسباب إجرامية!!!

عادي جدًا...؟!

أما أن تعلن تركيا حالة الطوارئ، بعد ثلاثة أيام من محاولة الانقلاب، الأكثر دموية في تاريخها الحديث... فهذا يتطلب موافقة ونصائح من الدول الغربية وبينهم المانيا!!!

على أساس أنهم يحترمون حقوق الإنسان ومحترمين كثير، ويفهموا بالأصول!!!؟

وصار للصحافة خبر يتسلوا عليه!

وصار للأسد وإخوانه، ما يحتاجونه من تغطية لمتابعة مذابحهم بهدوء.

يَحْيَى الصُّوفِي 2016/07/23



محادثات بدون شروط...!

الأسد مستعد للعودة للمباحثات (لمناقشة تسوية مع المعارضة) بدون شروط!

هذا الإعلان جاء بعد مواقف أوروبية وأمريكية بعدم رغبتهم بالتعامل مع الأسد، ويدعونه فيها للرحيل!

هذه التطورات السريعة، أليست من نتائج فشل الانقلاب على الشرعية في تركيا، وإصرار قياداتها على الاستمرار في تنظيف تركيا من آثاره البغيضة؟!

لا شك الأيام القادمة ستأتينا بالمزيد من المفاجآت!

يحيى الصُوفي 2016/07/24



ستكبر يا صغيري...

لا شك في ذلك... ستكبر يا صغيري لتواجه القتلة المجرمين، الذين اعتدوا على طفولتك...
أحلامك وآمالك...

لا... ليس لنتنقم منهم...! فالانتقام سيمنحهم الراحة من تأنيب الضمير...

بل ليشعروا بالذنب والندم...!

ولهذا فهم يصرون وبعناد منقطع النظير، على مسح كل أثر لجريمتهم... تنظيف المكان من
الشهود...

من شهادتك، نظراتك، وجودك.

يحيى الصوفي 2016/08/19



لرفاهية الدول الغربية... ثمن!

للحرية والرخاء الاقتصادي... والتقدم والازدهار، والأمن والأمان... ثمن!

كانت ولا زالت تدفعه الشعوب المظلومة من دماءها واستقلالها... لتؤمن ما يلزم الدول الغربية الاستعمارية الظالمة من رفاهية واستقرار...!

اليوم... وفي زمن حقوق الإنسان، والمساواة والعدالة الاجتماعية... لم يجدوا أرخص من دماء الشعب السوري ثمنًا للحفاظ على حريتهم وتقدمهم ورفاهيتهم...!

ولو بأذرع روسية إيرانية إسرائيلية... مدعومة من عاق معتوه مجرم!

ولكن... يا ويلكم عندما ستغلي وتثور هذه الدماء الذكية... يا ويلكم عندما ستنفجر في وجوهكم... يا ويلكم!

هوامش: كل خوفي أن تتحول خطاباتنا إلى مجرد رفع عتب... فنحن المثقفون أول المستهدفين بهذا العدوان الإجرامي الغاشم الفاشل، الذي يتكرر على مدار الأيام والساعات... ويتناول أضعف الناس لدينا... أطفالنا ونسائنا وشيوخنا... لكي نمل من توجيه أصابع الاتهام للمجرمين القتلة... الإشارة إليهم بالاسم أو حتى إدانتهم...!

ولكن أبدًا لن يحدث هذا... طالما فينا عرق ينبض... الكلمة الحرة الصادقة، هي حرب وجود بيننا وبين أعدائنا، وحق لنا لا يمكن حرماننا منه مهما فعلوا.

يحيى الصوفي 2016/08/19



بكل مودة... أصدقاء الشعب السوري!

وددت أن أكتب وأعلق على الأحداث الساخنة، التي تجري حولي...

لولا أنني امتنعت عن ذلك... خوفاً من إهانة عقول من احترمهم... من الشعب السوري المكلم الصابر... الذي يعرف التمييز بين عدو وصديق...

أما الرأي العام العالمي، وعلى رأسه الدول الغربية المجرمة... فلقد اعتادوا على التهريج، وفي ظنهم نجحوا في استمالتنا وترويضنا وإقناعنا بمسرحيتهم الهزلية المكررة المملة، عن الحرية والاستقلال (الحفاظ على وحدة الأراضي السورية) والمساواة وحقوق الإنسان!!!

وهم يعملون ليل نهار على تقويض ثقافتنا وتفطيت ديننا وتمزيق بلداننا...

نفس القتلة السفلة المجرمين... بهيئات منمقة وابتسامات مدروسة... يديرون حلقات واجتماعات ومجالس الحوار... للتسلي بنا والهزاء من مشاعرنا...

يبقى أن نصرح ونقول بكل شجاعة... بأن مآدبهم كانت تضم نخبة مما منحناهم ثقتنا... وأدعوا تمثيلنا!!!

انتهت مسرحية اليوم... أسدلوا الستارة!؟

يحيى الصوفي 2016/09/08



قراءة متأخرة للتاريخ...

كما حدث منذ أكثر من ستين عامًا، باعتماد الحركة الصهيونية، وطموحاتها في الاستيلاء على فلسطين، من قبل الدول الاستعمارية، لتأسيس دولة إسرائيل لملى الفراغ الذي سيحصل من جراء انسحابها من المنطقة العربية، للحفاظ على مصالحها...

هرعت تركيا -بمساعدة الجيش الحر كقوة شرعية وحيدة- لتقديم البديل الجاهز، لمنع تأسيس دولة كردية بحجة ملئ الفراغ، بعد انسحاب القوات الأجنبية من سوريا، حماية لمصالحها...

وهكذا... خير ضارة نافعة، استطاعت تركيا بقيادة "أردوغان" بعد الانقلاب العسكري الفاشل، توظيف دبلوماسيتها وخبرتها لترميم العلاقة المتدهورة مع روسيا، واستعادة دورها وهيبتها في المنطقة... ونجحت إلى حد بعيد في ذلك.

قراءة متأخرة للتاريخ، واستخلاص العبرة منه ولو متأخرة، خير ألف مرة من الجهل والتجاهل.

يحيى الصوفي 2016/09/08



عجھية إسرائيلية في الأمم المتحدة!

للأسف... هذه العجھية تعتمد على ثقة وحقائق وإمكانيات غير محدودة...

ولهذا فالعالم يحتاجها (حسب خطاب نتنياهو في الأمم المتحدة الآن) في المجال الاستخباراتي (الأول والأقوى في العالم!) لمحاربة الإرهاب، والحفاظ على السلم في العالم، وصيانة البيئة، وتطوير مصادر المياه، والتنمية في العالم الثالث الفقير المهزوم الخ الخ الخ

بكل ثقة والكثير من الغطرسة، (وهو يقف على أنقاض أهم وأقوى دول عربية في المنطقة، مصر وليبيا والعراق وسوريا)

يوزع التهم على من يريد، والنصائح والتهديد والوعيد -دون استثناء- على الجميع، بما فيهم الأمم المتحدة وهو في عقر دارها...!

يظن رغم كل تلك الثقة العمياء... بأن دولة إسرائيل ستدوم للأبد...

وهي -وكما يعلم الجميع- ستزول -قريباً عن شاء الله- بنفس أسباب وجودها وقوتها.

يحيى الصوفي 2016/09/22



ضوضاء...!

كل ما أثير ويثار من جعجة، وصخب وتبادل اتهامات، ومزايدات وبيانات، من جميع الأطراف المتورطين بالملف السوري، بما فيهم ما يسمى بممثلي الشعب السوري (المعارضة)... هي مجرد ضوضاء...!

خلافات بسيطة حول طول المسطرة، ونوع القلم، وما يحتاجونه من أدوات قياس ومساحة، وتسمية أصحاب النيافة والفخامة والسمو والشرف، لرسم خريطة الجمهوريات السورية القادمة، لا أقل ولا أكثر!!!

طبعًا بوجود من تم اختيارهم بشكل حصري، لتصوير ونقل الحدث!

هل يحتاج هذا الموضوع... كل هذه الثرثرة الفارغة حوله؟!

والشعب السوري المنكوب، تستنزف منه آخر قطرات من شجاعته... تفانيه وتضحياته، صبره ودمه...!

ونحن لا حول لنا ولا قوة!!!؟

يحيى الصوفي 2016/09/22



عندما تهرب الغزلان من ذئاب الغاب!

ويسعى شباب وأطفال مصر للهجرة -دون حرب- عبر البحر...!

أسوة بإخوة لهم، من بلاد تتلقى -في كل صباح- الصواريخ وطلقات المدافع مع الهواء الذي يستنشقه...!

في مصر... لم يعد بمقدور المواطنين البسطاء المسالمين، انتظار القنابل لتدك مدنهم... تسقط فوق رؤوسهم، ليرحلوا عنها... ليهاجروا...

تركوا بيوتهم سليمة أمانة في أوطانهم... ورحلوا على قوارب النجاة، يأملون مستقبل أفضل لهم ولأطفالهم...!!!

فاستقبلهم الموت...!

فرح اللصوص بمصادرة بيوتهم سليمة دون قتال...

وفرح الصياد بمقتلهم دون أن يطلق رصاصة واحدة باتجاههم...

وفرح الربان بالحفاظ على وجهه البريء مبتسماً... ويديه نظيفة لم تلوثها الدماء!

يحيى الصوفي 2016/09/23



مجرد مناورات...!

المناورات الروسية...
بالذخيرة الحية،
لا زالت في سوريا مستمرة...!

ساحات القتال...
عبارة عن أبنية كرتونية،
ومزارع وطرق و جسور قطنية...!

ودمى لأطفال وشيوخ ونساء...
مصنوعة من السيلكون...
تغطيها ندبات وجروح ملونة!

كمرات التصوير...
موزعة بإتقان في أرجاء المكان،
لدراسة النتائج،
وتقييم قوة وجدارة الأسلحة المستخدمة...

لا شيء يثير الريبة أو الخوف...
كل الأمور تحت السيطرة...!

مناورات الجيش الروسي العظيم،
تجري حسب الخطط الموضوعة لها...!

الباقي مجرد ثرثرة فارغة،
وتفاصيل صغيرة لا تستحق المجادلة!

يحيى الصوفي 2016/09/26



عناد حلب...!

وماذا لو صمدت أبواب حلب، في وجه الغزاة الروس، وحلفائهم وأصدقاءهم ومواليهم من
خنازير وجرذان وقرود!؟

ورفضت بكل عناد وإصرار، تسهيل عبور أراضيها للبرابرة الهمج!؟

ماذا سيحصل "لبوتين" وعبدہ الذليل الأسد؟

وكيف سيفعل مع حلفاءه الأئمة، من أهل العمامات الفرس، بعد أن أفرغ خزائهم وأفشل ظهور
نبيهم... إمامهم الغائب، التائه في سراديب الخرافة والحق!؟

هل سيعترف بأن حلب كانت عصية على جيشه...؟ لا تشبه بأي حال من الأحوال غروزني،
ولا حتى جزيرة القرم... وما لاقاه منهم هو من عجائب العجب!؟

وأن حلفائها ليسوا من البشر لكي يهزموا، هم أنبياء وأولاد أنبياء مطهرين، محصنين بدعوات
الصالحين، ميممين بماء زلال للأبد!؟

وبأن التاريخ سيذكر جيش دولة عظمى، حكمها طاغية فاشل، قد جلب لنفسه العار وعلى أبواب
حلب أندحر!؟

يحيى الصوفي 2016/09/27



ملاقة (ما يعثر عليه في) الأرض حلال!

الإنكليز والأمريكان، ومن بعدهم الفرنسيين والكنديين والاستراليين والروس والإسرائيليين...

هني يلي عثروا على النفط والغاز ببلاد العرب واستخرجوه وصنعوه وتاجروا فيه...!!!

يعني ليش مستغربين أنو الأمريكان يسترجعوا الدراهم القليلة التي تقاسموها مع العرب...!

ويلي صارت بليونيات من الدولارات...!

ما ملاقة الأرض حلال؟

حلال علين!

وحرام علينا!!!

يحيى الصوفي 2016/09/29



ابتزاز أميركي رخيص...!

أكثر من خمس سنوات من الهجمة الوحشية البربرية، من قبل نظام الأسد، على الشعب السوري، أمام نظر وسمع العالم المتحضر (بموافقته) لم تحرك أي دولة من دول العالم، المصنفة عسكرياً كدول عظمى ساكناً، لإيقاف الجرائم التي تتم وفي وضح النهار ضد الشعب السوري المسالم!!!

فقط... وللضرورة القصوى في ابتزاز النظام السوري من قبلهم، يلوحون باللجوء إلى المحاكم الدولية لمقاضاته!!!

هذا المساء... تعيد أميركا مسرحيتها الهزلية أمامنا... نفذ صبرها من روسيا...!

وسيلتها المعتادة للابتزاز، للحصول على ما تحتاجه منها...!!!

الشعب السوري، وسيلة رخيصة وسهلة، يتم استعمالها عند الحاجة من قبل الجميع، دون أن تعود عليه بأي فائدة تذكر!

أوقفوا مسرحيتكم الهزلية تلك...! لقد نفذ صبر الشعب السوري منكم، ومن تهريجكم وسخافتكم وقلة عقولكم.

يَحْيَى الصُّوفِي 2016/10/03



عودة رامبو...!

صقور أميركا يراهنون على عودة "رامبو" من أجل مغامراتهم الجديدة -في مواجهة الروس-
في سوريا!!!

ليس خوفًا على الشعب السوري من الفناء... ولكن لاستعراض عضلاتهم وقواتهم ومعداتهم
العسكرية لا أقل ولا أكثر...!

يبقى على الأميركيين أن يتأكدوا من صلاحية ولياقة "رامبو" الجسدية والنفسية... ربما نسوا
بأنه تجاوز سن المغامرات الراحلة!؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2016/10/04



مؤتمر رفع عتب...!

ما يعرف ليش العرب متعبين حالن، وعاملين اجتماع طارئ ومؤتمر صحفي؟! الخ الخ الخ
شعرت وأنا استمع لمرافعات ممثلي الدول المشاركة، والمؤتمر الصحفي المرافق، وكأنني
أعيش في سبعينيات القرن الماضي...؟!
مواقف -تدل على استقرارهم في أحضان سن اليأس- أكل الزمن عليها وشبع، ولم تعد صالحة
نهائياً!!!

محاولة يائسة لتجميل التاريخ... خوفاً من إدانته لهم يوماً ما...!

تناسوا بأن التاريخ مشبع حتى أذنيه، بخطاباتهم الرنانة، ومواقفهم وأفعالهم المخزية!

يحيى الصوفي 2016/10/04



عود على بدء...!

قريباً... ستعود روسيا إلى حجمها الطبيعي... ربما أقل من ذلك، دولة من دول العالم الثالث المتخلف!

ولن يكون ذلك على يدي أميركا كما يتصور البعض... ولكن على يدي الشعب السوري الجبار، وجيشه الحر البطل.

القوة النووية، لا تصنع دولة عظمى، ولا دولة متحضرة، وإلا لكانت الباكستان وكوريا في مقدمة الجميع...!

التخلف والتحضر، سلوك... ولا شيء في سلوك روسيا الهمجي البربري يدل على تحضرها!!!

يحيى الصُّوفي 2016/10/05



بلاء الدول الاستبدادية...!

من سوء حظ الشعب السوري وثورته المباركة، ابتلائه بدولة استعمارية فاشية متسلطة، يعيش شعبها الغبي الجاهل باتفاق ووثام وتضامن مع قياداته السياسية والعسكرية...!

ويدعم دون تفكير الأعمال الإجرامية التي تقودها دولته، ضد شعب مسالم لم يعتدي يوماً عليهم...!!!

وهي حال إعلامها المتخلف، الذي يتغنى بوحشية جيش دولته، التي تمارس القتل -ضد شعب أعزل- خارج حدودها بسادية منقطعة النظر، دون أدنى اعتراض!

فلا مثقفون حياديون لديهم، ولا كتاب وأدباء وصحفيون، يحترمون تاريخهم وعقيدتهم ومبادئهم، قادرون على قول ونقل الحقيقة إلى جمهورهم...!

كيف بنا والحالة هذه أن نعقد صلحاً أو حلفاً أو حتى علاقات طبيعية...؟ مع شعب تقوده نخبة من الإرهابيين الهمج يصفقون للجزار؟!

لا يحترمون حتى إنسانية أطفال أبرياء، لجئوا إلى الأقبية المظلمة ليحتموا فيها من نار القتل...؟!

أو تكوروا في أحضان أمهاتهم، يبحثون عن الدفاء والأمان... فلا يجدوا إلا الدمار والموت بانتظارهم...!!!

كيف...؟

لا لن يسامح الشعب السوري، النظام الروسي الفاشي المجرم... ولا الشعب الروسي الإرهابي المتعجرف المتخلف.

يَحْيَى الصُّوفِي 2016/10/05



بديهيات...!

ما بدها شطارة ولا خبراء إستراتيجيين، ولا مراكز دراسات وبحوث... الخ

لتفسير ما هو مفسر... مما أصبح من البديهيات...

روسيا دولة جربانة ما بتسوى فرنك عتيق ومصدي... ويلي عطا لها القيمة، وسبب كل هالإجرام والأذى للشعب السوري، هم الأمريكان... ومن خلفهم المجتمع الغربي (المتحضر) من أوروبا وكندا وأستراليا وتوابعهم...!

منذ اندلاع الثورة السورية... أميركا وأصدقائها بهددوا بالتدخل في سوريا... يعني مجرد تصريحات وعلك مصدي على الفاضي...!!!

ردة فعل النظام السوري، أنه فتح سوريا على دفعات، تتساوى وحجم التهديدات، لما هب ودب من جميع أنحاء العالم... حتى وصلنا إلى روسيا، التي منحت -من قبل نظام الأسد- كرت أبيض، لتفعل بالشعب السوري ما تريد (احتلال رسمي)!!!

منذ أسبوع -بنت الحرام أميركا ومن والها- رجعت تلعب نفس الدور... إطلاق التهديدات....

النتيجة... أن روسيا -وهي تبحث عن حجة و عذر- دعمت قواتها بكل ما يمكن أن يتخيله عقل من أسلحة (ما ناقص إلا النووي)

وزادت حجم تدميرها للمدن السورية وبالأخص مدينة حلب (لا ننسى إدلب وريف دمشق وحمص وحملة)!!!

من هو المجرم الحقيقي والسفاح الحقيقي في هذه المعادلة؟؟؟

الجميع يصرخ ويدين روسيا... لا بأس هي الأداة المنفذة المباشرة للجرائم التي تعد سيناريواتها في البنناغون والبيت الأبيض الأميركي!!!

أميركا هي رأس حربة الدول الغربية في إبادة الشعب السوري وتهجيرهم... ولا زلنا ندفن
رؤوسنا في الرمال متجاهلين هذه الحقيقة... ونسعى إلى السفاح نرجو منه العون... يا
للأسف!!!!

يَحْيَى الصُّوفِي 2016/10/07



اجتماعات القتلة!؟

ما الذي يمكن أن يتوقعه أي منا، من اجتماع بين روسيا والزملاء الغربيين!؟

كيف يمكن أن يقنعون روسيا بالخروج من سوريا، أو إيقاف المذابح التي ترتكبها بحق الشعب السوري!؟

وهم أكبر دول انتهازية ذو سلوك استعماري، تسيطر وتتحكم بثروات واقتصاديات بقية دول العالم!؟

وخلفهم تاريخ دموي، من سفك الدماء، ونهب الشعوب، وإثارة القلاقل والانقلابات، والتدخل بكل صغيرة وكبيرة في الشؤون الداخلية للدول، وفي مقدمتها الدول العربية، بعضها كلبنان والعراق -إذا ما تجاوزنا القضية الفلسطينية- لازالت تعاني إلى اليوم من ويلات ونتائج تدخلهم...!!!

وصولاً إلى بلدان الربيع العربي، كتونس وليبيا ومصر واليمن وسوريا، ودورهم الخبيث في الانقلاب على رغبات شعوب تلك البلدان، وتقويض حلمها بالحرية والاستقلال!

كيف لمثل هذه الدول، الفاشية المجرمة، أن تقنع روسيا بالكف عن جرائمها... وجميعنا يعلم بأن فاقد الشيء لا يعطيه!؟؟؟!!!

الجريمة التي ترتكب اليوم ضد الشعب السوري، والمستمرة منذ أكثر من خمسة أعوام، هي من مسؤولية الدول الغربية وعلى رأسها أميركا... قبل روسيا، ولو شاءوا لأنهبوا النظام السوري بأيام!!!

كفوا عن السخرية من دماء الشعب السوري، ومن أطفال ونساء وشيوخ حلب، فقد مللنا من تهريجكم... اجتماعاتكم!!!

يَحْيَى الصُّوفِي 2016/10/08



عندما تنتصر الفاشية الغربية!

طالما باستطاعة الأسد جمع انصاره (مؤيديه أو الخائفين منه أو الخانعين له) بمناسبة وبدون مناسبة، ويقوم المهرجانات والاحتفالات، ويوزع الجوائز، ويستقبل الزوار من صحفيين، ورجال دين ومبعوثين دوليين...!

ولما لا توزيع الأدوار على المؤتمرين في لوزان، ومن قبلها فيينا وجنيف وبرلين وباريس... ولما في بلاد الواق الواق...

فهذا يعني شيء واحد لا غير... انتصار الفاشية الغربية!

التي تضحك على الشعب السوري منذ أكثر من خمسة أعوام... تسخر من آلامه وجراحه ودمائه وشهدائه...!

وكل ما يصدر عنها، هو مجرد تبرير وتغطية على جرائم الجزائر!

واستغرب بعد كل هذا... كيف لمن يدعون تمثيل الثورة السورية، لازالوا يخرجون على الإعلام... لازالوا على رؤوس أعمالهم...!!!

لازالوا يبررون للغرب مواقفهم المشينة... يصدقون تهريجه ووعوده...!!!

قادرون على الابتسام أمام الكمرات... الاجابة على اسئلة الصحفيين!!!؟؟؟

يحيى الصوفي 2016/10/16



لم يعد ينفع الحوار...!

لم يعد ينفع للثورة السورية، سوى فرق فدائيين (كوماندوس) مدربة تدريب جيد، لشن عمليات نوعية ضد المحتلين... وراعاهم من النظام وأتباعه... بدون حدود وفي العمق إذا أمكن!

لا طريق آخر لنيل الحرية، وحماية الشعب السوري، وانجاز الاستقلال، إلا عبر حرب تحرير شعبية على الطريقة الجزائرية والفلسطينية...

تحت اسم واحد وعلم واحد... ولهدف واحد.

يَحْيَى الصُّوفِي 2016/10/16



النفاق الفرنسي مع الشعب السوري...!

لا زال بعضنا يعلق الآمال على مواقف الدول الغربية، اتجاه الحرب في سورية...

ويصفق بغباء لمواقف بعض قياداتها وعلى رأسها فرنسا...!

لا أحب أن أذكرهم بأن فرنسا دولة نووية عظمى... وبأنها لازالت إلى اليوم تحتفظ بمستعمرات لها في افريقيا وأمريكا وآسيا... ولديها قواعد عسكرية وحاملات طائرات... وأجهزة مخابرات هي الأقوى في العالم (على ارتباط وثيق بالمخابرات الإسرائيلية، وتعاون وثيق مع مثيلاتها في أمريكا وأوروبا وروسيا)

وهي كأى دولة كبرى لها مصالح... ولا تقدم على القيام بأي شيء دون مقابل... ومواقفها الأخيرة من الفيتو الروسي وسياسة روسيا تدخل ضمن لعبتها الإقليمية، وهي لا تقوم به لسواد عيون الشعب السوري ولا محبة به...!

وكل ما تعرضه في الإعلام من مواقف، هو مجرد تهريج (تسجيل موقف) لا أكثر...

وإذا ما تداعى العالم لتقسيم سوريا وإنشاء دولة علوية ودرزية وكردية (وهذا ما سيحصل قريباً) فستكون من أوائل الدول الموقعة والمشجعة على ذلك (المسيحيون والعرب السنة، أصبحوا من الأقليات المهزومة المشردة)

ولمن لا يحب أن يرى الحقيقة كما هي، عليه مراجعة التاريخ.

كفاكم نفاقاً ونبيحاً وتمجيداً لها ولمواقفها الكاذبة... واللّهت خلفها على أمل أن تنجدكم... فأملككم بها كأمل إبليس من الجنة!

يَحْيَى الصُّوفِي 2016/10/20



مشيئة كردية... مشيئة إسرائيلية...؟!؟

وشاء بعض أكراد سورية أن يتمثلوا بإسرائيل في تأسيس دولتهم المزعومة على الكذب والنفاق...!

أن يزوروا التاريخ، وأسماء الأماكن... أن يعلموا أطفالهم منذ الصغر، بأنهم أصحاب كتاب وتورا تمنحهم حقوق تاريخية على أراض الغير بتوصية إلهية...!!!؟؟؟

وقد وجدوا فيما بعد صلة ما بإبراهيم الخليل، وسبيّة كردية أنجب منها فرع مبارك شريف، لا يحق لأحد نقده أو محاسبته، وإلا سيتهم بالشوفينية والعنصرية والعداء للسامية الكردية!؟

ماذا بعد؟

يحيى الصّوفي 2016/10/23



للدماء البريئة ثمن!

لا زلنا نراهق سياسياً أمام وسائل الإعلام... نصرخ بعد كل جريمة تقع ضد الأبرياء: روسيا إرهابية... بوتين مجرم حرب، النظام السوري يسفك دم السوريين بدم بارد... إيران وحزب الله شركاء في الجريمة...!!!

ونصفق بعدها للمجرمين الحقيقيين... اللذين يقومون بمسح آثار الجرائم -التي ترتكب في كل يوم، ضد نساننا وأطفالنا وشيوخنا وأهاليها- من على سلاح الجريمة...

بعد أن ينظفوا الآثار التي تركها المجرم -على مسرح الجريمة- خلفه...!!!

ببعض عبارات التنديد... والمؤتمرات والاحتجاجات المكتوبة على الورق.

فيخرج من يدعي تمثيل الشعب السوري... مادحاً مواقفهم المهينة لنا ولكرامتنا...!!!؟؟؟

الدول الغربية وفي مقدمتها أمريكا (الدول العظمى) هم مجرمو الحرب الحقيقيين، الذين يساعدون ويتسترون على القتل (روسيا وإيران) ويمدون النظام السوري بكل أسباب وجوده وحياته.

فهل نتعظ؟ أم سنستمر بمراهقتنا السياسية إلى أن يشاء الله؟؟؟

يحيى الصوفي 2016/10/26



رجاء ونداء إلى الشرفاء من قادة الأمة العربية!

(لا يوجد صور للضحايا مرفقة، فقد أصبحت متشابه لما قبلها منذ خمس سنوات، لم تعد تهز المشاعر الميتة!)

كرمال الضحايا الأبرياء التي تسقط كل يوم في حلب وإدلب وريف حماة ودمشق... وجميع أنحاء سوريا المنكوبة...

كرمال الله... أن يقف العرب... الفاعلين والمؤثرين منهم، موقف شجاع وصارم أمام الدول الغربية، وفي مقدمتها أميركا (الدول النووية العظمى)، وإدانتهم لتقاعسهم في نجدة الشعب السوري...

وعدم السماح له في الدفاع عن نفسه، بتسهيل وصول واستخدام الأسلحة المناسبة له (دفاع جوي وغيره)

ليفعلوها لمرة واحدة فقط... بكل جدية وشجاعة!

لا شك ستتغير المعطيات والنتائج على الأرض...!

فإن لم يفعلوا... فدماء الشعب السوري في رقبتهم الى يوم الدين.

يَحْيَى الصُّوفِي 2016/10/26



روسيا القزمة

بعد أن فشلت روسيا من لفت الاهتمام إليها من قبل الدول الغربية... والجلوس معها على طاولة واحدة للتفاوض...

فهي تجتمع مع نفسها (نظامي سوريا وإيران) لإعطاء بعض الاهتمام لنفسها وترميم كرامتها المشروخة...؟!

يَحْيَى الصُّوفِي 2016/10/28



كوكب المريخ يجرب أسلحته في سوريا!

روسيا تنكر هجومها على قافلة المساعدات الإنسانية...!

وتنكر اعتدائها على مدارس حاس في إدلب...!

وتنكر أي وجود لها سواء كان عسكرياً أو لوجستياً في سوريا...

وتنكر تحريك أساطيلها الحربية باتجاه سوريا لشن عمليات عسكرية ضد الشعب السوري،
وتعتبر ذلك مثير للسخرية!

لا دليل ملموس على أن الجرائم التي ترتكب يومياً على الشعب السوري، وبأسلحة استراتيجية
لا يملك أحد مثلها في العالم، قد تمت من قبل الجيش الروسي والطيران الروسي...؟!!

العمش شقد كناً ظالمينها لروسيا الحلوة الغنوجة الحبابية...!!!

طلع الجيش المريخي الأحمر هو وراء هذه الأعمال... عمال يجرب أسلحته الجديدة على
كوكب الأرض... وما لقي غير سورية بوجهه...!

يحيى الصوفي 2016/10/28



كرت أحمر...! خط أحمر!؟

كتائب الجيش الحر تخوض حرب يكون أو لا يكون على أبواب حلب... ينتصر أو لا ينتصر... والهدف تحرير مدينة حلب بالكامل، بعد كسر الحصار عنها...

وكما أعطي له الضوء الأخضر لخوض حرب تحرير حلب... أرجو ألا ترفع في وجهه البطاقة الحمراء، بعد تحقيق أهداف من سمح بها -وكما جرت العادة دائماً- أن يجد نفسه يراوح مكانه، مجرد انتصارات تستخدم لتفاوض عقيم!!!

لا للخطوط الحمراء... لا لاستنزاف ثقة ومشاعر وآمال الشعب السوري، وحرمانه من الاحتفال بانتصار حقيقي يستحق الدماء التي سفكت -عن غير وجه حق- في سبيله...!

سيروا دون توقف إلى الهدف المنشود... دون خطوط حمراء...

خطوطكم هي خطوط انتصاراتكم، التي رسمته الدماء الطاهرة الذكية التي بذلت لتحقيقها...

سيروا فعين الله ترعاكم... وقلوب السوريين تدعوا لكم.

يحيى الصوفي 2016/10/29



مشاريع حرب جديدة للمنطقة!

يبدو بأن هناك مشاريع حرب جديدة تقودها أميركا وإسرائيل، لما تبقى من القرن الواحد والعشرين، عنوانها تفتيت إيران وتركيا، وإقامة الدولة الكردية المأمولة...!

سيذهب استقلال وحرية ووحدة أراض بعض الدول العربية (تحصيل حاصل) بين الأقدام...!
علامات هذه الحرب واضحة جلية...

وهي النتيجة الطبيعية لإهمال ما حدث ويحدث في سورية من قبل الجميع!

كل قرن والعالم العربي بخير.

يحيى الصوفي 2016/11/06



شغف في استيراد هموم الغير!

عنا فقر وجهل ومرض... وسوء تغذية بالأبدان والأخلاق...

وضعف في البنى التحتية لمدننا... وعظام أطفالنا...!

وخلل في ميزانيات دولنا... وتوازن عقولنا...

عدا الجرائم والمخدرات وتجارة أعضاء البشر، وتفشي الأمراض... أهمها الاستبدادية منها...

ونعيش كابوس تخليص بلداننا من الورطة التي انزلتنا إليها، بالتحالف مع القتل ضد مدننا وأهالينا وأطفالنا...

وبالأخص ما يحدث في سوريا والعراق من جرائم تشيب لها الأجنة....

ومع هيك عندنا وقت لنساهم في انتخاب أو اسقاط رئيس أميركا والتعقيب عليه!!!

قلقين على مستقبل أميركا... وعلاقتها مع العرب...!

ليس لي علم بأن أميركا منذ تأسيسها، كانت خالية من العنصرية والتطرف، أو صديقة للعرب، تحمي وتدافع عن مصالحهم...؟؟؟!!!

حتى أقلق على مستقبلها أو مستقبل علاقتها معهم!!!

يحيى الصوفي 2016/11/11



توحيد الفصائل المقاتلة ضد النظام السوري!؟

كيف يمكن توحيد فصائل الثوار المقاتلة ضد النظام السوري، بعضها لا يعترف بعلم الثورة السورية ولا بغطاء الجيش الحر، إذا كان ممولي تلك الفصائل مختلفين!؟

كيف يصدق البعض بأن بإمكانه جمعهم تحت راية واحدة وعلم واحد وقيادة واحدة، وكل واحد يتربص بالآخر للنيل منه، والاستيلاء على سلاحه وذخيرته!؟

الأولى التواصل مع ممولي هذه الفصائل لتوحيدهم أولاً... بدل الخطابات الرنانة التي لا تفيد... بعدها ستصبح الأمور تحصيل حاصل.

بالتوفيق للجميع.

يحيى الصوفي 2016/11/15



اعتراف بالهزيمة

يبدو بأنه قد آن الأوان (للأمة العربية) الاعتراف بالهزيمة... والشروع بمفاوضات الاستسلام، مع عدوها التاريخي وأساس جميع انتكاساتها... قبل أن يأتي يوم لا تجد ما تفاوض عليه!

وعدوها الأساسي الذي تجاهلت وجوده ودوره بما يصيبها من كوارث، هي -بكل بساطة- إسرائيل...؟!؟

أما من هم في الواجهة، وأعني بهم روسيا وإيران والمليشيات التابعة لهم، ما هم سوى أدوات، لم تبلغ بعد سن المراهقة، في فن الإجرام والدهاء السياسي!؟

فاوضوا مجتمعين قرار هزيمتكم واستسلامكم، ففي كل حرب هناك منتصر ومهزوم... ولا أظن بأن لديكم -بعد قرابة قرن من الهزائم- ما يدل على انتصاركم...!

لقد تعب الشعب السوري من دفع فاتورة فشلكم المخزية الباهظة من دمائه...؟!؟

لم يعد هناك ما يكفي من أطفال لديه، لتزويد أجهزة بقائكم على قيد الحياة بكرامة...؟!؟

هذا إذا بقي منها شيء...!!!؟؟؟

يحيى الصوفي 2016/11/19



عبء...

متى تتخلص الثورة السورية من عبء من يمولها... يوجهها... يستخدمها لمصالحه (منها وضيع جدًا) يجعل وجهه الدميم بها... بأي ثمن... بأي ثمن...؟!!

حتى ولو كان ذلك الثمن، ضحايا أبرياء يسقطون كل ثانية -بفضل دعمه- أمام عينيه، دون أن يرف له جفن من حياء أو خجل أو وجل!!!

متى تعود الثورة السورية لنقائها...؟ صفاء سريرتها؟ حرة كيوم ولادتها... دون قيود...؟!!

دون متسلطين حقودين مجرمين... جهلة، دعاة، شواذ، تافهين...!

لا يملكون من دعم لها سوى الخطابات الرنانة، يتاجرون بها ذات الشمال ذات اليمن...!

متى تتخلص من أدرانها... تعود إلى أهلها الطيبين؟

يحيى الصُّوفي 2016/11/20



أحلام يقظة!

لازال البعض -رغم كل الدلائل على نذالة الدول الغربية، وعلى رأسها أميركا- يأمل بتغيير في موقف الإدارة الأمريكية اتجاه الثورة السورية، وقضية نيل الشعب السوري حريته واستقلاله!!!؟

لازال البعض -ومنهم محسوبين على الثورة السورية، ويمثلونها بشكل رسمي- يصدقون من أدعوا صداقة الشعب السوري، بحصول معجزة ما بعد استلام ترامب الحكم...!

يتخيلون بأن هناك أسلحة نوعية ستصل للجيش الحر، تساعد على قلب المعادلة والانتصار على الأسد... يعيشون أحلام يقظتهم ملونة بالوعود الكاذبة!!!؟؟؟

منتهى السطحية في التفكير، والغباء السياسي، والغريب إنهم -دون أي خجل- لازالوا يدعون تمثيل الثورة والشعب السوري...!

لازالوا في مناصبهم يقتاتون على دماء الشعب السوري، يتصارعون فيما بينهم للحصول على آخر قطرات منها!؟

يحيى الصوفي 2016/12/07



فقدان الخجل

عندما يفقد الإنسان الخجل... لا يشعر بالوجل...؟!؟

لم أتابع ولم استمع، ولست بحاجة لكي أفعل حتى أعرف المضمون، فيما لا مضمون له!!!؟

الأفضل أن يعلنوا استقالتهم من باريس، على أن يستمروا في المساهمة في استنزاف ما تبقى من دماء أطفال سوريا...؟!؟

يا عيب الشوم، مجموعة من الصعاليك، اجتمعوا من أجل العك والتعليك!؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2016/12/11



سؤال غبي جداً...!!؟

موجه بالذات لمن مون ويستمر في تمويل ودعم الكتائب التي قاتلت النظام السوري على امتداد الوطن السوري، منذ اندلاع الثورة السورية إلى اليوم... (أنا سأجاوز توجيه هذا السؤال للكتائب التي تورطت في تلك الجرائم، لأنها مأجورة ولا تملك قراراتها!)

ما الذي فعله الشعب السوري، حتى يستحق منكم ما قمتم به من جرائم ضده، وضد شيوخه ونسائه وأطفاله...؟ ضد ترابه الطاهر، أشجاره وسهوله وجباله وأنهاره؟؟؟

ولن أطيل... لأكمل سؤالي الغبي... ولأجل ماذا؟ وفي سبيل ماذا؟ قمتم بتأسيس ودعم تلك الفصائل والكتائب؟

التي تسببت في تدمير المدن السورية، وتهجير سكانها الواحدة تلو الأخرى، وتسليمها -مع صمد منهم- إلى سجانينهم دون دعم أو حماية (عفوًا نسيت الخيام وبعض الخطابات والتصريحات الفارغة الرنانة على المنابر الدولية، وبعض البطانيات والطعام!!!)

واستغنيتم عن الجيش السوري الحر، وتوقفتم عن دعمه ونصرته!؟

أعرف بأنكم لا تملكون جوابًا على سؤالي... ولكن ثقوا تمامًا بأن الدماء الطاهرة الذكية، التي سألت على التراب السوري، بسبب ارتجالكم في اتخاذ قرارات غير مدروسة، واعتمادكم على أشخاص ليسوا أهلاً للثقة... لن تجف قبل أن تدينكم، تشهر بكم، تفضحكم... وقد تكون بداية سقوطكم ونهايتكم!؟

تَبَّأ لكم ولدعمكم النجس المشبوه!!!؟؟؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2016/12/11



عريبة أخلاقية...!

قل لي من يمونك (يدفع أجار شقتك، فاتورة الغاز والكهرباء، نفقات تنقلك، مصروف جيبك
ثمن قهوتك الخ) أقول لك من أنت!

كفاكم عريبة وخطابات، وادعاء تمثيل للشعب السوري وثورته اليتيمة البريئة...!

كفاكم نفاق ومحاضرات، وتقديم أنفسكم، كمنقذين مهرة للوطن المتهاك المنكوب... كفاكم
زعيرة واستغلال للظروف التي يمر بها، وكذب ونفاق!!!!؟؟؟

لا تبني الأوطان هكذا... لا تكتسب الحرية والاستقلال ببيع الكرامة، بطرق أبواب السفارات،
والدول التي ساهمت بتقسيم وطني، ومارست فيه كل أنواع المؤامرات!!!

تَبًا لكم... ليست هكذا تربحون مستقبلاً مستقلاً حرًا كريمًا مزدهرًا...

ليس هكذا نخدم أوطاننا... ببيع ما تبقى منها، من كرامتها، حريتها، نخوتها... نستبدل قيادًا
بسلسلة من الأصفاة!!!!؟؟؟

يحيى الصوفي 2016/12/11



عاهرة تعطي دروس بالأخلاق!!!

بمعزل عن كونه يرد على الجعفري ويحاول أن يقدم نفسه كحمامة يمثل دولة الملائكة....

خراي عليه وعلى ديمقراطيته والضمان الصحي تبعو، وحرية الرأي والتعبير يلي عمال يتبجح فيهم، ويلي بعض المثقفين السوريين (بعضهم محسوب على الثورة السورية ويدعي تمثيل المعارضة) فرحانين بكلامه وتعابيره...!

وكان إسرائيل قطعة من الجنة، وسجونها تغص بالأطفال والنساء والشيوخ الفلسطينيين دون محاكمة، وقد حرموا من أرضهم وسمائهم ومياهم وبيوتهم وحقوقهم!؟

ونسي هالحيوان ما قامت به دولته المغتصبة المجرمة، ولا زالت من مجازر ضد الشعب الفلسطيني الأعزل، نسي حصار غزة بعد تدميرها، سرقة الأراضي والمياه وبناء المستوطنات عليها وتهويد القدس الخ الخ

وأنه لولا وجود إسرائيل في قلب الوطن العربي وعلى الحدود السورية، لما كان الأسد ولا ابن الأسد، ولا كل الأنظمة الرجعية المتخلفة التي لاقت الشعوب العربية الولايات على يديها بحجة محاربتها، وإعادة الأرض لأهلها!!!؟؟؟

وبأنهم لولا صداقتهم وحمائيتهم للأسد ونظامه وتابعيه من حزب الله وإيران، لما وصلت الثورة السورية إلى ما وصلت إليه!!!؟؟؟؟

فليستحي كل من هلك وصفق له ولكلامه وحججه السخيفة الواهية، وصنع منه ومن دولته المستبدة المجرمة، مثلاً للأخلاق، وهم قمة في الوحشية والفاشية والظلم...

عدا أنهم اساتذة في النفاق والبربرية والسفالة... منهم استنار الأسد، وفي مدارسهم تعلمت واستمدت الأنظمة الاستبدادية العربية دروسها!!!

تَبًا للمثقفين العرب عندما يفقدون كرامتهم أمام متشدق صعلوك، ويصفقون لدولة الهمج والعنصرية!!!

تَبَّأ لَكُمْ مِنْ مَثْقَفِين سوريين عرب، تفو عليكم، حَقًّا كما قال معلمكم الصهيوني، يلي استحوأ
ماتوا!!!

يَحْيَى الصُّوفِي 2016/12/11



إلى الماسونيين العرب...!

كونوا مخلصين أوفياء للشعوب التي تنتمون إليها... دافعوا عن مصالحها، أحموا مستقبل أطفالها...!

تصرفوا كماسونيين مخلصين لماسونيتهم - كما هي حال إخوتكم في المجمع الماسوني - وليس كخونة!؟

بذرة مقالة عن الماسونيين العرب، ودورهم في خراب أوطانهم... قريباً إن شاء الله.

يَحْيَى الصُّوفِي 2016/12/12



أخلاق...

عندما تفقد الإنسانية قيمها...
وأخلاقها...
تتجلى وحشيتها
وبربريتها في حلب...؟!

نحن لا ننتمي...
للعصور الوسطى...
ولا لما قبلها
من مغول وتتر!

نحن ننتمي إلى زمن...
فقدت الإنسانية كرامتها...
شرفها...
وتحولت لمجرد روث خنازير...
تفوح منه...
روائح الجرب.

يحيى الصوفي 2016/12/13



حصل ما حصل... وبعد!

ما حصل اليوم وفي الأيام الماضية في حلب، حصل أيضاً في درعا وحمص وحماة وبانياس، وفي كل مدينة وقرية وناحية مرت بهم ميليشيات الأسد الهمجية...

وما نشهده اليوم، من نداءات استغاثة، وحملات لإثارة الرأي العام العالمي للتضامن وإيقاف ما يحصل من مجازر، حصلت كذلك وخلال الأعوام الخمسة الماضية في جميع أنحاء سوريا المكلمة...!!!

لا شيء جديد إذن في الموضوع... خاصة في استثارة مشاعر العرب والدول العربية الميثة، مشاعر الدول الغربية المتحضرة المحنطة، الهيئات الدولية، الرسمية أو غير رسمية... جميعهم مفلسون أخلاقياً ووجدانياً، لم يستطيعوا حتى تبرير مواقفهم المخزية اتجاه ما يحصل للشعب السوري!!!؟؟؟

ومع ذلك... ومع ذلك، لم يتعلم أي منا مما حدث سابقاً... وليس لدينا الرغبة في أن نتعلم الآن ونستعد للمستقبل...!!!؟؟؟

المستقبل المظلم الدامي الذي ينتظر المناطق التي وقفت تتفرج عما حصل أخيراً في حلب، كما فعلوا سابقاً مع مناطق أخرى!!!

لازوا يخدعون أنفسهم وغيرهم في نصر أكيد قادم!!!

وعندما تحقق الحقيقة، يتفرقون كالجرذان، تاركين المدنيين من نساء وشيوخ وأطفال، خلفهم وقوداً ثمناً لطموحاتهم وأحلامهم المتواضعة التي استهلكوها!!!؟؟؟

أرفعوا أيديكم عن الوطن السوري المنكوب، عما تبقى من الشعب السوري الجريح المشرد... كفاكم متاجرة في آلامه ودماءه ودموعه!

يَحْيَى الصُّوفِي 2016/12/13



فلاش باك...!

لنتذكر جيداً ما قامت به عصابة المافيا الروسية في حلب، قبل أيام من الهجوم المعاكس من قبل النظام السوري، والميليشيات التابعة له، والذي أدى الى ما وصلت إليه حلب اليوم...!!!؟؟؟

مثلت دور حمامة السلام -من خلال إيقاف تدخل طيرانها- مما سمح للمعارضة التقدم في حلب، كانت خلالها تتفاوض مع أمريكا وإيران على الثمن المناسب للعودة لساحة المعركة...!!!؟؟؟

هذه المناورة قامت بها قبل ذلك، عندما ادعت فجأة انسحاب سلاح الجو من قاعدة حميم، ليتبين لنا فيما بعد، بأنها لم تكن سوى مناورة قذرة من قبلها لقبض الثمن اللازم لبقائها إلى جانب النظام!!!

حول الدور الروسي القذر في سوريا، كتبت وعلى مدى خمس سنوات عشرات المقالات، طالبت فيها تفاهم الدول العربية معها على ثمن وقوفها على الحياد... لكننا وفرنا الكثير من الوقت والدماء!!!

روسيا -بكل بساطة- عبارة عن عصابة مافيا تبيع خدماتها لمن يطلبها، ويدفع أكثر، لا يهتمها القواعد العسكرية، في زمن الصواريخ العابرة للقارات والأساطيل البحرية وحاملات الطائرات!!!؟

هل نستطيع اليوم، استدراك ما ضاع منا من وقت ثمين، ونفاوض رئيس العصابة الفعلي والتفاهم معه على الثمن؟؟؟

أن نصل متأخرين خير لنا ألا نصل أبداً.

يحيى الصوفي 2016/12/13



دموع تماسيح في مجلس الأمن!!!

ممثلي الدول الكبرى في العالم، يتسابقون لذرف الدموع في مجلس الأمن عما وصلت إليه الحال في حلب!

قبلها وعلى مدى سنوات وشهور وأيام... تناوب عددًا من رؤساء دول ووزراء وقادة أحزاب، وممثلي منظمات دولية وأممية رسمية وغير رسمية، للبكاء والتعبير عن تضامنهم ووقوفهم إلى جانب الشعب السوري، دعوا خلالها إيقاف الهجمات البربرية ضده وإيصال المساعدات له!!!!!!؟؟؟

ومع ذلك، وعلى مرأى من الجميع، فشلوا حتى بإيصال الحليب للأطفال والدواء للمحاصرين!!!!!!؟؟؟

يجب الإشارة أخيرًا... إلى أن المتباكين على منابر مجلس الأمن، وبالذات ممثلة أمريكا، لا يحتاجون إلى قرار دولي لكي يتدخلوا لفرض رأيهم... وهم دول عظمى يملكون قوة جبارة تستطيع أن تهز الأرض بما فيها إذا أرادوا!

ولم يذكر التاريخ، بأن أي منهم انتظر قرارًا دوليًا للتدخل، حيثما كانت مصالحه مهددة!!!!؟

ولذلك كان جواب الممثل الروسي الهازئ مقتضبًا: (ليس من حقكم إعطاء دروس في الأخلاق، خاصة عندما لا تملكون منها شيئًا!) ففاقد الشيء لا يعطيه.

يحيى الصوفي 2016/12/13



مقتل السفير الروسي!

أي كان سبب الهجوم -ومن كان خلفه- على السفير الروسي وقتله...

إن شاء الله بستين ألف حفص، وهذا مصير كل ممثل أو ناطق باسم القتلة!

أترك الفزلكة والتحليلات والتنظيرات، لفضاحل الخبراء والمستشارين السياسيين والعسكريين!؟

أما حلب فقد تحدث عن ألمها وفجيعتها مطلق النار قائلاً: (تقتلوننا في حلب، وأنت ستقتل الآن)

أي كان هدفه ونواياه وخلفيته، سلمت يداه على هذه الهدية، تقبله الله مع شهداءه.

يحيى الصُّوفي 2016/12/19



الاحتياط واجب!

قريباً سيحتاج المجرمون والقتلة والسفلة، إلى فريق حراسة خاص بهم، وعدم الثقة أو الاعتماد على رجال الأمن التركي، لأنهم سيصنفون كإرهابيين من قبلهم...!

وهكذا سنستطيع التعرف عليهم من نوع حراستهم!

يَحْيَى الصُّوفِي 2016/12/19



حرب ضد (الناموس) المشاعر الإنسانية!

على جميع الطغاة والمستبدين، ومجرمي الحروب، ومن سلك طريقهم أو تعاون معهم، أو قام بالتغطية على أعمالهم القذرة الشنيعة... باستهدافهم الأبرياء دون أي عذر يذكر سوى القتل...

أن يدركوا بأننا نعيش في القرن الواحد والعشرين، وبأن البشرية لن تسمح بارتكاب الجرائم - كما كانت تحصل سابقاً في الخفاء - ضد مشاعرنا دون أن تنال العقاب!

وبأن كل إنسان يملك الحد الأدنى، من الأخلاق والقيم والمشاعر الإنسانية، هو مشروع مدعي عام وقاض وجلاد (سياف)، لا يحتاج للقيام بمهامه لأي قرار سوى ضميره وناموسه...

وبأنه سيكون من الصعب عليهم، ملاحقة كل إنسان لتفتيشه والتحقق من مشاعره، وإلقاء القبض عليه متلبساً بها!

لقد ايقظت الثورة السورية المشاعر الإنسانية -مشاعر الحق والعدالة- المكبوتة من سباتها...

وعليهم من اليوم فصاعداً، تجيش الجيوش من كافة الاختصاصات، بما فيها الذكية منها (الاستخباراتية) لملاحقة ومحاربة كل صاحب ضمير حي... كل من يحمل في قلبه ووجدانه المشاعر النبيلة التواقّة لإحقاق العدالة... وإنها لمهمة شاقة وصعبة وربما مستحيلة...

لأن الثورة السورية ليست كأي ثورة... إنها ثورة القرن ضد الطغاة وتجار الحروب... إنها ثورة الحب ضد الكراهية... والسلام ضد الحرب... والعدالة ضد الظلم.

وعليهم أن يتوقعوا من أنصارها، ما لم يكن في حساباتهم... فقد أيقظوا المارد وأطلقوه من القمقم، بعد قرون من استبدادهم وظلمهم، ولا عودة للوراء مهما فعلوا... وعليهم تحمل نتائج عبثهم مع التاريخ... مع المشاعر!

يَحْيَى الصُّوفِي 2016/12/20



تعليق على الماشي...

أسخف شيء قرأته على الانترنت هو تشبيه سفير العصابة المارقة المجرمة في تركيا، بالرسالة التي كانت تحمل الرسائل والخطابات بين الإمارات والدول، وفتوى تحريم قتلهم!!!

يعني بس حابب أعرف لمين كان السفير الروسي مرسل؟ وما هي الرسالة التي كان يحملها، ولمن...؟

حتى يخون السوري المكلوم الأمانة ويقتص منه؟؟؟؟!!!

كل ما أعرفه، بأن الموضوع برمته، هو مجرد ردة فعل عاطفية من رجل أمن تركي، سنحت له الفرصة للقصاص من ممثل دولة مجرمة وباغية...!

وبأننا نحن السوريون -أو بعضنا- قمنا بتحية شجاعة هذا الرجل والترحم عليه.

أين هم الرسل؟ وخيانة أمانة الرسل! وحرمة قتل الرسل في الموضوع؟؟؟

بالفعل يلي استحو ماتوا!

يحيى الصوفي 2016/12/20



تصنع يثير السخرية!

لا أعرف كيف يفكر البعض، عندما يصرون لتحويل مناسبة دينية واجتماعية إلى نوع من جلد للذات، وكأنهم يدفعون تهمة ما عن أنفسهم، بإظهار توددهم المصطنع إلى المسيحيين سواء في الوطن أو في العالم، وتهنئتهم بأعياد الميلاد المجيدة!!!

شيء يشبه إشهار الولاء لأصحاب ديانة يتخيلون بأنهم مسئولين -بطريقة أو بأخرى- عن الإساءة لهم!!!!!!؟؟؟

عدا كون نشر التهنة الخاصة بأعياد الميلاد، يعتبرونها فرصة لإظهار مدى تحضرهم ورقبيهم الفكري والأخلاقي!!!!!!؟؟؟

الإنسان عندي يرقى بسلوكه وأخلاقه ومواقفه عندما يكون طبيعياً جداً، يتفاعل مع الأحداث والمناسبات بما تستحق من مواقف، دون تصنع أو تشنج أو لعب على المشاعر لتسجيل موقف... دون رتوش أو تزويق...!

بمعنى كل ما زاد عن حده أنقلب ضده، نستطيع بكل بساطة- أن نتواصل مع أصدقاءنا ممن يهمننا أمرهم لنعايدهم بهذه المناسبة بشكل شخصي، لا شك ستكون أكثر رقياً وسيكون وقعها في نفوسهم لا ينسى.

إخوتي... تذكروا بأن وطننا يرزح تحت احتلال ثلاثي بغيض، وبأن أهلنا في الوطن يعانون الجوع والبرد والمرض والتشرد، وفي الوقت الذي يحتفل عدونا على طريفته الخاصة، لتشريد ما تبقى منا على أرض الوطن، يحاول بعضنا توجيه رسائل فيها الكثير من التكلف والتصنع، هم غير مجبرين عليها!!!

عيدنا الحقيقي هو في استقلالنا ونيل حريتنا، دونهما لا عيد لنا... لا فرحة لنا... لا تهنة لنا، وهناك طفل واحد ينام جائعاً في العراق.

يحيى الصوفي 2016/12/24



مساجد للتعليم!

وددت لو أن وزارات الأوقاف، تتبنى بناء وتجهيز المدارس في الدول العربية، واعتبار ملكيتها وقف للمنفعة العامة، لا يصح التصرف بها، تحت شعار: (العلم عبادة)

بحيث يتم تجهيز مدرسة للمرحلة الابتدائية والإعدادية بجانب كل مسجد...

حيث أثبتت التجارب في العالم العربي، بأن ميزانية وزارة الأوقاف والتبرعات التي تصل إليها لبناء المساجد، هي أهم من ميزانية وزارة الدفاع، أو البلدية أو تلك التي تهتم بالتنمية بشكل عام!!!

ساهموا في بناء المدارس، والمكتبات العامة في كل حي، أسوة بالمساجد... بعدها لن نحتاج للذهاب إلى الصين للبحث عن العلم، أجعلوا الصين أقرب إلينا من أي وقت مضى، علموا أطفالكم... ثقفوا أطفالكم... التاريخ لن يرحمكم!

يحيى الصوفي 2016/12/25



غرائب... عجائب!

من غرائب وعجائب نهاية هذا العام... إصرار البعض على جمع كل شتائم الكون ضد المسلمين، والثقافة الإسلامية والتاريخ الإسلامي، وتلوين مشاركاتهم، بنعوت ليس لها في القواميس من مثيل...!!!

من أجل عدد من اللايكات...!!!

ورضا ومباركة المتحضرين الجدد عليهم!!!؟؟؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2016/12/26



مزاا روسي جديد حول سوريا

وكعادتها؁ تفتح روسيا مزااها العلني حول سوريا؁ تسعى لكي تحصل على أفضل الأسعار!
هكذا فعلت على مدار الأعوام الخمسة الماضية؁ تلقي علينا دلو ماء بارد لتيقظنا من سباتنا...!

تليه بدلو حار لنعود إلى خمولنا...!

تلعب بنا كيف تشاء!

تبيعنا لمن تشاء؁ لمن يدفع أكثر!؟

يحيى الصوفي 2016/12/29



تفاؤل قبل النوم...!

معظم تعليقات المعلقين، أصدقاء كانوا أم نشطاء أو حتى ضيوف عابرين...

عمال يودعوا الثورة، بعد ما سمعوا أخبار القديس بوتين!

وهديته الحلوة للشعب السوري، بوقف إطلاق النار، وعودة المهجرين!

البعض شوي تاني بيلفظوها وبيوصفوا الثورة ويقولوا: "تتذكر وما تنعاد، وما تشوف بعد هاليوم ما شافته هالعين!؟"

بدنا نرجع ونتضبض ببيتنا ونأكل جوز وتين...!

وأنا كرمالن راح اتضامن معن وصدق وعود الكذابين...

عل وعسى منصحى على عيد استقلالنا، وبصير العيد عيدين.

تصبحوا على نصر -ومنشان ما ضيع القافية- تصبحوا على نصرين.

يَحْيَى الصُّوفِي 2016/12/30



متضررون...

فقط المنتفعون من الحرب... هم المتضررين من الهدنة...!

وعليه فمن السهل التعرف عليهم، من خلال ردة فعلهم عليها!

سواءً كانت عسكرية أو إعلامية...!

أما من يهمله أن يعم الهدوء والسلام، على ما تبقى من الوطن المكلوم، بدلاً من أصوات المدافع، فقد نزل باكراً إلى الشارع مطالباً بحريته واستقلاله... أعاد عقارب الزمن إلى مسارها الصحيح.

يَحْيَى الصُّوفِي 2016/12/30



خيبة أمل (بعصة)...!

عدد لا بأس به من منتفعي وتجار الثورة السورية، أصيبوا بخيبة أمل (مبعوصين) من وقف إطلاق النار...!

الله يديمه على الشعب السوري، ويكون فاتحة خير وسلام وهدوء يؤدي للحرية والاستقلال، أمين يا رب العالمين.

لا شك العام القادم، سيكون عام النسونجيين (بوتين & ترامب) عرصة بتعرفوا خير من جديد تتعرف عليه!

سامحونا على الألفاظ البذيئة، يلي بيتلقى العصي ما مثل يلي بعدها... وبيقبض ثمنها!!!

يحيى الصُّوفي 2016/12/31



خوف له ما يببره!

كل خوفي ما تكون هالهدنة، لتمرير احتفالات رأس السنة الميلادية في البلاد العربية، والغربية، خوفاً من انتقادها أو التشهير بها... على مبدأ (كيف تحتفلون والشعب السوري تحت القصف؟!) يعني ويطلعوا عمال يضحكوا علينا!

بعيد الشر، كش برا وبعيد، شو هالتشاؤم؟

تصبحوا على حرية وهدوء وصدق في الوعود والهدن!

لو وجد من يملك صفة القائد الحر النزيه... لما وصلت الثورة إلى ما وصلت إليه اليوم!!!

هذا إذا لم يتم تصفيته حتى قبل أن يتم ترشيحه... قرارنا ليس بأيدينا...

لقد فقدناه منذ أن تخلينا عن الجيش الحر واستبدلناه بالكتائب الإسلامية... واعتمدنا على الخارج في اتخاذ قراراتنا الوطنية!؟

شكر الله سعيكم.

يحيى الصوفي 2016/12/31



الفصل الرابع: أعوام الخذلان 2017

تخلف... حضارة!!!

الحكام والمسئولين العرب يحبون الحضارة، ويعملون طوال حياتهم من أجل بناء صروحها...
ولا يتصرفون بتحضر إلا في بلاد الغرب!

بينون أكبر صروح للعلم، من مدارس ومعاهد وجامعات..... ولا يعلمون أولادهم إلا بجامعات
الغرب!

ومتاحف ومسارح ومكتبات ودور عرض، ولا يستمتعون إلا على أنغام الموسيقى والعروض
المقدمة في بلاد الغرب!

يقومون ببناء أرقى بيوت للعلم ودور للطب والاستشفاء... ولا يعالجون أنفسهم وعائلاتهم إلا
في مستشفيات الغرب!

حتى بناء أعلى الأبراج والفنادق والأسواق والملاهي والملاعب لم يتأخرون في إنجازها...
ولا يستمتعون إلا بالتسوق في أسواق الغرب!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/01/01



ليش متعبين حالكن...!؟

اليوم عند الله كآلف سنة مما تعدون...!

وبالتالي... فالعام كثلاثة مائة وستون ألف سنة مما تعدون...!

وبداية عامكم... ليس بالضرورة هي ذاتها عند ربكم...!

يعني دعواتكم وتهانيكم بهيك مناسبة... بجوز يجيها دور... وبجوز لا...!!!

والمقصود... دعواتكم وأمنياتكم لا تحتاج لمناسبة لتصل لبارئكم... فهو أقرب إليكم من حبل الوريد.

صباح عام جديد، لمن يعرف ولا يعرف الفرق بين يوم ويوم... وبين عام وعام... وبين قديم وجديد!

يحيى الصُّوفي 2017/01/01



تأخر وصول المنافقين!

إلى الآن لم يصل تركيا، أي وفد رسمي من أي مستوى، أمريكي، أوروبي، للتضامن مع تركيا،
ضد الهجوم الذي كانت ضحيته البارحة!

دماء الأتراك أرخص بكثير من دمائهم!!!

يحيى الصوفي 2017/01/01



كوضوح الشمس...!

ردة فعل الدول الغربية وعلى رأسها أميركا، من التحول المفاجئ لروسيا بدعم تركي، نحو النظام السوري وأتباعه، لم تتأخر كثيراً!!!

انكشفت عورة أول المتضررين (المبعوضين) من اتفاق الهدنة في سورية، بالرغم من الاتفاق التاريخي، بإجماع الجميع على تلك الهدنة في مجلس الأمن، كتغطية على المشاريع المبيته من قبل الدول الغربية لتقسيم سوريا وتفتيتها!!!

وهكذا يأخذون المبادرة وبوجه مكشوف، للوقوف ضد تلك الهدنة ومعاقبة من يقف خلفها، وعلى رأسهم بالطبع تركيا!

قريباً ستتساقط بقية أوراق التوت عن المتضررين (المبعوضين)، الواحدة تلو الأخرى، وستتعرف عن قرب إلى أصدقاء الشعب السوري، الذين طالما أدعوا ذلك، في الوقت الذي كانوا يفعلون العكس تمامًا!!!

يحيى الصُّوفي 2017/01/01



مزاد علني داعشي!

عليك القيام بأي عمل إرهابي، مهما كان شنيعاً... وعلينا تبنيه!؟

السعر يتم تحديده حسب هوية الفاعل والمفعول به، وعدد الضحايا!!!

للتواصل معنا: عبر مندوبينا في وزارات الخارجية أو الداخلية، أو أجهزة الأمن والمخابرات،
للدول المعنية.

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/01/02



الثورة السورية مصدر إلهام للمسلمين!

كما كانت الثورة السورية بجراعتها وإصرارها وصبرها، قادرة على هدم جدار الخوف، الذي بناه النظام حول شعبه، خلال أكثر من نصف قرن من الإرهاب والظلم...

سيستطيع المسلمون تفتيت سور الرعب، الذي بناه الدعاة والمتسلطين على الدين -تحت مسميات عدة- خلال السنوات الماضية...؟! الذين احتكروا تسامحه لأنفسهم، ولم يُصدروا منه إلا الخوف والوهن للآخرين!؟

وستُكشف الأقنعة المزيفة التي سنتهاوى الواحدة تلو الأخرى، عن مصدر هذا التعصب، والرياء الذي سيطر على عقول وأرواح المسلمين -لسنين طويلة مضت- دون وجه حق!

وتنتهار حجارة القلاع الهشة، التي بنيت في نفوس من أحب وأمن والتجأ لهذا الدين الحضاري السامح الخلق -بعد أن زينت له بأنها عصية عليه- وقد غلفت بكل ما وجد في القواميس من مفردات ومعاني القهر والاضطهاد والعذاب!!!

وتسقط معها سيوف الأوهام والذعر، المسلطة على رقاب المسلمين، بحجة حمايتهم من الانحراف والضياع، ويستعيد الإنسان المسلم ألقه وحيويته وشبابه... حبه للحياة بعد أن هجرها خائفاً مضطرباً.

أيها المسلمون... لقد أشرقت شمس الحرية... فلا تتأخروا من الاستنارة بها.

يحيى الصوفي 2017/01/03



توظيف ذكي...!

هناك من وُظف ضميره وأخلاقه وخبرته وشهرته، في سبيل الثورة السورية وانتصارها، وهم ليسوا قلة...

وهناك من كون ضميره وبني أخلاقه وخبرته، وصنع شهرته على ظهر الثورة (آلامها)....

وهم كثر جدًا لا أسماء ولا وجوه لهم... ولا يمكن حصرهم، هم أكثر من التراب!!!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/01/09



ما في شي ببيض الوجه!

العالم العربي، والمسلمين العرب بالذات، ذاهبون إلى كارثة محققة لا شك فيها!!!

كارثة على المستوى الثقافي والأخلاقي والاجتماعي والديني والديمقراطي (لمن يدعي أو يمارس شيئاً من الديمقراطية منهم)

لا شيء يدل على أن أمتنا العربية بخير، أو أنها ذاهبة في طريق الخير... كل الدلائل تشير إلى إننا -ولاستنزاف الطاقات المؤهلة لتنميته- نحتاج لمائة عام جديدة من السبات، قبل أن نبدأ من الصفر!

إلا إذا حدثت معجزة!!!

يحيى الصوفي 2017/01/10



مشكلة عويصة!

أكبر المشاكل التي تعشعش في مجتمعاتنا العربية، هي تسلط بعضه على البعض الآخر...
الغني والفقير باتجاهين، ومثلهم بين المتعلم والأمي، والمتحرر والملتزم، والمتقف والجاهل،
القوي والضعيف، الطويل والقصير، البشع والجميل...
إلى ما لا نهاية من التسلط والتزمت والقهر والعدوان، وكل طرف يعتقد بأنه يملك الحقيقة
المطلقة، وعلى الآخرين أتباعه!!!
متى يمكننا الوصول إلى مرحلة النضج، الاعتراف ببعضنا البعض كما نحن، دون إكراه!؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/01/12



جاسوس محترف... ربما أهبل!

أجمل شيء أن يكتشف الشعب الأميركي، بأنه قام بانتخاب واختيار جاسوس روسي على رأس أهم وظيفة وسلطة في بلاده!!!

ليس بالضرورة أن يكون "ترامب" على علم بمهمته التجسسية التخريبية التي يقوم بها... فهو أغبى من أن يقوم بها وهو بكامل وعيه...!

ولكن وهو في حالة غيبوبة ذهنية وأخلاقية ونفسية -محاط بثلة من المساعدين والمستشارين الدينكوشيين- لا شك سيقوم بتأديتها على أكمل وجه!

حتى دون أن يكون لديه علم في ذلك!؟

مجرد جاسوس أهبل!

يحيى الصُوفي 2017/01/12



مسئولية...!

ربما أكون من الرجال القلائل الذين لا يتحملون القيام بأي عمل مهما كان نوعه، لا يتضمن مشاركة كاملة من قبلهم في إنجازه...!

بكل بساطة... شغف في تحمل المسؤولية في الأعمال التي ينجزونها...!

أو حتى تلك التي يعتقدون بأنهم مكلفون -من الناحية الأخلاقية- بالقيام بها وتحمل المسؤولية في إنجازها نيابة عن الآخرين...!

وهو ما يسبب لي الكثير من المضغوط والمشاكل، في المحيط الذي أعيش فيه، خاصة ممن تعود على الفوضى، واستغلال الغير، والتعيش على صمتهم عن حقوقهم!!!؟؟؟

يحيى الصوفي 2017/01/13



أيها المتشدقون...

الذين تدعون غيرتكم على الثورة، وأنتم تتعيشون على نزيف الشعب السوري الصابر
المكلوم...!

أرفعوا أيديكم عنها... وكفاكم تشدقًا بالخوف عليها، وبحقوقكم بالدفاع عنها، وتمثيلكم لها،
والتحدث باسمها... ورصيدكم بعض لايكات وعدد من المقابلات الصحفية والتلفزيونية
الهزيلة!

تكررون فيها امتعاضكم، شتائمكم، اعتراضاتكم لأي مبادرة أو حل!

لقد سئمت (أنا شخصيًا) منكم ومن خطاباتكم ومن وجوهكم، ومن تحليلاتكم، وإطلااتكم القبيحة
المزرية...

أنتم أكثر سوءًا وضررًا من القنابل والصواريخ والبراميل، التي تسقط فوق رؤوس أهلنا في
الوطن!

حلوا عن ظهر الثورة... اتركوا من هو أهلاً لهذه المهمة ليقوم بعمله بهدوء.

هناك دول كبرى، وممولين للكتائب المحاربة كبار، وصراع على المصالح، وخطط جاهزة
لتقسيم الوطن، وفوق كل ذلك مندوبيين عنهم للتحدث باسمهم، والتفاوض معهم... وبعضهم
ليسوا خونة كما تصفوهم، ولا مرتزقة، وقلوبهم تحترق أكثر مليون مرة منكم...!

يحيى الصوفي 2017/01/16



ترامب... خطاب استعراضي!

رغم إعجابي بالرئيس الجديد لأميركا (لأنه يحب وطنه)، واحترامي لبرنامجها في منح الشعب الأميركي فرصة جديدة لحياة متوازنة ومستقرة، خالية من الفقر والمرض والعنف...!

فهو لا شك سيستيقظ فيما بعد من هذه الأحلام الوردية (الأوهام) في بناء مجتمع -غير متجانس أصلاً- قائم على المساواة وتقاسم الفرص!!!

كما حصل مع من سبقوه... وكما فعل من سبقوه...!

فجميعهم أحبوا أميركا، وتمنوا الخير للشعب الأميركي!؟

يعني لا جديد في الأمر، سوى أنه سيحاول زيادة نهب العالم العربي والإسلامي وشعوب العالم الثالث، أكثر ممن سبقوه، تحت حجة (لا شيء يقدم مجاناً) تطوعه في حمايتهم والحفاظ على ثرواتهم!!!

ترامب... عهد جديد في سرقة واستنزاف ما تبقى من ثروات العرب بحجة الدفاع عن مصالحهم!

يحيى الصوفي 2017/01/20



ازدهار أميركي مجاني...!

أظرف ما في برنامج الرئيس الأميركي الجديد ترامب، هو العمل على بناء أميركا والسهرة على ازدهارها والحفاظ على عظمتها مجاناً!!!

أي دون أن يكلف الخزينة الأمريكية فلساً (سنناً) واحداً...؟!

وهكذا... سيبدأ مع المكسيك في بناء جدار يحمي أميركا من المهاجرين، ولكن على نفقتها...!

ومصانع السيارات التي تنتج عرباتها خارج أميركا بدفع (ضريبة) حصة من أرباحها للخزينة الأمريكية!

وعلى نفس المنوال سيتم تقاسم إنتاج النفط، للدول التي تقوم بحمايتها (وكأنها لم تكن تفعل ذلك من قبل!؟)، شيء يشبه دفع جزية الدول المنتصرة على الخاسرة في حرب، ولكن دون أن تخوضها!

ولن نستغرب أن يغرم اللصوص والمجرمين ثمن إقامتهم في السجون (على الطريقة السورية) والمرضى ثمن تطبيبهم، والطلبة ثمن تعليمهم، ولما لا زيادة رسوم المحروقات والطرق بما يساوي الإنفاق عليها...؟!

وهكذا تصبح جميع الخدمات مجانية على الحكومة الأمريكية الجديدة، وتصبح قسمة ناتج الأرباح عادلة له ولفريقه!!!

رئيس جديد ينتمي لطبقة رجال الأعمال، يلقي خطاباً تاريخياً لحماية المظلومين والعمال...! والشعب يصفق له!!!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/01/20



المجلس الإسلامي السوري

هذا هو ما أنتم خبراء ونجباء وعقلاء فيه...! إعلان القتال فيما بينكم... استباحة دماء بعض...
والمجوس يستبيحون أرض وعرض بلاد الشام...!

عجزت عقولكم، ونباهتكم وحكمتكم وعقيدتكم عن إيجاد حل آخر...؟!!

أنني أرى بعد هذا... فتوى جديدة بقتال الشعب السوري، وخنق تطلعاته في الحرية والاستقلال
على أيديكم...!

يا للأسف!!!

هوامش: لو دققنا ملياً بوجوه من هم في الصورة، وحاولنا القيام بتحليل شخصي لكل واحدة
منها... لوجدنا مجموعة من الخيوط المتشابكة المعقدة، الغير متجانسة، يصعب حلها
وتحليلها...!!!

لا شك سنحتاج لطبيب نفسي حليم متمرس ماهر... وربما لفيلسوف مغامر ثائر!؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/01/25



تأمل وأمل...!

بما أن المأساة السورية -أو القضية السورية كما يروق للبعض تسميتها- لن ترى الحل قبل عشرات السنين، فأنا متفائل -لا شك هناك من يوافقني الرأي- بزوال هذا الجيل من الثوار المحاربين، ورجال الدين والسياسيين الفاشلين، الذين احتكروا لأكثر من ستة أعوام -بأنانيتهم وجهلهم واستهتارهم- التحدث باسم الشعب السوري، واتخاذ القرارات بالنيابة عنه، لدوافع شخصية ضيقة، ومصالح إقليمية هزيلة، لم تجلب إلا الكوارث له!!!

وبالتالي ستشهد سوريا ظهور جيل جديد من الشباب المثقف الواعي الحر، القادر على تحقيق الانتصارات على الساحتين العسكرية والدبلوماسية، بما يضمن زوال بقايا النظام الفاشي وأعدائه، وإقامة الجمهورية السورية الحديثة، على أسس متينة، تحترم الحقوق الأساسية للمواطن، بعيداً عن العنصرية والتمييز والتطرف.

ربما... لن أكون حاضرًا ولا شاهدًا لمثل هذه اللحظة السعيدة، ولكن مجرد تفاؤلي بحدوثها، هي المكافئة التي انتظرتها وجميع من عمل على نصر الثورة السورية بإخلاص...

بأن دماء شهدائنا لم تذهب سدى.

يحيى الصوفي 2017/01/25



تدمير ذاتي / Autodestruction

هو ما يحصل للفصائل -التابعة لما تدعيه الثورة السورية- المتناحرة فيما بينها، في سباق محموم نحو السلطة والتسلط!!!؟؟؟

وكانهم مبرمجون لكي يقوموا بما يقومون به، وبهذه اللحظة بالذات... ولهدف واحد هو الانتحار...! لإتاحة الفرصة للنظام وحلفاءه بالاستيلاء على أراضيهم وأسلحتهم ودفن وجودهم للأبد.

هم لا يدركون بأنهم ذاهبون جميعًا نحو الموت والفناء!

لا بارك الله بكل من يطلق رصاصة واحدة اتجاه -ما يعتبره- أخ له في مهمة اسقاط النظام...!

لا بارك الله بكل من يطلق النار في سبيل نصره ممول مريض أهوج...!

لا بارك الله بكل من يعتدي على أخوان لهم، في الدين والعقيدة، لإرضاء مجنون ثمل، ينتظر نصرًا ليلمع به صورته، على حساب مستقبل وطن!

لا بارك الله بكل من أفتى ويفتي بقتال أخوة السلاح فيما بينهم، ليتصدر الولائم والأخبار وشاشات التلفاز، ويرضي نهمه في عبادة سلطة زائلة!

لا بارك الله في كل من يدعم -ماديًا أو معنويًا- اقتتال الأخوة فيما بينهم، مهما كان هدفه نبيلًا!

لا بارك الله بكل من يهدر قرشًا واحدًا جمع لنصرة الشعب السوري، (وهو يعاني الأمرين في خيام الذل والصقيع) من أجل مصالحه الخاصة، وعقده وأمراضه النفسية تحت أي أسم ومسمى!

الثورة السورية لها هدف واحد... هو اسقاط النظام... ولها عنوان واحد هو القصر الجمهوري...!

ماذا تفعلون في حلب وإدلب ودرعا وحمص وحمص وحماة ودير الزور... الخ، وريف دمشق يفرغ من مقاتليه وسكانه...!!!!!!

تَبَّأَ لَكُمْ مِنْ مَقَاتِلِينَ... تَبَّأَ لَكُمْ مِنْ ثَوَارٍ... تَبَّأَ لَكُمْ مِنْ حَمَلَةِ الْبِنْدَقِيَّةِ... بِحِجَّةِ مَنَاصِرَةِ الثَّوْرَةِ
السُّورِيَّةِ وَهِيَ مِنْكُمْ بَرَاءٌ!!!

أَنْتُمْ حَقًّا تَسْتَحِقُّونَ مَا يَحْصُلُ لَكُمْ... بَلْ وَأَكْثَرَ... أَنْتُمْ وَصِمَةُ عَارٍ فِي تَارِيخِهَا... لَعَلَّهَا تَنْتَظِرُ
مِنْ أَنْتُمْ... تَوْلَدُ مِنْ جَدِيدٍ.

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/01/30



إبرة مخدرة للضمير منعشة للوهم!

تلقاها الجمهور العربي... لازل يعيش نشوتها... يستعيد مجد ضائع... نصر موهوم...!!!

غدًا سيستفيق من خدره ونشوته، ليتابع بحثه عن لقمة عيشه بين أطنان القمامة، يداوي أمراضه بالدجل والسحر وخطابات دعائه بجنة موعودة ورخاء مستدام!

غدًا سيستيقظ على جهله وبؤسه وأمراضه ونكد عيشه...!

جماهير العرب... فريق ينتشي على أخبار انتصارات كروية يحققها مناصريها...!

وفريق يعطي النصائح لأميركا، (أكبر قوة عسكرية واقتصادية ضاربة في تاريخ البشرية، وأغرق دولة مؤسسات على وجه الأرض...) كيف عليها أن تحكم وتدير شؤونها؟

وكانهم ولدوا في دول ترتع بالرخاء الاقتصادي والتقدم العلمي، يعيشون في ظل الحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية، وقانون يحفظ لهم حقوقهم وكرامتهم... يفقهون في كل شيء...!!!

خاصة في مجال حقوق الإنسان!!!؟؟؟

يحيى الصوفي 2017/01/30



مهمة للدفاع عن أرض الوطن!

هذا ما تقوم به قوات عصابة الأسد، ومن يعمل تحت أمرتها في منطقة الباب...!

الوصول للصدام وجهًا لوجه مع القوات التركية، لتتحول المشكلة من صراع على الأرض... إلى صراع للدفاع عنها...!

وهو ما سيعيد لقوات النظام شرعيته المفقودة لدى سوري الداخل... الدفاع وحماية أرض الوطن من اعتداء خارجي، وهو حق مشروع في مفهوم الأمم المتحدة!!!

وقد تكون بداية انتهاء الحلم التركي بمنطقة أمنة، وتوريطها أكثر بالمستنقع السوري المميت!

مجرد رأي.

يحيى الصوفي 2017/01/30



تجارة مخدرات...!

ألقت السلطات الأمنية شحنة مخبأة في إحدى الشاحنات، تحتوي على أكثر من عشرة ملايين حبة من الحبوب المخدرة... قادمة من دولة مجاورة...!

وفي خبر آخر... العثور على أكثر من طن من مادة الحشيش، وتم مصادرتها...!!!

بين الفينة والأخرى... تطالعنا نشرات الأخبار والصحف ببعض البلاد العربية (منها الغنية جداً ومنها من يعاني الفقر) بعناوين كبيرة عن مصادرة أنواع كثيرة من المخدرات (الكوكايين، وحبوب الهلوسة والحشيشة الخ) تقدر قيمتها مليارات الدولارات...!!!

وسؤالي هو: لمن كانت ذاهبة كل هذه الاطنان من المخدرات...؟

هل يتناول المواطن العربي (منهم جياح ينامون وبطون أطفالهم فارغة) تلك المخدرات بدلاً من طعامه...؟؟؟

ألا تكشف مصادرة هذا الكم الهائل من المخدرات (لا شك بعضها للتغطية عما يتم تهريبه) عن حجم الكارثة على الصعيد الاجتماعي (في كل حي أكثر من مسجد، جميعها ممتلئة في أوقات الصلاة، ودعاتها أكثر من الذباب، منتشرون في مكان، يتنافسون لحصد أكبر عدد من المشاهدين والأنصار!) التي تعيشها تلك البلدان...؟؟؟

ألا يجب علاج المستهلك في الداخل (حجم وجوده واستهلاكه يفوق تصور العقل) قبل معالجة تلك التجارة...؟؟؟؟!!!

للقضاء عليها... قبل أن تقضي على الجميع...!!!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/01/31



تسليح صهيوني، تسليح كردي!

التسليح الأميركي الجديد لأكراد سوريا (سوريا الديمقراطية، بعلم كردي لا علاقة له لا بسورية ولا بالديمقراطية!) يشبه إلى حد بعيد جداً تسليح الإنكليز للهاغانا (عصابات اليهود الإرهابية في فلسطين) للقيام بجرائمهم (مجازرهم) ضد الشعب الفلسطيني الأعزل، قبل اغتصاب فلسطين!!!!!!؟؟؟

وذلك أمام سمع وأنظار العالم، بما فيها المعارضة السورية المباركة!

وكان الزمن يعيد نفسه!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/01/31



الديكتاتور ترامب يشن الحرب على المتقاعسين

كل من لم يلتزم بقراراته مهما كان نوعها، سيطرد من عمله، أي كان مركزه ونفوذه؟! وعلى منوال من سبقه من الديكتاتوريين -مع فارق بسيط في الأداء- فهو يرغب بإدارة بلاده كثكنة عسكرية، وليس كمزرعة شخصية! نفذ ثم أعترض... وكل من يعترض دون تنفيذ الأوامر، يتعرض للإقصاء والطرْد! (وزيرة العدل ورئيسة دائرة الهجرة مثلاً) يعيش... يعيش الرئيس ترامب!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/01/31



عشق بلا حدود لأمريكا!

طالما معظم - إن لم يكن جميع - شعوب البلاد العربية، تعشق أمريكا والحياة في أمريكا والنموذج الأمريكي في العمل والنجاح... الخ

لماذا لا تطالب هذه الدول، الانضمام بشكل رسمي إلى أمريكا، واعتبار دولهم ولاية من ولاياتها (أنا لم أطلب بوصاية ولا استعمار أمريكي)!!!!؟

يعني بدلاً من المطالبة بالفيزا والإقامة والتحايل والكذب على السلطات، والتعرض للمهانة للحصول على وثيقة سفر....

أمريكا بعظمتها وقوتها وحضارتها ستأتي إليكم... وهيك بتصيروا تنتطوطوا مثل ما بدكن بين بلادكن وبلاد العم سام، بدون وسيط ولا حسيب!

اقتراح قابل للتنفيذ لمن يهمله الأمر! وهو صالح بدون نقاش للمكسيك أيضاً!؟

يحيى الصُّوفي 2017/01/31



استغباء (هبل) أوروبي بلسان فرنسي!

الرئيس الفرنسي في مؤتمره الصحفي منذ قليل، خائف على أوروبا... وعلى حدودها من المهاجرين الأجانب!!!؟؟؟

ولهذا هو يقترح إجراءات جديدة لحماية حدودها...؟!

وكأن أوروبا بريئة لما يحدث في العالم!!!؟؟؟

واقتراحي للرئيس الفرنسي وجميع زعماء أوروبا... ومن ورائهم المجتمع الغربي... يطلوا عن (قفانا)، ويتركونا بحالنا، دون تدخل ونهب وسرقة لثرواتنا، وإثارة الفتن والقتال والحروب في بلادنا... وسنكون بألف خير بدونهم...!

سيحلّمون هم بالقدوم والعمل في بلداننا... يعني المرض والعلّة في سياستهم وليست بنا...!

ولكن وللأسف... ولأنهم قادة منافقون ومجرمون ولا يستطيعون قول الحقيقة لشعوبهم، هم يستغبونهم (يستهبونهم) ويستغبوننا، وفي ظنهم إننا لم نتطور بما يكفي لنكشف لعبتهم القدرة ومشاريعهم المشبوهة.

يحيى الصّوفي 2017/02/03



إقامة حد الزنا ضمن جدول أعمال الأمم المتحدة!!!

الأمم المتحدة تبحث عن شهود عيان، للبت في قضية (شبهة) زنا عرضت عليها، قبل إقامة الحد على الزاني حسب الشريعة الإسلامية!!!

هذه آخر بدعة للمجتمع الدولي المنافق، وفي مقدمته هيئة الأمم المتحدة، الذي يبحث عن الأعذار للتوصل من مسؤوليته الأخلاقية والمعنوية، من الجرائم والانتهاكات التي ترتكب ضد الشعب السوري، منذ أكثر من خمسة أعوام!!!

ولهذا فهو يستدعي الشهود للاستماع إليهم (جلسات استماع لشهود عيان)، قبل البت في قضية أكبر وأخطر مجرم في الزمن المعاصر، بتهمة صعبة التحقق منها... (يجب التأكد بما لا يدع مجالاً للشك فيه، عن حالة نكاح غير شرعية، من قبل ما لا يقل عن أربعة شهود ذكور حصرًا!!!)

وقد يعجز عن البت فيها -حتى وإن ثبتت الواقعة- لأسباب تتعلق بأخلاقه وإنسانيته والحقوق المدنية للمجرم المقدسة لديه... وينجو المجرم من فعلته!!! القضية الفلسطينية مثالاً!!!؟؟؟

جلسات استخفاف بعقول ومشاعر الشعب السوري!!!

جلسات تدل على مازوشية وشدوذ تلك الهيئة ومن يقف ورائها، الذي اقتصر دورها على حماية المجرمين والطغاة، ومدهم بكل أسباب الراحة والاطمئنان!!!؟؟؟

يحيى الصوفي 2017/03/10



حركة استعراضية على أطراف دمشق!

إذا كان ما يحدث في القابون، من هجوم ضد قوات النظام في دمشق، هدفه القصر الجمهوري، فلا شك سيسعد غالبية الشعب السوري وسيقفون إلى جانبه ويدعمونه دون تحفظ...!

أما إذا كان ما يحدث... مجرد استعراض للعضلات، الهدف منه إعلامي ورفع للمعنويات لا أكثر...!

وتكون نتائجه في المستقبل، على حساب المدنيين الأبرياء (من قتل للمواطنين وتدمير لبيوتهم، وإتلاف لممتلكاتهم، وتهجير من تبقى حيًا منهم)، كما حدث في المرات السابقة، وفي مناطق أخرى من سورية، بحيث لم تؤد إلا إلى مزيدًا من القتل والدمار والتهجير والتشرد!!!

عندها يجب أن نرفع إشارة استفهام كبيرة، عن أهداف تلك المعارك والمستفيد منها!

يحيى الصوفي 2017/03/19

وإذا اليتيمة (الثورة السورية) يوماً سألت... بأي ذنب في الظهر طعنت!؟

يحيى الصوفي 2017/03/20



معركة تحرير حلب... معركة تحرير دمشق!

تذكروا معركة تحرير حلب، والهرج والمرج الذي دار حولها... ونتائج تلك المعارك، التي انتهت إلى تدمير أحياء بكاملها وقتل وتشريد سكانها... ومن ثم ترحيل المقاتلين مع عائلاتهم إلى إدلب!!!!!!؟؟؟

ما يحدث اليوم على أطراف دمشق... هو سيناريو مطابق تمامًا لها... يثبت بأننا لم نتعلم أبدًا مما يحدث حولنا... بأننا لم نستطع بعد تحديد هوية أعدائنا...!!!!!!؟؟؟

فقط السكان الآمنين، من يدفع فاتورة المغامرين ثمن تلميع صورتهم!!!!!!؟؟؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/03/20



لا حول ولا قوة إلا بالله

مراسل لإذاعة عربية: النظام ينتقم من السكان الأبرياء بأكثر من عشر طلعات جوية، أمطرت منازلهم بالقنابل والصواريخ!!!

سؤال ساذج من مراقب من بعيد: ألم يكن بحسبان الكتائب التي قامت بالهجوم على دمشق، بأن النظام سيرد على هجومهم!!!!!!؟؟؟

وبأنه لن يستثني السكان، بل سيكونون وقوداً لرده!؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/03/20



روسيا ودورها القذر في سوريا...!

وكما كانت في حلب، عندما أعلنت عدم تدخلها في المعارك الجارية على أبوابها... وسمحت بالتالي للكثائب المقاتلة بالتقدم فرحة بانتصاراتها، معلنة عزمها على تحرير حلب بالكامل، قبل أن يعود الروس مرة ثانية إلى الحلبة لإنقاذ النظام وتدمير أحياء بكاملها على رؤوس أصحابها وترحل من تبقى منهم إلى إدلب...!

ها هي تمارس نفس اللعبة في دمشق وعلى أطرافها...!!!

وكما ترك أبطال حلب دون دعم ومساندة من إخوانهم المجاهدين... ها هم يقاتلون النظام بمفردهم والآخرين يراقبونهم عن بعد...!

البارحة طلبت روسيا إيقاف القتال على كافة الجبهات، والعودة إلى المفاوضات...!!!

والمقصود من لم يمتثل ستهد المدينة فوق رأسه وتشرده هو و عياله...!!!؟؟؟

الغريب في الأمر... بأن الجميع يعلم ومقتنع، بأن لا حل عسكري في سوريا...!!!؟؟؟

لأجل من زهقت وتزهق الأرواح البريئة...!!!؟؟؟

يحيى الصوفي 2017/03/23



كل معركة مهما كانت وجهتها وأهدافها تنتهي إلى نتيجة... المهم النتائج حتى نهى ونبارك!

يحيى الصوفي 2017/03/26

مع ترامب النشط... سيترحم العرب على أيام أوباما الكسول!

يحيى الصوفي 2017/03/27

قيلولة...

وفي القمم العربية... يوجد من الخطابات الدسمة (المخدرة) ما يكفي لينام البعض بسلام!

لشحن أحلام قصيرة ترافقها في قيلولة هائلة!؟

فتتراخي الأعصاب قبل الجفون، وتطلب النفس قيلولة قصيرة استعداداً لوجبة أخرى منها

يحيى الصوفي 2017/03/31



الغرب شريك كامل المسؤولية في جرائم الأسد

في أوروبا المتحضرة، هناك قوانين تعاقب من لم يغيث الملهوف (كأن يرى حادث سيارة على الطريق ولا يتوقف لنجدة ركبها، أو يجد شخصاً ما مصاب أو يحتاج لمساعدة ولم يقدمها له الخ) قد تصل عقوبتها للسجن!!!

ذات الدول التي تدعي حمايتها ودفاعها عن حقوق الإنسان، تجمع رؤساء دول العالم للتضامن معها من أجل عشرات الضحايا سقطوا بعمل إرهابي...!!!

تقف منذ ستة أعوام وهي تشاهد أكبر مأساة عرفتها البشرية المتحضرة -التي تصل أخبار ديبب نملة في مجاهل إفريقيا بثوان إليها- لتدعي بأنها تحتاج لإرسال لجان تحقيق، للتأكد بأن النظام هو من يرتكب هذه الجرائم الفظيعة ضد شعبه!!!

ما هي عقوبتها يا ترى، وهي تقف شاهدة بالصوت والصورة على جرائم تقشعر لها الأبدان دون أن تتدخل!!!؟؟؟

ويسألونك عن مصدر الإرهاب ومن يتعاطف معه ولماذا!!!؟؟؟

يحيى الصوفي 2017/04/04



ماذا لو أن أمريكا تصفي حساباتها مع روسيا على أشلاء السوريين وأنقاض بيوتهم؟ من
الرابح؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/04/07



رأس الأفعى في طهران، وأميركا تدغدغ الذنب وتلاعبه في دمشق، ونحن نصفق لها كعادتنا!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/04/07



العراق لإيران... وسوريا لإسرائيل

إذا كانت أميركا ترغب في القيام بعملية استئصال جراحية للوباء الذي حل على الشعب السوري بشكل كامل، يسمح بعدها للشعب السوري اختيار مصيره بكل حرية، فأهلاً وسهلاً بها...

أما إذ كان هدفها تسليم سوريا لإسرائيل، كما سلمت العراق لإيران بعد أن تهجر وتصفي ما تبقى من شرفاء الوطن... فلا أهلاً ولا سهلاً بها!

مجرد وجهة نظر!

يحيى الصوفي 2017/04/07



إسرائيل مهدت للضربة الأمريكية عبر إعلامها

وصاحت المذبة الإسرائيلية تبكي الشعب السوري، وظلم نظام الأسد وإجرامه...

وصدقها مثقفو الأمة العربية، وصفقوا لها... ومهدوا برفقتها للضربة الأميركية... لتسمح لإسرائيل فيما بعد كي تأخذ الدور الذي رسمته لنفسها... دور المخلص للشعب السوري...!

الجميع نسي بأن السجون الإسرائيلية تضم آلاف النساء والأطفال والعجزة والشباب، منذ عشرات السنين، لأنهم شتموا أو رموا الدولة الصهيونية بحجر!!!

ونحن... الشعب السوري المهزوم... عبر مثقفينا... وممثلينا... والناطقين باسمنا... يهللون لهم... يسبحون بحمدهم... والقادم أعظم!!!

يحيى الصوفي 2017/04/07



لو أن أميركا نفذت ضربتها كما فعلت في يوغسلافيا... لكنت صدقت كذبتها!؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/04/07

بماذا تختلف الضربة الأمريكية عن سابقتها الإسرائيلية بحجم خرابها؟ حتى تفرحون وتهللون لها!؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/04/07

وجاء الفرج للأوروبيين، والأمريكان، والعرب، والسوريين... على يدي السوبر ترامبان!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/04/07

إبرة مخدر جديدة... قبل أن تستيقظ مشاعر الغضب والحمية العربية لما حدث في خان شيخون!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/04/07

أسف لأنني حاولت إيقاظ البعض من حلمهم الجميل... أترككم لتتابعوه حتى النهاية!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/04/07

وجاء بيان الجيش السوري... ليذكرنا ببيانات صدام حسين قبل الانهيار الكبير!؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/04/07



هل نشاءم... أم نتفاعل بالضربة الأمريكية ضد مطار الشعيرات!؟

أنا لا أنتمي إلى -ما قد يعتقد البعض- فريق المتشائمين... أو أنني لا أرى سوى الجانب المظلم أو السلبي من أي مبادرة سياسية أو عسكرية تخص الحرب على الشعب السوري وثورته النبيلة.

أنا أتميز -منذ مرافقتي للثورة السورية والكتابة حولها- بكتاباتي الواقعية (غالبيتها كانت مصيبة)، ولا أحب أن تستخدم الثورة السورية وشعبه الجريح المكوم، كوسيلة لتصفية الحسابات!

هذا عدا كوني لا أحب أن أمنح صوتي للقتلة... أن أصفق لهم... أهنتهم... لأنني بذلك أكون قد منحتهم كرت أبيض لتقرير مصيري في المستقبل!

وإعطاء الانطباع لهم... بأننا لسنا أكثر من مجموعة من التافهين الأغبياء الذي يسهل قيادهم وترويضهم وإسعادهم!!!

وسؤالي فيما يخص الضربة الأمريكية ضد مطار (واحد) الشعيرات لماذا لم تقم بإنهاء اللعبة (الحرب) بجولة (ضربة) واحدة كما فعلت مع يوغسلافيا...!!!

طالما هم قادرين على ذلك!!!

أنا اعتقد -وهذا ما سيبيئه المستقبل- بأن القيادة الأمريكية لن تتدخل في سوريا لإنهاء النظام السوري... ولن تسعى لاستقلال وحرية الشعب السوري، ولن تكون من المساهمين في سعادته ورفاهيته...!!!

إنها -بكل بساطة- تلعب لعبتها القذرة، للتمهيد في تسليم سوريا مفتتة إلى دويلات طائفية متناحرة لإسرائيل، حتى تقوم الأخيرة بعزف سيمفونيتها المعتادة، كونها الدولة المتحضرة المستقرة الموحدة القوية في المنطقة.

لا حل لانتصار الثورة السورية، وإنقاذ الشعب السوري، سوى بالكفاح المسلح بالداخل والاعتماد على الذات... على أساس أن سوريا وحدة كاملة متكاملة لا تميز بين أي فرد فيها، على أساس عرقي أو ديني أو قبلي أو عشائري أو عائلي...!

وأن القضاء (الحر النزيه) هو الفاصل في تحديد هوية القتلة والقصاص منهم...!

والطريق طويل ومظلم... قد لا يعيش أبناء جيلي ليشهدوا نهايته... إلا بمعجزة إلهية (كأن
تشتعل حرب عالمية ثالثة تنتهي باستتباب الأمن في العالم من جديد) ولا أحد قادر عليها سوى
الله!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/04/07



سؤالي لترامب: لماذا لم يَقم بإنهاء اللعبة بجولة واحدة، طالما هو قادر على ذلك!؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/04/07

الضربة الأمريكية، مهمتها استعادة شعبية ترامب الهزيلة لا أكثر!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/04/07

كل شيء مسموح في السياسة... حتى استغلال القضايا النبيلة!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/04/07

وماذا لو أن الرد الأمريكي، لم يكن سوى تنبيه الأسد بعدم الاقتراب من حليفته إسرائيل؟

بكل بساطة... أنا لا أحب أن أُفْرَحُ من قام بالضربة، ولا بمن مونها ولا بمن تلقاها!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/04/07

في الأمم المتحدة، يعزّون السويد... ويتناسوا الضحية، مطالبين بإحالة ملفها للتحقيق!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/04/07



أصالة وخبرة

كما نجيد الفرح عندما تدك صواريخ أعداءنا، عدو لنا أقرب لنا وأكثر إجراماً وشراسة منه...

نجيد القتل، والتشفي... والانتقام!؟

شيء واحد لا نجيده... التفكير بعقولنا...

نترك الأمور للمشاعر الجياشة لكي تقودنا ولو كانت على خطأ...

نصفق لمن يبيت شرّاً لنا!!!!؟؟؟

يحيى الصُّوفي 2017/04/09



وكعادتي... أنا لا استبعد اليد الفارسية الصهيونية في تفجيرات طنطا، كرمال الأسد!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/04/09

وما من مهمة للإعلام العربي، سوى المشاركة في تأجيج مشاعر الكراهية وتسهيل اقتتال العرب

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/04/09

حكم عائلة الأسد يقترب من النهاية؟! ما هي المدة المحتملة لكلمة (يقترب) يا ترى؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/04/11

ينسى البعض بأن أميركا لا يحكمها شخص... بل مؤسسة... تصريحات مسؤوليها مجانية لا تلزم أحدا

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/04/11

تصريحات مسؤولي الدول الكبرى، مادة جيدة لوسائل الإعلام وتجارة رابحة بلا مقابل!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/04/11



نحن بسطاء جداً... تفرحنا الخطابات، وبعض الكلمات تنسينا عذاباتنا، وتخلط أوراق أولوياتنا!

يحيى الصوفي 2017/04/11

يصر البعض على دغدغة مشاعر السوريين، بأحلام وردية لن تتحقق، فقط من أجل عدد من اللايكات، استحووا على حالكم

يحيى الصوفي 2017/04/11

عادت أميركا (وهذا متوقع) عن أولويتها في إسقاط الأسد، متوجهة لمحاربة داعش!؟

يحيى الصوفي 2017/04/11

طالما النظام السوري بريء من جريمة الكيماوي، لماذا وروسيا خائفان من لجان التحقيق؟

يحيى الصوفي 2017/04/11

لمجرد انعقاد مجلس الأمن للبحث في تبني قرار يدين النظام السوري، هو خيانة للشعب السوري.

يحيى الصوفي 2017/04/12



حرج، تردد وفشل غربي في اتخاذ قرار إسقاط النظام السوري!

الأسباب التي تجعل الدول الغربية بما فيها أميركا، غير قادرة على التدخل العسكري في سوريا، هو تلوث أيديها بدماء شعوب المنطقة منذ مائة عام إلى اليوم (فلسطين، لبنان، العراق، مثلاً)

عدا تدخلها السافر في إفشال ثورات الربيع العربي والعمل على إجهاضها تمامًا، مستبدلة أنظمة قمعية فاشية أشد فسادًا وإجرامًا مما قبلها...

ووقوفها إلى جانب النظام السوري والتغطية على جرائمه من بداية الثورة إلى اليوم!!!

استغرب أن يتهم الجعفري عليها بدلاً من أن يشكرها على مواقفها ودعمها!؟

هل يمكن أن يكون مجرد تمويه؟

يحيى الصوفي 2017/04/12

عصابة الثلاثة، تجتمع في موسكو لتبييض كذبة الكيماوي السوري، بعد تبييض أموال الكذابين!

يحيى الصوفي 2017/04/14



وكأن الحب في الإسلام حرام، فتجد من يتحدث عنه، يوجهه لله ورسوله، حتى لا يقع بالإثم!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/04/14

أم القنابل بخمسة عشرة مليون دولار، لو وزعت على من قتلتهم، لفرط عقدهم ووفرت ضحاياها!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/04/14

نحن نعجب بالديمقراطية، ولا نحب ممارستها... هي جميلة على الآخرين ودميمة علينا!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/04/14

وكان ترامب أحد المستغلين -وليس آخرهم- للثورة السورية، يستبدل آلامها بتهديدات فارغة!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/04/14

الثورة السورية، جاءت كطوق نجاة لترامب، من المستنقع الذي كان يتخبط به، ووسيلته لجذب الاهتمام بدلاً من الانتقام!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/04/14



كلما صحا الجمهور الأمريكي من غفوته، وبدأ بإظهار امتعاضه من سياسة #ترامب، يرسل الأخير وزراءه بجولة حول العالم لنجدته!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/04/14

ولأزال بعض الأغبياء يتحدثون عن الكابوي ترامب كمنقذ للشعب السوري من القتل والتهجير، وكأن ما يحدث منهما مجرد دعاية!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/04/21

الزقزقة (الثرثرة) ببلاش...! لو كانت تبدل بفعل أو مال... لكانت العصافير أقواها وأغناها!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/04/21

وكالمصارعة الاستعراضية الأمريكية، التي يتفق الطرفان فيها على النتائج والمكاسب، هي حال #ترامب مع الأسد!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/04/21

قراءة بسيطة لما يحدث حولنا، نجد داعش على وفاق تام مع السياسيين الباحثين عن نصر!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/04/21



يحبني... لا يحبني... تحبني... لا تحبني...

انتهت جميع بتلات الورود التي جمعتها، لأستطلع حقيقة من يدعي خوفه علي، وحرصه على مصالحي، وفزعته لنجدتي عندما أحتاج إليه... بلا نتيجة!؟

التوقيع: الثورة السورية بعد ما أصابها من خيبة أمل، ممن أدعى حرصه على حمايتها، وصيانة وحدتها واستقلالها!!!

كل مدعي صداقة وحب لسورية، وأنتم بألف خير.

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/04/22



في يوم الأرض... نحرص أكثر عليها، من حرصنا على سكانها!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/04/22

الجميع يستشهد بابن تميمة عند الحديث عن الإسلام...! ألم يكن للمسلمين نبياً؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/04/22

ترامب، لوبين، بوتين، ثلاثة مجانين يليقون بحرب عالمية ثالثة!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/04/22

إذا خسرت مرشحة اليمين المتطرف لوبين، ستنظر سورية أيام عصيبة مع المناققين!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/04/23

أنا أفضل العنصريين والطائفيين والمغامرين القذرين، مليون مرة عن أصحاب الابتسامات
الصفراء، الذين يطعنونك في الخلف دون رحمة، مواجهة عدو تعرفه أفضل مليون مرة من
عدو بألف قناع!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/04/23



لا زال بعض السوريين المعجبين بترامب، ينتظرونه حتى ينتهي من جولته الأمامية التي بدأها في كوريا الشمالية، مرورًا بأفغانستان، دون أن يفقدوا الأمل!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/04/24

كل ضربة لا تنهي الخصم، تزيده مناعة وشعبية، هذا ما تقوم به إسرائيل نجدة لنظام متهالك!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/04/25

لم يبق عاطل أصل إلا واستغل الشعب السوري (اللاجئ منه) لدعايته الرخيصة...!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/04/26

بت أكره الرايات الصفراء... لا تشهرها إلا عصابات القتل والإرهاب، تدل على الأنانية!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/04/27

لا زال بعض قلبي العقل، وضعاف النفوس، يفخرون بحماية الأجنبي لهم، ضد الحزن الذي تربوا فيه، واليد التي حنت عليهم!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/04/28



بين الأمانة والخيانة!؟

طالما الشباب عندن ما يكفي من السلاح والذخيرة، لكي يتقاتلوا فيما بينهم، ليش كانوا خافينها؟
لا هم حاربوا النظام، ولا ساندوا أخوة لهم كانوا محاصرين ويموتون من الجوع!
بأي اسم سنناديهم، وبأي صفة سيسجل التاريخ وجودهم!؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/04/29

وسيستمر قتال (الأخوة) الأعداء... طالما مصلحتهم لا تعني حرية الوطن التي يدعونها!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/04/30

وتأبى الثورة السورية، ألا تفضح آخر عدو لها... آخر خونتها، قبل أن تسترد حريتها.

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/04/30

زعلان على المدمنين على "الويتس أب" تيتموا يا حرام، الله يجعلها أكبر المصائب!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/04/30

{فأما الزبد فيذهب جفاء} سورية موحدة رغم أنف الجميع، ما قبل الأستانه وما بعدها سواء

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/04/30



الانتخابات الرئاسية، ترف أم شرف!؟

ذهب ذلك الزمان، الذي كان فيه الرجال، يخوضون معاركهم الانتخابية دفاعاً عن مبدأ يؤمنون به، أو هدف سام يسعون إلى تحقيقه...!

أصبح الوصول إلى السلطة والحكم، هاجس الهواة الباحثين عن النجومية والشهرة، وتصدر نشرات الأخبار وأحاديث الناس...!

مجرد ترف، بعد أن كان واجب وشرف!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/05/07



العلاقة الزوجية في فرنسا، لا تشترط الوفاء بين الزوجين، وعدم وجود عشيقة (عشيق) لكل منهما، عيب لا يغتفر! الزوجين ماكرون مثلاً.

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/05/09

لوبيين مرشحة اليمين، تنتمي لأسرة اشتهرت بالمجون والسكر، صورة عمن صوت لها، أين الغرابة؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/05/09

ماكرون ليس الرجل الوحيد الذي يعشق أمه... أوديب مثلاً!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/05/09

الشباب والصبايا العرب طق عقلن بقصة الزوجين ماكرون...! الله يسهل.

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/05/09



دولة الاستبداد والظلم، مرتع خصب للسفلة والمجرمين!

ودولة القانون والعدل، ترعبهم وتقض مضاجعهم.

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/05/11

**ندعم انتخابات رؤساء دول العالم جميعاً... أملين إنصافنا بانتخاب رئيس نزيه لنا... فيعدوننا
خيرًا في الموسم القادم!**

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/05/11

**كرت أحمر... ضد كل ما يجري للشعب السوري، من جرائم ومجازر... المجتمع الدولي شريك
فيها.**

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/05/18

لا تستهينوا بالبسطاء المتواضعين من الناس...!

فهم كذلك، خوفًا من إلحاق الأذى بكم، عندما يدافعون عن أنفسهم.

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/05/18

الأيادي السوداء، الأيدي البيضاء، حشيش رمضان كرمال الأمريكان

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/05/18



أنا أحب رمضان... ولكن لما فرض لأجله أكثر!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/05/30

احمد الله، بأنني لم أدمن على أي من مغريات الحياة، مهما كانت قيمتها!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/05/30

يأتي الزعيم العربي، ومعه مشروع وطني سينجزه خلال ولايته، ويستمر حتى الموت بحجة
عدم اكتماله!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/05/30

المعارك الجارية في سوريا، لا تعني حرية الشعب السوري في شيء!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/05/30

لا أحب صراع الإخوة، مهما كانت أسبابها...! ولا المشاركة بها.

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/05/30



نفاق في رمضان!

تنظر إلى البلاد العربية عبر شاشاتها... فتجدها تذخر بالبنيان والنعيم والسعادة...!

أما الحقيقة فهي مؤلمة وحزينة، تفوح منها رائحة الخراب والفقر والحزن!؟

إنهم بكل بساطة يكذبون علينا... ليوهمونا بأنهم بخير!

يحيى الصوفي 2017/06/02

وفي رمضان... يتكاثر الوُعَّاظ كالذباب... لكم الخوف والعقاب... ولهم الثواب!

يحيى الصوفي 2017/06/02

وباء... يبدو بأن صحوة الضمير عند أمة، هو كالوباء يجتاحها في زمن ما... ولهدف ما...!

لازال العرب محصنين منه!؟

يحيى الصوفي 2017/06/02

الغرب... يمتص ثروات إفريقيا ودمائها! وعلى العرب إطعامها!؟

يحيى الصوفي 2017/06/02



يبدو بأن سوريا قد تعافت... الحمد لله، الناس مشغولة بقصص تانية!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/06/02

عندما يتحول رمضان لمجرد طقس ديني، يفقد أجمل معانيه... كرمه وتسامحه!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/06/03

الجهل... أخطر ما تعانيه أي أمة من الأمم، إنه يقوض وجودها!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/06/03

الرابح الوحيد من كل ما يحصل لنا... ترامب ومن خلفه إسرائيل!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/06/03

أخطر وأهم رجل في دولة ما... هو المستشار، به تنهض، وعلى يديه تقنى!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/06/03

ابتسامة نتانيا هو وهو يستقبل ترامب، تتجلى بأبشع صورها فيما يحدث بين دول الخليج الآن!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/06/03



ألا يوجد في هذه الأمة، رجل حكيم قادر على إطفاء النار، قبل أن تأكل ما حولها؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/06/04

**بعض الزعماء العرب، يجهدون -منذ وصولهم للسلطة- لجمع ملفات مهينة عن خصومهم،
تكون جاهزة عند الطلب!**

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/06/04

يا ويل السوري، من سوري إذا فتح (باجوقو) عليه...!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/06/04

شهادة لوجه الله... قطر وأميرها وشيوخها، هم خير ما عرفت من أمة العرب.

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/06/04

نظرة بسيطة إلى المعسكر المعادي لقطر... نكتشف من هو على حق... ومن هو على باطل

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/06/04

خير ما فعلت زيارة ترامب للخليج، إنها كشفت النقاب عن أهدافها... باكرًا!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/06/04



ابحثوا عن المستفيد لما يحصل للعرب... تجدوا الفاعل، هو متعدد اللغات والوجوه!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/06/05

عندما يعمي الحقد الأسود، قلوب بعض المتفدلكين، يصبحوا فاقدى بصيرة وبصر!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/06/05

فقط العرب من لا يحترم أصول المبارزة، يلجئون مباشرة للقضاء على الخصم!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/06/05

من يهمل للخلافات العربية العربية من السوريين، يجهل حجم الأذى الذي سيلحق بنا!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/06/05

كل دول العالم تدافع عن مصالحها... إلا العرب، فهم يدافعون عن مصالح غيرهم!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/06/05



اليوم اشتريت خيار إماراتي، وبندورة سعودية للفتوش على الفطور.

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/06/05

إلى بعض المثقفين السوريين التافهين... هل نسيتم أسطورة مجسمات الجزيرة، التي ابتكرها النظام السوري، تبريرًا لجرائمه والخراب الذي لحق بالبلد؟!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/06/06

وكأننا مبرمجين لمثل هذا الوقت، لنتصل من عربتنا وديننا وثقافتنا!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/06/06

من حسن حظ دولة قطر، أن إطالة الأزمة، أسقطت الأقنعة عن وجوه من كانت تعتبرهم أصدقاءها!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/06/06

ليس مهمًا أن تكون في الصفوف الأولى في أي شيء... المهم أن تحافظ على ما حصلت عليه!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/06/06



ليش مستعجلين على خراب الدنيا، واستدعاء المهدي، والأعور الدجال لم يجهز بعد؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/06/06

كثرة الطباخين تُحرق الطبخة... يحصل مثل هذا بين العرب اليوم!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/06/06

جاء العالم كله ليتسلى بالشعب السوري، فوقع في شر أعماله!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/06/08

فقط عندما يسقط الأسد... سترتاح البشرية من الإرهاب، وأولهم أهل البلد!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/06/08

هالملعون ترامب طلع مانو سهل أبداً... عرف أنو هالزمن زمن الصعاليك، فلم يتردد!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/06/08

لكل صفقة ناجحة ثمن (ضحية)، وثمان صفقة ترامب مع العرب، هبته أحد أبنائهم الطيبين!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/06/08



حاصر المحاصرون أخًا لهم... فوقعوا أسرى حصارهم!

يحيى الصوفي 2017/06/12

قالوا هناك شبيه لعمر! بحثت عنه في البوادي فلم أجده... لازال البحث عنه بين الحَصْر

يحيى الصوفي 2017/06/12

قالوا هناك شبيه لعمر! بحثت عنه، فلم أجده بين الحَصْر، لازال البحث جار في بواد قطر.

يحيى الصوفي 2017/06/12

قريبًا... منطقة خضراء في دمشق، وأقاليم متصارعة على الزعامة، بحماية أميركا.

يحيى الصوفي 2017/06/13

لازالت آثار زيارة ترامب لمنطقتنا، ترمي بظلالها علينا إلى الآن... لم تستثني أحد

يحيى الصوفي 2017/06/13



نظرة بسيطة على زعمائنا وزعمائهم... نعرف حجم تخلفنا الديمقراطي!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/06/14

نظرة بسيطة على وزرائنا ووزرائهم... نعرف حجم تخلفنا السياسي!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/06/14

نظرة بسيطة على مدننا ومدنهم... نعرف حجم تخلفنا الحضاري!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/06/14

نظرة بسيطة على مذيعينا ومذيعيهم... نعرف حجم تخلفنا الإعلامي!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/06/14

نظرة بسيطة على مدارسنا ومدارسهم... نعرف حجم تخلفنا التعليمي!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/06/14



ماذا ينفع أن تعترف بخطئك، وأنت خارج المسؤولية... هل سيعيد لنا ما حرمانا منه بسبب ظلمك؟

معظم المسؤولين الغربيين، يعترفون بأخطاء وقعت وجرائم ارتكبت وهم في الحكم، ولم يتم محاسبتهم...! أما العرب، فاعترافاتهم إن حصلت، تعتبر صراحة وجراءة يجب أن يكافئوا عليها!!!!!!؟؟؟

يحيى الصوفي 2017/06/15

ليش حاطين حطا الإسلام... والقرآن؟ فعل الخير كالشر، لا يحتاج لدين أو كتاب!

يحيى الصوفي 2017/06/15

لا شيء ثابت عند العرب...! فلا تتعاطف أو تتحالف مع أحد!؟

يحيى الصوفي 2017/06/15

أفضل وسيلة للتخلص من المسلمين والعرب... وضعهم في عمارة واحدة، قبل أن تشعل بهم اللهب!

يحيى الصوفي 2017/06/15



ما حصل ويحصل في سورية... نسخة حديثة وأكثر إجراماً لما حدث لفلسطين...! لم يبق لها
سوى الاسم

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/06/15

يتشاجر الإخوة وبينهم خصام وعتب...؟!

إن تدخلت لتصلح الحال، لن يصيبك من كلاهما إلا الغضب!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/06/16

الله يعطينا خير هالضحكة...! يقولها السوري خوفاً من أن يتبعها شر (مصيبة)

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/06/16

لولا الإسلام... لما عرف العرب حضارة وثقافة ورقي!

ولهذا يسعون للتخلص منه، ليتفق مع واقعهم المتخلف؟!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/06/16

وفي بلاد الديكتاتور... بينون الكثير من المعتقلات والسجون، بدلاً من المدارس والمستشفيات!
ويتركون القمامة في العراء، هدية للفقراء

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/06/16



لم يبق من القضية الفلسطينية، ما ينفع العرب في خطاباتهم الأيديولوجية... استنفذت حتى آخر قطرة دواء، ماء، تراب، نפט و عرق!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/06/16

لا يهم من أصبح خارج السلطة، أن يصبح خارج الحياة...!
فجوده مثل عدمه... لا يستحق التعليق!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/06/19

جاري تعرية - ما تبقى من العرب المحصنين ببعض ثروة وعافية- من آخر أوراق التوت الموسمية... آخر قطرة ماء، تراب، نפט و عرق وحياء

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/06/19

بعد أن أنهت روسيا مناوراتها العسكرية بالذخيرة الحية في سوريا، جاء دور إيران لتجربة ما تملكه في ترسانتها الفاجرة!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/06/19

وشاعت الأقدار أن يحدث ما يغطي على الهجمة البربرية، الغير مسبوقه للنظام وأعوانه، بهدف تصفية الشعب السوري وقضيته النبيلة

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/06/19



لم يعد هناك مكاناً آمناً في هذا العالم البربري المتوحش... لقد ارتد السحر على الساحر، وفقد العالم جماله وهدوئه وسحره!

يحيى الصوفي 2017/06/19

ليس مهماً من تُعين...! المهم بمن ستستعين؟! محمد بن سلمان ولياً (ملكاً)؟!!

يحيى الصوفي 2017/06/21

آثار زيارة ترامب للخليج لازالت مستمرة...!

أحجار الدومينو لازالت تتهاوى، لتكشف مع كل منعطف لها، عن مشهد جديد لم نتوقعه!

يحيى الصوفي 2017/06/21

واتفق العالم المنافق -كما كانت حاله دائماً- بأنه لا غنى (بديل) له عن الأسد...!

هو أو سيحرق ما تبقى من البلد؟! للأبد... للأبد!!!؟؟؟

يحيى الصوفي 2017/06/21



إحدى أهم الأسباب التي أدت إلى ضياع فلسطين، هي الخلافات العربية العربية!

أرجو ألا يتحمل الوطن السوري ما يحدث اليوم من تجاذبات!؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/06/21

ويستمر حصار المحاصرين لأنفسهم حد الضيق... حد الاختناق...؟!؟

دون أي أمل باستنشاق هواء عليل يعيد الوعي السقيم!؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/06/23

سيتم ترحيل رعايا دولة نظامها يقاطع دولة أخرى...؟!؟

مهما كان صحة الخبر من عدمه، فأنا لا أتصور بأنه سيخدم صاحبه في هذه الظروف الحرجة!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/06/23

بكل تقدير: لماذا لا يعتصم المصريون على جزيرتي تيران وصنافير، بإقامة معسكرات دائمة لهم تقوم بحراستها ومنع تسليمها!؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/06/23



وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ

انتشرت في الأيام الأخيرة، وعلى هامش ما يحدث في دول الخليج، العديد من الصفحات التي تحمل عنوان التضامن مع قطر شعارًا لها!

بعضها تنقل أخبارًا وبيانات غير صحيحة أو موثقة، وتسيء وتضر أكثر ما تنفع، أرجو مراجعتها من قبل المسؤولين، والعمل على إقفالها!

فالشفافية والصدق في تبادل ونشر المعلومات، خاصة تلك التي تخص المقيمين العرب، أساس المبادئ العامة التي انتهجتها دولة قطر، في معالجتها لخلافاتها مع أشقائها، فهي لا شك، لا تزر وازرة وزر أخرى!

يحيى الصوفي 2017/06/25

قطر لا تستحق... قطر يجب أن تلغي... قطر يجب ألا تفعل... يجب أن تغير وتتغير...!
وإلا لن نُقبل بيننا وليًا لأي أمر!؟

وبعد...!؟

يحيى الصوفي 2017/06/25



اختلف العالم في قتل وتشريد الشعب السوري... فقسم الأسد البلد!

اتفق العالم على حماية الشعب السوري، فانتصر الأسد...؟!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/06/26

لا زلت انتظر معجزة ربانية، تنهي معاناة الشعب السوري...!

حرب كونية، عالمية، محلية، تحرك الإرادة الإلهية؟!

كثير علينا ما هيك؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/06/26

قد يستيقظ العالم يوماً ما، ليسأل نفسه: ماذا نفعل في سوريا؟

ولأي سبب وقفنا إلى جانب مجرم قذر، وساهمنا في نكبة شعب لم يعادينا يوماً

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/06/26

دعم الإرهاب...؟! ماذا عن إسرائيل، إيران، الأسد، أمريكا، روسيا، أوروبا الغربية؟!

هل يوزعون الورد، بينون المدارس والمستشفيات؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/06/26



لازال هناك من يعتقد بوجود نية أمريكية غربية لإسقاط الأسد، ويعملون على أساسها...!
بدلاً من البحث عن بدائل تعيد للثورة حيويتها؟

يحيى الصوفي 2017/06/26

مع انتهاء المهلة...! أرجو أن تنتهي المحنة... وتصفى القلوب، وتعود لأصحابها الحقوق
اللهم آمين.

يحيى الصوفي 2017/06/29

في ساحات الوغى والحرب...!
مهما علا صوت العتاب واحتد...
لن يكون النصر لأحد...
لا أحد.

يحيى الصوفي 2017/06/29

نظرة بسيطة على مؤتمر باريس البارحة، ومؤتمر واشنطن منذ قليل، ندرك الفرق الكبير، بين
الاثنين...!

الفرق بين المهرج والنبيل!؟

يحيى الصوفي 2017/06/29



هل سيحمل الإنسان ذكرياته الجميلة معه إلى الآخرة، حتى يندم على ما فاته منها؟!!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/06/29

المحطات الإخبارية... مع ضيوفهم من خبراء، باحثين، صحفيين وشياطين، يثيرون الشفقة والاشمئزاز، لما وصلوا إليه من نفاق، بعد أن فقدوا الخجل!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/06/29

رغم كل ما قيل وقال (إفلاس البنوك، شح في الطعام، هروب الشركات واليد العاملة، الخ) تبقى قطر البلد التي يحلم العيش بها ملايين العرب.

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/07/04

طالما الخلافات بين الأخوة لا تتعدى الهجاء (شعراً أم نثرًا)، والكلام من خلال المنابر الإعلامية على عيوبها... فالعرب وحرية الفكر والتعبير بخير...

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/07/04

في الأزمات تظهر معادن الرجال، وتتساقط أوراق التوت، التي كانت تخفي عيوب الخلقة والأخلاق...!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/07/04



طالما أنهم سيردون -على الرد السلبي لقطر- في الوقت المناسب!

هذا يعني... نهاية المعركة، بلا غالب أو مغلوب!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/07/04

المعلم ترامب أعطى تعليماته لصبيانه، العودة لبيت الطاعة، وتنظيفه مما تركوه من قذارة قبل مغادرته!؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/07/04

لماذا يتعرض اللاجئين السوريين للاضطهاد في بلدان اللجوء؟

بكل بساطة... لأن من ادعى تمثيلهم، مجرد مرتزقة فاشلين لا صوت لهم!؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/07/04

إلى لصوص الأمة العربية، وفي مقدمتهم السوريين منهم...

طالما لا نستطيع منعكم من نهب ثروات وأموال أوطاننا... نرجو منكم استثمارها فيها...!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/07/05



مظاهرة حاشدة في ألمانيا ضد قطر...!

مؤلفة من ثلاثة أشخاص، يخفون وجوههم من عار نفاقهم!!!

يحيى الصوفي 2017/07/06

**ليس مستغربين كل ما يصدر عن الإنسان من جرائم ووحشية، هو ليس أكثر من حيوان ناطق،
ربما ذكي، ولكنه ليس أفضل من أي حيوان مفترس آخر!؟**

يحيى الصوفي 2017/07/07

**معظم الخلافات العربية العربية، سببها الترجمات الخاطئة للإشارات الواردة من أميركا...!
والإسراع في تنفيذها، دون العودة إليها!**

يحيى الصوفي 2017/07/08



استمعت منذ قليل إلى الرئيس الفرنسي، ماكرون، وتفاجأت عدم وضوح رؤيته، حول السياسة الدولية، خاصة فيما يخص مستقبل سورية!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/07/13

الحرب العالمية ضد داعش لم تفض إلى ما أمله العالم العربي والإسلامي المقهور، من حرية وعدالة اجتماعية...! فعاد العنف بوجه آخر!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/07/14

أن تدافع عن حقوقك وتصون قيمك، وتطالب بحريتك... أصبحت سبباً وجيهاً لاتهامك بالإرهاب، وتعويضاً للفاشليين، عن خيبتهم في القضاء على أسبابه!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/07/15

على المعارضة السورية، أن تكتفي بمشاركتها في الحرب على الإرهاب... مختصر مفيد لتصور الخونة، لمكافأة الشعب السوري على تضحياته!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/07/16

سؤال خبيث: هل ما حدث في كل من مصر وفلسطين اليوم مجرد صدفة؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/07/16



**على الرئيس ترامب أن يحترم القوانين والتفاهات التي يقرها، بخصوص محاربتة للإرهاب،
ففي عقر داره وكر الإرهاب الضلالي الأسود بالعالم.**

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/07/17

**يهزول بعض مسئولى الدول الغربية، إلى عواصم العرب للسمسة... يبحثون عن حصة من
كعكة، فلا يجدوا سوى السخرية من أحلامهم الوضيعة...!**

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/07/17

**الإخوان المسلمون... آخر بيادق العرب والمسلمين الأكثر تنظيمًا، بمواجهة المشروع
الصهيوني العالمي... يسعى العرب بكل قواهم لتحطيمه**

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/07/17

**يجب على العرب إعادة التذكير، بأن المنظمة الصهيونية العالمية، هي منظمة إرهابية، يجب
محاربتها، قبل أي تفاوض يتعلق بإرهاب المسلمين**

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/07/17

**ويحتفل المجرمون في العراق المكلم... بتحرير أكبر مدنه فارغة من سكانها، بعد أن سويت
بالأرض!؟**

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/07/17



وشاءت الخلافات العربية العربية، أن تيقظنا من سباتنا... وتعرفنا على عيوبنا وضعفنا، من خلال ما عرضه علينا من وهنهم!؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/07/18

**أثبتت الأحداث الأخيرة في العالم العربي، بأننا لا نستطيع أن نشترى كل شيء بالمال!
وأن السياسة تحتاج لبعض الأخلاق ولو بمثقال!**

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/07/18

عندما أصغي إلى خصوم قطر، أشعر وكأنهم يتحدثون عن عالم غامض مرعب، وعندما أخرج إلى شوارع الدوحة، أفقد المتعة والإثارة، كل شيء طبيعي فيها!؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/07/18

**بعد أن أصبحت تلفزيونات العرب، مخصصة لنشر غسيلهم الملون... كان لا بد من هجرها...
لا غسيل لدي يستحق النشر!؟**

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/07/18

**عدد الذين ساقضتهم يوم القيامة لإساءتهم لي، يزداد يوماً بعد يوم!
لا شك سأسامحهم، حتى أتفرغ للاستمتاع بجنتي.**

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/07/18



سؤال غير بريء...!

منذ ثلاثون عاماً... كان لدينا قضية محورية واحدة، نقف خلفها وندعمها بكل إمكانياتنا وقوانا... ولم نفلح!

اليوم لدينا عشرات القضايا، منها عربية عربية شديدة التعقيد... هل سننجح -بعد أن تراجعنا تعليمياً وأخلاقياً ودينياً وثقافياً- في التغلب عليها؟

يحيى الصوفي 2017/07/19

ويفرح الأخ بالحق الأذى بأخيه، يصل حد إفلاسه، وتقويض وحدة بيته، وازدهار عائلته... لمجرد أن يثبت له بأنه كان على حق!؟

يحيى الصوفي 2017/07/19

تفقدت سياسي وإعلامي ومثقفي العرب، فوجدتهم يتمتعون بالجرأة والفصاحة وحرية التعبير! وشهية في التهام لحوم بعضهم بثمن وحدة المصير!

يحيى الصوفي 2017/07/19

لأن وسائل الإعلام العربية، لا تتمتع بالمصداقية المطلوبة إلا ما ندر... فأنا أتحاشى الخوض في أخبار العرب!

يحيى الصوفي 2017/07/19

في النهاية... يبدو بأنني لست محظوظًا (سيء الحظ) بما يكفي لكي أنجز ما عزمت على
انجازه بدقة وكمال...

يحيى الصوفي 2017/07/20

وما عودة الأنظمة الاستبدادية إلى الحكم في بلدان الربيع العربي...! إلا لكي تقول للشعوب
العربية: إياكم والتفكير بالحرية!

يحيى الصوفي 2017/07/20

ويعيدون فيروز لتغني للقدس... ليوهما الشعوب العربية، بأن العرب لن يتخلون عن
مقدساتهم... حتى ولو رقصًا وطربًا!

يحيى الصوفي 2017/07/20

ويتسابق العرب -عبر محطاتهم- للتضامن مع القدس -كما هي العادة- بالصوت -وهو الأسرع-
وبالصورة...! وقريبًا بالأهازيج والدبكة!

يحيى الصوفي 2017/07/20

من يستمع إلى المحطات العربية...

يقول: العرب في حالة حرب مع إسرائيل، وهم في طريقهم لتحرير القدس!؟

يحيى الصوفي 2017/07/20



ويسقط الأبرياء، شهداء القدس... فداءً لضمير العرب الميت... ومصالح البعض الآخر!

يحيى الصوفي 2017/07/21

على العرب التوجه بالشكر لإسرائيل على هديتها الثمينة، في استفزاز الفلسطينيين...
والاستمرار في ذلك دعمًا لقضاياهم!

يحيى الصوفي 2017/07/21

منذ أكثر من خمسين عامًا، والعرب يستعرضون جيوشهم، بأسلحتها الحديثة المتطورة الفتاكة
من نجا منها من الصدا... استخدم لقتل شعوبهم!

يحيى الصوفي 2017/07/21

وددت لو أعرف عدوًا محددًا واحدًا للجيش العربية -عدا شعوبهم- له اسم وشكل وهوية،
يستحق أن تطارد وتخفق الحرية لأجله!؟

يحيى الصوفي 2017/07/24

يحدثك الغرب عن الإرهاب في بلادنا... وهو من يصدر إلينا أحدث ألعابه الالكترونية وحشيةً
ودمًا... مجانية وباللغة العربية أيضًا

يحيى الصوفي 2017/07/24



الأقصى... لا يحتاج لحناجرنا لكي نتضامن معه... فهو خلق في جيناتنا، ويجري بعروقنا، حتى القلب والروح، متجسداً في سلوكنا

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/07/24

الألعاب الإلكترونية الهمجية، التي تستدعي التاريخ، في رسم معارك وهمية مليئة بالعنف والدم، هي أخطر مليون مرة مما يتلقاه العربي من قرأه ودينه.

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/07/24

ظنت إسرائيل بأنها ستبقى بمنأى عن الخراب الذي ساهمت به في بلاد العرب، ليأتي غضب القدس ليكذبها...!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/07/24

هل من تفسير لوصول صعاليك المجتمع إلى سدة الرئاسة في العالم...؟

سوى أنه انعكاس لما وصل إليه من تخلف وانحطاط!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/07/28

تداعيات صفقة ترامب مع العرب، لازالت مستمرة... تفيض من جوانبها حيناً، لتغرق من أحببتهم أحياناً...

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/07/28



**حقيقة ما حصل في القدس... ستظهر نتائجه فيما يلي غضب الأقصى... فأن هدأت الأحوال...
فقد فعل المهدى فعله في مشاعر العرب.**

يحيى الصوفي 2017/07/28

**غضب الأقصى... فرصة نادرة لا تعوض، لاستعادة القدس وتحريرها نهائياً، ووضعها تحت
إدارة فلسطينية -أو دولية- مستقلة.**

يحيى الصوفي 2017/07/28

**على الفلسطينيين الاعتصام حيث هم... حتى تحرير #الأقصى نهائياً من سلطة الاحتلال
الإسرائيلي... وإلا... لن يحلموا بالعودة إليه ثانية**

يحيى الصوفي 2017/07/28

**يا عرب... لا تتركوا الشعب الفلسطيني وحيداً في محنته... لا تعرضونه للخيانة مرة أخرى...
لا تطعنونه من الخلف، القدس عاصمة عربتكم**

يحيى الصوفي 2017/07/28

**كل الأشياء الجميلة وذات فائدة لي، لا تحصل إلا متأخرة... عندما تفقد أهميتها وقيمتها،
وبالتالي جمالها في حياتي... يا للأسف!؟**

يحيى الصوفي 2017/07/28



نغار من تحضر الأمم الراقية، فنأخذ منهم سيئاتهم وشدوذهم، ونفرض ما يفرضونه على شعوبهم من ضرائب، بهدف تجويع شعوبنا، وبتناسى الباقي!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/07/28

أحلم في يوم لا أرى فيه رجل دين، في أي مركز من مراكز اتخاذ القرار، ولو كان في إدارة مدرسة... لأنهم لا يخافون الله في عبادته!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/07/28

هل سيأتي يوم نتمنى فيه، لو أن الله حرماننا من النفط، وأعطانا الحكمة والعقل، لكي نبني ما عجز الذهب الأسود عن بناءه، وأوله الإنسان؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/07/28

لو نظرنا مليًا إلى هذا الكوكب... الأرض، نجد بأن من يمتلكه ويقرر مصيره، هم حفنة من الانتهازيين الأوغاد، يتوارثونه أب عن جد!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/07/28

تم استنزاف واستغلال الثورة السورية، وفيما بعد ما بقي منها... لدرجة ألا يشعر بعضنا بالفرح لها أو الحزن عليها!؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/08/03



يتحدثون عن عذاب جهنم...؟!

وهل بعد العيش على الأرض -بكل ما فيها من أهوال ودمار وظلم ونار- ما يضاهاها عذاب؟!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/08/03

الله يرحمك يا قذافي... كيف كان العالم يهابك ويحسب لك ألف حساب... وكيف هم خلفائك،
يطلبون الحماية والرعاية ممن طردتهم يوماً من بلادك

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/08/03

العالم يتحضر ليوم قيامة يخافونه... إلا السوريين، فقد ذاقوا أهواله من قبل

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/08/10

وكان الدم السوري رخيصاً... حتى نساوم عليه، مقابل إعادة تأهيل مجرم، أو منصب ممثل
للطغاة والمستعمرين؟!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/08/10

أكد الشباب يلي تهجروا مع عائلاتهم إلى إدلب ليسوا أغبياء... وبيعرفوا بأن الخطة هي جمعهم
في منطقة واحدة للقضاء عليهم، فلماذا قبلوا؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/08/10



لو وجد عاقل واحد في إدلب، ويفهم في فنون الحرب، فأمامه أحد حلين: إما الاستسلام أو تسليم المطلوبين، زمن العنتريات انتهى!

يحيى الصوفي 2017/08/10

تراجع أخبار أزمة الخليج في نشرات الأخبار إلى الخلف... ينبئ بالخير

يحيى الصوفي 2017/08/12

ويأبى البعض ألا يتركوا المدن والقرى التي حلوا بها إلا خراباً... هكذا كانت قصتهم مع حلب وحماة وحمص وريف دمشق، قبل رحيلهم عنها

يحيى الصوفي 2017/08/12

عندما أسمع المعارضة السورية تقول: الحل برحيل الأسد... ينتاهي إلي صوت المفاوضات الفلسطيني وهو يقول: الحل بدولتين!

يحيى الصوفي 2017/08/12

ويحلم البعض... بأن يقدم الأسد استقالته لهم مغلفة بورق السلوفان، مع بطاقة اعتذار عما بدر منه، من سوء تصرف في لحظة غضب!

يحيى الصوفي 2017/08/12



ويرفعون شارة النصر... فخورين بتحرير بضع كيلومترات قليلة -كانوا قد تخلوا عنها
برضاهم- ليوحوا لشعوبهم بأنهم يسهرون على أمنهم وسلامتهم من كل معتد آثم!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/08/12

بعد بطلان موضة الانشقاقات عن نظام الأسد... لا زلنا ننتظر انشقاقات المعارضة عن...
منصاتهم!؟ هل يوفقون في ذلك؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/08/12

منذ ستة أعوام... لم تعترض المعارضة السورية، على بقاء الأسد لفترة انتقالية لا تتجاوز
الستة أشهر!؟

ألم تنقض المدة بعد؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/08/12



إحدى أهم أسباب فشل المعارضة السورية في تمثيل الشعب السوري، هو شعورها المستمر بأنها غريبة عنه!

يحيى الصوفي 2017/08/22

نعيب على الغرب تفشي الانحلال الأخلاقي فيه رغم تحضره...!

ماذا عن أخلاقنا نحن، ولم نعرف التحضر بعد؟

يحيى الصوفي 2017/08/22

ما يحزنني فيمن يدعي تمثيل الشعب السوري... أنهم لا يرتقون لمستوى طموحاته... وبأنه لا يوجد من يمثله غيرهم، هل سورية دميميه لهذا الحد؟!

يحيى الصوفي 2017/08/22

ويمنع على العرب أن يتقدموا خطوة واحدة للأمام...!

لهم بالمرصاد -من يدعي غيرته على دينهم وثقافتهم- لكي يضع العصى بعجلتهم!؟

يحيى الصوفي 2017/08/22



على الشعب السوري، أن يفكر منذ اليوم، بمقاواة جميع الدول، التي ساهمت بنكبته وتدميره،
أي كان موقعها وحجم مساهمتها وحجتها!

يحيى الصوفي 2017/08/22

استغرب أن يفاجأ البعض -وفي مقدمتهم الشعب السوري- من موقف العالم اتجاهه...!
رغم علمهم بتغطيته على جرائم الأسد وحمايته إلى اليوم!؟

يحيى الصوفي 2017/08/23

بورما تستغيث...! قبلها القدس، سورية، غزة، الموصل، دارفور، باختصار... العالم العربي
والإسلامي يستغيث!؟

يحيى الصوفي 2017/08/24

لأن فرنسا ملتزمة بنفاقها... تراجعت عما أعلنه رئيسها (بأن زمن النفاق قد ولى، ولا خلاف
على وجود الأسد!؟)

الآن هي تطالب برحيله!؟

يحيى الصوفي 2017/08/24



مسلمي بورما... يدعون شجعان الدولة (داعش) لنصرتهم، مقابل الولاء لإمارتهم على أراضيتهم، بكل ما فيها من نعيم وخيرات... هل من مجيب؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/09/06

ردة الفعل الشعوب العربية والإسلامية، عما يحصل في بورما... تنم عن وجود مشاعر إنسانية ودوافع أخلاقية عالية لديهم تستحق الاحترام.

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/09/06

مزعج جداً أن تجد من يساوم على آلام الناس ومآسيهم... لأجل لفت الأنظار إليه، وجمع بعض الإعجاب... في الأمس كانت سورية الضحية... اليوم بورما... وغداً...؟!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/09/06

ومع قدوم الأعاصير الموسمية في كل عام... تعود معها آلهة الغضب والمطر والعواصف، لأن آلهة الرحمة والحب، تكون في إجازة في الجزء الهادئ من الكوكب.

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/09/10

وماذا لو أن أكبر عملية إجلاء للمواطنين الأمريكيين، بسبب إعصار إرما، لم يكن سوى فرصة لاختبار مناورات قد تحتاجها ضد أي تهديد نووي محتمل؟!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/09/10



سياسة... بلا كياسة!

أكثر ما يحزنني ألا يكون لدى الأمة العربية، رجال يفقهون السياسة على أصولها ويعملون بها... (مع بعض الاستثناءات في زمن جميل مضى)

أن تكون السياسة عندنا، تشبه إلى حد بعيد الخلافات العائلية، (أختلف معك... أذهب لحضن عدوك الخ)

أن نقضي وقتنا في ترميم ما هو موجود من إرث سقيم لدينا... بدلاً من البناء على أسس سليمة واضحة قوية وثابتة، نحدد من خلالها من هو العدو... ومن هو الصديق، ونعمل على ضوءها!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/09/10



الغريب في موضوع إسلامنا... إن الغرب يدرسه بعمق ويأخذ منه اللب والجوهر... ونحن نتصارع فيما بيننا على القشور لا أكثر

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/09/18

ابتسم... لقد خلق الله الابتسامة، ليزين بها وجوه أحبائه

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/09/18

من كارثة لأخرى... وعلى مدى أكثر من ستة أعوام، تضامنا مع شعوب الأرض قاطبة، رغم ذلك لم تجد الكارثة السورية، من يتضامن معها!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/09/18

ولأن البغاة المجرمون، لا حدود لهمجيتهم... قاموا باغتيال الناشطة الدكتورة عروبة وابنتها حلا بركات في اسطنبول

يريدون أن يسكتوا صوت الحقيقة بفعاليتهم... ولكن هيهات أن ينجحوا

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/09/18



سؤال بديهي وبريء... أيهما أفضل للعرب السنة في العراق، أن يكونوا ضمن دولة تحتقرهم وتهينهم وتجوعهم، أم ضمن دولة تحترم إنسانيتهم؟!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/09/25

أما الخلاف العربي الكردي حول الاستقلال... فهو لا يتعلق بإنشاء دولتهم على أرضهم التاريخية كما يزعمون، ولكن بالاستيلاء على أراضي الغير!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/09/25

يبقى أن نعرف، كيف يتمنى الأكراد رؤية دولتهم؟

هل هي لجميع الأكراد في العالم (كإسرائيل)، أم دولة عدالة ومساواة لجميع المواطنين؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/09/26



العيب ليس فينا... ولا في أعدائنا، ولا في دول الغرب!

العيب أننا خلقنا وشهدنا هذا الزمن الصعب!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/10/04

**أشعر بالامتعاض والحزن، كلما تذكرت بأنني أعيش الزمن الأسوأ، في تاريخ العرب
والمسلمين.**

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/10/04

**أن ينتصر الظلم على العدل، وتضيع حقوق المضطهدين...! ألا يجد العالم من يصفق له، سوى
المهابيل!؟**

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/10/04

**عندما تفقد سورية استقلالها... يصبح الحديث عن مستقبل الشعب السوري -الذي لا حول ولا
قوة له- مجرد رفع عتب!**

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/10/08

**دائماً... وعندما نفشل في تحقيق ما نصبو إليه من نصر، نعلق فشلنا على الآخرين... هذا ما
يحدث اليوم، من جانب خصوم تركيا**

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/10/08



من حسنات ما يحدث اليوم في الجزيرة العربية من ثورة اجتماعية، إنها ستمنح السوريين في المستقبل، فرصة الانعتاق من تسلط الهمج على مستقبلهم!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/10/08

لأن الضمير العربي غائب (مغيب) عن الوعي... يصبح الفرح العربي، مهما كانت المناسبة، هدف سامي ومشروع.

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/10/08

وفي النتيجة، كما يقول البعض: إذا كانت جميع المناصب الدولية والإقليمية والرئاسية، تدار بالواسطة...! لماذا نضحك على الناس بالتصويت؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/10/08

لأكثر من ستة أعوام، حاول الغرب وعلى رأسه أميركا، توريث تركيا بشكل مباشر في الحرب السورية! هل نجحوا في ذلك يا ترى؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/10/08

أدعو مؤسسي ومساهمي شركة داعش، لعقد اجتماع دولي خاص جدًا، لفض هذه الشركة إما بإعلان إفلاسها... أو بيع حصصهم فيها للغير... لأن رائحتهم طلعت.

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/10/12



أنا... أنت... نحن... هم... جميعنا يعرف الحقيقة!

عن الحرب، العبودية، السياسة والظلم... الحرية، المساواة والعدالة الاجتماعية الخ
وبعد!؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/10/12

الفخ الذي وقع فيه الأكراد باستعجال طلب الاستقلال... سبقهم إليه صدام حسين بدخوله
الكويت... وكله بمباركة أمريكية خبيثة!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/10/12

عندما ترغب بالحصول على مباركة قوة عظمى، للنيل من خصومك... عليك معرفة حجم ما
تملكه لدفع الثمن، وهل خصمك قادر على الدفع أكثر!؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/10/12

نفرح لمقتل كل مجرم همجي جديد... ولكن ماذا عن ذاك الذي يقبع في نفوسنا... ذاك الدكتاتور
المضطرب، السادي الخجول، والمازوشي المقموع

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/10/19



ويحلم أحد المهوسين بالسلطة... أن يستبدل معجبي الفيس بوك له بأصوات انتخابية، تعترف به سيداً عليهم! محزن شكله وهو يصطدم بالحقيقة!؟

يحيى الصوفي 2017/10/19

ويصر خفيفي العقول، ألا يأخذوا العبرة مما حدث حولهم... يظنون أنفسهم أكثر ذكاءً وقوة منهم!؟

يحيى الصوفي 2017/10/19

ولأن الزعامات الفاشية الاستبدادية لا يمكن لها أن تستمر في السلطة دون إعلان الحرب على الخصوم... فهم لم يتأخروا في ذلك، كردستان مثلاً

يحيى الصوفي 2017/10/19

بعد أن أشعلت النار في كل من سوريا والعراق... أمريكا تصرح... لهذه الأسباب نجد بقائنا ضرورياً!؟

يحيى الصوفي 2017/10/19

بعد أن صُدمت أميركا من انسحاب القوات الكردية أمام القوات العراقية حقناً للدماء، حركت عملائها لإشعال النار، لإعطاء الشرعية لوجودها

يحيى الصوفي 2017/10/19

وماذا لو أكتشف الشعب المصري، بأن جميع العمليات الإرهابية التي حدثت وتحدثت في مصر، هي من تدبير إسرائيل؟ وبمعرفة مسبقة للنظام!؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/10/21

إذا كان الصراع على سورية سببه النفط والغاز، فعلى السوريين الاتفاق مع الغزاة على إعطاءهم حصصهم بالرضا، مقابل تركهم لها حرة موحدة مستقلة!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/10/21

الأزمة العراقية الكردية، ساعدتنا نحن السوريين، على التعرف على بعض #أكراد سوريا... كنا نظن إلى زمن قريب بأنهم سوريين مثلنا!؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/10/21

الثورة السورية، لم تكشف الغطاء عن أعدائها فقط... بل عن الخونة الذين يعيشون بيننا!؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/10/21



عربتي لا زالت تمشي بثقة وقوة عبر العواصف... لا شيء تغير، سوى عدد الكلاب التي تعوي خلفها... آخرها شبيحة المعارضة السورية... يا للأسف

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/10/26

يعترف المسئولين العرب والأجانب، بأخطاء كبيرة ارتكبت من قبلهم، ويعتبرونها سرًا!
هي بديهيات عند الشعوب، لا يحتاجونها سوى للعدالة

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/10/26

كل ما هنالك... بخصوص المجرمين الذين يقومون بأعمال إرهابية، ضد الدول الغربية، تتعلق بتناول حبة هلوسة، تفقدهم السيطرة على عقولهم لا أكثر

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/10/26

وهكذا... يكفي على الرجل الهادئ... أن يتحول إلى مجرم خال من المشاعر، بعد سماعه بعض الكلمات التحريضية، وتناول حبة صغيرة دون أي شعور بالذنب

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/10/26



أحمد الله بأنني لم أستغل أو أستثمر أو أتاجر -لأي سبب كان، حتى على المستوى الشخصي-
بثورة الشعب السوري المكلم، ولا حتى بوضع علم أو صورة أو تداول خبر.

يحيى الصوفي 2017/11/02

حر بكلمتي... بتصرفاتي ومواقفي، لم أريد عنها أو أتغير!

يحيى الصوفي 2017/11/02

أنا عربي سوري مسلم (لا يوجد إلا إسلام واحد) أنتمي للثقافة العربية الإسلامية... أما
جذوري... فلا يوجد شخص واحد على الأرض، قد سقط من السماء!

يحيى الصوفي 2017/11/02

الشعوب العربية، شعوب فقيرة ومسكينة إلى أبعد الحدود... تظن نفسها بأنها مركز اهتمام
العالم، وهي تعيش في كوكب آخر خارج الزمن!

يحيى الصوفي 2017/11/02

تطور الأحداث في المحيط العربي والإقليمي بما فيه لبنان... هو تحصيل حاصل لتبعات
وترتيبات زيارة ترامب للخليج... لما الاستغراب؟

يحيى الصوفي 2017/11/05



لو خير السوري اليوم، بين المشروع السعودي، والمشروع التركي، لإعادة ترتيب (تقسيم) الشرق الأوسط، أيهما يختار؟

الزمن يعيد نفسه!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/11/05

من كثرة الدجالين، والدعاة المنافقين، والمتسلقين، وأصحاب المصالح الوضيعة... بت أخجل من الظهور على "الفيس بوك"

لا يليق بي!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/11/05

هناك رجال يصنعون التاريخ... وهناك من يشوّهه ويزوره، وبلسان الحقد يرويّه...

حالة العرب منذ عصر انحطاطهم إلى اليوم مثلاً

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/11/20



لا يزعجني بتاتاً ما يحصل للعرب من إخفاقات رغم قسوتها وحجم ضررها... ما يحزنني ما يسببونه -بتصرفاتهم- من أذى لا مبرر له، لبعضهم البعض

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/11/20

أشعر بالخجل والازدراء، أن أنتمي لهذه الأمة وهذه الثقافة...! إلى متى ستخيم علينا لعنة الجهل يا إلهي؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/11/20

أيها العرب... لقد تعبت فلسطين وقضيتها منكم ومن أكاذيبكم... اتركوها تنعم بالهدوء -بعيدة عن مشاكلكم- قليلاً... أتركوها... لتحافظ على ما تبقى من عفتها وبراءتها

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/11/20

لطالما تساءلت عن صلة لغوية بين الطائف والطائفية...؟! وطائف لبنان الذي بني على الطائفية! هل آن الأوان أخيراً لطائف سورية...؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/11/20

يحكى أنه... كان هناك بلدان عربية، تمتلك أنظمة تعليمية متقدمة، وبنية اقتصادية ناجحة، وجيوش قوية ضاربة... قد زالت من الوجود! هل جاء دور من يشبهها؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/11/20



بمناسبة استقالة بعض رجالات المعارضة من هيئة المفاوضات، والتي أرجوها جديّة وصادقة، تلتزم بمعايير الأخلاق والصدق والوفاء لدماء شهدائنا، دون مناورة لحساب دولة ضد أخرى...

أعيد نشر ندائي إلى كافة أطراف المعارضة السورية باستقالة جماعية، ووقوف موقف ثابت وموحد من أجل إخراج سوريا وشعبها من التبعية والاستغلال... وصولاً للتحرير الشامل (من الدقيقة التاسعة من هذا الشريط)

يحيى الصّوفي 2017/11/20

ولأن زخم المؤتمرات تحتاج للابتعاد عن الأضواء لتعمل بهدوء... ولأن النظام الفاشي يحتاج لدعم معنوي للبقاء... حدثت العملية الإرهابية في مصر!

ويثرثر الثرثارون لإثارة المشاعر وخطف الأضواء... بثمن الضحايا الأبرياء

يحيى الصّوفي 2017/11/24

من كثرة الكذب والنفاق... وانتهاء المؤتمرات بلا اتفاق... بات السوري فاقد للأمل، لا يثق حتى بالأنبياء!

لا يهم بعد كل ما قيل وقال... إذا وقع الاختيار عمن ينهي المأساة من شعب الله المختار! وخروج الأوصياء

يحيى الصّوفي 2017/11/25



اغتيال صالح عملية مخابراتية أمريكية بامتياز كيف تعطون شرف القيام بهذه الجريمة لإيران؟
الجريمة المتشابهة، تدل على ذات المجرم... القذافي، صالح مثلاً... الهدف منها كبح جماح
دول التحالف في إنهاء الحرب في اليمن

يحيى الصوفي 2017/12/04

على حسب تنوع السياسات... تكتب وتتلون قصص الاغتيالات! الرئيس صالح استشهد، ما
مات!

يحيى الصوفي 2017/12/04

يتباكون على القدس وكان عواصم العرب حرة مستقلة!؟

يحيى الصوفي 2017/12/04

هدايا ترامب بأعياد الميلاد... لإسرائيل... عاصمة دولتها التاريخية للأبد!

للعرب... ما يتسلون به بين قيلولة وقيلولة قبل صحوه الغضب!

يحيى الصوفي 2017/12/06

واستعاد العرب القدس -كعادتهم- بالخطابات الرنانة... قبل أن يعودوا لسباتهم الشتوي، في
حزن الأحلام والأمني الملونة!

يحيى الصوفي 2017/12/06



انتهى دور العرب لنصرة القدس على عتبات هيئة الأمم... أملين من المسلمين القيام بواجبهم...
فالقدس للمسلمين وليست لهم!؟

المسلمين أولى بالقدس منهم... بعد أن استنفذوا همهم!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/12/06

العرب الذين تضامنوا مع القدس... هم تضامنوا من أجل حريتهم، ضد العبودية والفساد
والظلم، الذي عاشوه -منذ تأسيس إسرائيل إلى اليوم- بسببها.

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/12/08

كبير المفاوضين... صفة يطلقها الإعلام، على بعض أفراد المعارضة السورية... من هم صغار
المفاوضين يا ترى؟ وكيف اقتنعوا بهذا اللقب!؟

القناعة كنز لا يفنى... وقناعة الصغار مصدرها، شيكات تكفل بها الكبار!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/12/08

يجب أن نشكر تويتر... لأنها نقلت معارك العرب إليها... زادها وسلاحها، التعليقات
واللايكات، وخسائرنا لا تتعدى سمعة الشخصيات!

يَحْيَى الصُّوفِي 2017/12/25



قبل نظام الملالي في إيران... كان هناك السافاك ونظام الشاه في طهران!

هل يكفي أن يتغير النظام، لنشعر بالأمان مع الجيران؟

لننتظر... لنعرف فيما إذا كانت الثورة في إيران... قد قامت للدفاع عن حقوق الإنسان!؟

يحيى الصوفي 2017/12/25

قريباً ميليشيات حزب الله وشبيحة الأسد في شوارع إيران...

فلا يمكن مواجهة المتظاهرين بأبناء البلد... حتى لا يتعاطف الورق مع العيدان!

يحيى الصوفي 2017/12/25

ولأن ترامب لا يستطيع التخلي عن ثوب رجل الأعمال، الذي يفاوض كل ما له علاقة بالمال
سيتم شراء سكوته بالنفط بدلاً من الرمال.

يحيى الصوفي 2017/12/31

إذا لم يستطع الشعب الإيراني، قتل الخوف في قلبه نهائياً... لن ينتصر بحركته، انتفاضته،
ثورته ولو دفع ثمنها جيلاً كاملاً

يحيى الصوفي 2017/12/31



الفصل الخامس: أعوام الخذلان 2018

ترتيب...

لو نظرنا إلى ترتيب الأحداث الجارية في إيران... هي طبق الأصل لما جرى في سورية...
قريباً سيصبح لها ملف في الأمم المتحدة أيضاً!...

يحيى الصوفي 2018/01/03

أحلى شي في مشاركات السوريين... إنها تشبه ما كانوا ينشرونه حول الثورة السورية
انشقاقات، اقتحامات، حرق مباني واستيلاء على مطارات الخ

يحيى الصوفي 2018/01/03

إذا ما كان هناك من حديث يوجهه المفاوض السوري لروسيا في سوتشي هو: أخرجوا من
سورية أولاً... قبل أي مفاوضات أو نقاش...

هذا إذا وجد من يستحق لقب مفاوض سوري يمثل الشعب السوري!؟

يحيى الصوفي 2018/01/03



انتفاضة الشعب الإيراني... هو امتداد لانتفاضة الشعب السوري وثورته النبيلة...

لا انتصار لها... إن لم تنتصر الأخيرة... ارتباط دم سفك عن غير وجه حق، من قبل طغاة إيران.

يَحْيَى الصُّوفِي 2018/01/03

وكما اعتقد الإيرانيون بأن طريق القدس يمر من دمشق... يؤمن السوريون بأن طريق دمشق يمر من طهران... طريق حرية الشعب السوري نحو دمشق... يمر عبر طهران

يَحْيَى الصُّوفِي 2018/01/03

هل تفاوض السعوديون -من خلال صفقة العصر مع ترامب- على التخلي عن المتشددين الإسلاميين لديهم، مقابل التخلّص من ملاي إيران؟

كل شيء ممكن في السياسة...

يَحْيَى الصُّوفِي 2018/01/03

ألا يحق للدول الصغيرة، الوقوف على الحياد، من صراع الكبار... دون أن تتهم بالخيانة والتبعية وفقدان حرية القرار!

هل تحتاج أن تعامل أطراف الصراع بالمثل، كما كانت تفعل سويسرا لتثبت حيادها؟

قطر مثلاً!

يَحْيَى الصُّوفِي 2018/01/04



الثورة السورية، عرت كبار -من كنا نعتبرهم- نجوم الأدب والثقافة، وأسقطتهم عن عروشهم،
والثورة الإيرانية، تتابع إزالة ما تبقى منهم!

عن آخر حصون الحرية الزائفة (الجزيرة) أتحدث!

يحيى الصوفي 2018/01/04

فرسان الكلمة الحرة المصطنعة الزائفة في الجزيرة...

يمكنكم تعويض سقوطكم الأخلاقي المفجع، بملايين اللايكات التي جمعتموها من البسطاء الذين
غررتم بهم... الحرية والاستقلال لا يجتزأ...!

دموع المقهورين... الحفاة الجائعين... الباحثين عن مكان تحت الشمس، ليست للبيع!

بئس الصحفيون أنتم... بئس المثقفون أنتم... بئس السماسرة أنتم... بئس المنافقون أنتم!

أتساءل كيف تغمض جفونكم... تناموا قرري العين؟!

يحيى الصوفي 2018/01/04

أحد أهم الأسباب التي تعرقل الحل في سورية، هي تركيا...

لأن وجودها قوية، سليمة، معافاة، لا يخدم مصالح الدول الغربية، التي تمنى غير ذلك!

يحيى الصوفي 2018/01/04



حيرة مشروعة...

بمن سيبدأ الشعب السوري - لإخراج الغرباء من وطنه- دون أن يصطدم أو يُتهم، بتواطؤه مع طرف ضد آخر!؟

إذا بدأ بالروس، اتهم بوقوفه إلى جانب الأمريكان، وإن بدأ بهم... يتهم بوقوفه مع الروس وإيران!؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2018/01/04



تضامن المنافقين...!

بعد تضامن الناشطين مع العلوية، لتبرئتهم من جرائم الأسد حتى لا يتهموا بالطائفية... ها هم يتضامنون مع الكرد لنفس الأسباب، خوفاً من اتهامهم بالعنصرية!

ألا يوجد بينهم سوري حر شريف، يدين المجرم دون أن يتملق الكرد؟

أن يكون -بكل بساطة- دون نفاق، سورياً يدافع عن سورية حرة موحدة مستقلة!

يدين المجرم من أي ضفة كانت، ومن يدعمه وينصره ويقف إلى جانبه!

ألا يميز بين دماء الأبرياء، التي تهدر في أي مكان من سوريا...!

أن يكون حرًا لا ينفق ولا يجامل ولا يبيع وطنيات ومشاعر!؟

يحيى الصوفي 2018/01/21

أنا لا أحب المنافقين... الذين يغيرون جلودهم في كل يوم، من أجل حفنة من اللايكات، وتجميع قطعان الخراف خلفهم وكأنهم في سيرك!

يحيى الصوفي 2018/01/21



فيروس عفرين...!

وكان هناك فيروس قاتل، اسمه "عفرين" اجتاح عقول المثقفين، بعد أن استلموا أوامر نشره عبر علبهم البريدية!

والبغاوات... يرددون: عفرين، احتلال تركي، جيش حر، أخوان مسلمين... الخ

نسوا الأسد... إيران وروسيا... أمريكا مع حلفائها الأوربيين، ومشروعهم الخبيث في تقسيم سوريا... جيش كردي قوامه ثلاثين ألف مقاتل على الشريط الحدودي، يتبع ثلث سوريا المحتلة من قبلهم، يضم غازها ونفطها ومياها ومحاصيلها، بعد أن أفرغ من سكانه الأصليين...

نسوا ملايين النازحين المشردين، اللاجئين، مدن بكاملها محاصرة تنن من الجوع والخوف، نسوا بأن هناك وطن اسمه سوريا... وبأن هناك شعب سوري...؟!!

نسوا الوطن... نسوا الشعب، الأرض، التاريخ... الحرية والاستقلال!

واختصروا تاريخ ثورة عظيمة، واجهت اعتي وأشرس وأقوى قوى الأرض، وقدمت تضحيات لم يتحملها بشر...

بمدينة اسمها عفرين... وبعد؟

يحيى الصوفي 2018/01/21



مطالب...

الدول الغربية تطالب تركيا بوقف هجومها على الفصائل الكردية...

شو منشان مجازر الأسد وحزب الله وروسيا وإيران ضد السوريين، ما سمعنا صوتهم!؟

هوامش: أنا أفسرها سياسة، (مكرهاً أخاك لا بطل) وليس حلف، ومن حق كل دولة بما فيها سوريا الدفاع عن مصالحها، عندما تكون مهددة، ولكن للأسف... لا يوجد لدينا رجل شريف واحد يخاف على مصلحة وطننا... كلهم يلهثون خلف المناصب ولو كان بثمن احتلال وطن!؟

بالنسبة لي وهذا رأي شخصي... تركيا موحدة قوية على حدودنا، أفضل مليون مرة من دولة ضعيفة (كما يريد الغرب) لأن ثمن وجودنا على خريطة العالم سيكون في مهب الريح.

أنا قناعتني وهي لن تتغير، بأن لا أطماع لتركيا في سوريا... هي قارة تملك من الموارد ما لم تملكه أي دولة في المنطقة، ولكن هناك التاريخ، والثقافة وصلة الدم (هل تستطيع أن تجد لي سوري واحد لم تختلط دمائه مع الدماء التركية كما هي الحال مع القوميات الأخرى) وفوق كل شيء أمنها القومي واستقرارها...

وهو سند للشعب السوري، وامتداد حيوي لنموها وازدهارها، بدلاً من الاتجاه نحو الجنوب، الذي لم يحمل لنا إلا التخلف والحروب والتبعية والضعف.

يحيى الصوفي 2018/01/21



المهزلة السورية...!

بعد أن تم تجريد الأغلبية السورية من أملاكها، وشردوا من نجا من الموت أو الأسر من أبنائها...

عليهم اليوم تقديم الطاعة والولاء للأقليات، حتى لا يتهموا بالطائفية أو العنصرية أو الانحياز للإخوانية الأردوغانية!؟

ويصبحوا فيما بعد -ما شاء الله عليهم- أهلاً للعيش في وطن متسامح يتساوى فيه الجميع، المجرم القاتل مع الضحية!؟

حتى ينجوا من أصابع الاتهام التي تطاردهم، كلما تعرض الوطن المنكوب

يَحْيَى الصُّوفِي 2018/01/22



تضليل ثقافي تاريخي مدمر!

الكم الهائل من العبارات البذيئة والشتائم والكذب والاتهامات التي طالت السوريين، والتي قرأتها على صفحات من كنت أعتبرهم سوريين مثلي... أصابتني بخيبة أمل كبيرة...!

وتساءلت بحيرة... أين كان كل هذا الغل والحقد والكره مختبئاً طوال هذه السنين، وكيف وصل إلى قلوب وعقول من اعتبرناهم أخوة وأهل لنا...!؟

يبدو بأن على هؤلاء الضحايا، الذين وقعوا في فخ الثقافة الكاذبة المضللة التي تلقوها منذ الصغر، أن يعيدوا حساباتهم، ويحاولوا أن يلتقوا أطفالهم منذ اليوم الحقيقة كما هي... حتى لا يصدموا بعد سنوات بما واجهوه اليوم.

ارحموا أطفالكم من الثقافة المضللة الكاذبة... دعوهم يعيشون حياتهم في المجتمع الذي ولدوا وتربوا فيه، بشكل طبيعي كأبي طفل آخر... دعوهم من مشاريعكم وحروبكم "الدون كيشوتية" القدرة المدمرة لكم ولمحيطكم.

كفاكم زرعاً للحقد والكره في نفوسهم... لأن حصادهم لن يكون ولا بأي شكل من الأشكال مثمر، وغلالهم لن تكون رابحة!

عن ثقافة بعض الكرد المسييسين أتحدث.

يحيى الصوفي 2018/01/22



تدخل تركي...!

على هامش ما تم تداوله من قبل الناشطين والمتقفين على الانترنت!

نرفض التدخل التركي ضد الشعب السوري في عفرين!؟

هناك سؤال يحيرني مفاده: طالما الجميع يعترف بوجود شعب سوري في عفرين السورية، ماذا تفعل الفصائل المسلحة الكردية الأجنبية هناك؟ وهي ترفع رايات وشعارات، وذات أهداف لا علاقة لها بسوريا ولا بالثورة السورية، ولا تلتزم بما يقره ويختاره الشعب السوري في المناطق المحررة؟؟؟

أم أن احتلال تلك القوات الكردية الأجنبية لعفرين حلال، وإخراج ذات القوات من قبل الجيش الحر حرام!!!!؟

أي أن وجود قوات كردية أجنبية تحتل عفرين، هو سبب تدخل الجيش الحر بمساعدة تركيا لإخراجها وليس العكس.

أظن على الناشطين والمتقفين السوريين، الذين يروجون لمثل هذه الخطابات الغامضة المموجة، إعادة حساباتهم وصياغة جملهم وخطاباتهم لتكون أكثر وضوحًا مما يقومون به، بحيث لا يؤدي لخداع كلا الطرفين، السوري من جهة والكرد من جهة أخرى.

يحيى الصوفي 2018/01/23



هذيان ناشطين

أحلى شي بالنقاشات الدائرة بين المثقفين والناشطين:
-قتل السوري (الجيش الحر) للمدنيين في عفرين حرام!

-والقتل ضد الأكراد الأجانب المسلحين...؟

-كل قتل من قبل السوريين (الجيش الحر)، ولو كان دفاعاً عن النفس وضد الكرد المسلحين
حرام!

يَحْيَى الصُّوفِي 2018/01/24

أجمل ما سمعت من بعض الأكراد، اعتبار دخول الجيش الحر إلى عفرين بمؤازرة تركية،
وكأنه اعتداء على جمهورية كردية مستقلة، وليست سورية!

يَحْيَى الصُّوفِي 2018/01/30



أشعر دائماً بالفخر... لأنني لم أتاجر يوماً بالآم ودماء الأبرياء... ولو مجرد قصة أو صورة!

يحيى الصوفي 2018/01/30

الهجمة البربرية الشرسة التي يقودها النظام وروسيا على الشعب السوري، ليست الأولى ولن تكون الأخيرة... طالما هناك من يصمت عليها

يحيى الصوفي 2018/01/30

الطامة الكبرى... أن ينتظر البعض من المجتمع الدولي المنافق، ردًا على المجازر التي ترتكب -بكافة أنواع الأسلحة- ضد المدنيين في سوريا!

يحيى الصوفي 2018/01/30

صارت الوقاحة والبذاءة والشتائم والألفاظ النابية... سمة المثقفين والناشطين للتعبير عن وجهات نظرهم المتعثرة؟! فقدان سيطرة على الكلمة!

يحيى الصوفي 2018/02/09

روسيا، إيران، وسوريا وإسرائيل... مثل القطط في شهر شباط... حتى آثار مخالبتهم، تبقى مجرد عتاب بين أصحاب؟!!

يحيى الصوفي 2018/02/09



أنقذوا الغوطة

ليست جملة للفت الأنظار، على جريمة بشعة ترتكب في وضح النهار...

إنها مجرد عزاء وعذر لفشل زريع، يتحملة كل من وثق بالدول الغربية، والهيئات الدولية، للدفاع عنه أو حمايته، من عدو ومجرم واضح المعالم والأهداف...

المجرمون الروس والإيرانيون إلى جانب جيش النظام، مجرد دمي تحركها أيديهم القذرة الملوثة بدماء أطفالنا...

الهيئات الدولية، والدول الغربية، وعلى رأسها أميركا، هم المسئولين عن كل نقطة دم بريئة سالت، فوق أي بقعة من بقاع الوطن السوري، بما فيها الغوطة الشرقية

يحيى الصُوفي 2018/02/21



نداءات استغاثة!

على مدى سبع سنوات من عمر الثورة، أبيت عشرات المدن والقرى والأحياء، مئات الآلاف من الشهداء والجرحى، والمشوهين والمعاقين...

بث مباشر (صوت وصورة) بأحدث ما توصل إليه العالم من تكنولوجيا، وصلت أخبار بربرية النظام وهمجية أعوانه، إلى أصغر قرية وبيت على وجه المعمورة، حتى أصبحت أخبار الجرائم التي ترتكب في سوريا، كتطية ضرورية يفتقدها البعض إذا ما تأخر عرضها أو التحدث عنها...

الأمم المتحدة ومجلس الأمن والمنظمات والهيئات الدولية، وأجهزة المخابرات في الدول الكبرى، تلقت بالثانية والدقيقة الخبر ووثقته قبل أن ترسله للأرشيف...

وفي النهاية... نجد من يصرخ بكل ألم: **إننا نذبح ونباد أين العالم المتحضر؟؟؟!!!**

وكانهم لم يدركوا بعد... بأنهم جميعهم شركاء في الجريمة التي ارتكبت وترتكب ضد الشعب السوري الأعزل، وبأنهم كانوا ضحية من أدعى تمثيلهم طيلة هذه السنوات، قبل أن يتم إبادتهم على أيدي المجرمين الذين صافحهم وعانقوهم والتقطوا الصور التذكارية معهم...

ولا زالوا إلى اليوم، يتبجحون وبصوت عال ويدعون استمرارهم في مهمتهم المشؤومة!!!

لا كرامة ولا حرية ولا استقلال لشعب أختار ممثليه من المرتزقة الخونة... لا نصر لشعب أعتد على الغير، وأهمل موارده الذاتية، في حربه ضد الطاغية وأعوانه... لم ولن تنفع نداءات الاستغاثة، التي أرسلها على مدى السنين السبع، في تحريك ذرة واحدة من ضمير العالم المنافق الميت، ليلقى جواباً على دموعه اليوم!

ففاقد الشيء لا يعطيه!!!؟؟؟

يحيى الصوفي 2018/02/23



الدماء الطاهرة...

الدماء الطاهرة...
لن تبرد أو تستكين...

انفرط عقد المحبة
والوفاق...
لم يعد بالإمكان
جمع حباته من جديد!

في وطن خان أفراده الود...
تركوا أطفاله دون عون...
دماءهم الطاهرة تنزف...
أمام أعينهم الباردة...

دون أن يرف لهم جفناً
من خجل أو حياء
ولو عرفاناً للخبز والملح...
للزيتون والتين.

لا بعد جيل أو جيلين
ولا حتى مرور دهر
أو دهرين.

الدماء البريئة التي سألت،
لن تفقد لزوجتها...
ولا رائحتها العطرة...
ولا حتى حرارتها...
ولو منح من سفكها
عفو رب العالمين.

لن تهدأ أرواحها...

ما لم تسترد حقها كاملاً
دون نقصان من المجرمين.

على هامش المذابح التي ارتكبتها النظام في الغوطة في 2018/02/22

يحيى الصوفي 2018/02/23



الغريب في موضوع كل من يبحث عن حل لمأساة الشعب السوري (الغوطة مثلاً)، لا يرى أميركا، القابضة على بعد خطوات منه!؟

يحيى الصوفي 2018/03/09

محزن ومحبط جداً... أن تكون سورياً في هذا الزمن الصعب جداً، أن تكون طفلاً، امرأة، مسن، مريض أو جريح، أو حتى مهجر، لاجئ، مغترب سوري!

يحيى الصوفي 2018/03/09

منذ -ما سمي- استقلال البلاد العربية، عن الدول الاستعمارية، والعرب يقتتلون فيما بينهم ويقتلون مواطنيهم، ويدمرون أوطانهم، والآخرين

يحيى الصوفي 2018/03/10

كلما شاهدت ابتسامة تملو وجه طفل غربي... أشعر بالحزن، كونها لم تكن لتظهر، لولا غيابها عن وجوه أطفالنا! هل يدرك ذلك الطفل، الثمن الباهظ الذي يدفعه أطفالنا، لكي يحصل عليها؟

يحيى الصوفي 2018/03/10

بعد سبع سنوات من دفن الخوف، لازال البعض يتحدث عن البديهيات... ويتساءل: هل يستحق هذا (ما وصلت إليه حالنا) ذلك (الثورة)؟

يحيى الصوفي 2018/03/10



أحلى شيء في برنامج ما خفي أعظم... شهادة السفير الأمريكي، الذي بدا وكأنه يجهل كل ما كان يحصل حوله في قطر...!

أفنعني!؟

كدت أشفق عليه... أسئلة الصحفي له، كان يستقبلها وكأنها اتهامات مباشرة لحكومته، بالمشاركة في انقلاب!

يحيى الصوفي 2018/03/16

وكما يزهق الباطل أمام الحق... تنهاوى قلاع الاستبداد والتعصب العرقي والديني والطائفي، الواحدة تلو الأخرى... عاشت سورية حرة موحدة مستقلة

يحيى الصوفي 2018/03/16

سؤال بريء جداً... هل رفع الإعلام الأمريكية على الأماكن المحررة من قبلهم، بعد طرد النازيين منها، يجعل من الأمريكان جيش احتلال، ومن الرئيس الفرنسي ديغول عميل لهم؟

يحيى الصوفي 2018/03/19



الأم... الغوطة...

الأم...
في الغوطة الشرقية
لا زالت تعيش مخاضها...
تحت القصف والنار...

تنجب أطفالها...
من رحم الأرض
الأيبة الطيبة،
أحرارًا تلتقطهم
من تحت الأنقاض.

الغوطة...
تتنفس...
تتحدى الموت
لا زالت تقاوم...
تنجب الأبطال.

يحيى الصوفي 2018/03/20



مناطق آمنة للشعب السوري المنكوب

جريمة الرئيس أردوغان الوحيدة، أنه طالب -منذ بداية الثورة- بمناطق آمنة لا يضطر الشعب السوري فيها لترك أرضه.

إلا أن دول العالم أجمع، قررت تهجير أكثر من عشرة ملايين منه، وقتل مليون، وترك مليون آخر بين يدي السفاح، يفعل بهم ما يشاء في المدن والبلدات المحاصرة، عدا من هم في السجون والمعتقلات...

تاركًا خلفه، مئات الآلاف من المشوهين والمعاقين، وأكثر من مليوني طفل خارج التعليم الأساسي...

وتجد بعد ذلك، من الدول، التي تدعي التحضر وحقوق الإنسان، من يطالب الجيش الوطني الحر بالامتناع عن تحرير أرضه من المغتصبين الخونة، وبتهم الجيش التركي بالتوسع في أراض دولة حرة ذات سيادة.

منتهى النفاق السياسي والعهر الدولي.

يحيى الصوفي 2018/03/21



من الناحية الرياضية...

كل من حمل السلاح، خدمة لمصالح وبرامج، لا تصب في مصلحة الثورة السورية، ولا تخدم حرية الشعب السوري... هو مجرد مرتزق، ليس له علاقة بهما...

ليش كل هالضجة؟

يحيى الصوفي 2018/03/24

أشعر بالخجل من التاريخ... ماذا سنقول عن خونة ومرترقة الثورة، الذين طعنوا الشعب السوري من الخلف، بعد أن باعوا ضميرهم للشيطان؟

يحيى الصوفي 2018/03/24

محزن جداً، أن نرى بعضاً من الشعب المصري الكادح البسيط... يحتفل بالتوقيع على عقد عبوديته!

يحيى الصوفي 2018/03/24

عندما يصرح الروس بأنهم سيخفضون وجودهم العسكري في سوريا... وكذلك الأمريكان، بمغادرتهم لها... هذا يعني بأن مموليهم تأخروا في سداد ما عليهم... لا أكثر ولا أقل!!!

يحيى الصوفي 2018/03/24



أحلى شي، انو اللاجئين من أكراد تركيا في سوريا، صاروا سوريين ويستخدموا اسم سوريا لأحزابهم الانفصالية؟

يحيى الصوفي 2018/03/24

وأغرب قصة سمعتها... إن فرنسا التي لا تعترف بوجود أقليات لديها، تريد أن تصنع أقليات من لاجئين كرد مسلحين في سوريا، وتأمين الحماية لهم!!!

يحيى الصوفي 2018/03/24

أما القصة المثيرة للشفقة، فهي احتفاء العصابات المسلحة الكردية، القادمة من تركيا، تحت اسم وعلم سوريا، بعد أن خسرت علمها واسمها، عليها تنجو... منتهى الاستخفاف بعقول ومشاعر الشعب السوري!

يحيى الصوفي 2018/03/30

أما ما يخص فرنسا العظمى... فأنني استغرب تجاهلها جزار دمشق، الذي لا يبعد قصره سوى كيلومترات عن قواعدها...

وتتحمس لدعم تنظيمات كردية انفصالية تعمل ضد مصلحة الشعب السوري، وحرية واستقلاله!؟

يحيى الصوفي 2018/03/30



وقفه مع الذات...

في النهاية... على الجميع الوقوف وقفة صادقة مع الذات، لتقييمها، وتقييم نتائج ما وصلت إليه أعمالهم وتصرفاتهم ومغامراتهم العسكرية.

وعلى أبواب إدلب -حيث يتم استقبال العائدين من أرض الوغى بأسلحتهم الخفيفة- يتم إعادة الاعتبار للثورة السورية وتحسينها...

فلا يترك العائدين (كل حسب الفصيل الذي قاتل تحت رايته)، منفرداً ومنعزلاً في بقعة أرض يديرها ويتصرف فيها على رغبته وهواه... ورغبة وهوى من يشرف عليه ويمونه ويقوده.

وذلك باعتماد قيادة واحدة وجيش واحد، يعمل جميع الناجين والعائدين تحت رايته، وهو الامتحان الحقيقي لصدق من يقاتل من أجل تحرير الوطن أو من يعمل ضده.

وإلا فسينتقل القتل والدمار إلى آخر بقعة هادئة إلى اليوم في سوريا (إدلب)، وسيكون أولى ضحاياه، هم المواطنين العزل وأبنائهم، ويصبح حلم التخلص من النظام الفاسد بعيد المنال.

يحيى الصوفي 2018/03/31



فرنسا تعبر القارات لتحتل أراض سورية، وتدعم منظمات إرهابية غير سورية، تعمل ضد مصلحة الشعب السوري، ومن ثم تتهم تركيا (الجارّة التي تربطها بالشعب السوري صلات دم ودين) باحتلال أراضيها...

منتهى الغباء السياسي، والخطرسة الاستعمارية العفنة، لعقلية مريضة، تبحث عن دور لها، على حساب دماء الشعب السوري الطاهرة الذكية.

يحيى الصّوفي 2018/03/31

وددت لو علمت شعور فرنسا العظمى، إذا ما قدمت تركيا، بقواتها العسكرية، حتى حدودها لتدعم قوات الباسك الانفصالية ضدها!!!!؟؟؟

هل ستعتبر وجودها شرعياً؟

يحيى الصّوفي 2018/03/31

يحدثونك عن قانون يبيح استملاك عقارات الغائبين، دون وجه حق!

وكان وسائل السرقة والتسلط، على أملاك المواطنين، لم تكن موجودة من قبل!

يحيى الصّوفي 2018/04/07

ليست المشكلة فيما نعرف أو ما لا نعرف، عن حقيقة أعداءنا ومشاريعهم الشيطانية... المشكلة تتعلق بالعثور على الطريقة المثلى للتصدي لهم، بعيداً عن التهويل والتخوين والانتقام والحدق.

يحيى الصّوفي 2018/04/07



أنا ضد كل أنواع القتل (المذابح) ضد الأبرياء، أيًا كان نوع السلاح... ولكن ماذا عن هوية القاتل؟ ماذا عن من كان سببًا في سفك الدماء البريئة؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2018/04/07

ومن مازوشيتنا... أننا ننتظر حتى تقع الجريمة، لكي ندين ونستنكر...؟!؟

تجارة رخيصة بمشاعر الناس!

يَحْيَى الصُّوفِي 2018/04/07

أميركا وفرنسا تتسابقان، لنفي الهجوم على مطار التيفور، لا زالتا تبحثان عن دليل!!!

يا للعار... كان يمكنهما على الأقل التزام الصمت، كما فعلت إسرائيل...؟!؟

**لولا إنها تهمة مشينة، تمس القيم والأخلاق المسيحية الغربية... وقد لا يتحملان تبعاتها...
فتهديداتهما للنظام، لن تتعدى جولة أخرى في مجلس الأمن!!!؟؟؟**

**دليل آخر على نفاقهما ومشاركتهما بالجريمة، على الشعب السوري، ودورهما والتزامهما في
حماية النظام!**

يَحْيَى الصُّوفِي 2018/04/09

**هل كانت الضربة الإسرائيلية، هي ضربة استباقية، لحماية النظام السوري، من هجوم محتمل
من قبل أميركيا، وتعطيلاً لها؟ الجواب، في جديّة رد أميركيا، بعد تهديداتها الاستعراضية!؟**

يَحْيَى الصُّوفِي 2018/04/09

من سخرية القدر، أن الروس يهزؤون من المجتمع الدولي بنكرانهم لوجود الكيماوي، والعالم يصدق (يدخل في لعبته)، ويبحث عن البرهان لإدانتها!

يَحْيَى الصُّوفِي 2018/04/09

إذا ما أثبت الروس، بأن الهجوم الكيماوي، من صنع خيال الدول المتحضرة، ألا تكفي وسائل القتل الأخرى، سببًا لإدانة النظام وإسقاطه!؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2018/04/09

يبدو بأن إيقاف الجرائم في سورية، أصبحت تحتاج إلى حرب عالمية ثالثة وأخيرة، تقضي على احتكار المعتوهين لمقدرات الشعوب، ويرسم مستقبل مشرق وعادل للبشرية تعيد لها إنسانيتها

يَحْيَى الصُّوفِي 2018/04/10

ليس مهمًا -في الوقت الراهن- أن نعرف من هو على حق أو باطل... المهم ألا يلحق بالطفل البريء (سورية)، المتنازع عليه... أي أذى!

يَحْيَى الصُّوفِي 2018/04/10

ماكرون يفرك كفيه فرحًا، لحصوله على عقود بلغت ١٨ مليار دولار مع السعودية! أصبح لحمته ضد تركيا، في سورية، لها معنى!

يَحْيَى الصُّوفِي 2018/04/10



أولاً: لجماعة الأسد وإيران... روسيا طلعت عمال تشتغل بإمرة عدوتكم إسرائيل، وكان لديها علم بالهجوم عليكم، ولم تقم بحمايتكم!

ثانياً: لجماعة الوثائقين بأمريكا... ترامب -كما أسلفت- جبان ومنافق، وطلع عمال يناور مع روسيا لإخافة الأسد، من أجل ألا يكرر فعلته

ثالثاً: للبطلين ترامب وماكرون... إذا قررتما حقاً توجيه ضربة تأديبية للنظام، فعليكم بالقصر والحرس الجمهوري والفرقة الرابعة وتوابعهم

يَحْيَى الصُّوفِي 2018/04/11

روسيا خائفة من أن يتعرض الاستقرار في سوريا للخطر... إذا ما تعرضت لأي هجوم أمريكي تعني استقرارها هي...!

يَحْيَى الصُّوفِي 2018/04/11

مطلوب حياً أو ميتاً... إحدى شروط مموني الحرب ضد الأسد...!

يَحْيَى الصُّوفِي 2018/04/11

هل آن الأوان لظهور المهدي، وعودة الأعرور الدجال...؟ وفيما يلي قيامة المسلمين! إذا استيقظتم غداً بنعيم غير متوقع، فأنتم في الجنة!؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2018/04/11



أدعو الله من زمن طويل، وأجدد دعائي اليوم، وقد جاءت الفرصة، أن تشتعل حرب عالمية
ثالثة، لا تبقي ولا تذر، ليس لدينا ما نخاف عليه أو نخسره.

يَحْيَى الصُّوفِي 2018/04/11

يمكننا القول، بأن ترامب استبدل خطته التأديبية، بخطة استراتيجية، تنهي حكم الأسد للأبد!
طلع الزلمي حباب ومطيع وبيسمع الكلمة!

يَحْيَى الصُّوفِي 2018/04/11

أن يكون سبب تأخير الضربة الأمريكية، معلومات عن تهديدات (كيماوية، جرثومية، نووية)
من قبل النظام، والعمل على تحييدها، فهذا ممكن...

أما أن يتراجع ترامب عن وعوده، فهذا غير ممكن، لأن سمعة أميركا أصبحت في الميزان!

يَحْيَى الصُّوفِي 2018/04/11

وكما توقعت... تراجع الأخوين ترامب وماكرون، عن خطتهما في تأديب الأسد... تحت شعار:
موت الشعب السوري، أسهل من تحمل موت غربي واحد!

يَحْيَى الصُّوفِي 2018/04/11

أنصح ترامب بإحضار بعض الألعاب النارية، حتى لا يحرم الشعب السوري من إضاءة
سماهم المظلمة، إذا ما تم التفاهم على استسلام النظام وحاشيته!

يَحْيَى الصُّوفِي 2018/04/11



تصريحات المسؤولين الروس في الأيام الأخيرة... تشبه من فقد الأمل في منع ما سيحصل لهم قريباً... حلم وأنظفاً!

يَحْيَى الصُّوفِي 2018/04/11

هناك احتمالين لتأجيل أو إيقاف الحملة على سوريا...

-خلاف على حصص الدول المشاركة بالحملة
-الحصول على دية الدم السوري، تناسب ونفوسهم الوضيعة الدنيئة!

يَحْيَى الصُّوفِي 2018/04/12

الغريب في الأمر... موقف الخبراء العسكريين والاستراتيجيين، ورجالات المعارضة الأشاوس، الذين اعتبروا ما حصل يشكل انتصاراً لهم... قريباً البراميل المتفجرة، ستيقظهم من سباتهم!

يَحْيَى الصُّوفِي 2018/04/13

ذبح بالسكين، اعتقال وتعذيب، تجويع، حصار، نابالم، قنابل عنقودية، براميل متفجرة، صواريخ عابرة للبلاد والقارات، هدم البيوت، اتلاف الممتلكات... الخ

كل هذا وأكثر منه مسموح بالنسبة للدول المتحضرة الراقية، التي تحترم الإنسان وحقوقه...
ما عدا الكيماوي!!!

يَحْيَى الصُّوفِي 2018/04/13



ماذا بقي لنا... نحن السوريين

بريطانيا... انتقمت من روسيا على هجوم الكيماوي في لندن...

فرنسا... من أجل منع تركيا من التمدد في الشمال، والعمل على تقسيم سورية...

أمريكا... من أجل الضغط على روسيا بخصوص البلقان، وإيران حول مشروعها النووي...

مع إجماع الدول الثلاثة، على اعتبار أن الهدف من حملتهم ضد الأسد، لا تتضمن اسقاطه أو تغييره، وبأنه يستطيع متابعة عمله -مع حلفائه- في قتل وتهجير الشعب السوري، بالطريقة التي يراها مناسبة، على ألا يستخدم الكيماوي، فهو يخيفهم (لندن خير مثال!؟)

أخيراً... أتسائل: على ماذا يصفق المثقفين والناشطين والمعارضين السوريين؟

يحيى الصوفي 2018/04/14



الحروب جميعها -منذ بدء الخليقة- سببها تجاري بحت.

لو أن ربع ما دفعه العرب لأمريكا، كان من نصيب الروس، لقاموا بالتخلص من جميع أعداءنا، بأقل كلفة بالأرواح والعتاد.

يَحْيَى الصُّوفِي 2018/04/13

أثبتت إسرائيل مقدرتها على القيام -بمفردها- بإلحاق أشد الأذى بمقدرات النظام وحلفاءه العسكرية، دون ضجيج... استغرب هذه الضجة الإعلامية، التي لا ترقى أبداً لطموحات الشعب السوري، ولا حجم المأساة الإنسانية التي يعيشها!

يَحْيَى الصُّوفِي 2018/04/14

شكراً على عبوة الأكسجين النقي التي كنت بأشد الحاجة لها لكي أتنفس... وكذلك جرعة الفيتامينات المشبعة بالمعادن الثمينة، لكي استعيد عافيتي ونشاطي وشعبيتي... تصرّيح من قبل النظام، متوعداً بالاستمرار في ملاحقة المسلحين!؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2018/04/14

إذا كان هناك في هذا العالم مملكة للكذب... فلا شك سيكون "الجعفري" خير من يحظى بلقب الملك فيها

يَحْيَى الصُّوفِي 2018/04/15



العرب هم الأخطر...!

يظن البعض بأن روسيا هي العدو الأول والأخطر لأمريكا...!

والحقيقة، فإن أخطر عدو لأمريكا والدول الغربية بشكل عام، هم العرب والمسلمين

ولهذا كانوا -ومنذ أكثر من مائة عام- هدف الإفقار والتجويع والقتل والسلب والتشريد، وموضع
الريبة دون سبب وجيه أو منطقي واحد...

ولهذا فهم يسخرون منا... ويسخروننا لمصالحهم.

يَحْيَى الصُّوفِي 2018/04/15



قلق بريطاني مفهوم!

رئيسة وزراء بريطانيا، خائفة من أي تغيير للنظام في سوريا، وحجتها، ما حصل في بلدان الربيع العربي كمصر وليبيا!

لكنها تجاهلت، بأن بريطانيا وأصدقائها من الدول الغربية الحليفة، هم من كان وراء إفشال (الانقلاب) ثوراتنا ومحاربتنا... وزرع الفوضى في بلداننا، لنهبها وجعلها عبرة لمن يعتبر!

منتهى النفاق السياسي!؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2018/04/16



الرئيس الفرنسي ماكرون: لم نعلن الحرب على نظام الأسد!
طبعا... هو إعلان حرب على تركيا، والعمل على تقسيم سوريا!

يحيى الصوفي 2018/04/17

يتذكرون عيد الاستقلال، ليتخذونه منطلقاً لتمجيد الاستعمار، وفي ظنهم أنهم أحرار...؟!!
للأسف... هم لم ينتبهوا إلى أنهم لا زالوا تحت هيمنته، وسطوته، مقيدين بأغلاله... لا زالوا
بعيدين كل البعد عن الاستقلال!!!

يحيى الصوفي 2018/04/18

**ترامب يرسل مائة صاروخ لتأديب الأسد... بوتين يرد بإرسال سفن محملة بالعتاد والأسلحة
الفتاكة، لقتل ما تبقى من الشعب السوري!**

شكراً ترامب، بوتين، على تبادل هداياكم فوق أشلائنا!؟

يحيى الصوفي 2018/04/18

**يعني (هالخروات)، يلي صرعونا بالانتقام -لأطفال دوما- من الأسد... ما عرفوا يزيدوا أو
ينقصوا شي عضو من هالحملة؟! ضروري تكون عدوان ثلاثي على سوريا!؟!**

يحيى الصوفي 2018/04/18



**العرب بخير... كل ما هنالك، أنهم يتطورون ويتقدمون، نحو الحضارة، بالطريقة التي تناسبهم
نحن بخير...؟!**

يَحْيَى الصُّوفِي 2018/04/19

**على مبدأ، نحن لن نرسل شبابنا للقتال بالنيابة عنكم، سنسلم أمريكا شمال سوريا لقوات عربية
لمواجهة تركيا، وليس لإسقاط الأسد! مرحلة جديد لاستنزافنا!؟**

يَحْيَى الصُّوفِي 2018/04/20

**من الغباء تسمية ما حصل في ليبيا بالثورة ضد النظام... ما حصل في ليبيا، هو استغلال
غربي للربيع العربي، من أجل إسقاط القذافي، عبر ميليشيات مسلحة، كانت ولا زالت تحت
سيطرتهم وتوجيههم إلى اليوم!**

يَحْيَى الصُّوفِي 2018/04/22

**من وجهة نظري المتواضعة (غالبًا ما تكون صحيحة)، فإن الاستقالات المتتابعة لأعضاء
الائتلاف، هي بأوامر خارجية، لإعادة تدويرهم، لمهام جديدة، في غياب أي بديل آخر!**

يَحْيَى الصُّوفِي 2018/04/23

**بعد كل ما حدث للشعب السوري من مآسي... تستمر دول العالم بالشحاذة باسمه، وتجمع
المليارات لسداد العجز في ميزانياتها الخاسرة، مقابل بعض سلع منتهية الصلاحية!**

يَحْيَى الصُّوفِي 2018/04/24



ترامب ماكرون... البحث عن حنان أبوي مفقود... أم مثلية مكبوتة، تبحث عن يوقظها؟

يحيى الصوفي 2018/04/25

يخلقون داعش وأخواتها، ويطلبون منا تمويلها... وبعد أن تنتهي مهمتها، يتهموننا بكل جرائمها، ويطلبون منا تمويل مكافحتها والقضاء عليها... وهكذا هم يسخرون منا ويستنزفون ثرواتنا...!

يحيى الصوفي 2018/04/27

هل سنعيش قريباً، نتائج حرب عالمية ثالثة، دون أن يتم الإعلان عنها، ودون أن تمس بنيرانها المتحاربين...؟ حرب تسللت عبر دماء ودموع وآهات وصلوات السوريين!

يحيى الصوفي 2018/04/28

هدد بوتين باستخدام النووي إذا ما عمل ترامب على إسقاط الأسد... فالتجأ الأخير، إلى إسقاط من حوله (عبر إسرائيل)، عليهما يسقطا معاً...!

يحيى الصوفي 2018/04/30



مكتوب...

كتب على الأديب...
الفنان والشاعر...
أن يكون تائراً على المؤلف...

إذا أحب...
أن يحب لألف مرة...

وأن يعشق فوق حبه ألف مرة...
ولا يقنع...

أن يسهر الليالي،
ويخاطب النجوم،
ويثرثر مع العصافير،
ويتهامس مع الفراشات...

وإذا ما غضب...
أن يغضب عن ألف ليلية وليلة،
ولا يهدأ...

حتى تهبه ثمرة جهده...
حب جديد...
عشق جديد...
حياة جديدة...

وقد لا يقنع...
لا يهدأ.

يحيى الصوفي 2018/05/02



من أمتع ما اطلعت عليه، هو اكتشاف أحد العلماء -بعد بحث مضمّن لعدة سنوات- عن مكان وجود الله (سكنه)، في إحدى زوايا الدماغ؟! هو أقرب إليكم من حبل الوريد!

يَحْيَى الصُّوفِي 2018/05/04

أي حرب بين إيران وإسرائيل... لن تكسب الشعب السوري الحرية التي تمنّاها... انتصار أي منهما، هو عقد جديد للعبودية لصالح المنتصر لا أكثر.

يَحْيَى الصُّوفِي 2018/05/05

وفي النهاية... الاتفاق النووي، لم يكن قطنوياً، بل دموياً... دفعت الشعوب العربية ثمن توقيعه من حريتها، والشعب السوري، من دماء أطفاله

يَحْيَى الصُّوفِي 2018/05/07

أقسى ما يمكن أن يفاجئنا... هو أن نكون مجرد قرابين رخيصة، قدمت على مذابح الفرقاء... من قبل أخوتنا العرب، قبل الأصدقاء!

يَحْيَى الصُّوفِي 2018/05/08

لأننا شعب خيالي حالم، نحب الانتصارات التي لا نساهم بها... فأنا ننبذ من يرينا الحقيقة، ونصفق لمن يدغدغها...

يَحْيَى الصُّوفِي 2018/05/09



النتيجة الحتمية، لأي حرب سورية (بدعم إيراني) إسرائيلية، هو احتلال ما تبقى من هضبة الجولان وجبل الشيخ... هدية الأسد قبل الرحيل!

يحيى الصوفي 2018/05/10

أي تدخل من قبل حزب الله، في المعارك الجارية، سيكون ثمنه قضم جنوب لبنان من قبل إسرائيل، وتشريد سكانه إلى الأبد!

يحيى الصوفي 2018/05/12

وكان كل ما حصل للشعب السوري، من تدمير وتشريد، قد تم لهدف واحد لا غير... هو احتلال إسرائيل للمرتفعات السورية وجنوب لبنان، وللأبد.

يحيى الصوفي 2018/05/13

قريباً... خارطة جديدة للمنطقة، لا وجود للبنان وسوريا فيها... لن أبكي وطناً رسم حدوده الاستعمار

يحيى الصوفي 2018/05/13

إذا اتفقنا جدلاً بأننا -كمسلمين- نؤمن بالديانات السماوية الأخرى، وبالرسل الذين جاؤوا بها، وبأن خلافتنا مع الديانتين الأخريتين، هي في التطبيق... فنحن أسوأ من طبق دينه!؟

يحيى الصوفي 2018/05/14



قريباً...

درعا تباد، تحترق، يقتل سكانها الأبرياء، تغتصب بدم بارد...

يَحْيَى الصُّوفِي 2018/05/15

أبحث...

أبحث
عن وطن بديل آمن،
لا خوف...
ولا رياء...
ولا نفاق فيه...

لأقضي...
ما تبقى لي من عمر،
لا أشعر بغربة فيه!؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2018/05/15



أردوغان رئيساً

فوز الرئيس أردوغان بأول انتخابات مباشرة من قبل الشعب لرئاسة تركيا، لا شك سيثير الحقد والكره والغيرة من قبل أعدائه، بمقدار الفرحه والحذر والخوف من قبل مؤيديه ومحبيه.

وذلك لسبب بسيط جداً يتعلق بموقع تركيا الجغرافي، وعلاقتها بالجاره الأوربية التاريخي، والذي يتمحور حول الهيمنة الاقتصادية على الشرق الأوسط وحوض المتوسط.

بين سيطرة غربية استعمارية بغیضة، مع كل ما رافقها من قلائل واضطرابات وتخلف... وبين طموح دولة أن تجعل من هذه المنطقة وهذا الحوض، بحيرة سلام وتطور وازدهار.

يبقى أن أوضح بأن تركيا بمفردها، أمام عدو يعتبر من أهم القوى الاقتصادية في العالم، تضم أكثر من سبعمائة مليون إنسان، ليس بمسألة سهلة ابدأ، خاصة بغياب شبه تام، لقوة بشرية واقتصادية عربية معطلة بإرادة حكامها، تصل في بعض أوجهها للعداوة المباشرة معها.

ولهذا ولانتصار هذا المارد المليء بالحيوية والطموح والنوايا الطيبة، لا يكفيه الدعاء.... بل التضامن والعمل بكل إخلاص إلى جانبه ورفقته، فهي فرصة تاريخية للعرب للنهوض ببلدانهم نحو التقدم والرقى والسلام لن تتكرر.

يحيى الصوفي 2018/05/25



ما يثير الغرابة (السخرية)، فيمن ينتقد فوز أردوغان، أنهم قد نصبوا أنفسهم مدافعين عن الشعب التركي، في حين أعلنت المعارضة، اعترافها بفوزه، فخورة باختياره!؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2018/06/01

حرقه قلب... إذا كانت المصالحات، ستصل بالجميع إلى نقطة البداية، لماذا على الأبرياء، دفع الثمن عن الأغبياء؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2018/06/01



طموحات وأحلام إسرائيل الكبرى

يبدو بأن لإسرائيل طموحات أكبر من تلك التي توقعتها، في الاحتفاظ بالجولان للأبد...

هي أن تعود لسوريا بمستوطنيها، لملء فراغ هجر السوريين لها...

بعد أن عملت بجهد وجد خلال الأعوام الماضية، لتقديم نفسها كدولة مسالمة، أقل ضرراً وخطورة من قياداتها

لتصبح حدودها كما هو حلمها حدود اسرائيل، من الفرات للنيل...

وباتفاق عربي ودولي لا يقبل النقاش.

يحيى الصوفي 2018/06/06



أجمل شي أن يخرج الخاشقجي ليعلن للملأ، بأنه كان يقضي إجازته بعيداً عن الأنظار، وبأن
لا صحة لما ورد عن قصة اعتقاله أو مقتله في قنصلية بلاده!

قصة احتجاز الحريري مثلاً

يحيى الصوفي 2018/06/07

من لا يتمنى لو أن الخاشقجي كان سورياً... لعل الشعب السوري المكوم، يحظى ببعض
الاهتمام الدولي...

يحيى الصوفي 2018/06/08

الجميع شارك -بما فيها الدول الكبرى- في جريمة الخاشقجي، كل لهدفه ومصالحته الخاصة...
المهم أن تبقى صورة العربي الهمجي الإرهابي المتخلف عالقة بالأذهان، وأن يبقى -ما يسمى
بالعالم الحر- هو مصدر الحرية والأمان والرخاء في العالم...

وهكذا يسهل ويستمر ذبحنا وتقطيع أوصالنا ونهب ثرواتنا، وحرماننا من حريتنا واستقلالنا،
والمحافظة على خنوعنا، أسرى أغلالنا لهم، لما تبقى من هذا القرن.

يحيى الصوفي 2018/06/20



حالة سورية

أصبحت حال السوري تشبه ما هي عليه عند الفلسطيني... كل مشاكل وهموم ومأسي العالم،
هي لعب أطفال لا تستحق الاهتمام

يحيى الصوفي 2018/06/31



أكثر ما يحزنني... أن أرى أمم الأرض كلها، تظهر أجمل ما لديها... ونحن نسف التراب على كل عمل جميل فينا، نندب حظنا ونبكي ماضيها!

يحيى الصوفي 2018/11/11

كلما زاد حجم القهر، الألم، الحزن والخذلان... زادت قيمة الحرية التي نرجوها... الانتصار.

يحيى الصوفي 2018/11/11

قضية الخاشقجي أصبحت قميص عثمان القرن الواحد والعشرين...الجميع يناور ويساوم ويفاوض على حقه الشرعي بدمه... وقد يصبح له أتباع ومناصرين يطالبون بالتأثر له، ويدعون صلتهم بأل بيته!؟

يحيى الصوفي 2018/11/19



التزامات أوروبية

صرح الرئيس الأميركي ترامب: على أوروبا دفع التزاماتها المالية للناثو...

ضمن هذا المفهوم... أرى ما يحدث في فرنسا اليوم، ثني الرئيس ماكرون عن مشاريعه الاستقلالية عن أميركا (تأسيس جيش أوروبي، الخروج من الناثو، الاعتراض على سياسة أميركا من النووي الإيراني الخ)

فلقد اعتاد الفرنسيون على التظاهر باستمرار، فهي جزء من ثقافتهم، أما أن يصل الأمر للإعلان حالة الطوارئ واعتقالات ومحاكمات، ومطالبات برحيل الرئيس، فهي ثورة أكثر منها مظاهرات من أجل لقمة العيش.

يَحْيَى الصُّوفِي 2018/12/10



ديمقراطية

حماية الديمقراطية، وحرية الرأي والتعبير في فرنسا يدفع فاتورتها المظلومين...
إصلاحات ماكرون لإرضاء المتظاهرين، ستكلف الخزينة الفرنسية عشرات المليارات...!
قريباً... حرائق وحروب في بلدان العالم الثالث، لتصحيح الميزان التجاري الفرنسي الخاسر.

يحيى الصوفي 2018/12/12



طوق نجاة

عملية ستراسبوغ طوق نجاة للرئيس ماكرون

هل يمكن أن تكون تلك العملية، مجرد اختراق أمني فرنسي، لفك الحصار عن الحكومة الفرنسية، واستعادة تضامن والتفاف الشعب الفرنسي حولها؟

وهل استعارة أساليب الأنظمة الاستبدادية، بالقيام بعمليات إرهابية لتثبيت سلطاتها، ممكنة الحدوث في فرنسا؟

أم أن ما حدث في ستراسبوغ مجرد صدفة بحتة، رغم غموض هدف المعتدي!!!؟

أسئلة كثيرة تحتاج لجواب، المستقبل وحدة من سيزيل الستار عن غموضها.

يحيى الصوفي 2018/12/12

شاب سجين سابق ومعروف من الجهات الأمنية، يمارس السرقة... فجأة يرتكب اعتداء أمني في ستراسبوغ، دون سابق إنذار... رغم أن العملية تحتاج للتخطيط والمال والدعم اللوجستي الخ

هل هناك من يفسر الأمر؟

يحيى الصوفي 2018/12/17



ما بعرف ليش العالم مهتمة بزيارة بشير لبشار... ونسيانين يلي عمال يقود العالم، وهم مصرين على فناء الشعب السوري من الكبار... هم أصل الداء والوباء، هم أصل كل يلي صار

يَحْيَى الصُّوفِي 2018/12/17

إذا رغب ترامب بالرحيل من سوريا، فلا شك هناك من سيملاً الفراغ...؟!

تركيا بعد أن أخذت ما اتفقت عليه... لما لا تكون إسرائيل بمواجهة إيران وحزب الله في سوريا؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2018/12/19

تساؤل مشروع...! هل يوجد هناك من يفسر لي: لماذا الدولتان الوحيدتان اللتان تقودان الحملة العسكرية، ضد النظام السوري

أمريكا وفرنسا، هما الوحيدتان اللتان وقعتا عقود بمئات المليارات مع دول نفطية عربية؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2018/12/19



الفصل السادس: أعوام الخذلان 2019

عام جديد... عام سعيد

وفي النهاية... فأن الاحتفال بعيد رأس السنة الميلادية، فقد صفته الدينية، واكتسب -بحكم الأمر الواقع- صفته الشعبية العالمية، ليصبح عرفاً أمةً يتنافس الجميع فيه، لتقدمة التهاني والتمني بعام جديد أفضل.

كل عام وأهل كوكبنا الصغير بخير وسلام، لعل العام القادم يكون أفضل للجميع

يحيى الصوفي 2019/01/01



مرضى عمى القلب والوجدان

يُكره صاحب الحق ويُبغض... لجرأته في مواجهة الظلم والثبات عليه...

ليس لأنه على باطل بنظر منتقديه...

بل مجرد غيظ وحسد، لعدم استطاعتهم القيام بمثله!

يَحْيَى الصُّوفِي 2019/01/10



إرادة الشعب

لا زال هناك من يعتقد، بأن محاربة الإمبريالية، تمر من خلال محاربة إرادة الشعب، بدلاً من محاربة الفقر والجهل والفساد والمرض والبطالة!؟

الرئيس الفنزويلي "نيكولاس مادورو" مثلاً!

يَحْيَى الصُّوفِي 2019/01/29



التوقيع على وثيقة (الأخوة الإنسانية)، بأبو ظبي اليوم!

شهادة واعتراف ضمني من قبلهم، بأنهم استهلكوا كل ما في جعبتهم لتجفيف العالم (الضعيف المهزوم) من ثرواته، وأنهم كانوا وراء حروبه وفقره وتخلفه وبؤسه وأمراضه...

وأنهم تعبوا من أكاذيبهم... تعبوا من البحث عن الأعذار لتبرئة ذمهم... تقاعسهم، صمتهم أمام الجرائم التي ارتكبت باسمهم...

وبأنهم فشلوا فشلاً زريعاً، في حماية اتباعهم، من كل القاذورات التي علقت بهم...

إنه توقيع على تبرئة ذمهم، التي لا براءة لها أمام الخالق... هذا إذا كانوا حقاً يؤمنون به!؟

يبقى أن ندرك، بأن أغنياء هذا الكوكب فقط (أصحاب السلطة الحقيقية)، من يملك مفتاح احترام هذه الوثيقة... فهل حصلوا عليه؟

يحيى الصوفي 2019/02/05



نحتاج لفأس إبراهيم، وعصا محمد (ص)، لكي نستطيع تدمير أصنام الجهل والتخلف في نفوسنا... قد نعيد للبشرية قيمتها، وللإنسانية معناها.

يَحْيَى الصُّوفِي 2019/02/07

سألني نائب عام: قرأت لك الشكاوى! ألا تمل من الكتابة؟ أليس لديك ما تقوم به؟!

فأجبته: حماية الضعفاء، وملاحقة الفاسدين ألا يستحقان العناء؟

وتساءلت: صحيح... ماذا كانت تفعل الأم تيريزا في الهند؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2019/02/08

فأجاني أحد المحامين بقوله: البعض لا ينظر لمعاناة الآخرين مثلك، فلكل واحدة منها ثمن!

فأجبته: وهل الكرامة تخضع للمساومة والبيع؟!

يَحْيَى الصُّوفِي 2019/02/09



النكبة السورية، أصبحت فزاعة لردع الشعوب المقهورة، من الثورة على الفساد والظلم
والمطالبة بحريتها!

مصر، السودان، الجزائر مثلاً.

يحيى الصوفي 2019/02/10

السياسي للرئيس ماكرون: (يتخرج كل عام مليون مواطن، فكيف أوفر لهم فرص عمل؟!)

طيب أترك غيرك، ليجد الحل، ويعيد ثروة مصر لمصر!

يحيى الصوفي 2019/02/11

نُصر في بعض الأحيان، على إنهاء أعمال تطوعية، نعرف بأن لا طائل منها... رغبة منا بأن
ندع للآخرين، فرصة تصحيحها!

يحيى الصوفي 2019/02/13



الله...

الله... هو نور الحق والحقيقة... سمو للأنا العليا التي تسكن فينا...

انعكاس لما نؤمن به من قيم ومبادئ وأخلاق...

حبنا للآخرين وإعجابنا لما يحيط بنا من إبداع وجمال...

عشقنا للحرية والعدالة والمساواة.

فما يحسب عليه هو منا، وما يحتسب له هو لنا...

هو نور السماوات والأرض.

يحيى الصوفي 2019/02/16



لطالما تساءلت، وأنا أقرأ عن محاسن زعماء عرب، وهم يستجيبون لرجاء رعاياهم بالعطايا
لما على المواطن أن يستجدي حقوقه؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2019/02/20

هذه الظاهرة الغربية، لازالت تتكرر اليوم مع زعماء اليوم... بعد أن كانت وسيلة للترويج،
لحسن خلق من رحل منهم!

شاهدت مقطع فيديو لأحد الزعماء العرب الراحلين، مع امرأة تشكوه الفقر، والمرض، ونومها
وأطفالها بالعراء، فابتسم لها قائلاً: سنمنحك بيتاً ونجري لك راتباً مدى الحياة...!

ونسي أن يستفسر عن سبب فقرها ومرضها ونومها في العراء، وهو على رأس السلطة في
بلاده!!!!!!

يَحْيَى الصُّوفِي 2019/02/22

بدلاً من أن تجيش الأنظمة العربية، جيوشها الاستخباراتية، لمعرفة من ينتقدها...

لتستخبر عن لزال مريضاً، جائعاً، وبنام وأطفاله بالعراء

يَحْيَى الصُّوفِي 2019/02/23



دروس مرة... مر العلقم!

الدروس المستوحاة من إفشال الربيع العربي الأول 2011... وما سينتهي إليه الربيع العربي الثاني 2019

هو عودة العسكر لسدة الحكم فيها بشكل واضح وقوي أكثر من قبل، مع فارق واحد، يتعلق بالدولة التي ستنصر بعملائها لقيادة المرحلة القادمة في الدولة المستهدفة.

وكان شيئاً لم يتغير... سوى العودة للخلف في جميع المجالات، بما فيها الحراك الديمقراطي، وحلم الشباب العربي بمستقبل أفضل.

لا أمل بانتصار أي ثورة شبابية عربية قادمة، لأن العالم أجمع على محاربتها بكل الوسائل، بما فيها التدخل العسكري المباشر.

شئتم أم أبيتم!

وكل ربيع عربي وأنتم بخير.

يحيى الصوفي 2019/03/03



يد خشنة... يد ناعمة!

هناك نوعين من الرد - من قبل الأنظمة الاستبدادية العربية ومن ولاهم- لإجهاض ثورات الربيع العربي:

- اليد الخشنة، وفيه يتم استخدام القوة بأبشع صورها، وبشكل مباشر ضد الشعب المنتفض، كما حصل في سوريا.

- واليد الناعمة، وفيه يتم ترك المجال، للشعب في التعبير عن نفسه، ومن ثم استبدال عميلهم الأول (الزعيم المنصب من قبلهم)، وإجراء انتخابات سورية (لشنتيت وإنهاك المعارضة)، لاستبدال ما سيختاره الشعب برجل آخر، يوجه الضربة القاضية لهم لنصف قرن قادم، كما حصل في تونس ومصر.

أما ما يحدث اليوم في السودان والجزائر، فهو خليط من الأسلوبين... إظهار العصا، ومد اليد بالجزرة...

والباقى ستظهره الأيام القادمة، بعد أن يظهر للعلن وبشكل واضح الأسلوب الذي سيناسب أي منهما.

يحيى الصوفي 2019/03/04



خوف من الديمقراطية

لماذا تخاف الأنظمة الاستبدادية العربية من الديمقراطية؟

لسبب بسيط... لأنها ستحاسبهم على خيانتهم، وتقصيرهم وفسادهم وسرقتهم للمال العام، ورهن بلدانهم بما فيها من خيرات لأعدائهم!

هل هناك من يعتقد، بأن تلك الأنظمة قادرة على تطوير نفسها، أو الانسحاب بهدوء، أو التخلي عن السلطة التي منحت لهم مدى الحياة؟؟؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2019/03/04



من سيتعب أولاً...؟

متى ستتوقف الأنظمة العربية الفاسدة، من السعي خلف الدول الغنية (النفطية)، تقف على أبوابها مطأطأة الرأس، تمد يدها المشؤومة طلباً للمساعدة (الشحاذة)، لكي تستطيع الاستمرار في التسلط على شعوبها...؟

ومتى ستتوقف الدول الغنية من استقبال هؤلاء الفاسدين، وردهم على اعقابهم، ليواجهوا مسؤولياتهم أمام شعوبهم؟

أم أن لكل منهما دور يؤديه، ضمن منظومة فساد دولية، لحرمان الشعوب العربية التواقفة للاستقلال، من هواء الحرية والتقدم التي يستحقونها؟!؟

ضباع على شعوبهم، فئران أمام الآخرين!؟

يحيى الصُّوفي 2019/03/08



الحرية... نعمة وليست نقمة

أشعر بالحزن الممزوج بالغضب، أن أرى زعماء دول عربية، يتربعون على عروش دول
الأغنى في العالم حضارياً وثقافياً، يلهثون خلف دولارات قليلة، يستجدونها من الخارج لدعم
فسادهم واستبدادهم...

بدلاً من إطلاق العنان للثروة البشرية الهائلة لديهم، لأخذ المبادرة في رسم مستقبل أفضل
للجميع!؟

يحيى الصوفي 2019/03/08



يعني بصراحة شديدة ومباشرة... موضوع سعي بعض شعوب الدول العربية نحو الحرية...
لا يتعدى الجنس!

أيها القادة، أطلقوا لهم العنان وارتاحوا

يحيى الصوفي 2019/03/09

حاولوا أن يخيفوا الشعب الجزائري من مصير يشبه ما حصل للسوريين... فانقلب السحر على
الساحر، وأصبح النظام الجزائري، يخاف مما أخاف به شعبه!؟

يحيى الصوفي 2019/03/10

طالما أن حاجز الخوف قد تم تحطيمه من قبل الشعب الجزائري... قريباً... لن يتأخر حتى
الأطفال والعجزة، عن اللحاق بعرس الحرية الوطني الموعد

يحيى الصوفي 2019/03/12

بشائر خير وعرقان للجميل، من شباب وشابات ثورة الجزائر، لأم الثورات في العالم الثورة
السورية الشبابية السلمية.

تذكر الجميع بسلمية الثورة السورية، التي بدأت بحمل الورود قبل اختطافها وأسرها... قد يعيد
ربيع الجزائر، نسائم الحرية التي تحتاجها، لكسر أصفاد العبودية والقهر التي تعيشها... شكرًا
لكم... شباب الجزائر... أملنا بكم ألا تختطف ثورتكم، وأن لا تخطؤوا الطريق

يحيى الصوفي 2019/03/13



لغز في ثورة الشعب الجزائري؟

مفتاح لغز ربيع الجزائر، هو تصريحين مهمين جاء من قبل كل من فرنسا وأمريكا، باحترام إرادة الشعب الجزائري بالتظاهر.

يبدو أنهم قد اختاروا أسلوب اليد الناعمة، في تطويع إرادة الشعب، عن طريق انتخابات يديرها ويسيطر عليها المال السياسي (كما حصل في مصر وتونس)، وبالتالي نحصل على نفس النتائج التي نحتاجها، للاستمرار في سرقة موارد البلد، واستنزاف قدراته البشرية والاقتصادية، دون أي خطوة نحو مستقبل أفضل.

فهل سيمرر هذا الشعب العظيم، فرصته التاريخية تلك، دون أن يحصل على ما يحتاجه من تغيير؟

يحيى الصوفي 2019/03/13



الهجوم الإرهابي على مسجدين في نيوزيلندا... كل شيء هادئ في العالم العربي والإسلامي...!

عادي جداً... لما القلق... فهم مسلمون في قارات العالم... وعرب فلسطينيون في فلسطين...؟! حتى الأطفال منهم مجرد إرهابيين... عودوا لسباتكم!

يَحْيَى الصُّوفِي 2019/03/15

كل شيء هادئ في العالم العربي والإسلامي...! حتى الأطفال منهم مجرد إرهابيين... عودوا لسباتكم!

يَحْيَى الصُّوفِي 2019/03/15

الهجوم الإرهابي على مسجدين في نيوزيلندا... إلى أين...؟

عندما تصبح أداة الجريمة وسيلة ترويج للإرهاب الديني ودعوة للتأثر... تصبح الضحية بلا هوية!!!

ابحثوا عن الأيدي الخفية وراء هذه الجريمة العصرية الإرهابية البشعة... فما يحدث في غزة والقدس، وما يحدث في الجزائر ليسوا بعيدين عنها... لا تنسوا مشاركة أصدقائكم به، والإعجاب بالصفحة ليصلكم جدينا

يَحْيَى الصُّوفِي 2019/03/15



منذ أربعة أعوام... نشرت صورة لزعماء العالم بعد أن قمت بتعديلها، ساخرًا من نفاق المجتمع الدولي... المخجل والمعيب ليس بتضامن زعماء الغرب مع الضحايا وأهاليهم...

المخجل والمهين... هو وجود زعماء عرب بينهم... بعضهم لا يهدأ اعلامهم منكرًا بأهمية القدس، ويرفع شعار تحرير فلسطين...

والجميع يدرك بأن غزة والقدس كانتا مباحثتين من قبل اسرائيل، في نفس اللحظة التي كان مجرم نيوزيلاندا يقوم بجرائمه ضد المسلمين، دون أن يحرك العالم المتحضر ساكنًا!!!

يَحْيَى الصُّوفِي 2019/03/16

واستجابت عواصم الغرب لامتعاضكم... وخجلت من تقصيرها... فنكست اعلامها تضامنًا مع ضحايا مجزرة نيوزيلندا... أما العرب فما زالوا في سبات!

يَحْيَى الصُّوفِي 2019/03/16

ليس عليك أن تكون مشهورًا... لكي تكون حكيماً وعلى حق.

يَحْيَى الصُّوفِي 2019/03/16

سفاح نيوزيلندا... لم يكشف وجه الغرب المسيحي على حقيقته فحسب... بل سبب له الحرج أمام العالم، لا أقل ولا أكثر...

يَحْيَى الصُّوفِي 2019/03/17



لم يعد بمقدورهم إخفاء جريمة عنصرية بشعة... والادعاء بأن من قام بها معتوه أو مجنون!

يَحْيَى الصُّوفِي 2019/03/18

الغرب يدين البث المباشر لسفاح نيوزلندا... ليس خوفاً واحتراماً لمشاعر المسلمين... ولكن لأنه لم يعد بإمكانه تكذيب ما حدث

يتمكن من الادعاء بأن من قام بالجريمة هو رجل معتوه، أو أن الحادث بسبب تسرب بالغاز مثلاً

يَحْيَى الصُّوفِي 2019/03/20

ما لم يستثمر العالم ما حدث في نيوزيلندا لوضع حد للظلم في العالم... فسيستمر القتل المجاني الهمجي الرخيص إلى ما لا نهاية

يَحْيَى الصُّوفِي 2019/03/20

لعن الله من كان وراء حزن هذا الوجه الملائكي المسالم... شخص جميل الروح والإحساس، لا يحمل في قلبه إلا الحب، لا يستحق أن توجه إليه طلقة كره، مهما كانت الأسباب...

سيذكر التاريخ يوماً، بأن سيدة نيوزيلندية كانت تترأس حكومة بلادها اسمها: "جاسيندا أريدين" قد أدخلت ونشرت الإسلام في نيوزيلندا بكل حب.

يَحْيَى الصُّوفِي 2019/03/20

يبدو بأننا لا نستحق حاكمًا يحترم إنسانيتنا وحقوقنا... أن يكون واحد منا...

أشعر بالغيرة من زعماء كرسوا حياتهم لخدمة شعوبهم، وانتصروا

يحيى الصوفي 2019/03/20

النموذج الصيني... أصدق تجربة وأفضل حل، للانتشار والسيطرة (الاستعمار الناعم)، على اقتصاد دول العالم بدون حروب!

هل للدين -بعدم اعتماد القتل- دور بذلك؟

يحيى الصوفي 2019/04/08

استقلال بعض الدول عن الاستعمار، لم تكن سوى وسيلة مهذبة لنهب ثرواتها بهدوء!

يحيى الصوفي 2019/04/08

لا زالت الشعوب العربية، تنقل كقطعان الماشية، من حظيرة إلى أخرى... وهي تزغرد وتلوح بفرح، لمن يسوقها ويرعاها!

الجزائر والسودان مثلاً

يحيى الصوفي 2019/04/11



حزن له ما يببره...

كم أنا حزين... وحزين جداً أن يسقط البشير يا كنداكة السودان...

لأنه رحل قبل أن يفرح الشعب السوري برحيل طاغوته...

قبل أن يرد له لمسة الحرية، التي ارتعشت لها أوصاله، منذ آخر زيارة له لوطنه المنكوب...

لكانت فرحته بفرحتين...

يَحْيَى الصُّوفِي 2019/04/11



مجرد انقلاب...

مجلس عسكري...

تعطيل العمل بالدستور...

فترة انتقالية...

حالة الطوارئ...

الخ... الخ... الخ

ما حدث في السودان مجرد انقلاب...

إذا ترك الشعب السوداني الشارع اليوم ضاعت فرصة التغيير لنصف قرن قادم...

اليوم هو الذي سيقدر مصير ومستقبل الحرية في السودان...

راحت عليكم يا زول... ضاعت ثورتكم يا زول

يحيى الصوفي 2019/04/11



وكأن المشكلة كانت موجودة بالبشير... وليس بالمنظومة العسكرية كلها!؟

يحيى الصوفي 2019/04/11

لا زال البعض يمجّد بالطغاة... يتحدثون عن مآثرهم، خوفهم على إسلامهم وعروببتهم
واوطانهم... ونسوا بأنهم لم يكونوا يخافون الله في شعوبهم...

عجبي!

يحيى الصوفي 2019/04/11



أعيدوا لي إنسانيتي... لأمنحكم عزائي.

بعد المحرقة السورية، وما تخللها من ويلات تشيب لها الأجنة، والتي عصفت بكل ما يضمه الوطن السوري، من قيم وأخلاق وتراث ودين وحضارة وتاريخ...

شاركت به جميع دول العالم، وعلى رأسها الدول الكبرى المتحضرة، دون أن يرف لها جفن من حياء وخجل...

لم يعد ينتابني أي شعور بالأسف، على كل ما يمكن أن يصيب العالم من كوارث، مهما بلغت شدتها، حتى وإن كان بحجم بناء يمثل تراث وتاريخ شعب مثل كاتدرائية نوتردام باريس...!

ليس بعد أن جردوني من كل ما أملك من مشاعر إنسانية... من بشريتي وانتمائي.

أعيدوا لي إنسانيتي... لأمنحكم عزائي.

يحيى الصوفي 2019/04/16



فرح...

عندما يستباح ويقتل الفرّح لديك...

ويساهم في ذلك أقرب المقربين إليك...

لا يبقى عندك ما تحزن لأجله...

تفرّح له...

مهّما كان ثميناً عليك.

يحيى الصوفي 2019/05/03



نقد...

إذا كنت لا تحتمل النقد... لا تتقدم الصفوف...

شخصيات المعارضة السورية مثلاً!

يحيى الصوفي 2019/05/13



ديمقراطية التقسيط!

وإذا ما أباح العالم الظالم من حرية، تتساقط نقطة تلو الأخرى في الجزائر والسودان...

فلكي يعوض هزيمته الأخلاقية في سوريا...

ويدعي التزامه بالديمقراطية!

يَحْيَى الصُّوفِي 2019/05/13



معاداة الإسلام

يخطئ من يظن بأن المعادين للإسلام، يسعون لتدميره...

وهو سبب تخلفهم (المسلمين)، رغم ادعاءاتهم عكس ذلك...!

إنهم يبحثون عن الطريقة المثلى، لترسيخه كما هو، في عقولهم وضمائهم وحياتهم!

يَحْيَى الصُّوفِي 2019/05/13



الطيب تيزيني شهيداً

قلة من المثقفين، من يلتزم بما يؤمنون به، ويدافعون عنه حتى آخر رمق من حياتهم...
فكيف إذا ما كان أحدهم، هو ذلك المثقف النبيل، في أخلاقه وروحه وقلمه وعلمه وعمله،
فيلسوفاً راقياً مهذباً وحمصياً حتى النخاع...؟
كيف إذا ما كان رجلاً في زمن غابت الرجولة والشهامة عن الرجال...؟
في زمن حوربت الكلمة الرصينة بالرصاص الرخيص...؟
كيف إذا ما كان ذلك الرجل طيباً رزيناً في طروحاته وأفكاره وأفعاله...؟
أن يبذل جل ما يستطيع، لحماية أهله وأبناء وطنه، حتى آخر خفقة قلب... طلقة روح، صعقة
فكر... ودمعة قهر!
أن يكون ابن حمص البار، الشهيد الطيب تيزيني!
كيف...؟
لا شك سيحدث فرقاً عظيماً مع أقرانه، لا يمكن إدراكه وتجاوزه.

يحيى الصوفي 2019/05/18

أن تكون نابغاً، عالمًا، مفكرًا، فيلسوفًا، أديبًا ومثقفًا... لا قيمة لكل ما حظيت به، من علم
ومعرفة وثقافة، إن لم تجعل منك إنسانًا...

للإنسانية شروط... أن تلتزم بما أنت عليه من قيم.

الطيب تيزيني مثلاً

يحيى الصوفي 2019/05/18

لكي تبقى آمنًا في وطن المستبدين... يمكنك أن تنتقد من تشاء، على ألا تقترب من العائلة
الحاكمة...

هو ليس خوفًا، بل ذكاء وحسن تدبير.

يحيى الصوفي 2019/05/18

ليس عليك أن تتعرض للإهانة والتعذيب، ويتحول بيتك لأنقاض، وتتشرد أنت وعائلتك
وأطفالك، لتثبت وطنيتك...

الإنسان في الحياة موقف، وخير موقف كلمة حق عند سلطان جائر

يحيى الصوفي 2019/05/18



لأن ترامب رجل عملي ولا يحب اللف والدوران... يتساءل: لما نحن أمة عظيمة، تملك أكبر ترسانة عسكرية على وجه الأرض، إذا لم نستخدمها على أكمل وجه؟!

يحيى الصوفي 2019/05/18

لم يعرف العرب سيادة وازدهار وحضارة في تاريخهم، إلا فترة الفتوحات العربية الإسلامية... عندما امتزجت دمائهم بدماء الشعوب التي اختلطوا بها

يحيى الصوفي 2019/06/03

من الخطأ إخضاع من نحب، لمقاييسنا الفكرية والأخلاقية والتربوية... لأننا بذلك نبخسهم حقهم فيما هم يبدعون... وقد يكون أفضل مما نتصور.

يحيى الصوفي 2019/06/04

اليوم يومكم أحرار وثور السودان... إما أن تصمدوا وتنقلبوا بسلميتكم على النظام... أو سينقلب عليكم... التاريخ لا يعود للخلف، بل يصنع المستقبل بالتقدم للأمام... يصنعه الأحرار.

يحيى الصوفي 2019/06/05

طوق العبودية والاستعمار، لازال يضيق الخناق، على كل أمل لحصول الأحرار العرب على حريتهم... ولكن بأغلال وجلادين عرب

يحيى الصوفي 2019/06/06



في تأبين الشهيد عبد الباسط الساروت...

وكان ثورتنا اليتيمة تأبى أن تهجر يتمها... تتحرر من ثقل ما نالها من ظلم، من عزلتها وإهمالها حتى من أقرب المقربين إليها...

أن تقدم في صباح كل يوم جديد، شهيداً جديداً، قرباناً على مذبح الحرية، المثقل بالدماء الطاهرة الأبية... عربون صدق لمشاعرها واصرارها، في مطالبها في الحرية والاستقلال...

أن تزف مدينة حمص -كما زفت الكثير من شبابها الطيبين الأبرياء- أبنها البار الطيب الخلق، أبو جعفر الساروت، شهيداً جميلاً...

يبدو بأن الملائكة اشتاقت لصوته... فدعته إليها، ليسكن الجنة قربها...

نم قرير العين بني... الثورة بأمثالك لا شك ستكون دائماً وابدأ بخير.

يَحْيَى الصُّوفِي 2019/06/09



طريقي... صوتي...

بقدر ما أثار اهتمامي وإعجابي بهذا الاجماع غير المسبوق على تأبين الشهيد عبد الباسط الساروت... بالطريقة التي تم فيها...

أحزنني جدًا عدم المبالاة والاهتمام، بما حدث ولا زال يحدث لأهلنا في إدلب، وكأنهم لا يعنوننا بشيء!

هل يجب أن يتساقط شبابنا الأبطال شهداء الواحد تلو الآخر، حتى نتذكر بطولاتهم، رمزيتهم، أهمية وجودهم لاستمرار ثورتنا...؟

هل يجب علينا ان نتذكر كيف اهتمت ذات البطل عندما كان مطارداً ومحاصراً الذي ملنتم صفحاتكم بذكر محاسنة درجة الالهوية؟

لم يبق لي، سوى تقديم تعازيي إلى والدته، تلك السيدة المكلومة الصبورة، راجياً من الله أن يتقبله مع أوليائه الصالحين.

انها طريقة الشعب السوري لكي يرفع صوته عاليًا ويقول... ثورتنا لازلت تبض بالحياة لم ولن تموت...

يحيى الصوفي 2019/06/09



يا يما... يا يما زفيني... زفيني...

زفيني وأفرحي فيني... جيتك شهيد يا يما

يا لها من دعوة صعبة جداً... ويا له من ألم عظيم أن تستجيب له أم...

وأنها لعظمة تتجاوز كل طاقة بشر... أن تزف أم أبنا الشاب الرقيق، وتودعه بين أيدي الرحمن.

رحم الله الشهيد عبد الباسط الساروت، واسكنه فسيح جناته، وألهم والدته الصبر والثبات.

يَحْيَى الصُّوفِي 2019/06/09



شهادة بطل... تبشر بميلاد مئات الأبطال

ببساطة... حياة البطل عبد الباسط الساروت، تمثل مراحل حياة الثورة السورية منذ انطلاقتها...

أما النهاية... فأنا أخالف رأي الصحيفة فيها (لأن مصيره الشخصي، يعكس أيضاً مصير الثورة السورية) ... لأن استشهاده ستكون الشعلة التي ستضيئ طريق ثورتنا المباركة من جديد...

خاصة بعد أن أظهرت لنا عيوبنا، وضعفنا وأخطائنا... وظهرت لنا -من خلال إجماعنا عليه، وعلى مواقفه وطريقة حياته- كم هو الكفاح من أجل الحصول على الحرية بسيط جداً، لا يتعدى الالتزام بثوابت العمل الثوري، بالاعتماد على الذات، حتى تحقيق النصر.

وفي اللحظة التي غادرنا الساروت بجسده... هناك مئات الآلاف من الأبطال قد ولدوا وهم يحلمون بتبادل رايته المقدسة، نحو الحرية والاستقلال.

هوامش: فيما يلي ترجمة (غوغل) لمقاطع من تقرير الصحيفة السويسرية "زيورخ الجديدة"

من مانديلا إلى تشي جيفارا... ربما هذا هو السبب في أن وفاة (استشهاد) ساروت كانت قوية للغاية، لأن مصيره الشخصي يعكس أيضاً مصير الثورة السورية.

بدأ هذا بأمل كبير، وسرعان ما انزلق إلى قوة مدمرة.

وصفه رجل عرف ساروت لصحيفة L'Orient le Jour اللبنانية بأنه مزيج من مانديلا وتشي جيفارا.

لكن حقيقة أن لجوء الثوري الغنائي أخيراً إلى السلاح لم يكن مفاجئاً، فقد قُتل والده وأربعة من إخوته في أثناء الثورة السلمية الأولى.

أنشأ ساروت في البداية لواء شهداء البيضاة، الذي سمي على اسم الحي السني في مسقط رأسه حمص.

الفيلم الوثائقي الحائز على جائزة «العودة إلى حمص»، والذي يدور حول ساروت، يروي حياته في ذلك الوقت، ومع ذلك، فقد خسر معركة مسقط رأسه.

مع إطالة أمد الحرب، أصبحت أقوى القوى الإسلامية الراديكالية في صفوف المتمردين (الثوار)، والتي تم تمويلها بشكل رئيسي من أموال من دول الخليج.

نتيجة لذلك، تحولت ترانيم ساروت المناهضة للثورة إلى الإسلام بشكل متزايد، حيث غنى عن الجهاد لفترة قصيرة...

يقال إن "حارس مرمى الثورة" قد تورط مع ميليشيا الدولة الإسلامية، لأنه كان يعتقد بأنها الوحيدة التي كانت قادرة على هزيمة الأسد.

ومع ذلك، يدعي أصدقاؤه السابقون أن هذا الاتصال السريع قد نشأ فقط بشكل طارئ.

في الآونة الأخيرة، قاتل ساروت البالغ من العمر 27 عامًا من أجل جيش العزة، إنه جزء من الجيش السوري الحر، الذي تدعمه تركيا، وهو أحد الوحدات التي تلقت صواريخ مضادة للدبابات مقدمة من الولايات المتحدة.

"حلمي هو أن أصبح شهيداً... حلمي الآخر هو النصر..." غنى ساروت في إحدى أغانيه.

كشهيد، يتم الاحتفاء به الآن... لكن لا يبدو أن الفائز الحقيقي، قادر على الاستسلام في هذه الحرب.

انتهى الاقتباس والترجمة

يحيى الصوفي 2019/06/09



الرئيس محمد مرسي شهيداً

وماذا لو أن استشهاد الرئيس مرسي، قد تم توقيته من قبل سجانيه، أثناء محاكمته العلنية (بوجود شهود)، حتى لا يتهم نظام السيسي باغتياله؟

الشهداء لا يموتون... بل هم حتى بعد رحيلهم... أعدائهم يخيفون.

يَحْيَى الصُّوفِي 2019/06/18



أوطان مزيفة...

جميع الناس لهم وطن يسكنون فيه ويسكنهم...

إلا نحن... السوريون... فلدينا عشرات الأوطان المزيفة التي نسكنها ولا تسكننا...

نحبها ولا تحبنا...

نخلص لها ولا تخلص لنا...

تعاملنا منبوذين كالغرباء!؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2019/06/21



يظن البعض...

يظن البعض... بأن الأوطان تشتري وتباع بالمال...!

ما هو ثمن رحيل بني صهيون (أصل البلاء) عن فلسطين؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2019/06/18



كوشنر والعبة المفضوحة... زمن الصعاليك التافهين

يظن الأغبياء في واشنطن وتل أبيب، بأن إفشال الربيع العربي... وإنهاك الأنظمة العربية بحروب مضمّنة ضد شعوبهم...!

سيوصل الأحرار من الشباب العرب إلى الملل واليأس، والخضوع لمشاريعهم البائسة التعيسة...!

ونسوا أجيال جديدة كبرت، وهي لم تعرف عنهم إلا ظلمهم وفسادهم، بما يكفي لكي يستمروا في طريق الحرية التي خرجوا لأجله حتى النصر.

يَحْيَى الصُّوفِي 2019/06/27



دمامة وجمال

دمامة وجمال زوجات القادة... مقياس نجاح أزواجهن...

كلما قل الجمال... زادت قوة و سطوة الحاكم...

دمامة زوجات المشاركين في القمة... جعل من أزواجهن قادة للعالم...

لا يمكن ما يخافون عليه، أو يشغلهم عن مهامهم!

يَحْيَى الصُّوفِي 2019/06/18



ويفرح الغرب من حملة ترحيل المخالفين السوريين عن مدينة إسطنبول، لغرس مسمار جديد في جسد أردوغان المرهق من تصفية حساباتهم معه.

يَحْيَى الصُّوفِي 2019/06/18

ويمر خبر قتل السوريين في ريف حماة وإدلب مرور الكرام... همنا التسلي بأكل لحوم بعضنا بعضاً، وتعميم لغة الخيانة والخصام.

يَحْيَى الصُّوفِي 2019/06/22

هذا وقد هدأت الأحوال بعض الشيء، بعد بيان محافظة اسطنبول...

على الشرفاء من ممثلي الشعب السوري، الاجتماع مع المسؤولين الأتراك، لتقديم طلبات تظلم، وإعادة النظر بمن تم ترحيلهم بشكل تعسفي (خاصة الطلبة منهم)، وتسوية أوضاعهم بشكل عادل، وتعويضهم للضرر الذي لحق بهم...

حماية للعلاقات الأخوية التاريخية الطيبة بين الشعبين السوري والتركي، ولقطع الطريق عن يتصيد بالماء العكر، ويرغب بإضافة الزيت على النار، لأهداف لا تخدم سوى أعدائهم.

يَحْيَى الصُّوفِي 2019/07/23



هل سوريا دميمة حقاً...؟

حتى لا نرى ونسمع من يعكس جوهر جمالها! أم أننا نعيش زمن المسوخ، يتسابقون للتفاخر بقباحتهم؟!

يحيى الصوفي 2019/08/03

إذ لم يستطع العربي الخليجي، التخلص من صورته النمطية، كونه مرغوب لثروته... فهذا دليل فشله الذريع في اكتساب احترام الآخرين دونها

يحيى الصوفي 2019/08/05



الأسد... وقيود الإرث العائلي والطائفي

على هامش الدعاية الرخيصة المجانية للأبن البار لرفعت الأسد فراس الأسد!

والنقاشات التي تدور بين ناشطي ومثقفي الفيس بوك، وكأن المأساة السورية قد انتهت، ولم يتبق لنا سوى تسوية بعض الأمور العالقة، متجاهلين حقيقة وبدئية تتعلق بحجم الكارثة التي طالت ولازالت الشعب السوري في الداخل والخارج، لا يمكن لأي كان تجاوزها.

البعض بحث عن حجج واهية لتبرئة ذمة هذا الرجل، كونه من المعارضين لعائلته وطائفته، بالرغم من أنه لازال يعيش في سويسرا وعلى نفقة الأموال المنهوبة من الشعب السوري المكلم...

وغابت عن ذهنهم بأنه لازال محمياً بموجب كود (وسمة) العائلة والطائفة التي ينتمي إليها، وهي ظاهرة برع فيها اليهود، من أجل حماية أنفسهم عندما تدنو ساعة الحساب (هناك دائماً يهود معارضين للدولة الصهيونية، محميين بموجب قانون يهوديتهم، جاهزين لتبرئة أهل جنسهم من الجرائم التي يرتكبونها الخ)

يحيى الصوفي 2019/08/05



أوقفوا هذه المسخرة، وواجهوا الحقيقة

لا يكفي أن نذرف الدموع على صفحات "الفييس بوك" لكي نبرئ أنفسنا من تبعات إرثنا الثقافي والاجتماعي والطائفي والعائلي...

أن نبحت عن مناصرين واتباع لزرع البلبلة والفتنة وتشتيت الانتباه، عن مأساة شعب عمرها أكثر من نصف قرن، لم تحرك جميع الجرائم التي ارتكبت بحقة، شعرة واحدة من ضمير العالم وفي مقدمته الطائفة العلوية وعائلة الأسد!!!

الجرائم الدموية المبنية على الحقد الطائفي الأعمى، لا يمكن تسويتها بالأمنيات، ولا بالكتابات على صفحات المواقع الاجتماعية ولكن بالعمل.

هل هناك فرد واحد من الطائفة العلوية بما فيها عائلة الأسد، وعلى رأسها فراس رفعت الأسد (الذي نال إعجاب واستحسان وتعاطف بعض الناشطين والمتقنين السوريين على الانترنت، لمجرد كتابته لبعض الانتقادات والعتب الموجه لعائلته وطائفته!!!)

1- من يقبل أن يضع نفسه وإمكاناته المعنوية والمادية في خدمة العدالة الدولية، أن يكون شاهداً يروي حقائق وأسرار من عرفهم وعاش معهم، وتربى في احضانهم، لتحقيق العدالة ضد المذنبين، ويبرئ نفسه من دماء المظلومين!؟

2- أن يقوم بمنتهى الإخلاص والصدق والشعور بالمسؤولية، بإنشاء وتمويل صندوق من أمواله الخاصة (المنهوبة أصلاً من لقمة عيش المواطنين السوريين على مدى أكثر من نصف قرن)، تشرف عليها لجنة نزيهة، تقوم بعملية جرد أولي سريع للمتضررين، من جراء الجرائم الوحشية التي تعرضوا لها من قبل النظام وأعدائه، وتعويضهم بعض خسارتهم؟

هذا الكلام ينطبق تماماً على جميع الطوائف والعائلات والأفراد الذين -بطريقة أو أخرى- استفادوا من النظام السوري، وساهموا بطريقة أو أخرى في نهب ثروات الوطن، ولا زالوا إلى اليوم يتمتعون بذات الإرث العائلي والمالي، وبثروات مالية خيالية، تحت حجة (أنا لست مسؤولاً عما فعله غيري!!!) (ولا تزر وازرة زر أخرى)، ويتجاهلون سؤال أنفسهم (من أين لي هذا؟) (الثروة التي بين أيديهم تعمر سوريا عشرات المرات وتزيد)

إذا كان هناك رجل واحد من الطائفة أو العائلة أو من أي طائفة أو عائلة أخرى ومن أي مستوى كان، يملك النية الصادقة والشجاعة على القيام بذلك، ولا يعرف الطريق إليه فليتصل بي وأنا أدله عليه.

وعند الامتحان يكرم المرء أو يهان.

هوامش وتعليقات: مع احترامي للجميع، يبدو واضحًا تمامًا بأن ردة الفعل على هذه المشاركة بما فيها التعليقات (جاءت خارج السياق)، تؤكد تسرع البعض في الحكم عليها، حتى أنني أشك بأنهم قد أتموا قراءتها كاملة وبشكل حيادي من قبلهم، وتم فهما واستيعاب مضمونها...!

ولهذا سيكون من الصعب علي تنفيذ كلمات وجمل واضحة وضوح الشمس، أعذر منكم.

نحن نتسرع دائمًا بالوقوف ضد أي محاولة لإعادة البوصلة إلى اتجاهها الصحيح، ونصر لأن نلعب على مشاعر المغلوبين، لنسيان ما وقع عليهم من ظلم وغبن!

والتصفيق لمن يعيش بهناء وسلام وهدوء، على حساب ثروتهم الوطنية المنهوبة، وكأن ما حصل للشعب السوري قد حصل على كوكب آخر وضد شعب آخر...

لا شك بأن بعضهم لازال يعيش خارج الزمن، لم تلمسهم نار الحقد وسكين الطائفية البغيضة، التي لازالت آثارها واضحة على رقاب أطفالنا الأبرياء إلى اليوم... يا حيف!

تعليقات البعض تشبه أصحابها تمامًا... تشبه أخلاقهم المشوهة المريضة، يعجزون حتى في صياغة نقدهم بشكل حيادي حر! وعقليتهم العفنة، التي لا ترقى لأشباه المثقفين... فكيف في صياغة نقدهم

أحلى شي شفتو على الفيس بوك، أنو كثير ناس صارت تحب فراس الأسد وتدافع عنه من باب الجكارة فقط... هههههه قال بدن بينوا سوريا وطن للحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية، وتفكيرهم تفكير مراهقين سذج...!

البعض الآخر كرمال فراس الأسد تخلوا عن علمانيتهم، وارتدوا عن إحادهم، وصاروا شيوخ إفتاء (هل فتحت قلبه؟) (ربه يحاسبه) (ولا تزر وازرة وزر أخرى) الخ

يحيى الصوفي 2019/08/06



فراس الأسد ولعبة تشتيت الانتباه

إلى فراس الأسد... كن ذلك الرجل النبيل الشجاع الذي أردته أو أصمت

قبل كل شيء... أريد أن أنوه بأنه لا يحق لي ولا بشكل من الأشكال الحكم على صدق مشاعر فراس الأسد اتجاه الثورة السورية والشعب السوري، فهذا موضوع شخصي بحث بينه وبين ضميره... وهو بالتالي ليس له فضل في ذلك، لأن مصلحته الشخصية -بمعزل عن الأسباب العائلية- قد تتطلب ذلك!

ما أثار حفيظتي... هو الترويج من قبل بعض الناشطين والمتقفين السوريين، على مواقع التواصل الاجتماعي، لبعض ذكرياته عن العائلة عندما كان طفلاً (لا قيمة لها قانوناً)، وخطابات عتاب موجهة لأخيه، تناول من خلالها حزنه على مئات الآلاف من ضحايا الطائفة العلوية، التي تم زجها لذبح السوريين، لم يستثنى منها النساء والأطفال، وتدمير مدنهم وقراهم ونهب ممتلكاتهم وإتلاف محاصيلهم وقتل ماشيتهم.

واعتباره ظاهرة استثنائية خارقة، ستعيد الحرية والاستقرار والعدالة والأمان والحقوق للشعب السوري...

أي مجرد كلام لا يلزمه أو يلزم أي فرد من أفراد عائلته في شيء...!

هل سمع أحدكم -على سبيل المثال- باعتذار صريح ومباشر للشعب السوري من قبله، عبر إعلان رسمي أمام وسائل الإعلام عن فك ارتباطه بالعائلة، وبرأته من دم السوريين، والتزامه بمساعدتهم على تحقيق العدالة القانونية لهم، واستعادة الأموال المنهوبة من قبل عائلته (بما فيها شهادته أمام المحاكم الدولية)، وتعهده بعدم الاقتراب من السلطة والحكم؟

يبقى أن أشير بأن كل هذه الزوبعة التي أثارها... هي محاولة يائسة لتشتيت الانتباه عن الجريمة البشعة التي حصلت ولا زالت تحصل للشعب السوري (وهو أسلوب برع فيه اليهود)، وذلك للحصول على الشعور بالأمان -وهو ما كان ينقصه في مشروعه- من جهة الشعب المظلوم الذي طالب بالقصاص ممن كان سبباً في الغبن الذي أصابه، وعلى رأسها عائلته وطائفته...

وقد أمن البعض (ما شاء الله عليهم) كل هذا على طبق من ذهب... وبدون مقابل، بل أخذوا على أنفسهم الدفاع عنه ضد كل من تسول له نفسه انتقاده...!

بالرغم أنني لم أطالب سوى بدليل حسن نية... أي فعل ما حتى نقف إلى جانبه وندافع عنه ونحميه...

ولكن وللأسف فقد تم الاختراق... ونجح في تأمين ما يلزمه من غطاء للدفاع عنه، وجعله منقذاً وبطلاً... وفيما بعد مرشحاً مقبولاً من طائفته، ومن الشعب السوري المكوم اليتيم، ليقود مرحلة بناء سوريا المستقبل!!!

فليهنأ من ساهم بذلك... فهي ليست المرة الأولى التي يطعن الشعب السوري بالظهر، ومن أقرب المقربين إليه (متفقيه وناشطيه ممن أو لاهم ثقته بهم، لقيادة معركته أمام الرأي العام)

أخيراً... ولإثبات حسن نوياه وصدق سريرته، وحتى يزيل الشك باليقين...

فأنا أطالبه:

1- أن يقف موقف الرجل الشجاع الذي أراه، ويعقد مؤتمراً صحفياً، من حيث يقيم في سويسرا (يدعو إليه جميع وسائل الإعلام) يعتذر من خلاله عن ماضيه، ويعلن فيه فك ارتباطه بالكامل من عائلته، وبرأته من جميع الأعمال التي ارتكبتها بحق الشعب السوري بجميع مكوناته.

2- العمل بصدق ودون مواربة أو مناورة على تحقيق العدالة القانونية لهم، والتعويض عن خسارتهم، من خلال شهادته أمام المحاكم الدولية.

3- الكشف عن مصادر رزقه، والتعهد بإعادة أي مال لم يكسبه من عرق جبينه، إلى خزينة الدولة السورية بعد الاستقلال.

وسأكون أول الداعمين له والمساندين له، في معركته ضد الظلم والفقر والمرض والجهل، وصولاً للاستقلال...

دون ذلك... تبقى مغامراته الفيسبوكية، مجرد زوبعة في فنان، وذراً للرماد في العيون... عبارة عن أضغاث أحلام، لا بد ان يستفيق منها من غرق فيها والسلام.

هوامش وتعليقات: أخوتي الاكارم... أشكر لكم اهتمامكم وملاحظتكم، ما يهمني من جميع نشاطات فراس الأسد الفيسبوكية، ما تم تناقله عنه، من خلال الإعلام المرئي والمكتوب (الضجة الإعلامية)، خلال الأيام الماضية لا أكثر... هذا من ناحية...

من ناحية أخرى ما الذي يمنع -طالما النية متوفرة وصادقة- من أن يلجأ إلى الإعلان صراحة من خلال مؤتمر صحفي، يوضح موقفه فيه، بدلاً من استخدام منصات التواصل الاجتماعي، التي لا تفيد الا لتشتيت الانتباه عما هو أهم، ونشر البلبلة بين الناس!؟

أخيرًا أنا من القلة الذي لا أنصاع إلى ما يأتيني من خلال علبتي البريدية من أي طرف كان، إلى حملات تهدف إلى تعويم أو تبيض أو ترويح لأي شخصية كانت ومن أي مستوى كان... (وهو ما سبب عداوة ومقاطعة البعض لي)، أنا رجل حر وسأبقى كذلك

وأعتقد من حقي الطبيعي قول رأيي -وهذا نادرًا ما أقوم به إلا في حالات طارئة- في موضوع مصيري وهام، بهدف التوعية ووضع الأمور في نصابها... طالما لا يفسد النقاش للود قضية... هل يجب أن نعزف نفس الموسيقى...؟

إذ ليس من الطبيعي أن نترك الأجيال الشابة، دون بوصلة ترشدتهم إلى الحقيقة... وفهمكم يكفي.

عدا أن خطابي اليوم كان موجّهًا بشكل مباشر إلى صاحب العلاقة، وقمت بإضافة المنشور على تعليقات صفحته، وانتظر جوابًا منه عليها...

وتفضلوا مني أفضل التحيات

يحيى الصوفي 2019/08/08



أنت الآن بخير...

أنت الآن بخير...
أنا لست بخير...
نحن لسنا بخير...

من قال لك:
بأن من حقلك أن تبتسمي...
أو تفرحي...

أو حتى على برايرة العصر
تغفري وتسامحي...

لك الحق فقط...
أن تحمدي الله...
أن تموتي...
أن تصمتي.

على هامش جريمة الشرف، التي طالت فتاة أردنية من قبل أهلها.

يَحْيَى الصُّوفِي 2019/08/31



ونعود للبدايات...

لنحاسب أنفسنا عما انتهينا إليه اليوم...

هل يمكن أن نرمم ابتسامتنا الضائعة

فرحنا وحبنا للحياة...؟

ونحن في قلب عاصفة مدمرة...

اختبار الحياة!؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2019/09/10



متقفي مصر

ويحزنني أن أسمع من بعض متقفي مصر، بأن الرئيس السيسي يبني قصوره من عائدات بيع
أراض لا قيمة لها... أي مجاناً...!

ألا يمكن أن يستفيد من إيرادات ضخمة كهذه، لبناء المشافي والمدارس والمصانع؟

للاستثمار في الإنسان!؟

سؤال بريء يبحث عن جواب!

يَحْيَى الصُّوفِي 2019/09/17



عرس تونس الديمقراطي

وفي كل عرس للحرية والديمقراطية في العالم العربي...

من نكبة وآلام الشعب السوري، والثورة السورية نصيب.

يَحْيَى الصُّوفِي 2019/09/18

مع كل بيت يهدم، ودم بريء يسفك، ونحيب أم مكلومة على فقدان عزيز... تزهو وردة للحرية

لم تزهو حرية في أي بلد عربي... إلا وقد دفع ثمنها السوريون من دمائهم.

يَحْيَى الصُّوفِي 2019/09/21



عرس للحرية مصري دون دماء

وكما هما مصر والسودان، وحدة جغرافية وبشرية تكمل بعضها بعضا... هي ثورة الشعبين...

تنتظر إحداها أن تمرر راية الحرية والاستقلال للأخرى...

البارحة كان عرس الديمقراطية في السودان دون إراقة دماء... اليوم مصر (أم الدنيا)، جاء دورها لأن تأخذ حقها من الحرية دون دماء.

هذا ما نتمناه لمصر ولشعب مصر.

يَحْيَى الصُّوفِي 2019/09/21



السياسي ومرحلة الاختبار...

وكجميع الأنظمة الفاشية الاستبدادية في العالم العربي... يمتحن النظام حركة الشعب... يقيم قوته، عزيمته وإرادته...

حيث تعمل الأجهزة الأمنية والمخابراتية (بما فيها الأجنبية)، على رسم خريطة كاملة وواضحة لما يحدث...

ترصد الناشطين، تصنفهم، تقيم توجهاتهم وشعاراتهم، وجهات دعمهم، ومواقف ودرجة اهتمام الإعلام الغربي بهم... الخ

ضمن هذا الإطار... غادر السياسي مصر مطمئناً...

منتظراً تقارير أجهزته الأمنية، قبل أن يتخذ قرار العودة أو البقاء...

كل ما اتماه ألا يخذل الناشطين والمتقفين الشعب المصري... أن يترك وحيداً في وجه العاصفة.

ألا تبقى هتافات ارحل يا سياسي مجرد شعارات.

يحيى الصوفي 2019/09/21



قوة الأحرار...

يضع سره (معجزته) في أضعف خلقه...
وأضعف خلق الله هم الأحرار...

احذروا حرًا يفقد صبرًا...
قصبة قد تقصم ظهرًا...
حصًا قد تفتت جبالًا...

احذروا أن تأسروا حرًا

يَحْيَى الصُّوفِي 2019/10/01



حرائق...

أمضيت ثلثي حياتي وأنا أحاول أن أطفئ حرائق غيري...
أخطرها تلك التي وصلت أطراف بيتي...

نجحت في إخماد بعضها...
بعضها الآخر لازال كامناً لي تحت الرماد...
تنتظر ريحاً لتستعيد لهيبها...

لا عتب عليّ إذا ما حرمتها من النفس...
إن تركتها تخبو في التراب.

يحيى الصوفي 2019/10/08



فك ارتباط...

هل آن الأوان على السوريين أن يفكوا الارتباط عن محيطهم الجغرافي والتاريخي والديني....

أن يبنوا دولتهم الجديدة على أسس متينة، قائمة على العدالة الاجتماعية والمساواة وسيادة القانون...

بشكل لا يمكن تفكيكها؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2019/10/12



سؤال وجيه

السؤال الجوهرى المطروح اليوم هو: هل تلتقي حملة "نبع السلام" السورية التركية، لاستعادة الأراضي المغتصبة، من قبل المنظمات الكردية الانفصالية، مع طموحات أحرار الشعب السوري، في الحفاظ على الوطن السوري موحدًا أم لا...؟

إذا كان الجواب نعم... فكل ما يدور من حوار حول شرعية التدخل #التركي يصبح ساقطًا ولا معنى له...

أما إذا كان الجواب لا... فعلى من يتبنى ذلك، أن يقدم بديلًا عمليًا ومنطقيًا، للحفاظ على الوطن السوري حرًا مستقلًا موحدًا، يضمن الأمن والحرية والسلام لجميع قاطنيه.

يَحْيَى الصُّوفِي 2019/10/16



أين الثرى من الثريا

لمن يسخر من ثورتنا... ويتحدث عن مظاهرات الدلع التي تحدث في الجوار على أنها ثورة!!!

هذه هي ثورتنا المباركة... ثورة الشعب السوري الأعزل، الذي واجه أعتى نظام وحشي عرفه التاريخ بصدره العاري، تحت نظر وسمع العالم أجمع، ارتكبت في حقه أبشع المجازر، ولازال رغم كل القهر يتنفس.... شجاعة وصمود وحرية... رغم أنف الجميع

تَبًّا للمهرجين... الذين لم تصل رسالتنا إليهم إلا بعد تسع سنوات... يستعيرون شعاراتنا... وهم يرتجفون من الخوف عندما يأتي ذكر سيدهم الأهوج.

يَحْيَى الصُّوفِي 2019/10/20



أم الثورات في العالم

بعد الثورة السورية... أم الثورات في العصر الحديث لا ثورة...
من الجزائر مرورًا بالسودان والعراق ومصر ولبنان... مجرد فقاقيع هواء...
هواء ملوث بالمخدرات... لرحلة سبات لعشرات السنين...
لن تفضي إلى نتيجة...
كتب على الشعب السوري، أن يبقى المثال الحي الأوحده، لمعنى التضحية في سبيل الحرية...
أن يستفز الشعوب العربية -بين الفينة والأخرى- ليبقيها مستيقظة...
لأنه على موعد مع حريته التي يستحقها، رغم أنف الجميع

يحيى الصوفي 2019/10/20



مظاهرات لبنان...

مظاهرات لبنان... محاولة لبناء وعي جماعي جديد، نحو دفن الطائفية للأبد!

هل تنجح بذلك؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2019/10/21



مجرد رأي...

إذا لم يستطع الشعب اللبناني من خلال انتفاضته الشعبية، التغلب على عنصريته وطائفيته...

ويعتذر عما قام به ضد اللاجئين السوريين خلال السنوات الماضية...

فلا أمل من إصلاح نظامه أو إسقاطه... فدودة الخل منه وفيه.

أنا لا أتمنى إلا الخير والنجاح للشعب اللبناني في الحصول على مطالبه وينتصر...

ولكن... ماذا لو أنه لم يستطع أن يغير ما في نفسه... أن ينتصر عليها...؟

فعن أي انتصار سنتحدث؟

هل سينجح لبنان في ربح معركة استعادة الوعي الوطني ودفن الطائفية للأبد؟

يحيى الصُّوفي 2019/10/21



حزب اللات 1...1

حزب اللات... في مواجهة غالبية الشعب اللبناني...

هل سيكرر جريمته ضد من أحتضه، ودافع عنه لعشرات السنين...؟

أم سيخون الخبز والملح، ويغدر باليد التي حنت عليه، ويحكم عليها بالقطع!

الأيام القادمة... خير دليل لتحديد جنسية العملاء والجواسيس والخونة، الذين عملوا ولازالوا يعملون ضد أمن ومستقبل وحرية الشعب اللبناني.

يَحْيَى الصُّوفِي 2019/10/23



حزب اللات 2...2

هل آن الأوان لعزل حزب اللات وقياداته عن عرش لبنان... وإتاحة الفرصة أمام الشعب اللبناني لكي يتنفس... حرية

يحيى الصوفي 2019/10/24



خطوة للانتصار على الطغاة

أولى الخطوات للانتصار ضد الطغاة... هو كسر حاجز الخوف منهم

ورفع شعار: لا شيء سأخسره، لأنني لا أملك شيئاً أخاف عليه

يا ويلكم أيها الطغاة العرب...

من جيل جديد لا يعرف الخوف...

من ربيع عربي قادم يهز عروشكم... لا هدنة فيه...

حتى نيل حرّيته وإعلان النصر.

يحيى الصُّوفي 2019/11/09



عشرة أعوام

ما يقارب العشرة أعوام على ربيع العرب الأول...

جيل جديد عاش وتربى، على بقايا ثروات بلدانهم المنهوبة لا تسد الرمق...!

بلا تعليم... بلا صحة... بلا عدالة وقانون... بلا عمل...

يتسابقون على التنقيب في القمامة لجمع قوت يومهم... لا مستقبل لهم

كيف لهذا الجيل أن يصمت...؟

ألا يثور... ألا ينتزع حرشته ويهدم قلاع الفساد والظلم...؟

كيف؟

يحيى الصُّوفي 2019/11/09



صفعات

الصفعات التي يوجهها بعض العرب ضد دينهم وثقافتهم... هي للنشوة (مازوشية) أم للاستيقاظ؟

أخطر تلك الصفعات... تلك التي توجه لعامة الناس، الذين لا يملكون أدوات التمييز بين الصح والخطأ منها... فيصيبهم ضرر لا يمكن إصلاحه!

يَحْيَى الصُّوفِي 2019/11/11



بين الرأي والتبشير

لا يستحي بعض مثقفينا... بحجة التنوير والتحديث، بالافتراء على الله ونبيه محمد دون دليل...
لمجرد أن له حق إبداء الرأي في ذلك...!؟

دون أن يدرك بأنه يساهم -من حيث لا يدري- بالإساءة لهذا الحق، مجرداً إياه من جوهره...
وأوله توازن روحه وسلامة عقله!!!

أخطر ما يواجه عقيدة أمة... هو تطاول السفهاء على عقيدتهم، دون طرح بدائل أخلاقية
وروحية، تحافظ على إنسانية الإنسان فيهم...

يحيى الصوفي 2019/11/12



إذا سقطت إيران...

إذا سقطت إيران... بماذا سيخيف الغرب العرب...؟

وكيف سيضبط ميزانيته، دون الإتاوات، وخراب العقائد وتفتيت البلدان؟

هل هي مازوشية تلك التي تنتابهم...؟

أم مجرد بناء قناعة شخصية، بأنهم أكثر حظاً من غيرهم؟

يَحْيَى الصُّوفِي 2019/11/17



قلق مشروع... ولكن...؟

يقلق البعض على تراثهم الديني -المتقل بالأخطاء والذنوب- بمناكفة حراس هذا الإرث، بهدف تغييرهم...!

وأنا أرى من الأفضل، الاهتمام بتوجيه هذا القلق، نحو الجيل الجديد، لبناء هذا التراث، منقحاً من الشوائب... وترسيخ مفاهيم وقيم جديدة له، بعيداً عن الخرافة والتدليس والتزوير والتعصب... والعمل بشكل جدي مدروس، لنشره بين العامة...

فحراس المعبد... لا يمكن تقويض مفاهيمهم المزيفة المتحجرة، دون هدم المعبد ذاته...

وهذا بلا شك يحتاج لثورة فكرية دينية شاملة، لم يأت زمانها...

لأن الجيل المتحرر من الخوف والقادر على الهدم... لم يولد بعد!

يحيى الصوفي 2019/12/03





يحيى الصُّوفي، أديب وكاتب صحفي وناشر

من مدينة حمص في سوريا، كتب العديد من الأعمال الروائية والقصصية والمسرحية والشعرية، بالإضافة للمقالة الأدبية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

نشر بعضها في صحف ومجلات عربية (ورقية وإلكترونية) عدة يصعب حصرها.
مؤسس ورئيس تحرير موقعي [القصة السورية](#) و [المحيط للأدب](#)

مؤسس ومدير محطة [Yahia Soufi TV](#) للثقافة والترفيه والإعلام.



نهاية الجزء الرابع والأخير بفصوله الستة: أعوام الخذلان
وإلى اللقاء قريبًا مع قصائد من زمن الثورة: ألحان الصمود

يحيى الصوفي

من أعمال الكاتب الأدبية

Copyright © 2020 - Yahia Soufi
All rights reserved